اطلب من هذا العدد "ملحق النهار"



النهار

Mercredi 14 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19741

الاربعاء ١٤ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤١

A N - N A H A R

الفاتيكان لا يعلق على محاولات الاغتيال

افشاء برقيات الانتربول يثير شكوكاً وتبايناً في المواقف

اثارت القراءة غير الدقيقة، بل غير الصحيحة، للانباء التي نشرتها "النهار" وصحف اخرى امس استنادا الى تقارير وزارة الداخلية التباساً وتشويشاً لم تسلم منه بعض الدوائر الحكومية فضلا عن بعض معارضي الحكومة.

ف"النهار" لم تقل ان ثمة مؤامرة لاغتيال البابا بل قالت بوضوح ان ثمة تحذيرا تلقته وزارة الداخلية والمراجع الامنية اللبنانية يشير الى احتمال وجود مؤامرة مع تفاصيل تلقتها بيروت بهذه الاحتمالات.

ويهم "النهار" ان توضح انه اذا كان ثمة فخ نصبه بعض المصادر الذي لا بد من ان يكون عدوا لايقاع لبنان في ارتباك أمني يؤدي الى احباط الزيارة، فان "النهار" لم تقع في الفخ بدورها، بل نشرت، امانة للخبر، ان تحذيرات وردت وتعاملت معها الحكومة بمسؤولية ولم ترتبك ولا وقعت في فخها.

ونسب بعضهم الى امكان وجود اهداف معينة وراء توقيت افشاء المعلومات لتنفيس الوهج الماثل الذي احدثته الزيارة وتطويق نتائجها التي قد تؤثر سلبا على بعض المواقع ونفوذها.

وعبرت مصادر دينية وسياسية عن هذه الانطباعات انطلاقا من مفارقات في المعلومات التي افشتها دوائر وزارة الداخلية في حين انه كان يفترض ابقاؤها سرية كما جرى خلال اليومين اللذين امضاهما البابا في لبنان للحفاظ على المكتسبات التي حققها لبنان، علما ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في الكلمة التي القاها بعد وداع البابا في مطار بيروت مساء الاحد، لمح الى وجود انباء امنية حذرت الدوائر اللبنانية من اضطراب امني اذ قال: "نشكر الله على ان الزيارة انتهت بسلام والذين هددونا كلامهم تبخر".

وقد تعاملت هذه الاوساط مع المعلومات الرسمية من منطلق الحذر و"النقزة" كما لو ان كشفها، بغض النظر عن صحتها او عدم صحتها، يرمي الى اثارة احباط عام.

غير ان اوساطا اكثر اطلاعا قالت ان التحذير الذي تلقاه لبنان لا يختلف كثيرا عن تحذير مماثل تلقته اوساط ايطالية رسمية قبل زيارة البابا لساراييفو ولم يمنع ذلك من قيام البابا بالزيارة انما محاطة بتدابير استثنائية كما حصل في لبنان.

في اي حال، اشار بيان وزارة الداخلية بوضوح الى "اقتناعها بان هناك اجهزة عدوة وراء البرقيات" التي تلقتها "تهدف الى احباط الزيارة بشن حرب نفسية وبث شائعات تحدث البلبلة".

لكن مصادر "اللقاء الوطني النيابي" المعارض انتقدت تسريب الخبر عن محاولة الاغتيال وقال احد اعضائه البارزين الذي طلب عدم ذكر اسمه ل"النهار": "ان الاقدام على تسريب مثل هذا الخبر هو عمل اقل ما يقال فيه انه غير مسؤول. فالخبر اذا كان صحيحا كان على المسؤول عنه التكتم عليه حرصا على سمعة لبنان في الخارج" من غير ان يوضح ما اذا كان تشكيكه في الخبر هو تشكيك في وجود البرقيات من الانتربول او في وجود مؤامرة. واضاف ان تسريب الخبر اساء الى سمعة لبنان بقدر ما اساء الى زيارة البابا وجاء ليوحي ان المصادفة وحدها كانت وراء نجاح الزيارة. وذهب الى القول: "ان هذه التسريبة تذكرنا بما كانت تفعله الميليشيات ايام كانت توهم الناس انها ضبطت سيارة مفخخة وانقذتهم من كارثة!".

على ان مراجع رسمية حرصت على ان توضح ان دوائر الامن اللبناني كانت مضطرة الى ان تأخذ المعلومات التي وردتها جديا وتحاول التحقيق فيها. وهي كانت تنتظر ان تهنأ على شجاعتها في المضي في الزيارة واتخاذها الحيطة، الى قيامها بكل التحقيقات اللازمة لتبين مدى صحة التحذير الذي تلقاه الانتربول من اكثر من مصدر.

واما عن تأثر مكانة لبنان فعلى العكس، تعتبر المراجع الامنية ان مضيها في الزيارة وتأمين كل الظروف الموضوعية لانجاحها والحفاظ علي وهجها هو دليل قاطع على ان لبنان استعاد عافيته وصار اقوى من ان تؤثر فيه حرب نفسية شنها مجهولون ولا يمكن ان يكونوا الا اعداء بغية تشويه سمعته واحباط الزيارة.

بيان الداخلية

اما بيان وزارة الداخلية الذي تجنب تسمية الانتربول الكندي والايطالي، فجاء فيه:
"نشرت صباح اليوم (امس) اخبار حول محاولة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حواتمه لـ"النهار": المعارضة الفلسطينية لم تتفق على بدائل



قال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في مقابلة مع "النهار" في دمشق ان الحوار الذي يجرى في نابلس بين الجبهة والسلطة الفلسطينية "لا يزال في اطار العناوين وتشخيص طبيعة المرحلة الحالية"، وان الحوار الوطني الشامل بين فلسطينيي الداخل والخارج "لم يبدأ بعد". وستوجه الدعوة اليه بعد ان تنجز اللجان المنبثقة منه اوراق عملها. لكن لا مكانه ولا زمانه تحددا بعد.

واكد ان علاقته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقتصر على "المناسبات الوطنية والروحية ولا يتعدى الحديث القاء التحيات المتبادلة"، اما الحوار فتديره قيادة الجبهة في الداخل "وفي يدها القرار السياسي".

وعن محاولات تطوير عمل الفصائل الفلسطينية العشر قال ان كل المحاولات "لم تؤت ثماراً ناضجة" وان "حماس" حافظت على وضع موازٍ وخاص.

اما عن موقف القيادة السياسية في سوريا من الحوار بين الجبهة والسلطة الفلسطينية فقال ان "الحوار السوري – الفلسطيني غير نشيط" و"لسوريا سياسة معلومة ولنا سياسة مستقلة ومعلومة ايضاً"، لكن "المساحات المشتركة بيننا واسعة جداً في النضال من اجل سلام شامل متوازن..." (نص الحوار الذي اجراه رضوان عقيل ص١٦).

الانقسام السياسي في تركيا بلغ ذروته

أربكان يعلن إلغاء المناورات ووزير دفاعه يؤكد لـ"النهار" إجراءها



وزير الدفاع التركي تورهان تايان الى جانب نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في اجتماع اتحاد اوروبا الغربية أمس في باريس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

أكد وزير الدفاع التركي تورهان تايان في حديث أدلى به إلى "النهار" أمس في باريس على هامش الدورة نصف السنوية لوزراء الخارجية والدفاع لدول اتحاد اوروبا الغربية أن المناورات العسكرية التركية – الإسرائيلية – الأميركية التي سيكون مسرحها البحر المتوسط ستجرى، وإن يكن موعدها غير محدد، علماً أن التوقعات هي أن تجرى في وقت ما من الصيف المقبل. وشرح أبعاد العلاقات التركية – الإسرائيلية مكرراً الخطاب السياسي الذي يتمسك به جزء من الطاقم السياسي التركي ومفاده أن ما بين أنقرة وتل أبيب من مشاريع للتعاون العسكري ليس موجهاً ضد الدول الأخرى في الشرق الأوسط.

ويأتي ذلك في الوقت الذي فجر رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان قنبلة سياسية من العيار الثقيل عندما أعلن إلغاء المناورات التركية – الإسرائيلية – الأميركية عملياً قائلاً إنها "أرجئت إلى السنوات المقبلة".

وأجواء الانقسام السياسي الحاد في تركيا بين معسكري العلمانيين والإسلاميين الذي يعكسه التناقض في أقوال رئيس الوزراء ووزير دفاعه الذي ينتمي إلى حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر تنبئ بأن لا إجماع للقوى المختلفة على القرار الذي قد يؤدي إلى مواجهة نهائية بينهما يحسم فيها الجيش "حامي العلمانية" الموقف ويخرج أربكان من السلطة. ومن اللافت في هذا السياق ما قاله أمس رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ اذ أبدى تفاؤله بسقوط حكومة الرفاه والطريق القويم وقرب تأليف حكومة جديدة. وربما كان أربكان يدرك أنه خارج من السلطة فأراد تسجيل موقف يرضي قاعدته الشعبية المستاءة من التقارب "التحالفي" مع إسرائيل.

وهنا الحوار مع تورهان تايان:

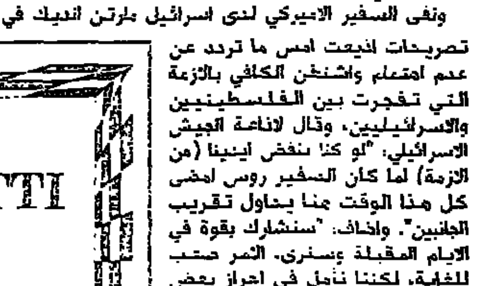
* يلاحظ ان العلاقات التركية – الاسرائيلية تطورت اخيرا في شكل لافت وخصوصا بعد اعلان اجراء مناورات بحرية مشتركة تشارك فيها قوات اميركية. فمتى ستتم هذه المناورات واين في البحر المتوسط؟

– ثمة اتفاق للتعاون بين تركيا واسرائيل يتضمن تدريبات عسكرية مشتركة بحراً وبراً وجواً، وتبادل الخبرة في مجال الصناعات العسكرية. وقد عقدنا اتفاقات مشابهة للتعاون مع كل من مصر والاردن. وما يقرب تركيا واسرائيل ان نظاميهما ديموقراطي. ولا بد من

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تورغودال أجرى محادثات مع الأسد والملك حسين

اللقاء الأميركي – الفلسطيني – الاسرائيلي يعقد اليوم وسط أجواء سلبية



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية النروجي بيورن تورغودال. (سانا)

فيما يحاول وزير الخارجية النروجي بيورن تور غودال حث خطى السلام في القاهرة ودمشق وعمان، اكد نبيل ابو ردينة الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي – الاميركي المشترك الذي أعد له المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، سيعقد اليوم. وقال "ستجري الليلة (امس) الترتيبات لاعلام الاميركيين باسماء المشاركين في اللقاء ومكان عقده".

وتوقع مسؤول اسرائيلي ان يفضي اجتماع كان مفترضاً ان يعقد ليلاً بين روس ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "الى شيء" في شأن اللقاء.

وكان مسؤولون من الجانبين اكدوا في وقت سابق ان ثمة خلافات يسعى المنسق الاميركي الى تسويتها لعقد اللقاء الثلاثي. ولكن على رغم الموافقة المبدئية على عقد اللقاء، لم يظهر ما يوحي ان تقدماً قريباً سيتحقق، فالمواقف بين الجانبين لا تزال متباعدة. وقال ابو ردينة "ان المسافة بين مواقف الطرفين لا تزال كبيرة وواسعة".

اما وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، فقال: "اذا كان روس يعتقد انه سيعيد عملية السلام عبر التركيز على مسائل اجرائية مثل عقد اللقاءات، فانه سيكتشف خطأه". واضاف مشدداً على الشرط الفلسطيني وقف اسرائيل نشاطاتها الاستيطانية قبل معاودة مثل هذه اللقاءات: "يجب ان تكون الخطوة الاولى وقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وخصوصاً النشاطات الاستيطانية، ثم تكثيف المفاوضات للحل النهائي".

واعتذر وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه عن رئاسة الوفد الفلسطيني الى اللقاء قائلاً: "ان اللقاء لا مبرر له على الاطلاق من الناحية السياسية وستستخدمه اسرائيل للتغطية على سياستها التوسعية والاستيطانية".

واستناداً الى صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، يدعو الاقتراح الاميركي الى تأليف لجنة تضم مسؤولين كبيرين من كل جانب الى روس "لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف". واوضحت ان هذه القضايا هي: بدء البناء في مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم الذي ادى الى توقف اجتماعات الطرفين في اذار الماضي، الاستيطان، التنسيق الامني، مرحلة اعادة الانتشار الثانية، البنود والالتزامات المعلق تنفيذها من اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

ونفى السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك في تصريحات اذيعت امس ما تردد عن عدم اهتمام واشنطن الكافي بالازمة التي تفجرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "لو كنا ننفض ايدينا (من الازمة) لما كان السفير روس امضى كل هذا الوقت هنا يحاول تقريب الجانبين". واضاف: "سنشارك بقوة في الايام المقبلة ونرى. الامر صعب للغاية، لكننا نأمل في احراز بعض التقدم".

الاسد

في غضون ذلك واصل وزير الخارجية النروجي جولته في المنطقة سعياً الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف. وهو زار عمان امس والتقى الملك حسين لهذه الغاية.

وكان تور غودال التقى الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الحديث في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تناول عملية السلام و"الصعوبات التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية في طريقها وادت الى تجميد محادثاتها". ونقل عن الاسد قوله لضيفه النروجي: "اننا مع السلام ونريد السلام على قاعدة مرجعية مدريد". واشار الى ان الوزير الضيف رد انه "يدرك الصعوبات القائمة في عملية السلام ويثمن عالياً ما سمعه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

عهد... "ادارة الازمة"!

في الوقت الذي كان فيه دنيس روس المنسق الاميركي "الخائب" لعملية السلام يبحث عن عبارات مناسبة يعلن فيها فشل رحلته الحالية، وتتضمن في الوقت ذاته اعلانا لفشل كل رحلاته في العهد الثاني للرئيس كلينتون، كانت وزيرة خارجية العهد الثاني مادلين اولبرايت تنفي الانباء التي ترددت عن قرب زيارتها للمنطقة، وتقول انها لن تزور المنطقة الا "عندما يكون الوقت ملائما ومفيدا"، مؤكدة في الوقت ذاته انها ليست كسلفها وارن كريستوفر. ولن تكرر ما فعله (وكادت تقول خطأه) عندما زار المنطقة ٢١ مرة خلال اربع سنوات.

وفي العهد الثاني لكلينتون، ابلغت الينا اميركا ثلاث مرات (مرتين في مجلس الامن والثالثة في الجمعية العمومية)، ان اي خلاف بيننا وبين اسرائيل يجب ان يحل ثنائيا، وليس عبر الامم المتحدة.

نشك ان دنيس روس سيعود الينا قبل فترة طويلة، لاننا نشك ان الولايات المتحدة الاميركية جادة فعلا في هذا العهد من حكم كلينتون... لايجاد حل للازمة.

عندما تأزمت الامور وتعقدت، وتشابكت في عهد الرئيس اللبناني الراحل الياس سركيس، قال عبارته الشهيرة وهي: انه في الحكم ليس لحل الازمة (ليس لانه لا يريد، بل لانه لا يستطيع)، بل انه موجود لـ"ادارة الازمة".

لن يمضي وقت طويل حتى نسمع العبارة ذاتها عن سياسة واشنطن الحالية في عملية السلام المعقدة والشائكة ايضا، وسيمضي كلينتون وادارته ما تبقى من السنوات الاربع في "ادارة الازمة" لا في حلها.

وفي عصر الاتصالات المذهلة التقدم (اذا بقي روس في منصبه)، قد يبدل رحلاته المكوكية بـ"ادارة" الازمة من مكتبه في وزارة الخارجية في واشنطن، ويتحول لقاء عرفات – نتنياهو مثلا، لقاء على الانترنت.

الم يقل لنا اجدادنا: عش رجباً تر عجباً؟!

نبيل خوري

نهاريات

بلغنا سن الرشد

ما كان يتخوف منه البعض قبل الزيارة وخلالها، حصل ولكن بعد انتهائها، وبعدما شهد لها العالم بأسره.

الا أن ما حدث قد حدث، ولن تتأثر الصورة البهية للرحلة البابوية الى الأرض التي مشى فوقها الفادي.

وما الباقي الا كلام.

واذا توقفت حركة التشويش على الزيارة عند هذا الحد من القال والقيل، يكون القطوع قد مر بسلام، وهو قد مر فعلاً.

ويكون لبنان قد حقق انتصاراً مزدوجاً، وحصد نجاحاً متعدد الوجه، وخطا بجدارة خطوته الاولى في مسيرة العودة الى الذات والتراث والتميز.

ويكون اللبنانيون قد نفذوا بجلدهم مما كان يُعدّ لهم اثر اقلاع طائرة البابا في اتجاه روما، وبرهنوا انهم بلغوا سن الرشد وافادوا كثيراً من دروس الماضي والحاضر.

فليس قليلاً ان تتم الزيارة، وسط بحر متلاطم من البشر ومن مختلف المناطق والمذاهب، من دون ضربة كف ومن دون ان يقع واحد من النصف مليون – والبعض يقول مليونا – على الارض بفعل دفشة او لكمة.

حتى الهنات الهيّنات، ما كان لها وجود. مجرد اخطاء بروتوكولية هنا وانفعالية هناك وحساسية هنالك، لم تكن مقصودة ولم تمس الجوهر حتى لو تقصّدوها.

فمن الطبيعي والبديهي، اذن، ان يحاول المتضررون الاصطياد في الماء العكر. وان يسعى البعض الى اصطياد الزيارة ونتائجها وتجييرهما لغاياته.

كما من الطبيعي والبديهي ان تسارع اسرائيل الى تحريك الجبهة الجنوبية. وتشن قصفاً عشوائياً طاول القرى والمزارع والاحراج والتلال.

وحتماً ليس رداً على الزيارة البابوية وتعبيراً عن الامتعاض من نجاحها، بل ترحيباً بها واحتفالاً بنتائجها... انما على الطريقة الاسرائيلية وبواسطة المدفع والصاروخ.

وما ذلك الا للتأكيد على واقع راهن، وبالتالي لتأكيد ما اشار اليه البابا في لفتته المشرقة عن الجنوب المحتل.

المهم ان الزيارة قد تمت بسلام، ونجحت، ونجح لبنان في امتحانها بدرجة جيد جداً.

"زيّان"

بري في القاهرة "اقوى الكلمات"

القى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس كلمة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة عدت من "اقوى الكلمات" وحمل فيها على الخلافات العربية "التي عطلت الحياة البرلمانية واتاحت سوء استعمال السلطة".

"اللقاء الوطني النيابي" والزيارة البابوية

أبرز "اللقاء الوطني النيابي" الحفاوة اللبنانية "المنقطعة النظير" في استقبال البابا مشددا على "وجوب الافادة من ايجابيات الزيارة التاريخية وتفعيلها".

اعتصام في الاقليم احتجاجا على المقالع

يعتصم اهالي بلدة سبلين والجوار في اقليم الخروب امام مقلع G.G.G. احتجاجا على استمرار التفجيرات التي وصفها النائب زاهر الخطيب بانها "اخطر من زلزال". ويأتي تحرك الاهالي غداة سقوط اول جريح في مواجهة الكسارات في الاقليم وهو المواطن عدنان طباجة الذي اصيب بتفجيرات المقلع.

انقلاب العمل على بيريس



قطع حزب العمل الاسرائيلي الطريق على محاولة زعيمه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس إحداث منصب رئيس ذي صلاحيات يتولاه بعد تنحيه عن الزعامة في الثالث من حزيران المقبل ومهد بذلك الطريق ليتولى ايهود باراك القيادة بلا منازع.

لقاء حاسم لموبوتو وكابيلا

أكد طرفا النزاع في زائير الرئيس موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا امس انهما سيحضران اللقاء المباشر الثاني المقرر عقده اليوم على متن سفينة افريقية جنوبية. وفي آخر الانباء اكدت مصادر دينية في كينشاسا تقريرا لوزارة الخارجية الفرنسية مفاده ان "مجازر ترتكب في مدينة مباندكا (على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال شرق كينشاسا) على ايدي قوات تحالف الثوار".

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

"الصراع" يعود الى الظل

الصراع بين المدنيين بقيادة رئيس الحكومة رفيق الحريري والعسكر ليس حديثا، اذ بدأ بعد قليل من دخوله نادي رؤساء الحكومة قبل اكثر من اربع سنين. الا انه لم يخرج الى العلن، رغم ان اللبنانيين عرفوا به، فور نشوبه، من وسائل الاعلام، الا بعدما قرر الحريري ابلاغه الى الرأي العام اللبناني خلال مقابلة اجرتها معه نقابة الصحافة قبل مدة قصيرة. والعوامل التي دفعته الى هذا القرار متنوعة بعضها خاص وبعضها الآخر عام. الخاص منها كان الرغبة في الافادة من انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي كانت مقررة في ٢٧ نيسان الماضي لاقصاء رئيسه الياس ابو رزق وكبار معاونيه، ولاحلال مجلس آخر مكانهم لا يضمر له العداء الشديد ولا يعتبر ان عمله الاساسي هو تشويه سمعته وتحطيم صورته والتقليل من حجم انجازاته. والخاص منها ايضا كان الرغبة في تصفية الحساب مع "مديرية المخابرات" التي سماها في حديثه الى نقابة المحافة، ومع المؤسسة العسكرية التي لم يخف يوما حذره منها لاقتناعه بانها هي التي وفرت الدعم اللازم والحماية اللازمة لابو رزق، الامر الذي مكنه من النيل منه اكثر من مرة ومن تكوين اجواء عمالية وشعبية معادية له. اما العام منها فكان، على حد قوله في اكثر من محفل خاص، رفض تدخل العسكر في السياسة، وهو امر مورس باستمرار في الاعوام الماضية، وذلك حرصا على النظام البرلماني وعلى الديموقراطية والحريات.

لم يتمكن الرئيس الحريري من ترجمة قراره المشار اليه بالطريقة التي يريد. او بالاحرى فشل في تحقيق الغايات التي ارادها منه رغم "انتصاره" الظاهري بانتخاب مجلس تنفيذي للاتحاد يضم رئيسا "آدميا" واطرافا معادين لابو رزق. ذلك ان الاخير اجرى انتخابات اخرى في التاريخ نفسه للمجلس التنفيذي و"ربحها". كما اقام احتفالا لمناسبة الاول من ايار عيد العمال في احد فنادق العاصمة، ونظم اخيرا انتخابات لاتحاد العمال في الجنوب كانت نتيجتها في مصلحته بعدما كانت نتائج الانتخابات التي اجراها الاتحاد نفسه قبل مدة ضده. وعنى ذلك ان ابو رزق محمي في الداخل وقادر على التحرك والتصرف بحرية رغم "لا شرعيته" العمالية. وعنى ايضا ان الخارج المعني بلبنان لا يعترض على ذلك. وعنى اخيرا ان الحريري لم يحصل على موقع مهم في الاتحاد الشرعي والاتحاد غير الشرعي وانه سيستمر في تلقي الضربات من الاول وان لا شيء يمنع تلقيه ضربات من الثاني ايضا متى قرر اصحاب القرار ذلك.

هل دوافع رئيس الحكومة في صراعه مع العسكر في محلها؟

العسكر لا يتحدثون عادة، وخصوصا الى وسائل الاعلام. الا ان قريبين منهم ومطلعين على الطريقة التي يتصرفون بها وعلى الدوافع التي تملي تصرفاتهم يقولون ان دوافع الحريري ليست في محلها. فالمعارضة الشرسة التي خاضها ولا يزال يخوضها ابو رزق ضده ليست خاصة به، بل هي جزء من معركة اكبر اطرافها نواب وشخصيات واحزاب وحركات وحتى مرجعيات بعضها سياسي وبعضها الآخر ديني. وهي ليست بوحي من احد، وخصوصا المؤسسة العسكرية. واذا كان ابو رزق نجح في الافلات من "العقاب"، اذا جاز التعبير، طيلة ولايته الرسمية، واذا كان سينجح في الاستمرار في الافلات منه بعد انتهائها، فانما يعود ذلك الى امرين: اولهما طبيعة النظام الديموقراطي في البلاد التي لا تحظر المعارضة وتحالفه مع اركانها البارزين. وثانيهما قيام نوع من التحالف على الخط العام مع سوريا حليفة الحريري والجميع في لبنان.

طبعا، يستدرك القريبون والمطلعون انفسهم، لا يعني ذلك ان التعاطف بين العسكر وابو رزق كان مفقودا. وذلك عائد الى معرفته الوضع في البلاد وفي المنطقة والحدود التي يجب عدم اجتيازها تلافيا لتعريض لبنان لخضات جوهرية تؤذيه وتربك سوريا. وعائد ايضا الى تصرفه بوحي من هذه المعرفة. وقد برهن عن ذلك اكثر من مرة وخصوصا عندما كان يمتنع، رغم تصعيده السياسي والكلامي، عن ترجمة هذا التصعيد عمليا.

وفي هذا المجال تتصرف المؤسسة العسكرية، التي تعتبر ان واجبها تأمين الاستقرار الامني وحماية السلم الاهلي وعدم تعريضه للخطر، مع الاتحاد الشرعي الجديد بالروحية نفسها. اي ستحرص على ان يعرف الحدود المشار اليها بدون ان يشكل حرصها هذا تدخلا فيه.

هل يستمر صراع الحريري–العسكر؟

لا يبدو "الوفاق" بينهما ممكنا لاعتبارات عديدة. ولكن لا يبدو ايضا ان صراعهما الى انفجار. فذلك ممنوع عند راعي الوضع اللبناني لاعتبارات متنوعة. ولعل ذلك، الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، هو ما دفع فريقي الصراع واخرين الى اعادة اخباره الى الظل.

سركيس نعوم

البابا فعل للمسيحيين في لبنان ما لم يفعله لأي مجموعة
الكنيسة والدولة وسوريا امام تحديات ما بعد الزيارة

كتبت روزانا بو منصف:

لم تساور بعض اركان الكرسي الرسولي الذين رافقوا البابا في زيارته لبنان اي اوهام حيال ردود الفعل التي سيبديها اللبنانيون، باختلاف انتماءاتهم، على الزيارة وكل كلمة قالها او كان سيقولها البابا. فهم على معرفة وثيقة بتعقيدات الوضع اللبناني ويأخذون في شكل واضح على اللبنانيين الاصرار على ابراز الامور السلبية في كل مسألة من دون التركيز على الامور الايجابية فيها، او ربما حتى اهمالهم هذا الجانب كليا، في حين ينبغي حصول العكس، وخصوصا بالنسبة الى ضرورة اقناع الشباب بهذا المنطق.

وهؤلاء الاركان الذين يسعدون بزيارة لبنان، ولكن من دون البقاء فيه طويلا، ربما لتعقيدات الوضع فيه على غير مستوى، لا تزال تتفاعل لديهم بألم الظروف المأسوية التي ادت الى الوضع الراهن للمسيحيين والذي تعود مسؤوليته الى الحرب بين المسيحيين بما يتناقض والرؤية الصحيحة للمستقبل والوجود المسيحي فيه، بل اكثر من ذلك بما يتناقض والخلفية المسيحية في ذاتها. وهذا الواقع يشكل ثقلا قويا في منحى التفكير لدى الفاتيكان ورؤيته الواقع المسيحي السياسي، من دون ان يغفل كل العوامل والخلفيات وحتى الابعاد.

اوساط الكنيسة المارونية ليست بعيدة عن هذه الاجواء الفاتيكانية، لا بل تعتقد ان الرسالة الاولى في زيارة البابا تلقي ثقلا كبيرا في هذا الاطار على عاتق الكنيسة وعلى رأسها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ذلك ان الانتقادات الفاتيكانية للكنيسة المارونية واداؤها يعرفها اركان هذه الكنيسة، وقد يرد به البعض بانتقادات مماثلة للسفير البابوي بابلو بوانتي – وهو ما يتردد في بعض الصالونات الخاصة السياسية وغير السياسية – لكن ذلك لا يغفل واقع انه يمثل منحى السياسة الفاتيكانية بجدارة، بدليل بقائه ما يقارب الثماني اعوام في لبنان توجت بزيارة البابا للبنان في اثناء توليه منصبه، علما ان اركانا فاتيكانيين يفضلون لو ان مهمات السفير البابوي في اي بلد كان لا تستغرق اكثر من ثلاث سنين. والزيارة التي خص بها البابا بكركي واقامته فيها، ولو ساعات قليلة، فضلا عن قبوله الدعوة الى غداء فيها، لم يسبق حصوله في اي من اسفار البابا في انحاء العالم، لدليل على اللفتة الخاصة الى تلك المجموعة او الاقلية المسيحية في خضم منطقة الشرق الاوسط، وينبغي ان توظفها الكنيسة المارونية على النحو الذي يثبت مبادئها ويكرس اقتناعاتها.

وهذا هو تحديدا مدلول الزيارة الاساسي. وخصوصا ان الارشاد الرسولي خص الكنيسة بمسؤولية تشكل تحديا كبيرا. وسيتاح الاطلاع عليه لاحقا بالتفصيل بعد قراءته بتأن ودرس سبل وضعه موضع التنفيذ.

تحد مزدوج

هذا التحدي امام الكنيسة، تقول الاوساط المعنية، اطلقه ايضا البابا في لقائه مع الشباب، الذي كان في ذاته نداء للانطلاق من تطلعات هؤلاء وآمالهم من اجل بناء المستقبل. والا فان لا قبل للكنيسة في لبنان بأن تشهد تطورا يماشي العصر على غرار التطور الذي شهدته الكنيسة الكاثوليكية في العالم. علما ان لقاء الشباب في حريصا، كما القداس في وسط بيروت، لم يطرح تحديا امام الكنيسة فحسب، بل ايضا امام سلطتين، اذا صح التعبير، هما الدولة اللبنانية وسوريا التي عليها ان ترى الامور، وفق الاوساط المعنية نفسها، من زاوية موضوعية تتيح لها بناء العلاقات المنطلقة من حوار متجدد مع المسيحيين على اسس مستقبلية تأخذ في الاعتبار هواجس الاجيال الطالعة وتطلعاتها، ليس من زاوية الخشية من الشعارات التي رفعت ولا ايضا تجاهلها او التعمية عليها. والامر نفسه يطرح بمسؤولية اكبر امام الدولة اللبنانية للخروج من اللغة المعتمدة حتى الآن في التعاطي الرسمي مع هواجس باتت معروفة.

بري القى "اقوى كلمة" في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي
الخلافات العربية اتاحت سوء استعمال السلطة


الرئيس بري في افتتاح معرض قانا في مقر الجامعة العربية في القاهرة، وبدا في الوسط رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور. (أ ف ب تيليفوتو)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة امس ان جامعة الدول العربية شهدت اوسع تظاهرة تضامنية عربية مع الجنوب والبقاع الغربي في افتتاح المعرض العربي لصور مجزرة قانا الذي اقامته مؤسسة "دار التحرير للطبع والنشر" المصرية و"الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي". وهو الاول يقام في مقر الجامعة، وعبر عن هذه التظاهرة التضامنية رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد باسم الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الدورة الثامنة والعشرين لمجلس الاتحاد والمؤتمر السابع، حيث دعا الوفود قبيل ختام الدورة في السادسة من مساء الاثنين الى حضور المعرض، والقى كلمة خلال الحفل الذي اقيم بعدما افتتحه رئيس مجلس النواب نبيه بري والى جانبه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وسائر رؤساء الوفود البرلمانية العربية واعضائها، الى حشد رسمي مصري رفيع المستوى تقدمه وزير الصحة اسماعيل سلامة ووزيرة البحث العلمي فينيس كامل جودا ووزير شؤون مجلس الشعب والشورى وأمين التنظيم في الحزب الوطني كمال الشاذلي ووزير التعليم حسين كامل بهاء الدين ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى رئيس جامعة القاهرة مفيد شهاب، الى المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية وحشد من السياسيين والهيئات الاعلامية، واعضاء من الجالية اللبنانية في القاهرة ونقيب المحررين ملحم كرم واعضاء الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب الذين حضروا من بيروت للمشاركة في المعرض.

والقى بري كلمة جاء فيها:

"ان قانا ليست المجزرة الاولى، واخشى الا تكون المجزرة الاخيرة، وهذه الصور القاسية لاغتيال المدنيين اللبنانيين في حفلة اعدام جماعية تمثل في واقع الامر صور المجازر نفسها التي طاولت المدنيين العرب منذ العام ١٩٣٦ في اسواق يافا وقرى الجليل ودير ياسين وكفرقاسم وحولا وبحر البقر والقبي وصولاً الى الاغتيال الممنهج للحياة في جنوب لبنان منذ مطلع السبعينات وصولاً الى مجزرة قانا.

ان ابناء الشعب المصري الشقيق مطلعون من دون شك على وقائع مجزرة قانا، والاعلام المصري كان له دور فاعل وفعّال في اظهار هذه الحقيقة العارية، هذه الحقيقة المجرمة لاسرائيل امام رأي العالم كله. ان لحروب اسرائيل في لبنان بعداً دولياً وعربياً ولبنانياً، لقد سبقت او رافقت او تبعت جولات المبعوثين الدوليين الى المنطقة وخصوصاً الاميركيين منهم، عمليات عسكرية اسرائيلية متنوعة اتخذت طابع التدمير والتهجير والقرصنة، كما ان الاجتياحات الاسرائيلية والحروب البرية والجوية والبحرية رافقت عمليات التفاوض على مختلف المسارات العربية، وكان لبنان دوما يدفع ثمن تلك المفاوضات، سواء اكانت سرية ام معلنة، وللعدوان والاحتلال الاسرائيلي بعد لبناني ينطلق من ان اسرائيل تريد استمرار بلدنا مستوعباً للازمة اذا استمر الصراع من اجل استخدامه ارض حروب استنزاف صغيرة، وتريد جعله رصفاً بشرياً في حال حصول التسوية، وفي كل الحالات تريد لبنان مشوه حرب، لانها تخشى ان يكون منافساً اقتصادياً لها في المنطقة.

ان هذه المشاهد المؤثرة، التي سترونها في هذا المعرض او رأيتم قسماً منها في هذا المعرض قد تتكرر في كل مدينة وفي كل بلدة ودسكرة على مساحة لبنان، لقد حاولت اسرائيل اغتيال بيروت في ١٩٨٢، وحاصرتها وطاول القصف الاسرائيلي طرابلس وضواحي بعلبك وصيدا وصور والنبطية، ومدناً وبلدات في البقاع الغربي وراشيا، واغتيل الناس في دور العبادة، في المساجد كما في الكنائس وفي المدارس كما في الحقول. ويكاد لا يمضي اسبوع من دون ان تنفجر لعبة اطفال في طفل لبناني، او ينفجر لغم او قنبلة عنقودية بمزارع لبناني. ان ما نعيشه اليوم ايها الاخوة هو حمى اسرائيلية ذات مظاهر ساخنة على المسار اللبناني – السوري، وحمى باردة على بقية المسارات، ولكنها دائماً، ابارة كانت ام ساخنة، حمى استيطانية عدوانية تسعى الى الغاء الآخر، اي الغاء العربي. ان الاسطورة التي نفخت الابواق فاسقطت اسوار اريحا، ما هي تحاصر اريحا بالابواق، فممن تراه يصدق كلامهم. انها الاسطورة التي تمنح ادارة ذاتية للسكان من دون الارض وتحاصر قوى العمل والانتاج في الارض.

انها الاسطورة التي تستوطن في الجولان وجنوب لبنان وتحاول دائماً ان تغتال الحياة. انها اسطورة الديناصور او الوحش الذي حاول ان يستوطن ضفة القناة، وحاول تدمير مدنكم مدينة مدينة (...)".

ودان الدكتور السعيد في كلمته "الجرائم الاسرائيلية"، داعياً الى تعميم ظاهرة المعرض على بلدان عربية واوروبية. واكد باسم الاتحاد البرلماني العربي التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي ودعم لبنان في مواقفه في تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثم عبر الرئيس سرور في كلمة عن "السخط على الممارسات العدوانية الاسرائيلية وما ارتكبته في حق البشرية في قانا". واكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على مواجهة الجرائم الاسرائيلية، مشيراً الى مجزرة قانا "وما تظهره الحقائق في صور المعرض تؤكد ان اسرائيل ارتكبتها عن تصور وتصميم".

ثم كلمة رئيس "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

بري

ونقلت مراسلة "النهار" في القاهرة دلال ابو غزالة عن بري قوله: "انا دعوت الى السوق الشرق اوسطية وسأركز عليها، وعلى القضية التي تشغل الشعب اللبناني وهي الاحتلال. بهذه الكلمات المقتضبة رد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على تساؤلات "النهار" قبل ان يلقي كلمته التي اعترف كثير من رؤساء الوفود بانها كانت "اقوى كلمة" تلقى في الجلسة الاولى والثانية للمؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي الذي افتتح امس بكلمة من الرئيس المصري حسني مبارك ركز فيها على اهمية خلق تجمع اقتصادي عربي له آلياته ومؤسساته في ضوء مقررات القمة العربية التي اعدتها الجامعة العربية.

وبالفعل ركز رئيس مجلس النواب اللبناني في كلمته التي وصفها انها "مجردة وعارية وحقيقية"، على الجنوب اللبناني الذي طالب في شأنه بعدم اخضاع الموقف لاتفاق "تفاهم نيسان" على حساب قرار مجلس الامن ٤٢٥، وبانتقاده الولايات المتحدة التي "تتراجع عن تحمل مسؤولياتها حيال عملية التسوية"، وبتشديده على السوق الشرق الاوسطية واهمية صوغ آلية لمتابعتها والتعامل مع العناوين العربية المشتركة، اذ "يجب الا نقبل بعد اليوم بأن تعطل الادارة السياسية في الوطن العربي المشاريع المشتركة بسبب هواجسها ومخاوفها"، جعل رؤساء البرلمانات العربية والوفود المختلفة يصفقون له

– التتمة في الصفحة ٩ –

الحريري سافر ليلاً الى سيول
سلسلة الرتب والرواتب في الواجهة مجدداً


الرئيس الحريري مستقبلاً البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران عودة في قريطم امس. (وسام موسى)

توجه أمس رئيس الوزراء رفيق الحريري الى سيول في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستمر ثلاثة أيام يلتقي فيها الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام ورئيس الوزراء كون كوه ومسؤولين كباراً ورجال اقتصاد وصناعة وتجارة.

وكان اجتمع قبل الظهر مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

ورافق الحريري وفد ضم الوزراء فؤاد السنيورة وعلي حراجلي ونديم سالم والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

وأوضحت مصادر الوفد ان الشق الاقتصادي سيحظى بالقسط الاوفر من محادثات الحريري والمسؤولين الكوريين، وانه سيلتقي لهذا الغرض عدداً من رجال الاعمال ومستثمرين يرغبون في الافادة من فرص الاستثمار في لبنان.

وقالت ان حجم الواردات اللبنانية من كوريا الجنوبية بلغ العام الماضي ١٣٤ مليون دولار فيما بلغ حجم صادراته اليها مليونين و٥١٣ الف دولار.

اغناطيوس الرابع

وكان الحريري استقبل في الاولى والنصف بعد ظهر امس في قريطم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع يرافقه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة واستضافهما الى الغداء.

سلسلة الرتب

على صعيد النشاط الرسمي في القصر الحكومي ترأس الحريري اجتماعاً حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول موضوع سلسلة الرتب والرواتب، مشيراً الى ان هذا الموضوع يحظى بدرس معمق نظراً الى اهميته وتشعبه، وان البحث سيستكمل الاسبوع المقبل.

والتقى رئيس الوزراء وفداً من مجلس امناء مدرسة "الانترناشونال كولدج" برئاسة كارتر كارتر الذي يزور بيروت بعد غياب ١٧ عاماً. وقال: "ابدينا للرئيس الحريري تقديرنا واحترامنا للجهود التي تبذلها الحكومة على كل الصعد ولاسيما منها التربوية".

واستقبل الحريري ايضاً وفداً اقتصادياً كندياً.

ومساء استقبل في قريطم وزير المغتربين طلال ارسلان، ثم مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية تييري دي مونتبريال يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو وعرض معهما الاوضاع.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب شاكر ابو سليمان الذي اوضح ان اللقاء تناول نتائج زيارة البابا للبنان "وما تخللها من مشاركة لبنانية فاقت التصور"، واشار الى "ان متابعة النتائج الايجابية للزيارة وانجاحها تتم من خلال الدولة والبطريركية المارونية".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب عاصم قانصوه، شاكر ابو سليمان، حبيب حكيم، ميشال فرعون، احمد حبوس، عمار الموسوي، محمد عبد الحميد بيضون، وخليل الهراوي.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس السفير الفرنسي دانيال جوانو يرافقه الملحق العسكري الفرنسي العقيد آلان بلليفريني في زيارة تعارف.

● سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كورلاكوس التقى مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والمدير المعاون مراد الجمال، في زيارة تعارف.

● رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يصل صباح غد الى بيروت على رأس وفد من قيادة الحزب بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني، ويلتقي عدداً من المسؤولين الكبار، الى قيادة الحزب الشيوعي ويعقد مؤتمراً صحافياً في نهاية زيارته قبل ظهر الجمعة.

● تعقد اليوم لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري.

تجري طي الكتمان اتصالات تتناول موضوع الحوار المسيحي – السوري في ضوء زيارة البابا.

اصحاب رساميل عربية واجنبية حاولوا القيام بمشاريع استثمارية في لبنان، فاصطدموا بعراقيل ادارية وغير ادارية.

تم الايعاز لبعض رجال الدين بعدم التعاطي السياسي في هذه المرحلة.





الارشاد الرسولي صدر عن البابا كرئيس دولة ونداء السينودس صدر عن رؤساء الكنائس

البابا يعهد الى البطريرك صفير السير بالمسيحيين على هدى الارشاد

ليخرج الجميع من طريق الحرب والتطرف الى طريق السلام والحوار والاعتدال

تقويم نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان والتعمق في درس "الارشاد الرسولي" وما سوف يحدث من تغيير في النفوس وفي سلوكية السلطة والمواطن يتطلبان وقتا واكثر من تعليق وتحليل.

الا انه يمكن القول ان نداء السينودس يختلف صياغة، والى حد ما مضمونا، عن الارشاد الرسولي، لان النداء صدر عن رؤساء الكنائس الكاثوليكية (كرادلة واساقفة) وجاء معبرا بصراحة ووضوح عن مشاعر الكثيرين من ابناء الكنيسة المسيحية وتحديدا المارونية في لبنان، في حين ان الارشاد الرسولي صدر عن البابا بصفته رئيسا لدولة الفاتيكان ورأسا للكنيسة الكاثوليكية. لذا فان النظرة الى المشكلات التي تطرق اليها هي نظرة شمولية لا تخص المسيحيين في لبنان وحدهم بل المسيحيين في كل دول المنطقة، فكانت دعوته لهم لمتابعة دورهم العربي المميز ومواصلة المسيحيين في لبنان روابطهم في التضامن مع العرب وتعزيزها، وان يعمقوا اندماجهم في الثقافة العربية التي طالما ساهموا فيها اكبر المساهمات، ويقيموا بالتشاور مع المسيحيين الاخرين في الدول العربية حوارا اصيلا وعميقا مع المؤمنين بالاسلام، وان المصير الذي يربط المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي الدول الاخرى في المنطقة هو مصير واحد.

وقد درس البابا ردود الفعل التي اثارها نداء السينودس المعبر عن وجهة نظر المشتركين في السينودس، فكان الارشاد الرسولي مختلفا في التعبير عن وجهة نظر الفاتيكان.

وكان الرئيس الحريري، عندما زار الفاتيكان والتقى البابا يوحنا بولس الثاني، قد بحث في ردود الفعل على نداء السينودس وعلم ان الارشاد الرسولي سيكون مختلفا عنه وخاليا مما يثير الجدل والانقسام.

وكانت دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد انتدبا عضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي محمد سماك فقابل الكردينال سكوت والكردينال اتشيغاري والكردينال ارينزي ووضعهم في اجواء الموقف الاسلامي وردود الفعل، وقد تفهموا وجهة النظر التي طرحت عليهم واخذها البابا بالاعتبار وكانت موضع عنايته عند وضع الارشاد الرسولي.

لذلك، تميز الارشاد بالاعتدال في شرح الواقع في لبنان وفي قول الحق والحقيقة لكل الاطراف، مسيحيين ومسلمين، مسؤولين وغير مسؤولين.

ووضع البابا الارشاد امانة بين يدي البطريرك الكردينال صفير لكي يقود المسيحيين، ولاسيما الموارنة، على هديه في طريق السلام والاعتدال ويخرجهم تماما من لعبة الحرب وخط التطرف ومن شعارات الاحلام والاوهام التي تزيدهم احباطا عندما تواجههم الحقيقة والواقع.

وزيارة البابا التي اعطت درع تثبيت الزعامة للبطريرك صفير لكي يجعل الارشاد الرسولي نبراسا للمسيحيين يهتدون به ويجعلهم يسيرون على طريق السلام والاعتدال، انهت دور امراء الحرب، وجعلت تيار الاعتدال هو الذي ينبغي ان يتغلب من الان فصاعدا على تيار التطرف، وانه اذا كان للتطرف شعبيته في زمن الحرب، فينبغي ان يكون للاعتدال شعبيته في زمن السلم. وما هتاف جماهير الشباب "يحيا السلام" سوى الدليل على نبذهم للحروب وتوقهم الى حياة هادئة زاخرة بالمحبة والوئام والرخاء. ذلك ان التطرف يولد التطرف ويقضي على مقومات العيش المشترك بين مختلف فئات الشعب.

لقد اكتفى البابا يوحنا بولس الثاني في الارشاد الرسولي بتشخيص الداء وبتحديد مواطن الضعف في الجسم اللبناني، وترك للسلطة كهيئة مسؤولة وللشعب وصف الدواء. ولكنه دعا في الوقت نفسه الى وجوب تناول الدواء لكي يشفى المريض من امراضه، وعلى امل ان يكون الدواء الذي يوصف هو الشافي.

والبابا كان في الارشاد الرسولي مرشدا للجميع، ولم يكن مع طرف ضد آخر بل كان مع الحق والحقيقة في كلامه على وجوب انماء نظام اجتماعي جديد قائم على تعميم الاخلاقية الجوهرية، مع الحرص على ضمان المكانة الرئيسية للانسان وللجماعات البشرية في الحياة الوطنية والقرارات الجماعية، وعلى وجوب احترام حقوق الانسان. وان على جميع الاشخاص والطوائف في اي وطن ان يتمكنوا من التمتع بكل الحقوق وان يقوموا بالواجبات نفسها وفقا لمبادئ العدالة والمساواة والانصاف، وتوفير الضمانات التي تحق للاشخاص المتهمين او للموقوفين.

ولم يطالب البابا في الارشاد الرسولي بما ظن البعض انه سيطالب به، بل قال انه عالم بالصعوبات الحالية الاكثر اهمية وهي:

– الاحتلال في جنوب لبنان.
– الظروف الاقتصادية.
– *وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية.*
– مشكلة المهجرين التي لم تحل بصورة كاملة بعد، اضافة الى خطر التطرف، والانطباع السائد لدى البعض بان حقوقه مهضومة.

"كل ذلك يغذي القلق على ان تكون القيم الديموقراطية والحضارية التي يمثلها لبنان موضع مساومة. ونتيجة هذا الواقع، فان اللبنانيين تغرهم الهجرة ولاسيما الشباب منهم. فمن اجل ترسيخ مستقبل اكثر صفاء، لا بد من تقديم بعض التضحيات وعمل اكثر فعالية في المجتمع".

لماذا لم يذكر السوريين؟

يتبين من تعداد هذه الصعوبات، ان البابا يوحنا بولس الثاني اكتفى بالقول انه عالم بها دون ان يتعهد ازالتها، وان كان سيعمل لدى الاسرة الدولية على تذليلها توصلا الى ازالة الاحتلال الذي يهدد الجنوب، وانهاء وجود القوات العسكرية غير اللبنانية، وتحسين الظروف الاقتصادية في البلاد، وحل مشكلة المهجرين بصورة كاملة، وابعاد خطر التطرف.

لكن تذليل هذه الصعوبات وازالتها هو من مسؤولية اللبنانيين حكومة وشعبا، وليس فقط من مسؤولية غيرهم. فالتضامن بين اللبنانيين ووحدة موقفهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي يعجلان في زوال هذا الاحتلال، وتعزيز الامن الداخلي وترسيخه يعجلان في الاستغناء عن القوات السورية في لبنان التي لم يذكرها البابا بالاسم في الارشاد الرسولي، لان الانقسام وعدم تماسك الجبهة الداخلية يؤخران زوال الاحتلال الاسرائيلي، وبقاء الدولة ضعيفة وعاجزة، وقواها الامنية الذاتية لم تكتمل جهوزيتها لكي تستطيع حفظ الامن والنظام وحماية السلم الاهلي، يجعل بقاء القوات السورية حاجة ماسة. اذ ماذا يستطيع البابا وغير البابا ان يفعل اذا ردت عليه السلطة اللبنانية وفئة من اللبنانيين، في حال طالب بانسحاب هذه القوات، بأن الامن الداخلي في لبنان لا يزال في حاجة الى بقائها؟

لذلك، فان على اللبنانيين حكومة وشعبا تقع في الدرجة الاولى مسؤولية مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض الوطن، ومسؤولية تقرير الاعتماد على قوات الدولة الذاتية والاستغناء عن وجود اي قوة امنية مستعارة اذ لا يشيء يعطى للشعوب، بل يؤخذ عندما تكون متضامنة ومتحدة.

لقد وضع الارشاد الرسولي لبنان على طريق السلام والاعتدال والحوار مع الجميع وبين الجميع. وبات على الزعماء السياسيين والروحيين المخلصين ان يقودوا الشعب اللبناني في هذا الطريق ويرشدوه لما فيه خيره ومصلحته.

اميل خوري

اجماع على فذلكة بالاسباب الموجبة والحلّ ربما بعد خمس جلسات

عود على بدء في الاملاك البحرية واللجان تدرسها كلاً على حدة

كتبت ريتا شرارة:

سارت الجلسة المشتركة للجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النيابية في ركاب التأجيل، حتى قبل ان تبدأ. فواكبت انعقادها بـ٢٢ نائبا لدرس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية، اجواء لا تقول بهذا التأجيل فحسب، بل تسلم بلا جدوى الجلسات لمثل هذا الموضوع، لان حله بالنسبة اليها من رابع المستحيلات. وفي تبريرها تشاؤمها ان المخالفات والتعديات سياسية الى درجة ان قرار بتها لا بد الا ان يكون سياسيا.

– بإزاء ذلك، التأمت اللجان الخمس، في جلسة هي الرابعة لها، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي كاد يتبنى بدءا مبدأ التأجيل اعتبارا منه ان النصاب ليس مكتملا لعقد الاجتماع. فبادره النائب شاكر ابو سليمان بالايضاح ان الجلسة استكمال لسابقتها، وان لا حاجة تاليا الى التصويت بل يكفي اتخاذ قرار اداري لعقدها. فعمد الفرزلي اذ ذاك الى تكليف ابو سليمان ترؤس اللجان. فاقترح الاخير استهلالا درس المواد الواردة في "الاملاك العامة المشغولة خلافا للترخيص او من دون ترخيص" على ان تخصص جلسة اخرى للنظر في قيمة الغرامات الواجب دفعها تعويضا على إشغال الاملاك البحرية بالتعدي وفي المقياس اللازم لوضع هذه الغرامات ورسوم الاستثمار. وهو عمد بذلك الى قطع دابر الجدل البيزنطي الذي كاد يقع بين وزارتي النقل والاشغال العامة، كما حصل في جلسة اللجان المشتركة الثلثاء ٢٩ نيسان، في شأن من يتولى الترخيص بالاشغال الموقت للاملاك البحرية، وزير النقل او الاشغال (المادة الثانية).

عندها، اقترحت النائبة نايلة معوض اعادة المشروع الى اللجان فتدرسه مجددا نظرا الى عدم مراعاة الاصول البرلمانية عندما احيل على اللجان المشتركة. والمشروع ذو الاهمية الاقتصادية والمالية نظرا الى حجم العائدات المالية التي يمكن ان ترد خزينة الدولة في حال سويت المخالفات على الاملاك البحرية، لم يدرس في لجنة المال والموازنة النيابية. كذلك ليس بين ايدي النواب، على قول معوض، اي دراسات او خرائط تعطي ولو فكرة سريعة عن الموضوع. وانتقدت عدم ارفاق "مشروع التعديات البحرية" الذي وزع على النواب وفيه قائمة باسماء شاغلي التعدي ووجهة استعمال العقار والقضاء حيث التعدي، برؤية واضحة ومدروسة لمستقبل الشاطئ ومصيره، معربة عن خشيتها ان يصبغ المشروع صبغة "مافيوية" على نحو ما جرى في موضوع الكسارات حيث "قامت مافيا جديدة، تحت ستار الكسارات، في محاولة لالهائنا عن بقية المافيات من مثل مافيا البترول". فاجابها ابو سليمان ان اللجنة السابقة للادارة والعدل درست المشروع وتبنته لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، مضيفا ان اللجنة الحالية للادارة والعدل تسلمت المشروع واقرت المادة الاولى منه وتنص على انه "يجب على اي شاغل اي مساحة من الاملاك العامة البحرية او قعر او جوف او سطح المياه الاقليمية خلافا للترخيص القانوني او من دون ترخيص اخلاؤها وهدم الانشاءات والتحسينات القائمة عليها على نفقتهم الخاصة ما لم يتم تسوية وضعه وفقا لاحكام المواد اللاحقة من هذا القانون".

أعقبت ذلك مناقشات قال النائب زاهر الخطيب على اثرها ان للمشروع ثلاثة ابعاد، فني بيئي ومالي وقانوني: "نحن كمشرعين، ينبغي ان توضع بين ايدينا دراسة هي بمثابة الفذلكة بالنسبة الى الموازنة، توضح الاسباب الموجبة والمعايير الواجب اعتمادها لتحقيق التسوية على ان يندرج ذلك في اطار التكامل والتعاون بين رجال الاختصاص بدءا بنقابة المهندسين مرورا بالتنظيم المدني وانتهاء بوزارة الاشغال."

والتقى مع هذا الطرح النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي طالب باعادة تقويم وضع الاملاك العامة البحرية ووضع دراسة مفصلة تأخذ في الاعتبار المعايير التي اتفق النواب على اجراء التسوية على اساسها. النائب ابرهيم امين السيد اصر من جهته على ضرورة ان يعرف لماذا هذه التسوية وما الذي سيحل بالشاطئ، فدعم بذلك التوجه الى فهم فلسفة المشروع برمته. كذلك فعل النائب غسان الاشقر الذي طالب بجهة فنية ما تضع المعايير الواضحة للتسوية على الاملاك البحرية. اما النائب فيصل الداود الذي اصر في جلسة الثلثاء ٢٩ نيسان على الحصول على نسخة من القائمة التي كانت في حوزة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للاطلاع على ما يعتبره الرأي العام صفقة سياسية في موضوع الاملاك البحرية، فايد مطالبة وزيري النقل عمر مسقاوي والاشغال العامة علي حراجلي بدراسة اعمق للاملاك البحرية للحصول على معلومات وافية عن موضوع التعديات ونسبتها وتحديد المخالفات التي ستهدم وما التي ستسوى. واضاف ان الاملاك العامة ملك المواطن والوطن لا السياسيين.

كثيرون من النواب آثروا التزام الصمت داخل القاعة لاقتناع لديهم بان ما يدرس ليس الا اهدارا للوقت.

"وفشوا خلقهم" خارجا من مثل النائب حبيب حكيم الذي طالب عبر "النهار" بان "نأخذ العبر من الدول التي سبقتنا في مجال التسوية على املاكها البحرية من مثل سوريا واليونان وتونس، مطورة بذلك المراكز السياحية لديها".

وزير النقل شرح القانون قائلا انه موجود، وعند ذاك ما نقترحه قانون لتسوية المخالفات الموجودة خلافا للقانون الموجود اي ان هذه المخالفة موجودة وسنجري لها التسوية المطلوبة. وابدى استعداده للتفاهم والتوصل الى نتيجة ملموسة في هذا الخصوص، في حين قال المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد "اننا وزعنا عليكم لائحة بالمخالفات ونحن مستعدون مبدئياً لتنفيذ ما ترغبون فيه".

استنتاج مزدوج

الاستنتاج الذي استخلصته اوساط نيابية من جلسة امس في امرين:

– ان الدولة تعمد الى وضع تصور فني واضح للمخالفات على الاملاك العامة البحرية، فتحصر التعديات عددا ومكانا، وتجد السبيل الكفيل معالجة هذه المشكلة، تهديما او تسوية.

– تسعى الدولة الى تحديد العائدات المالية التي ستجنيها من خلال تسوية المخالفات.

كذلك، فان حرص النواب على الاستحصال على دراسة كاملة عن الاملاك البحرية المخالفة ربما مرده الى معطيات خاطئة وردت في "مشروع التعديات البحرية". اذ تبين ان بعض المشاريع التي جاء على ذكرها المشروع يتمتع بوضع قانوني نتيجة الترخيص لها بمراسيم جمهورية من مثل مجمع "الشركة العقارية للانماء" (حالات سور مار) الذي رخص له باشغال الاملاك البحرية بموجب المرسوم الرقم ٣٧٦٠ في تاريخ ١٩٨١/١/٢١ في منطقة حالات العقارية وايضا باعتباره مشروعا ذا منفعة سياحية بموجب المرسوم الرقم ٤٣٠٢ في تاريخ اول ايلول ١٩٨١ يوم كان مروان حماده وزيرا للسياحة.

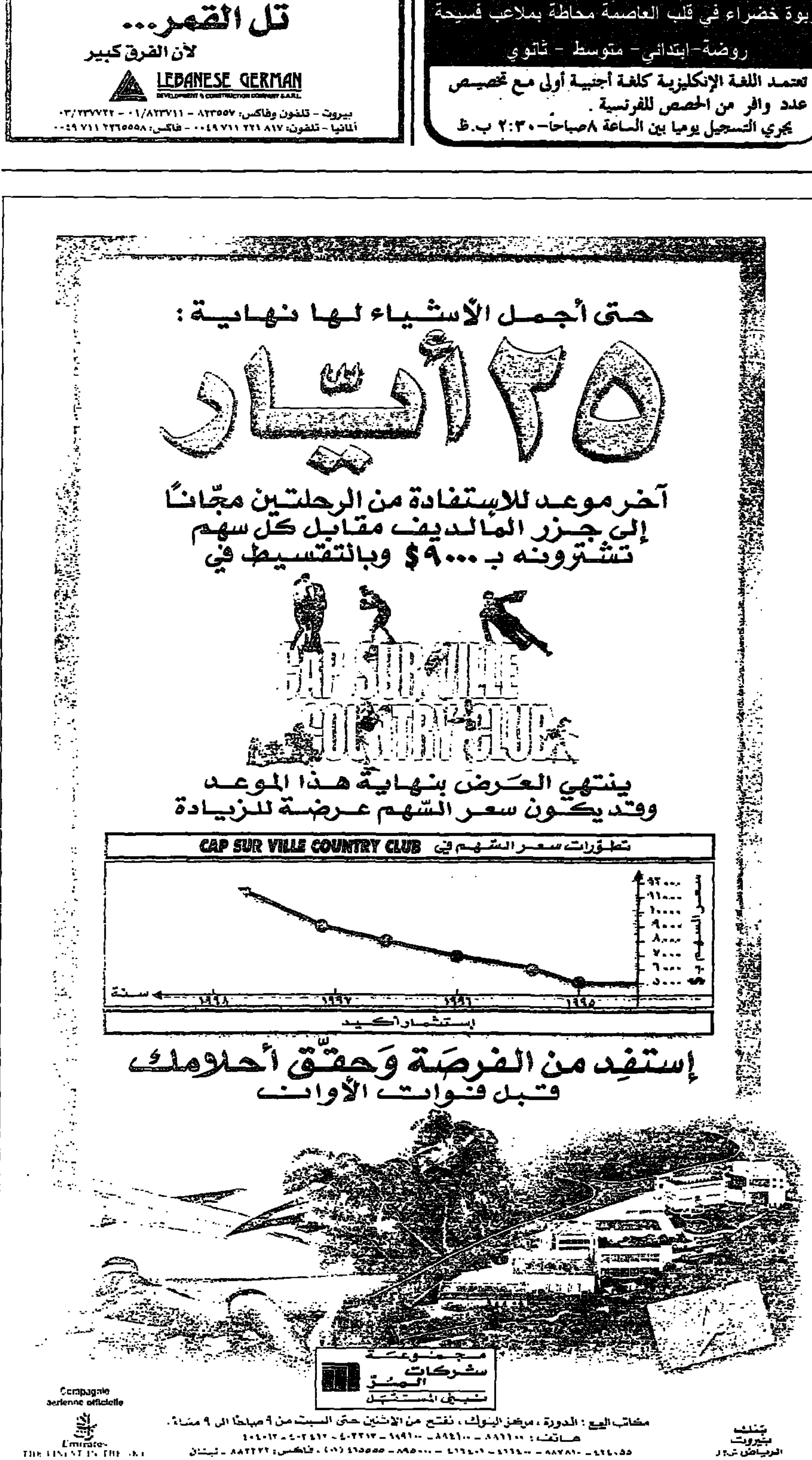
في اي حال، اعادة المشروع الى اللجان النيابية لتدرسه، كلا على حدة، يتعدى الاسباب الموجبة لذلك، ويوحي كان في القرار عود على بدء على رغم توقع مصادر نيابية ان يتم الانتهاء من درس المشروع بعد خمس جلسات حدا اقصى. فهل تصدق الوعود؟

الوقائع الرسمية

عقب الجلسة التي انعقدت برئاسة ابو سليمان وفي حضور حراجلي ومسقاوي والنواب : احمد سويد، السيد، الاشقر، مروان فارس، بهاء الدين عيتاني، نقولا غصن، حكيم، عاصم قانصوه، الخطيب، بيضون، اغوب جوخدريان، ابراهام دده يان، سمير عزار، احمد حبوس، علاء الدين ترو، صلاح الحركة، الداود، معوض، خليل الهراوي، عمار الموسوي، مصباح الاحدب، وانطوان اندراوس، اضافة الى خالد والمدير العام للنقل البري حسن سليمان ورئيس دائرة المنشآت والصيانة في وزارة النقل ريمون سمعان ومدير الشؤون العقارية كلود مسعد والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، قال ابو سليمان: "(...) تقرر ان تستكمل اللجان المشتركة درس المشروع لانه كان تقدم بعض الزملاء باقتراح باعادة المشروع الى كل لجنة على حدة كي تدرسه. فتقرر ان تستكمل اللجان المشتركة درس المشروع كما بدأت به. وطلبت اللجان من وزارة الاشغال العامة ووزارة النقل التنسيق بينها وتقديم دراسة تفصيلية من مبررات هذا المشروع مع بيان نسبة المخالفات والمساحات المشغولة خلافا للقانون ومواقع هذه المخالفات مع تحديد المعايير الواجب اعتمادها في التسوية. وطلبت اللجان تقريرا عن البعد المالي للمشروع من وزارة المال. وهناك دعوة لنقابة المهندسين لابداء الرأي الفني في هذه الدراسات والمعايير على ان تقوم هذه الدراسات في اقرب وقت وقبل الجلسة المقبلة حتى يتمكن كل عضو من اعضاء اللجان من درسها وابلاغها الى نقابة المهندسين، ليبنى على الشيء مقتضاه في الجلسة المقبلة التي تقرر عقدها في ٢٧ الجاري".







مدير المعهد الفرنسي للعلاقات: تشجيع متبادل بين البابا والشباب

زار امس مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية تييري دو مونتيريال رئيس الجمهورية الياس المراوي، يرافقه السفير الفرنسي دانيال جوانو، وقال بعد اللقاء:

"بحثنا مع الرئيس المراوي في اطار الزيارة الاستطلاعية التي اقوم بها الى لبنان، في الشؤون المختلفة ومنها الوضع في لبنان والاقتصاد اللبناني والوضع المعنوي للبنانيين بعد الحرب التي انتهت منذ زمن. هناك اسئلة كثيرة يطرحها اللبنانيون حول المستقبل. الرئيس المراوي لديه خبرة في الشؤون الدولية وتطرقنا الى الوضع في الشرق الاوسط والعالم".

وسئل: هل تحدثتم عن زيارة البابا؟ فاجاب: "طبعا، وما لفتني ان الرئيس المراوي تأثر ككل اللبنانيين، بالاهتمام لا بل بالشغف الذي ابداه قداسة البابا حيال الشباب الذين بادلوه بالمثل. ومستقبل كل بلد هو شبابه، ومستقبل لبنان هو الشباب اللبناني. واعتقد ان قداسة البابا نقل الى الشباب رسالة تشجيع، رسالة اهتمام. ويمكن القول ان العكس هو الصحيح. ولدي انطباع ان شباب لبنان اعطوا ايضا البابا، وهو رجل مسن وتعب، لنما دائما يتعظ، اعطوه رسالة تشجيع، وهذا ادهش الكثير من الاشخاص وايضا الرئيس المراوي".

ثم زار دو مونتيريال يرافقه عضو المعهد الفرنسي رياض ثابت، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

"اللقاء النيابي" مرتاح الى زيارة البابا:

على المجلس الدستوري بت الطعون والتمديد لمجلس النواب ضرب لصدقيته



"اللقاء الوطني النيابي" في منزل الرئيس الحسيني وبدا من اليمين النواب لحود وحرب وبيضون والرئيس الحص. (علي حسن)

ابدى "اللقاء الوطني النيابي" ارتياحه الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان آخر الاسبوع الماضي وما انتجت من ايجابيات على اكثر من صعيد، واكد تمسكه بمؤسسة المجلس الدستوري ودورها في مراقبة دستورية القوانين وبت الطعون النيابية ولم ير "مبررا يحول دون بت المجلس الطعون المطروحة امامه".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل الرئيس حسين الحسيني وفي حضور الرئيس سليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود. وتغيب الرئيس عمر كرامي بداعي السفر.

وصدر عن اللقاء البيان الآتي: "ان اللقاء الوطني النيابي، الذي يبدي ارتياحه البالغ لزيارة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وما انتجت من ايجابيات على غير صعيد، وما لقيه من حفاوة منقطعة النظير، عبرت عنها حشود اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطوائفهم وتياراتهم ومناطقهم واجيالهم، حيث تناسب هذا التعبير مع تاريخية الزيارة، والتحديات والاخطار المصيرية التي تواجه لبنان والمنطقة في الظروف الدقيقة الحاضرة.

ان اللقاء الذي يبدي ارتياحه البالغ هذا، ويوجه الشكر والامتنان الى الحبر الاعظم على تكبده مشاق الزيارة، يهمه ان يشدد على وجوب الافادة من هذه الايجابيات وتفعيلها، بارتفاع اللبنانيين، مسؤولين ومواطنين، الى مستوى المسؤولية الوطنية، فيركزون جهودهم على تضامنهم الوطني، وترسيخ وحدتهم ووحدة ارضهم، وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي، واستعادة سيادتهم واستقلالهم عليها متآزرين في تطبيق وثيقة وفاقهم الوطني، واحكام دستورهم، التي تكفل قيام مؤسساتهم وتضمن ممارسة حياتهم الديموقراطية في ظل سيادة القانون، وتحمي حريتهم العامة وعيشهم المشترك، وتؤمن استقرارهم وتقدمهم، وقيامهم بدورهم لما فيه خير وطنهم ومنطقتهم العربية، وهذا ما عبر عنه الارشاد الرسولي في صورة مسهبة وصريحة.

ان اللقاء الوطني النيابي، وقد لمس الحبر الاعظم، من خلال هذه الزيارة، ما يعانيه لبنان من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضه، يعلق الامال على استمرار جهوده لدى الاطراف الدوليين الفاعلين لحملهم على العمل لتطبيق القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بازالة الاحتلال.

وعلى صعيد آخر، اذ يؤكد اللقاء تمسكه بمؤسسة المجلس الدستوري ودورها المهم في مراقبة دستورية القوانين وبت الطعون الناشئة من الانتخابات، فانه لا يرى اي مبرر يحول دون بت المجلس الدستوري الطعون المطروحة امامه. كما يؤكد موقفه الرافض مشروع تمديد مدة ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر الذي اصبح قيد توقيع رئيس الجمهورية لتعارضه واحكام الدستور والارادة الشعبية، والاصول الديموقراطية، فضلا عن ان اللقاء، يرى في هذه الخطوة، محاولة فاضحة لضرب صدقية مجلس النواب، وشل فاعليته ودوره في المراقبة والمحاسبة النيابيتين.

وتوقف اللقاء امام ما صدر عن مجلس الوزراء من موافقة على مشاريع قوانين تتعلق بالقضاء ولاسيما منها تمديد سن التقاعد للقضاة استنسابيا، ورأى فيها افتئاتا على الاصول وتماديا في الاساءة الى السلطة القضائية، ومماطلة في تطبيق احكام الدستور في شأنها".

الاقتصاد اقرت انشاء الصناعة معدلا

فنيش: لا مبرر لوزارة نفط

اقرت اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط مشروع قانون انشاء وزارة للصناعة معدلا لجهة عدم التضارب بين وزارتي الصناعة والاقتصاد والتجارة ووزارات اخرى.

واعلن رئيس اللجنة النائب محمد فنيش انه لا يرى مبررا لاحداث وزارة للنفط ويوافقه في ذلك عدد من الاعضاء، وانه "يمكن الحاقها بوزارة الموارد المائية والكهربائية او جعلها مديرية عامة ملحقة بوزارة الاقتصاد".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة فنيش في حضور الوزيرين نديم سالم وياسين جابر والنواب ميشال فرعون وسليم دياب وانطوان حتي وعن وزارة الاقتصاد لينا طاهر شرارة ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور وعن جمعية الصناعيين مارغو ايوب وغازي يحيى ونقولا نحاس والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب.

وقال فنيش على الاثر "تابعت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة، مناقشة مشروع القانون المعجل المحال عليها بانشاء وزارة الصناعة وتوقف اعضاء اللجنة مرة اخرى امام استحداث وزارة للصناعة مع بقاء وزارة للنفط وتحديد اللجنة اهمية انشاء وزارة للصناعة وتوفير كل الدعم لهذا القطاع الانتاجي ولم يوافق اعضاء اللجنة على مبرر بقاء وزارة النفط، وكانت ثمة تساؤلات. واتفق على رفع هذه التساؤلات الى الحكومة ومناقشتها في هذا الامر في الجلسة العامة لمعرفة جدوى بقاء وزارة خاصة بالنفط.

وبعد مناقشة مشروع القانون، انتهت اللجنة قانون انشاء وزارة للصناعة معدلا بعد اضافة بعض التعديلات عليه لتفادي التضارب بين وزارتي الصناعة والاقتصاد الوطني والتجارة وبعض الوزارات".

وبرر تحفظ اعضاء اللجنة عن بقاء وزارة النفط "بان العمل الوحيد لوزارة النفط "هو تحديد الاسعار وان قطاع النفط يتعلق بالقطاع الخاص ما عدا بعض المساهمات القليلة من الوزارة باعتمادات خاصة لموازنة الاسعار، وان عمل مصفاتي طرابلس والزهراني متوقف وليس هناك حتى الآن سياسة واضحة لدى الحكومة، وهل انها في صدد اعادة العمل بهاتين المصفاتين. علما انه في المراحل السابقة لم تكن هناك نية لتشغيل هاتين المصفاتين. لذلك فان مهمة هذه الوزارة تحديد اسعار المشتقات النفطية فقط وليس هناك موقف من اللجنة ضدها لا من شخص الوزير ولا تجاه بعض الاشخاص انما الموضوع يتعلق بدرس الجدوى الاقتصادية والادارية لمثل هذه الوزارة (...)". ورأى امكان الحاق وزارة النفط بوزارة الموارد المائية والكهربائية او جعلها مديرية عامة ملحقة بوزارة الاقتصاد. وقال ردا على سؤال ان المشكلة برزت في اثناء مقارنة النصوص القانونية المستحدثة بالنصوص القانونية المعمول بها في الوزارات السابقة وحاولنا التوفيق بين النصوص المتعلقة بصلاحيات وزارة الصناعة والنصوص المتعلقة بوزارة الاقتصاد. وتم التوفيق بين الآراء ولن يعتبر وزير الاقتصاد نفسه الجهة المخولة اعطاء جواب بالنسبة الى موضوع وزارة النفط لذا سنناقش هذا الموضوع في الهيئة العامة".

سعد يستنكر حملة بعض الحكم على الجيش

استنكر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد حملة البعض في السلطة على الجيش، معتبراً انها تصب في سياق استهداف المؤسسات في لبنان سواء الرسمية منها او الاهلية، من اجل احكام قبضة السلطة على كل نواحي الحياة السياسية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية ومفاصلها ومنابر القول والفكر والرأي، وجعل لبنان موسوماً بمؤسساته وهيئاته كلها بمزاج الفرد ومقتضيات مشروعه".

ورأى "ان المؤسسة العسكرية، رغم معاناتنا الشخصية من القيادات السابقة في الجيش، تشكل المعقل الاخير الذي لا يزال عصيا على التدخلات السياسية وعلى مشاريع الاحتواء والتطويع، لذلك فان الخطر كل الخطر يكمن في ما لو استطاع رأس السلطة السياسية ان يعبث بالمؤسسة العسكرية التي ينتظرها مهمات كبيرة خصوصاً ان طبول الحرب والتمويل تقرع بقوة في منطقتنا".

بعد الترحيب بالزيارة... ترحيب بنتائجها

تحدي الارشاد مسؤولية المسيحيين والمسلمين معاً

بعد الترحيب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قبل حصولها، ترحيب مماثل بنتائجها.

رشيد الصلح

● الرئيس رشيد الصلح: "عاش لبنان حدثا تاريخيا عظيما حين انعم عليه الحبر الاعظم بالزيارة فقد استقبله جميع اللبنانيين وسعدوا بلقائه وبالاجتماع اليه. واعادت هذه الزيارة لبنان الى صدارة المجتمع الدولي وشعر العالم بأجمعه بأن اللبنانيين كانوا ولا يزالون المثال الكبير الواضح لتعلقهم ببلدهم وبالقيم التي امنوا بها وعملوا لتحقيقها وتعلقهم بأيمانهم المطلق ببلدهم. وكان استقبال جميع اللبنانيين وترحيبهم بلا استثناء بالرجل الكبير الدليل القوي الصارخ على تمكسهم بالعيش المشترك والسعي المشترك الى اسعاد بلدهم ورفع صورته في العالم كله، وكانت زيارة الرجل الكبير للبنان واهتمامه العميق بجميع متاعبه ومتاعب اهله اكبر دليل على حبه للبنان وحرصه على سلامته وسلامة ارضه. ومن واجبنا ان نذكر دائما مساعدته لنا لتحرير ارضنا من المحتل الاسرائيلي في البقاع الغربي والجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى مؤسسة دولية.

ومن واجبنا ايضا ان نذكر للرجل الكبير من منطلق حرصه على لبنان واهله والمستقبل الكريم الذي يريده له ولشعبه دعوته جميع اللبنانيين بلا استثناء او تمييز طائفي او مذهبي للمشاركة الوطنية والمحبة والتعاون بعضهم مع بعض حرصا على سلامتهم ورقيهم وسلامة بلدهم وحفاظا على المستوى الحضاري الرائع الذي ينعم به لبنان وجميع اللبنانيين في هذا الجزء الكريم من الوطن العربي الكبير (...)".

زيادة

● النائب كميل زيادة: "زيارة قداسة البابا التاريخية للبنان الرسالة والاستقبال الحار الذي خصه به الشعب اللبناني سابقة في تاريخ لبنان. لكن هذا الحدث الرائع والذي سيبقى مطبوعا في اذهاننا الى الابد، يجب الا يحيدنا عن المعنى الحقيقي للزيارة والعبر التي يجب ان نستخلصها منها. فالرسالة البابوية من خلال الارشاد الرسولي كانت شاملة التوجه، غنية الطروحات، دقيقة المعاني. فهي تدعونا الى مراجعة ذاتنا، واحداث تغيير اكثر عمقا في قلوبنا وضمائرنا، والى المحبة والانفتاح، والى التضامن والتعاون، والى الحوار العميق بين الاديان، والى التشبث بجذورنا المشرقية، والى رؤية واحدة وواضحة لمفهوم العيش المشترك حتى نصل الى بناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة ويكون اكثر ديموقراطية وتحررا وانفتاحا.

ويبقى علينا ان ننكب في الاسابيع والاشهر المقبلة على التمعن في مضمون الارشاد الرسولي حتى نرتفع الى مستوى هذه المسؤولية التي دعانا قداسته الى تحملها ونواجهها بشجاعة وابداع للخروج بلبنان من الظلمة الى النور ومن مجتمع منهك الى مجتمع مفعم بالامل والرجاء. ويقع هذا التحدي على عاتقنا جميعا، مسيحيين ومسلمين، رجال دين وعلمانيين، سياسيين ومسؤولين ومواطنين وبخاصة الشباب كونهم المؤتمنين على بناء المستقبل".

موسى

● النائب ميشال موسى: "انها فعلا زيارة تاريخية، اذ اتى قداسة البابا يبشر بالسلام والمحافظة على الحريات وحقوق الانسان والعيش المشترك. انها نسمة ايمان كبير تلفح هذا الوطن القائم من بين الدمار وتعطي الدفع اللازم للنهوض. صاحب الرسالة الكبرى يحيي الروح في البلد – الرسالة. ان هذه الزيارة لا تحتمل قطعا حسابات سياسية صغيرة، فهي كبيرة بمراميها من ناحية اهمية هذا البلد الصغير لكونه جزءا من الاراضي المقدسة وهو حامل رسالة عيش مشترك ورسالة حضارة عمرها مئات السنين. نأمل في ان يكون من آثار هذه الزيارة تعزيز الوحدة الوطنية وانضواء الجميع في صف واحد للدفاع عن قضايا هذا الوطن وقيمه الحضارية والانسانية وفي مقدمها تحرير الجنوب المحتل".

حكيم

● النائب حبيب حكيم: "اتى قداسة البابا الى بلدنا رسول محبة وسلام.

اكد رسالة لبنان انموذجا للتفاعل الانساني والعيش المشترك الكفيل وحده لتأكيد المصير والانطلاق نحو المستقبل بشجاعة وحكمة وثبات. لقد حمل قداسته لبنان في ضميره وفكره. خاطب جميع اللبنانيين بلغة القلب والعقل وحاور الشباب بالاعتدال والانفتاح والتفهم، فأنعش لديهم الثقة في وطنهم والامل في نفوسهم، وبالتالي مسؤولية المشاركة في صوغ القرار وصنع الغد المشرق.

لقد ابرزت زيارة قداسته وحدة اللبنانيين واجماعهم على القناعات – الثوابت، والقيم والمبادئ التي تترجم معاني الرسالة التي يجسدها لبنان. من هنا وجوب العمل الجدي والمسؤول على تثمير الايجابيات في كل المجالات وعلى مختلف الصعد المحلية والاقليمية والدولية، بعيدا من كل الرواسب والخلفيات والمصالح الضيقة، لكي تأتي النتائج بحجم هذا الحدث التاريخي وابعاده (...)".

الكتلة الوطنية

اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية بعد اجتماعها الاسبوعي في حضور رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان: "زيارة الاب الاقدس للبنان وحفاوة جميع رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية والشعب اللبناني بهذه الزيارة، ورفعهم الى مرتبة المقدسات الثوابت الوطنية التي ناضل في سبيلها حزب الكتلة الوطنية اللبنانية طوال ٥٤ عاما والتي فجرها الشباب اللبناني ثورة عارمة وصيحة مدوية مطالبة بالحرية والسلام جعلت كل لبناني يهتز في عمق كيانه احساسا بالفخر والتصميم على تحقيق:

١– السيادة الوطنية على كل التراب الوطني مهما غلت التضحيات.

٢– النضال من اجل تواصل العيش الديموقراطي المشترك بين اللبنانيين، المتأسس على حقوق الانسان وحريته وعلى فضيلة الحوار الحقيقي التي تستأصل العداوة والعنف من اجل تغليب المصلحة الوطنية العامة على اية مصلحة سواها.

واذ يأمل الحزب من قداسة الحبر الاعظم في ان يطالب الرأي العام الدولي والدول المحبة للسلام بالضغط على حكومة الولايات المتحدة كي تتوقف عن ممارسة "الفيتو" للحؤول دون تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، ومطالبة كل القوى الاجنبية المسلحة بالعودة الى بلدانها، يعرب عن شكر اللبنانيين الاحرار للجهود التي بذلها الحبر الاعظم بالتلازم مع غبطة ابينا البطريرك من اجل خير لبنان – الرسالة".

"التجمع الوطني"

"التجمع الوطني" في بيان اصدره عقب اجتماعه مساء الاثنين برئاسة دوري شمعون: "لسنا في وارد تقويم نتائج زيارة الحبر الاعظم التي استغرق الاعداد لها وقتا طويلا واستدعى تمحيصا لكل المعطيات وتحليلا لكل الاعتبارات على كل الصعد، كما لا يخطر لنا الحكم على مضمون الارشاد الرسولي الذي هو عصارة فكر الاختصاصيين والباحثين في شتى المجالات العلمية من روحيين وعلمانيين، وثمرة ابحاث معمقة ومناقشات مستفيضة استمرت قرابة سبع سنوات. ونرى لزاما علينا، في المقابل، تقديم الشكر والتقدير الى قداسة البابا الذي تحمل المشقات في ظروف صحية ومناخية صعبة، وتوجيه تحية اكبار واجلال الى الشعب اللبناني الذي خص الضيف المميز بحفاوة قل نظيرها وباستقبال عبر عن صدق المشاعر الوطنية النبيلة والقيم الروحية السامية والايمان الذي لا يتزعزع بالله وبلبنان ومقدساته. يكفي التبصر في التفاعل الاستثنائي بين الحشد الهائل من المؤمنين وقداسته باعتبار ان الرسالة وصلت وان الزيارة ادت قسطها لهذه الجهة.

ولا يغيب عنا واجب شكر كل من ساهم في نجاح الزيارة من مرجعيات روحية، في طليعتها غبطة البطريرك صفير، واجهزة رسمية، ومنظمات كشفية وشبابية وحركات دينية، ومؤسسات اعلامية. ان عملها المتكامل عكس صورة لبنان الحضارية واعاد الى الاذهان دوره الطليعي ورسالته".

ودعا اللبنانيين ولاسيما منهم المسيحيون الى درس الارشاد الرسولي وتطبيقه "نصا وروحا واعتباره نقطة انطلاق الى مرحلة جديدة من الصفح والمصالحة والوفاق الحقيقي والعيش المشترك القائم على العدالة والمساواة والتوازن، في ظل الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. لقد اصبح واضحا للجميع اليوم انه من دون تحقيق هذه المبادئ لن يكون في مقدور لبنان الحفاظ على خصوصيته، واستعادة استقلاله الناجز وسيادته الكاملة وقراره الحر، وبالتالي لن يكتب له البقاء والاستمرار".

واهاب بالمواطنين التعالي فوق الحساسيات وغض النظر عن التصريحات – ولو كان بعضها يستدعي تمحيصا وتحليلا لا للرد عليها – بل لادراك ابعادها وحسن التعامل معها – والمواقف المغرضة التي يسعى اصحابها الى ابقاء حال البلبلة وتغذية الشكوك واضعاف الثقة في النفس والوطن".

● النائب السابق محمد قباني: "من ابرز معالم الزيارة التاريخية للبابا للبنان ونتائجها، انها حدثت وكانت ناجحة في الاجواء التي سادتها والامن الذي رافقها. فلقد القت الزيارة الاضواء العالمية على لبنان واسقطت نظرية فقدان الامن التي يتذرع بها البعض وبينهم الولايات المتحدة. اذ كان من الايجابيات البارزة الجو الامني الكامل رغم الحشود الجماهيرية الكثيفة في كل مكان زاره البابا او عبره. ومن البارز ايضا مناخ الوحدة الوطنية الذي عززه التركيز البابوي على الحوار الوطني بين ابناء البلد الواحد وبين المؤمنين بالرسالات السماوية من مسلمين ومسيحيين. ومن البارز ايضا دعوة الحبر الاعظم المسيحيين الى استعادة دورهم العربي الرائد وهو ما نتمنى ان يقوموا به فعلا".

● النائب السابق عثمان الدنا: "ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان هي زيارة تاريخية وخصوصا ان اللبنانيين بمختلف طوائفهم رحبوا ترحيبا حارا بقداسة البابا نظرا الى مواقفه المؤيدة للبنان في محنته، ودعوته الدائمة الى ترسيخ الوحدة الوطنية بين الطوائف اللبنانية وتثبيت العيش المشترك بين اللبنانيين فضلا عن دعمه الديبلوماسي المستمر لسيادته واستقلاله (...)".

● راعي ابرشية زغرتا والبترون المطران بولس اميل سعادة رأى في الزيارة "حدثا تاريخيا"، مشيرا الى "التفجر الشعبي الذي ظهر في الاستقبال وفي لقاء الشبيبة في حريصا وفي القداس في بيروت، وعلى الطرق الممتدة من المطار الى بعبدا ومن جونيه الى بيروت، والزحف الهائل من كل المناطق اللبنانية مما اظهر تعلق اللبنانيين كافة بقداسة الحبر الاعظم". ولفت الى محبة اللبنانيين التي ظهرت ايضا وهم ينظرون الى قداسته على انه حامل لواء السلام، وحامي "القيم الانسانية والبشرية، والمنادي بالاخوة والانسانية (...)".

● راعي ابرشية الجبة النائب البطريركي المطران فرنسيس البيسري: "بعد الزيارة لا بد من الرجوع الى الذات لنكون على قدر المسؤولية التي حملها قداسته للبنانيين على كل المستويات، كلنا مسؤولون من اعلى الهرم الى اسفله. فلبنان رسالة بالنسبة الى ذاته اولا واللبنانيون هم رسل بعضهم لبعض حتى اذا ما اصلحوا ذواتهم عادوا من جديد ليلعبوا دورهم في محيطهم العربي ومن ثم في العالم اجمع (...)".

● "رابطة النواب السابقين" بعد اجتماعها الدوري امس: "في مناسبة الزيارة التاريخية التي خص بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لبنان وشعبه، تكرر الرابطة ترحيبها وشكرها لهذه الزيارة الابوية الكريمة وبما خلفته في نفوس اللبنانيين من ارتياح الى مواقف قداسته الصادقة، وبما حملته من امل في مستقبل افضل للبنان وشعبه، وخصوصا ان الحبر الاعظم غمر اللبنانيين جميعا بشعور سام متميز. ولقد تجلى هذا الشعور في دعوة اللبنانيين الى الحفاظ على وحدتهم الوطنية في بلد تتفاعل فيه الرسالتان الاسلام والمسيحية بمبادئها العليا، مؤكدا مواقفه الداعية الى بقاء لبنان موطن امن وسيادة وسلام وحرية لجميع اهله في اطار محيطه العربي".

● النائب السابق عبد الله غطيمي: "اختصر تعليقي على ما نطق به الحبر الاعظم واحصره بقول قاله واراه قريبا مما جاء في القرآن الكريم او مستوحى منه، والقول هو: "ان التغيير لا يحصل الا اذا تغير ما في القلوب". والآية القرآنية ورد فيها: "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما في نفوسهم".

فهل نستجيب لهذا النداء ونغير نحن حقا وصدقا ما في قلوبنا والنفوس؟ (...)".

● النائب السابق اوغست باخوس: "علينا اولا ان نفقه السياسة الشاملة الكونية للفاتيكان، وفي هذا الاطار اذكر انني مرة كنت في جولة على مجموعة من الدول وكان آخرها دولة الفاتيكان لمقابلة قداسة البابا، وقد قلت آنذاك اننا شممنا رائحة البترول في الدول التي زرناها، اما في الفاتيكان فقد تنشقنا رائحة البخور ورائحة التجرد. للفاتيكان فلسفة فهو لا يفرق بين انسان وانسان، وعندما نفهم هذا الواقع فهما جيدا نفهم ان قداسة البابا بمجيئه الى لبنان بغض النظر عن البركة التي قدمها، والتجاوب الذي لقيه، وكل الاعتبارات الاخرى، طرح وصية جديدة هي وصية التجرد والمحبة بين كل البشر، بمعنى انه لا يفرق بين مسيحي ومسلم وقد كانت الشعارات التي طرحها واضحة جدا. ولذا فهمنا هذا التوجه وهذه الارشادات على حقيقتها تنجلي امامنا صورة العيش المشترك كما يتمناه الجميع. هذه هي العبرة من زيارة قداسة البابا الى لبنان (...)".

● نقيب الصحافة محمد البعلبكي: "ان زيارة قداسة البابا للبنان اثبتت بما لا يرقى اليه الشك ان الشعب اللبناني يستطيع ان يباهي الامم بقدرته الفائقة على التزام ارقى المستويات الحضارية من حيث التنظيم والانضباط والاحترام المتبادل، كما انه يستطيع ان يباهي دول العالم بقدرة اجهزته الامنية المختلفة على حفظ النظام وضمان السلامة العامة في اكبر حشد بشري شهده لبنان وربما العالم كله حتى اليوم. وهي شهادة لهذا البلد تدحض كل ما يروج عنه زورا لجهة سيادة الامن فيه وقيام السلطة بواجبها في هذا المجال خير قيام. ان الاعتزاز بهذه الجدارة العظيمة التي اثبتها الشعب اللبناني وسلطاته لا يمنعنا من القول ان تغييب الصحافة اللبنانية ممثلة بنقابتي الصحافة والمحررين عن مراسم استقبال الضيف الكبير في مطار بيروت وفي القصر الجمهوري كان في غير محله لان الصحافة اللبنانية تمثل الرأي العام اللبناني بأسره بمختلف فئاته وتياراته واتجاهاته كما ان استبعاد النقابتين عن تنظيم طرق مشاركة الصحافيين في الحدث التاريخي كان ايضا في غير محله وأدى الى ثغرات في البرنامج كان يمكن تفاديها برغم الجهود الكبيرة المشكورة التي بذلت في هذا المجال".

● رئيس حزب التضامن اميل رحمة دعا جميع اللبنانيين الى "التأمل في معاني زيارة البابا للبنان وقيمها وقراءة الارشاد الرسولي بعمق (...)".

● منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة: "ان زيارة قداسة البابا اعادت الثقة في لبنان وفي الانسان اللبناني، وأعادت وطننا الى خريطة العالم السياسية الموقع الذي فقدناه منذ سنوات بسبب قصر النظر السياسي لدى مختلف المسؤولين في لبنان. كما وضعت الزيارة القيم الروحية والمبادئ الاخلاقية وشرعة حقوق الانسان اساسا تنطلق منه الدولة والمسؤولون والشعب في تصرفاتهم، وابرزت القيمة السامية لهذه المبادئ. وانطلاقا من المبادئ الاساسية الواردة في الارشاد الرسولي الذي خص به قداسته لبنان دون سواه من الدول لم يعد من الجائز للمسيحيين، افرادا ومجموعات مسؤولين وقياديين، ان يعيشوا دينهم بالاسم وبالهوية فقط. بل بالممارسة والعمل على تطبيق هذه المبادئ نصا وروحا، واعادة بناء الوطن على أسس العدالة والحرية واحترام حقوق الانسان في جو من المحبة والتفاهم والتوافق بين ابناء لبنان، الذي اعتبره قداسته يتجاوز مفهوم الوطن الى الرسالة".

● "الحركة اللبنانية الديموقراطية" بعد اجتماعها برئاسة جاك تامر حيت في بيان "المؤسسة العسكرية على الخطة الامنية الناجحة التي رافقت زيارة البابا وابرزت الوجه الحضاري للبنان".

وشدد البيان على "الافادة من الزيارة التاريخية من اجل القضية اللبنانية في الخارج وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي بالافادة من علاقات الفاتيكان للضغط على عواصم القرار". وطالب بتوظيف الزيارة في تأكيد وحدة الشعب و"اسقاط كل الحواجز النفسية وازالة مشاعر الاحباط والتقوقع ودفع هؤلاء للمساهمة في مشروع الدولة القوية العادلة".



المجلس الدستوري ينتظر نقاهة غناجة
الوقت ضاغط والطعون تتقدم القرعة

لم يكتمل نصاب المجلس الدستوري امس لتخلف عضويه الرئيس بيار غناجة الذي لا يزال في فترة نقاهة، والرئيس جواد عسيران الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية.

وحضر الجلسة نائب الرئيس محمد المجذوب والرؤساء سليم العزار وانطوان خير وكامل ريدان واديب علام وميشال تركية والدكتور خالد قباني، وناقشوا عددا من القضايا المتعلقة بالطعون النيابية.

وهم امتنعوا عن التحدث الى الصحافة، علماً ان الجلسة المقبلة رهن ابلال احد العضوين عسيران او غناجة ليتأمن النصاب بثمانية اعضاء، وستكون على الارجح لاتخاذ القرارات، ولكن متى؟

الرئيس تركية اكتفى لدى سؤاله عن الجلسة المقبلة بالقول: "ما حدا بيعرف". مصادر مطلعة استبعدت عقد جلسة للمجلس غداً ورجحت ان تعقد مطلع الاسبوع المقبل، بعد ان يكون الرئيس غناجة تعافى بحيث يصبح عدد الحضور ثمانية وهو العدد المطلوب لنصاب الجلسة، ثم تصدر القرارات بأكثرية سبعة اعضاء.

اما موضوع القرعة لتحديد الاعضاء الخمسة الذين تنتهي ولايتهم واختيار خمسة جدد فيبدو غير مستعجل ولا تزال امامه مهلة (٢١ يوما (الى ٤ حزيران المقبل)، والمهم القرارات التي يبدو ان اعضاء المجلس متمسكين باصدارها. وهذا يعني ان الثلاثة الاسابيع المقبلة ستكون مصيرية لعدد من النواب المطعون في نيابتهم ولعدد من الطاعنين.

ينتقل اليوم الى العاصمة الرومانية
بويز: تشابه في كفاح شعبينا من اجل الحفاظ على الحرية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من رومانيا ان وزير الخارجية فارس بويز ينتقل اليوم من مدينة كوستنزا الى العاصمة بوخارست لبدء لقاءاته الرسمية.

وكان قنصل لبنان الفخري في كوستنزا شربل مارون اقام عشاء على شرف بويز حضره عدد من الرسميين الرومان واركان السفارة في بوخارست وجمع من ابناء الجالية. والقى وزير الخارجية اللبناني كلمة اشار فيها الى ان زيارته "تهدف الى تنسيق العلاقات ودفعها الى الامام والى ايجاد الاطار الملائم لها واعطائها الزخم الذي تستحق.

ان لبنان الذي عاش دوما نظاما اقتصاديا حرا مبنيا على التبادل الحر يملك قطاعا خاصا سيدا يتخذ قرارات مستقلة. ومهمة الدولة هي رسم الطريق والتشجيع وانشاء الاطار القانوني للاتفاقات التي سبق ان وقعت بين البلدين.

واخيرا، يبقى على القطاع الخاص مع مثيله الروماني ومع الدولة ايجاد خطط التطبيق لتلك الاتفاقات".

واضاف: "هناك تشابه بين مدينتي بيروت وكوستنزا بوجود مرفأين فيهما. فهما نقطتا التقاء بين مناطق عدة ونقطتا عبور للنقل البحري ومفترق طريق للثقافات والحضارات. كما ان هناك تشابها في كفاح الشعبين اللبناني والروماني للحفاظ على الحرية ومقاومة كل الحواجز التي تقف في وجهها عبر تذليل كل التحديات".

المصور والتوقيع

سقط امس اسم المصور اميل عيد من تحت الصورة التي التقطها في بكركي للعلم اللبناني الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني. فاقتضى التنويه.

استطلاع في بيروت وطرابلس:
شعبية الرؤساء الثلاثة متقاربة

طرابلس – "النهار":

اجرت شركة "سبيرال" بالتعاون مع "التجمع لانماء طرابلس والشمال" استطلاعا دوريا حمل الرقم ٢٠ في ٢٩ و٣٠ نيسان الماضي لمعرفة آراء المواطنين في القادة السياسيين وشمل ٥٢٢ شخصا في طرابلس وبيروت.

وتقاربت في النتائج العامة شعبية الرؤساء الثلاثة، فأيد سياسة الرئيس الياس الهراوي ٤٦,٣٠ في المئة وعارضها ٣١,٣٥ في المئة. وايد سياسة الرئيس نبيه بري ٤٣,٦٠ في المئة وعارضها ٣٧,٣٠ في المئة. وايد سياسة الرئيس رفيق الحريري ٤٥,٣٠ في المئة وعارضها ٣٦,٩٠ في المئة.

وردا على سؤال من هو في رأيك افضل وزير في الحكومة اعرب ثلث المستطلعين عن عدم رضاهم عن الوزراء فلم يسموا احدا، ثم جاء في الطليعة الرئيس الحريري بنسبة ١٠,٣٣٪ فالوزير فؤاد السنيورة ٤٪ فالوزير بشارة مرهج ٣,٢٥٪ فالوزير ميشال المر ٢,٨٥٪ فالوزير ميشال اده ٢,١٪. وتبعهم الباقون ما عدا ستة وزراء لم يسمهم احدا.

وردا على سؤال من هو في رأيك افضل نائب بلغت نسبة غير الراضين ٢١٪ اذ لم يسم منهم احدا وجاء في الطليعة نواب المعارضة فحصل النائب نجاح واكيم على نسبة ١٩,٧٪ ثم الرئيس سليم الحص بنسبة ٦,١٪ وتبعه النائب بطرس حرب بنسبة ٥,٢٥٪.

وتقاربت النسب بين الرئيس الحريري والرئيس الحص من حيث الصدقية والموضوعية وجاء بعدهما النائب واكيم. وردا على سؤال من هي افضل شخصية سياسية معارضة حل في الطليعة النائب واكيم وتبعه الرئيس الحص ثم النائب حرب الذي تقاربت النسبة بينه وبين النائبين نسيب لحود وزاهر الخطيب.



بروتوكول بين وزارة الصحة و"امباكت"
لاجراء عمليات الماء الزرقاء مجاناً

وقع امس وزير الصحة سليمان فرنجيه ورئيس مؤسسة "امباكت" الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود بروتوكول تعاون لمكافحة امراض العين في لبنان واجراء عمليات الماء الزرقاء مجانا في المستشفيات الحكومية خلال عام.

حضر التوقيع السفير السعودي احمد الكحيمي. ويتضمن البروتوكول الآتي:

اولا – سوف يبدأ البرنامج في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة اللبنانية والتي سوف تحددها الوزارة لاحقا بالاتفاق مع "امباكت" لمدة ستة اشهر. وفي ضوء التقويم يعمم البرنامج على المستوى الوطني في لبنان.

ثانيا – تقوم الوزارة بتزويد المستشفى او المستشفيات المختارة لهذا البرنامج بالمعدات والادوات اللازمة والمذكورة في الملحق، وكذلك تقوم الوزارة بتأمين الطبيب.

ثالثا – تقوم: "امباكت" بتزويد المستشفيات المحددة التي سيبدأ فيها البرنامج "ميكروسكوب" واحد لكل مستشفى خاص لاجراء عمليات "الكاتاراكت".

رابعا – تقوم "امباكت" بتزويد المرضى عدسات كما تدفع مبلغا لتغطية اتعاب الاطباء والمساعدين.

خامسا – تتعهد الوزارة عن طريق المستشفيات بتزويد "امباكت" نسخة عن ملفات المرضى.

سادسا – عدد عمليات "كاتاراكت" التي سوف تجرى في المستشفيات خلال هذا البرنامج لن تزيد عن ٢٠٠٠ عملية.

سابعا – يؤكد الاتفاق مجانية المعالجة للمرضى المشمولين به.

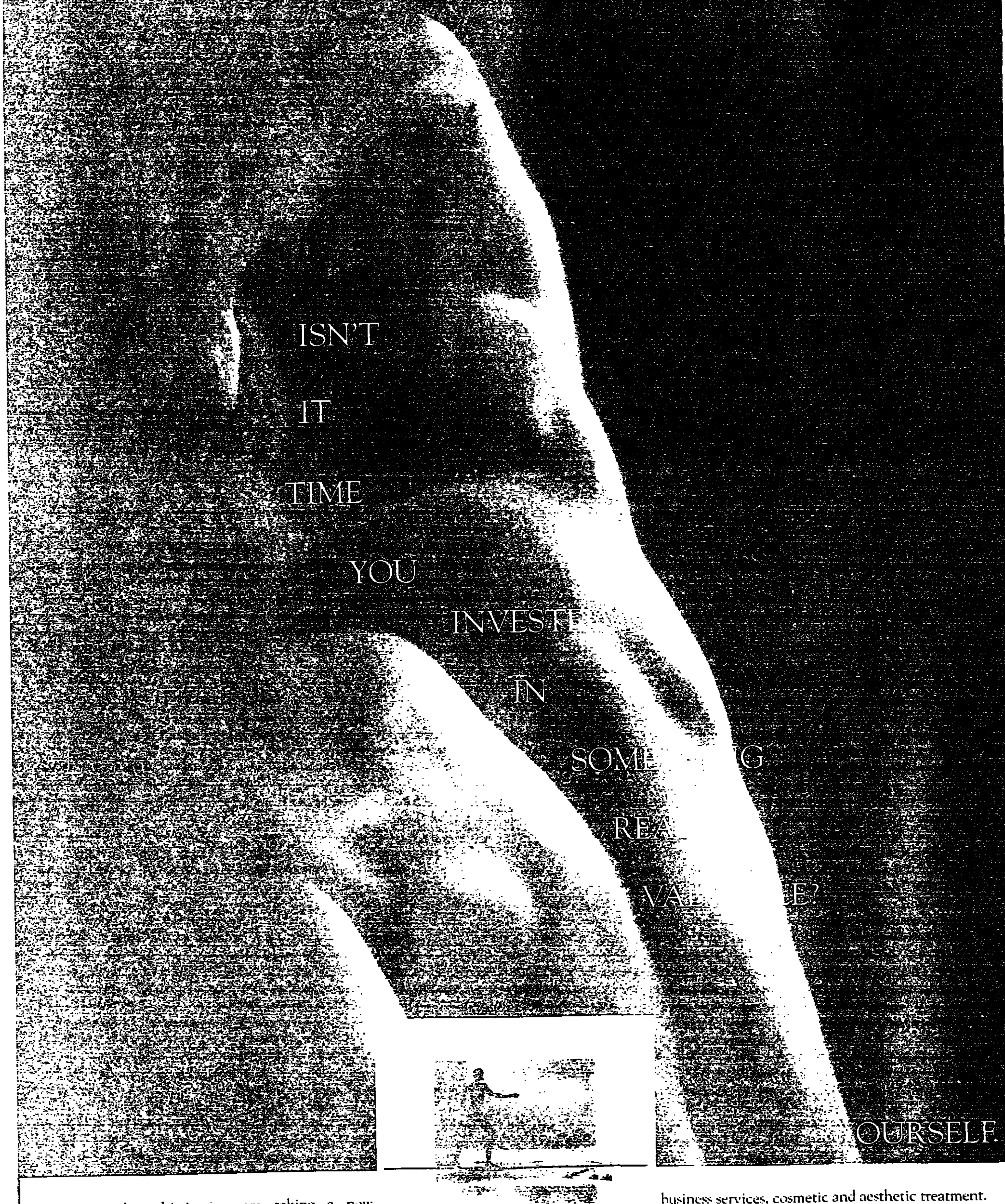
ثامنا – بمساعدة "امباكت"، قدر استطاعتها، تقوم الوزارة بحملة توعية اعلامية لجذب انتباه المواطنين في منطقة البقاع عموما الى حالات "الكاتاراكت"، وحاجة المرضى المصابين بهذا المرض اجراء العملية المطلوبة.

وبعد التوقيع تحدث الامير آل سعود فأكد ان البروتوكول الذي وقع "هو لازالة الحالات المتراكمة في "الكاتاراكت" او الماء الزرقاء في لبنان، وذلك عن طريق اجراء عمليات جراحية واستبدال عدسة بعدسة اخرى تجرى داخل العين، وهي عملية متقدمة جدا، وان شاء الله ستكون فائدة كبيرة للبنان، بحسب دراسة اجرتها مؤسسة "امباكت" منذ اعوام تقريبا واثبتت ان هناك حوالى ٧٩ الف مصاب بالعمى في لبنان. منهم ٣٦ الف مصاب بالماء الزرقاء والبروتوكول اليوم باشراف وزارة الصحة ودعمها سيستمر عاما واحدا ويهدف الى اجراء هذه العمليات في مستشفى ضهر الباشق ومستشفى بعلبك الحكومي وفي مراكز اخرى. ونأمل في ان نتمكن من اجراء حوالى الفي عملية لحالات "الكاتاراكت" بالتنسيق مع وزارة الصحة واطباء وفنيين وممرضين، وهم على درجة عالية من المهارة والكفاية".

ورد الوزير فرنجيه بكلمة شكر فيها الامير آل سعود باسم كل المرضى والمصابين بمرض الماء الزرقاء الذين سيجرون عمليات.

واوضح ان حدود المساعدات المقدمة من "امباكت" تصل الى ٦٠ في المئة، ووزارة الصحة تتكفل الباقي بحيث يغطى المريض مئة في المئة.





ديبلوماسي اردني حضر الى بكركي للتهنئة بزيارة البابا

السفير الالماني اثنى على "مواقف البطريرك واقتناعاته الوطنية" وتوقّع أن يكون نداء البابا للتعايش مسموعاً في كل مكان

اجمع زوار الصرح البطريركي في بكركي على تثمين زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان معلقين آمالا على نتائجها.

ومن زواره امس، النائب بطرس حرب الذي دعا الى "الارتفاع الى مستوى الكلمات والتوجهات التي اعطاها الحبر الاعظم والى شبك الايدي مسيحيين ومسلمين لبناء دولة نستطيع ان نعترف بها بانها دولتنا". وقال: "من الطبيعي بعد هذا الحدث التاريخي المهم المتمثل في زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان ومباركة الارض اللبنانية والشعب اللبناني، وما رافق هذه الزيارة من ظروف لبتماج ومشاركة من عدد كثيف جدا لم يشهده تاريخ لبنان. كان من الطبيعي ان نجتمع بصاحب الغبطة اولا لتهنئته على ما جرى. وتمنيا لنطلع عنه على الملابسات والظروف التي رافقت هذه الزيارة. وللبحث في سبل تثمير هذه الزيارة على الصعيد الوطني بحيث نستفيد من الديناميكية التي اوجدتها والارشاد الرسولي ليتحول الى توظيفه على الصعيد الوطني والاستفادة من عملية الدعم المعنوي التي وفرها قداسته للبنان ولكل طوائفه وللمسيحيين خصوصا. علما ان موقف قداسته جاء ليؤكد اولا ان لبنان لا يمكن ان يكون الا بمسيحييه ومسلميه وأن دور المسيحيين في لبنان هو دور اساسي وان عملية العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في لبنان حدث بعيد النظر للكرسي الرسولي، وان كل الدعم الموفر للبنانيين يجب ان يصب في هذا الاتجاه. اضافة الى تمسك قداسة البابا بحقوق اللبنانيين كشعب، بحقوقهم في التعبير عن رأيهم، بحقوقهم في دولتهم وسيادتهم وحريتهم، وهذا ايضا يصب في اتجاه مبدئي يتخذه الكرسي الرسولي تجاه كل الشعوب التي تعرضت لمحن في اتجاه مبدئي يتخذه الكرسي الرسولي تجاه كل الشعوب التي تعرضت لمحن ولتجارب والالام كالشعب اللبناني.

واعتقد ان في سيرة قداسة البابا ومسلكيته في تجارب شعوب العالم ما يؤكد ان الموقف الثابت للكرسي الرسولي في دعم الشعوب المعنية لتتمكن من ايجاد الصيغة الملائمة للحياة المشتركة اولا، وخصوصا اذا كانت هذه الشعوب متعددة الاديان والمذاهب، الى تأمين كل القواعد التي تؤمن كرامة الانسان وحقه الدائم في الحياة الكريمة الحرة.

وطبعا لاستخلاص نتائج الارشاد الرسولي سابق لاوانه. لم يطلع احد منا حتى الان على الارشاد. انما بعد قراءته يمكن التعليق عليه. انما بلغنا من المبادئ التي يتضمنها هذا الارشاد ان قداسة البابا اكد اهمية لبنان، ودعوة اللبنانيين الى العودة الى الايمان ودعوة المسيحيين الى التمسك بجذور الدين، وقد اكد عملية العيش المشترك وحريات اللبنانيين وحقوق اللبنانيين في تقرير مصيرهم، ووجوب تحرير لبنان واستعادة سيادته كاملة وتكريس حق اللبنانيين في ادارة شؤونهم والاستغناء عن وجود اي قوة غير لبنانية على ارض لبنان. وهذه طبعا قضايا اتمنى ان لا نمر بها في صراعاتنا وجدالاتنا السياسية، بل ان نرتفع الى مستوى طرحها على صعيد المبدأ بحيث يجتمع كل اللبنانيين الى اي طائفة والى اي منطقة انتموا كي يدعموا هذا التوجه المبدئي الوطني والذي جاء يؤكد حق لبنان وحق اللبنانيين في تقرير مصيرهم وفي ان يكون لبنان دولة ذات سيادة وان يكون اللبنانيون شعبا له الحق في العيش كسائر الشعوب بحرية وكرامة.

ونتمنى ان تكون الحكومة اول من استمع وقرأ هذا الارشاد وان تأخذ بمحتواه لكي تحسن التعامل مع الشعب اللبناني بكامله. وطبعا، نؤكد ترحيبنا بدعوة رئيس الحكومة الى ان نفتح صفحة جديدة للتعاون بين اللبنانيين سواء كنا معارضين او موالين، مقاطعين او مشاركين، ونحاول ان نبني مستقبل لبنان.

كذلك اتمنى ان يتوقف الجدل العبثي القائم على طريقة المشاركة لاعادة بناء لبنان، وان نستخلص من الزيارة قضيتين مهمتين: ان للمسيحيين دورا اساسيا في بناء لبنان، وان لبنان من دون المسيحيين لن يكون لبنان، هذا اولا. وثانيا طريقة المشاركة في بناء لبنان، ودعوة صاحب القداسة كانت واضحة، ان بالعمل الايجابي او بالمشاركة في الحياة العامة، نستطيع ان نشارك في بناء لبنان الذي نريد، الانكفاء والانزواء لا يمكن ان يؤديا الى تفعيل دور من ينكفئ ومن ينزوي في اي من القرارات التي تتعلق بالمستقبل (...)".

سفير المانيا

ثم استقبل البطريرك سفير المانيا الجديد بيتر ويتيغ في زيارة بروتوكولية.

ووزع ويتيغ تصريحا بالفرنسية، هنا ترجمته: "ان الزيارة الاولى التي يقوم بها كل سفير الماني لغبطة البطريرك الماروني، هي شهادة للاحترام الخاص الذي يكنه الشعب الالماني للمسيحيين الموارنة في لبنان. اننا نعتبر صاحب الغبطة البطريرك ليس سلطة لا تضاهى على الصعيدين الروحي والاخلاقي فحسب، بل ايضا على صعيد مواقفه واقتناعاته الوطنية المهمة.

اننا نقاسم جميع المسيحيين اللبنانيين فرحهم بالنجاح الباهر للزيارة التاريخية التي قام بها قداسة البابا للبنان، وهي زيارة اطلق خلالها نداء واضحا وقويا لتعايش مشترك هادئ ومثمر بين جميع الطوائف والمعتقدات في لبنان، وهذا النداء يمكن ان يكون مسموعاً في كل مكان فيساعد لبنان على التقدم على طريق الوحدة الوطنية".

ثم استقبل البطريرك مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا الذي اطلعه على ما قامت به وزارة الاعلام "وما قدمته من خدمات الى الاعلاميين العرب والاجانب الذين عملوا على تغطية زيارة الحبر الاعظم".

وسلم شلالا البطريرك نسخة من النشرات الخاصة التي اصدرتها الوكالة لمناسبة زيارة البابا لتوثيقها في بكركي، واشار الى ان هذه النشرات نقلت على شبكة "الانترنت" مع صور بالالوان عن ابرز محطات الزيارة.

سفير الاردن

وكذلك استقبل صفير السفير الاردني السابق عمر المدني الذي حضر خصيصا من عمان لتهنئة البطريرك بزيارة البابا واعتبر "انها انجاز تاريخي مهم"، مشيرا الى ان الشعب الاردني "تابع الزيارة عبر وسائل الاعلام بفرح كبير".

الكتلة الوطنية

وفي بكركي ايضا وفد من حزب الكتلة الوطنية برئاسة الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، ضم اعضاء اللجنة التنفيذية السادة جوزف لحم وجوزف مراد وشوقي ابو صالح واندره شدياق وخليل ثابت وفيكتور الراهب.

وصرح اسطفان بعد اللقاء: "الزيارة كانت للتعبير عن الاعتزاز الكبير بالتفاتة قداسة الحبر الاعظم للبنان وخصوصا ان زيارته فسحت في المجال امام اللبنانيين لاظهار الروحية التي يتمتع بها الشعب اللبناني والمتأصلة في حبه للسلام والحرية، وتأكيدها للثوابت اللبنانية التي من اجلها يناضل حزب الكتلة الوطنية منذ اكثر من ٤٠ عاما وتتمثل في السيادة الوطنية على التراب اللبناني بكامله وفي العيش الديموقراطي المشترك الذي يقوم على حقوق الفرد، اي حقوق الانسان وحريته وفضيلة الحوار التي تمنع العنف وتحول دونه والتي تجد حلا لكل المشاكل بين الناس".

وزار بكركي المحامي ناجي البستاني الذي قال: "كما قالها قداسة الحبر الاعظم ان زيارته للبنان كانت حجا، لا بل اكدت انه بشخصه كان محجا لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومشاربهم. وقد جاء كلامه حجة قاطعة اسقطت جميع الرهانات السلبية والكيدية وافحمت محاولات التشكيك والتساؤلات المغرضة، وسيكون لي قريبا حديث مستفيض في هذا الشأن".

ميلاد البطريرك

ثم استقبل البطريرك السيد رفيق ابي يونس فنائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب والشيخ وديع الخازن الذي هنأ البطريرك بعيد ميلاده الذي يصادف اليوم ورفع اليه كتابا جاء فيه:

"فرحتنا اليوم بعيد مولدك السابع والسبعين فرحتان: فرحة بك رجل حق وموقف وفرحة احتفالك بمولد الحبر الاعظم وهو يزور بكركي ويبارك كنيستها وخطوات سيدها.

مذ عرفتك في سدة البطريركية وانت لا تألو جهدا تتحمل عبء مسؤولية الطائفة والوطن، ثابتا في مبادئك الروحية وطروحاتك الوطنية ثبات الصخرة التي تتلاطم عليها الامواج وتندثر.

لقد ناضلت بالحوار والكلمة من اجل ان تنقذ لبنان من التخبط والضياع في ايامه الكالحة وتحملت في سبيل ذلك كل انواع التجني. غير انك ما يئست ولا تراجعت بل صبرت بايمانك الروحي العظيم حتى تسنى لدعواتك ونداءاتك ان تستجاب وهكذا تحقق لك ان توقف دورة العنف.

ثم جاءت مرحلة السلم الاهلي لتطرح على منكبيك اثقالا جديدة حملتها كما حمل المخلص صليبه ليفتدي مؤمنيه. وسعيت مع الكرسي الرسولي الى استنفار اساقفة العالم ليهبوا الى مساعدة لبنان فكانت زيارة البابا تتويجا لمساعيك وكان الارشاد الرسولي علامة فارقة في تاريخك الحافل بالمآثر.

ولئن عبرت عن المظالم بصوت عال واصرار عنيد فلكي تقوم الاعوجاج لتسود العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين لكل المواطنين.

وقد جاءت المؤازرة البابوية في الزيارة التاريخية التي قام بها الاب الاقدس لتجعلك الزعيم الروحي الذي تتطلع اليه الفئات الروحية على اختلافها تطلع المنقذ، فاصبحت بذلك في عداد البطاركة الموارنة العظام".

وتلقى البطريرك اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح تناول الحديث فيه زيارة البابا.

واليوم يترأس اجتماعا للنواب العامين للبطريركية.

شكر كنسي للبابا وللاعلاميين والامنيين

اصدر امس مجلس الرئيسات العامات للرهبانيات النسائية في لبنان البيان الآتي: "ان مجلس الرئيسات العامات للرهبانيات النسائية في لبنان اذ يشكر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على زيارته التاريخية للبنان التي يعتبرها نعمة سموية اعطيت للكنيسة وللوطن، يضم صوته الى صوت الشاكرين، فيشكر الذين سعوا من بعيد او قريب الى تحقيق هذه الزيارة، ويشكر الذين هيأوا لها وساهموا في تحقيقها مساهمة فعلية.

كذلك يشكرالذين يؤمنون بتفعيل الارشاد الرسولي لرجاء الجديد للبنان في تواصل عيد العنصرة الجديدة في كنائسنا ووطنا وتنتصر المحبة".

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: "في ختام الزيارة التي قام بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت والاحد ١٠ أيار و١١ منه، لا يسع اللجنة الاسقفية الاعلامية – المركز الكاثوليكي للاعلام، الا ان تشكر الله على نجاح هذه الزيارة التاريخية المباركة التي تركت في نفوس اللبنانيين اطيب الاثر، وان تشكر جميع الذين ساهموا من قريب او من بعيد في تنظيم هذه الزيارة، على كل صعيد، وخصوصاً الذين تعاونوا معنا على الصعيد الاعلامي، خاصين بالذكر مكتب الاعلام في القصر الجمهوري ومركز الاعلام في وزارة الاعلام وعناصر الجيش والامن الداخلي وأمن الدولة، وجميع المسؤولين والعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء، سائلين الله ان يغدق مزيداً من نعم السلام في قلوب ابناء هذا الوطن ليبقى – كما قال عنه قداسة البابا الوطن الرسالة، والنموذج في وحدة الحياة والتنوع الثقافي والديني بين شعوب العالم".

قداس للكلدان

دعا راعي ابرشية بيروت للكلدان المطران يوسف توماس الى حضور قداس شكر يقيمه في رعاية البطريرك روفائيل الاول بيداويد، لمناسبة اختتام اعمال السينودس الكلداني.

ويقام القداس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية الملاك روفائيل في برازيليا – الحازمية.

استضافه طلاب العلاقات العامة في جامعة اللويزة

ناصيف قوّم الحضور المسيحي وحدد شروطاً: لا بدّ من قيادة مسيحية واعية وناقدة



ناصيف متكلماً، يتوسطه الدكتور الفقيه والطالبان رمال وماري نخول. (اميل عيد)

رأى الزميل جورج ناصيف ان "النتيجة الاهم لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان هي انها جعلت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الزعيم المسيحي الاول سياسياً وروحياً". واشترط لمساهمة مسيحية متجددة في مستقبل لبنان "قيام قيادة مسيحية سياسية جديدة، تتمتع بوعي فكري وسياسي جديد، وتحمل موقفاً ورؤية نقديين لتجربة المسيحيين خلال الحرب".

"شروط جديدة من اجل مساهمة مسيحية متجددة في مستقبل لبنان" عنوان المحاضرة التي القاها أمس ناصيف في قاعة المحاضرات في جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح، بدعوة من طلاب العلاقات العامة في الجامعة، حضرها مدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر واستاذ مادة العلاقات العامة الدكتور خالد الفقيه، وطلاب وأساتذة.

بعدما قدم طالب العلاقات العامة نعيم رمال المحاضر، استهل ناصيف مداخلته بالاشارة الى "مسبقتين مضمرتين يفترضهما عنوان المحاضرة، الامر الاول هو ان ميثاق ١٩٤٣ لم يعد صالحاً "ليشكل اساساً للوجود المسيحي في لبنان اليوم (...) والمؤكد ان الارجحية المسيحية السابقة في السلطة (قبل عام ١٩٧٥) لم تعد قائمة، والثاني ان استمرار استقالة المسيحيين من السلطة ستكون نتائجه كارثية على مستقبل الوجود المسيحي في لبنان".

وحدد ثلاثة انواع من الشروط من اجل تحقيق التجدد المسيحي "الاول شروط ذاتية في المسيحيين، والثاني شروط ذاتية في المسلمين، والثالث شروط في سوريا". ومن الشروط التي يجب ان تتحقق لدى المسيحيين، "قيام قيادة مسيحية سياسية جديدة تتمتع بوعي فكري وسياسي جديد، وتحمل موقفاً ورؤية نقديين لتجربة المسيحيين في الحرب. وان تكون مشاركة المسيحيين في السلطة كاملة وعلى قدم المساواة، وان يستعيد المسيحيون دورهم كاملاً في الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وان يلعبوا دوراً في تثبيت المسيحية العربية".

وقال: "يسود شعور لدى المسيحيين بانهم وحدهم ضحايا بريئة، وانهم غير مسؤولين عما آلت اليه الامور في لبنان. كل هذا كذبة. الجميع مارسوا سياسة وسخة في الحرب. هناك مسؤولية اساسية تقع على المسيحيين، ويجب ان ينشأ شعور بان القيادة المسيحية السياسية قبل الحرب لم تحسن المحافظة على البلاد".

وعدّد نقاطاً عدة ويجب نقدها هي "الرؤيا الفينيقية لتاريخ لبنان، والتلازم الذي اقامه المواطن المسيحي بين الوطن والدولة والكيان الجغرافي والسلطة السياسية والارجحية الوطنية، السلوك الاقتصادي – الاجتماعي للطبقة السياسية التي كانت في السلطة، والعلاقة باسرائيل".

... واسلامياً

ومن الشروط التي حددها بالنسبة للقيادات الاسلامية "ضرورة ان تنصت انصاتاً عميقاً للشكوى المسيحية في مختلف المواقع، علماً انها لا تزال تتعاطى بخفة مع شعور المسيحيين بالقهر والاحباط، وضرورة اعادة النظر في اتفاق الطائف لانه تبين انه يتضمن ثغرات كثيرة".

وتوقف عند الشروط التي يجب ان تحققها سوريا، فشدد على "ضرورة ان تعتبر سوريا لبنان دولة مستقلة وحرة، وان تعي ان استمرار الوضع الراهن ليس عن مصلحة لاحد. فالتنسيق معها مطلوب، لكن التبعية شيء آخر". لافتاً الى "اهمية تحويل العلاقة الحالية بين لبنان وسوريا من مزاجية بين شخصين الى علاقة بين مؤسسات".

وقال: "القيادة المسيحية التي تتعاطى معها سوريا حالياً لا تمثل المسيحيين، لذلك، يجب فتح علاقة حقيقية مع قيادات مسيحية معتدلة وتمثل الناس، والعلاقة الاولى يجب اقامتها مع البطريرك صفير".

ورأى ان "البطريرك صفير اصبح يمثل القيادة المسيحية الاولى في الداخل والخارج، لانه استطاع بعناد ومثابرة واعتدال خلق مناخ وروح مسيحيين جديدين، عبر ما يقوله وما يمثله. ويتم تجديد الكنيسة اذا اخذ كل مسيحي الصورة التي يقدمها البطريرك صفير، وحاول ان يتماثل معها". وقال: "نريد أن نسلم الى ابنائنا مسيحية حادة، لا تخاف، وتحاور المسلمين، ومسيحية منفتحة على العالم العربي، معادية لاسرائيل، وتؤمن بان في قعر الموت ثمة قيامة".

قراءات جديدة في الصحافة العالمية عن زيارة البابا

صفير لـ"الموند": البابا لا يؤدي دوراً سياسياً

حظيت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، بتغطية واسعة في الصحافة العالمية، التي كانت بدأت تفرد صفحات للزيارة، قبل حدوثها، ثم قامت بتغطية وقائعها.

توقفت صحيفة "الهيرالد تريبيون" الاميركية عند الوضع في لبنان وواقع المسيحيين، وقال دوغلاس جيل (١٠-١١/٥/١٩٩٧):

"تقدم سيدة حريصا الواقعة على احدى تلال لبنان المشرفة على البحر المتوسط الرمز على العلاقة الوثيقة التي قامت دائماً بين هذا الجزء من لبنان وحاضرة الفاتيكان.

فالبابا ليون العاشر وصف موارنة لبنان الكاثوليك بانهم اشبه بـ"الوردة بين الاشواك". كان ذلك في اوائل القرن السادس عشر. وينظر هؤلاء الموارنة بامل اليوم الى زيارة الحبر الاعظم الى بلادهم".

وتابع: "يمر المسيحيون اللبنانيون بايام عصيبة، فلم يسبق لهم ان شهدوا، منذ اعلان دولة لبنان، تراجعاً في سلطتهم ودورهم كما هي الحال اليوم". واذ توقعت الصحيفة ان يدعو البابا الى احلال روح المصالحة بعد سنوات الحرب التي شطرت لبنان بين المسيحيين والمسلمين، اعترفت بأن "مسيحيين كثيرين باتوا في خشية من ان ما ميز لبنان على الدوام وشكل فرادته هو في طريقه الى الزوال".

وتنقل "الهيرالد تريبيون" عن مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر "ان كل المسيحيين في حال احباط"، وهو ينقل الغضب المتعاظم في الاوساط الشعبية، لأن المسيحيين باتوا مهمشين على رغم ان الدستور والعرف كفلا لهم دوراً مركزياً في المجتمع.

وتوقفت الصحيفة الاميركية عند الاثر السلبي الذي احدثته الحرب، "بحيث فقد المسيحيون الاكثرية البرلمانية التي كان ينص عليها دستور البلاد".

وينص الاتفاق الذي وضع حداً للحرب في عام ١٩٩٠ على تقاسم المسلمين والمسيحيين المقاعد النيابية، وتوزع المناصب المهمة الاخرى بين المسلمين السنة والشيعة ويحتفظ المسيحيون برئاسة الجمهورية.

الا ان هذا الاتفاق، كما بات واضحاً للجميع، ليس اكثر من عملية مصطنعة تخفي واقع تراجع عدد المسيحيين، بحيث انهم يشكلون اقلية تقلصت نسبتها الى ثلاثين في المئة من اصل اربعة ملايين لبناني.

والارقام المعروفة تعود الى الاحصاء الاخير الذي تم في العام ١٩٣٩، ولم يجر اي احصاء آخر منذ ذلك الوقت نواقع الحساسية العائدة الى الموضوع الطائفي.

والمسيحيون الذين يلزمون الصمت منذ نهاية الحرب، ساكتون على مضض لانهم يواجهون معضلتين اساسيتين: اتساع عامل الهجرة المسيحية الى خارج البلاد، والتباين الكبير في معدلات الانجاب مقارنة مع المسلمين، وساهم هذا الوضع في اختلال الميزان لمصلحة معارضيهم التاريخيين".

وتلفت "الهيرالد تريبيون" الى "ان السلطات التنفيذية انتقلت، في اطار التغيير الدستوري الذي طرأ على المعادلة اللبنانية، من الرئيس المسيحي الى رئيس الحكومة السني، وذلك بهدف اقصاء المسيحيين عن السلطة.

وتعطي الصحيفة الاميركية مثلاً على ذلك في الانتخابات النيابية التي جرت في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧، فاكثرية اللبنانيين قاطعت هذه الانتخابات، وبات امراً مسلماً به ان النواب الذين احتلوا المقاعد العائدة الى المسيحيين في مجلس النواب لا يمثلون المسيحيين.

وقد وصف البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير هذه الانتخابات بـ"العار" و"الانتخابات المشينة" واعرب عن "امله في ان تساهم زيارة البابا في تأكيد معارضة الوجود السوري المسيطر على البلاد وتمركز اكثر من ٣٥ الف جندي سوري وبموافقة الحكومة القائمة".

ونقلت عن البطريرك صفير قوله "ان الشعب اللبناني يأمل في ان يتخذ الحبر الاعظم موقفاً من الموضوع. فالبلاد لها الحق في السيادة والاستقلال، وهي ليست حالياً سيدة ولا مستقلة. وسوريا تسيطر حالياً على كل لبنان باستثناء المنطقة التي تحتلها اسرائيل"!

وتشير نقلاً عن مصادر مسيحية، الى "ان القبضة السورية اشتدت منذ كانون الاول الماضي عندما تم اعتقال اكثر من مئتي شخص بعد اطلاق النار على حافلة تنقل عمالاً سوريين. والذين اعتقلوا كانوا في غالبيتهم من المسيحيين، وبينهم صحافيون ومدافعون عن حقوق الانسان وغيرهم من المقربين من الجنرال ميشال عون".

وتضيف: "وزاد الامر توتراً مع اعلان عون وشخصيتين مارونيتين بارزتين هما رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس الجمهورية السابق امين الجميل اقامة تجمع وطني يهدف الى جمع اللبنانيين في كتلة معارضة للحكومة التي يرأسها رفيق الحريري.

وقداسة البابا الذي اعرب مراراً عن معارضته وجود القوات السورية والاسرائيلية في لبنان، يسعى في زيارته الى لبنان الى التركيز على الوحدة ودعوة اللبنانيين الى "التغلب على الانقسامات" التي خلفتها سنوات الحرب وسقط نتيجتها اكثر من مئة وخمسين الف قتيل".

واذ اعتبرت الصحيفة ان كل المجموعات اللبنانية ايدت زيارة الحبر الاعظم، من رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي زار الفاتيكان لهذا الغرض، الى الزعامات الشيعية مثل السيد محمد حسين فضل الله، فان الميليشيات المختلفة لم تكن ترغب في ان تبدو معارضة للمصالحة.

وتقول الصحيفة: "وكانت الزيارة البابوية قد تأجلت في ايار ١٩٩٤ اثر التفجير الذي تعرضت له كنيسة مارونية قرب بيروت وذهب ضحيته ١١ شخصاً. واتهم بالتفجير قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، قبل ان تعتبر المحكمة انه جاء نتيجة صراع بين المسيحيين. واذ يقضي جعجع عقوبة السجن المؤبد لهذه الجريمة وغيرها فان موارنة كثيرين يرون فيه كبش فداء في اطار الاعتقاد السائد ان الحكومة تضطهد المسيحيين الذين شاركوا في الحرب.

ان حال الشك السائدة اليوم جعلت المسيحيين والمسلمين اكثر تباعداً مما كانوا خلال الحرب. كما ان قلة من المسيحيين استعادت منازلها وارزاقها، او عادت اليها في مدن وقرى جبال الشوف التي كانت مختلطة بالامس، وباتت اليوم مقتصرة على الدروز".

الموند: تكريس الوضع القائم

قالت صحيفة "الموند" تحت عنوان "يوحنا بولس الثاني يريد المشاركة في المصالحة الوطنية في لبنان"، ان "زيارة الحبر الاعظم الى لبنان لم تلغ التحفظات تماما، الا ان قداسة البابا اعتبر الوقت مناسبا للقيام بزيارة يتطلع اليها منذ وقت طويل، وهي الاولى لارض المسيح بالنسبة الى الاب الاقدس الذي جال في العالم كله تقريبا".

واعتبر مراسل الصحيفة لوسيان جورج (١٠/٥/١٩٩٧) ان المعارضة "الباريسية" نسبة الى وجوهها البارزة المقيمة في العاصمة الفرنسية، اي الجنرال ميشال عون ورئيس الجمهورية السابق امين الجميل"، لم تتخل عن تحفظها بالنسبة الى توقيت الزيارة من حيث انها "تكرس الامر الواقع" اي السيطرة السورية على لبنان.

والاستناد الى السوابق، كالزيارات التي قام بها قداسة البابا الى بولونيا لم تكرس وضع السلطات الشيوعية بل وجهت اليها ضربات موجعة. ذلك ان الحبر الاعظم، كما تشير الشخصيات اللبنانية المعارضة، اشترط الاجتماع الى زعيم المعارضة ليخ فاونيسا الامر الذي كان له الوقع الحاسم في المواجهة القائمة بين السلطة البولونية ونقابة التضامن. اما في بيروت فلن يحدث شيء من ذلك وسيخرج النظام القائم الذي تشرف عليه دمشق اكثر قوة بعد زيارة البابا. وهذا الوضع اضطر المعارضة في المنفى، وكذلك دوري شمعون الموجود في بيروت، الى العمل بكل قوة لتأمين النجاح لزيارة الحبر الاعظم".

حوار "الموند" مع البطريرك صفير

واجرى المسؤول عن الشؤون الدينية في "الموند" هنري تنك مقابلة مع البطريرك نصرالله صفير اكثر المدافعين عن عودة السيادة الكاملة الى لبنان".

س – الا يخشى ان تعتبر هذه الزيارة دعما للوضع السياسي الحالي في لبنان؟

البطريرك – هذا ما يخشاه فريق من اللبنانيين بينما يأمل آخرون في ان تتيح حدوث تغيير سياسي جذري. والفريقان على خطأ. فالحبر الاعظم لا يزور لبنان للقيام بدور سياسي، بل هو يأتي للتذكير بمجموعة من القيم التي يتمسك بها المسيحيون ومنها: حق الشعب في تقرير مصيره، حق البلاد في الاستقلال والسيادة، الحق في المساواة امام القانون وفي احترام العدالة الخ. انها القيم التي شدد عليها يوحنا بولس الثاني بالامس في بولونيا، وهي القيم التي لها وقع خاص هنا في لبنان.

س – انكم تمثلون في شخصكم رمزا للمقاومة المسيحية، الا تخشون من ان يصاب الشعب باليأس؟

البطريرك – اننا لا نزال نعالج آثار الحرب التي استمرت سبعة عشر عاما. ان نسبة عشرين في المئة من المهجرين من اصل نحو نصف مليون مهجر استعادت منازلها. اما الباقون فقد خسروا بيوتهم وارزاقهم وقراهم. ولا يملكون ما يوفر لهم سبل العودة واعادة بناء ما تهدم. اما الذين تركوا بلادهم فهم ليسوا في وارد العودة، قبل ان يعود لبنان الى وضع طبيعي على الصعيد السياسي.

لقد نصت اتفاقات الطائف في العام ١٩٩٠ على تشكيل حكومة وحدة وطنية، الا ان ذلك لم يتم. ونصت هذه الاتفاقات على جمع الاسلحة من كل الافرقاء، الا ان ذلك لم يتم الا جزئيا، ونصت على ان الانتخابات لن تتم قبل نهاية العام ١٩٩٤، وتمت قبل ذلك ونظمت تحت الاشراف السوري. واليوم لا يشعر المسيحيون انهم ممثلون من خلال الذين احتلوا مقاعد في البرلمان او اعطوا حقائب وزارية. فالشعب لم يخترهم وليست لحل الانزعاج اسباب اخرى. لبنان ليس بلدا حرا. لا يتمتع بالسيادة ولا بالاستقلال. وهناك قسم من الشعب اقصي عن الحياة السياسية، ولن يسترد هذا الشعب الثقة الا باسترداد دوره في ادارة شؤون بلاده.

س– المسلمون يرحبون بزيارة يوحنا بولس الثاني. هل يفاجئك الامر؟

البطريرك – على الاطلاق. فالحرب في لبنان لم تكن حربا بين المسيحيين والمسلمين، بل كانت حربا بين المسيحيين انفسهم والمسلمين انفسهم. اليوم كل فريق يسعى الى تضميد جروحه الا ان المسيحيين والمسلمين يعيشون معا، يخسرون معا، ويربحون معا. والتوتر الحاصل امر عادي وموجود في كل المجتمعات. ان ما يميز بلادنا وهو امر يجب المحافظة عليه وبأي ثمن، التعايش الاسلامي – المسيحي في اطار من الحرية والمساواة امام القانون، وهذا التعايش يقدم نموذجا للعالم بأسره.

ان ما اتوخاه من زيارة البابا ليس اعادة الثقة في اوساط المسيحيين فحسب، بل ان تشكل فعل ايمان بمستقبل هذا البلد، باعتباره صلة وصل بين الشرق والغرب، بين الاسلام والمسيحية.

وكتب تنك في (١١ و١٢ ايار): "ان تقبيل الحبر الاعظم التراب اللبناني فور وصوله الى العاصمة اللبنانية سمح ليوحنا بولس الثاني تحقيق ثلاث امنيات: الاولى مساندة المسيحيين الذين كان الحبر الاعظم يتابع مآسيهم والامهم، وتحية الشعب المسلم في بلاد تعتبر امثولة في التعايش على رغم ما خلفته الحرب، واخيرا ان يبدأ من لبنان سلسلة من الزيارات لمنطقة الشرق الاوسط، وعلى "خطى المسيح"، ويأمل ان تقوده قبل السنة الفين الى القدس ودمشق وعمان والقاهرة. واللبنانيون الذين قوّموا عاليا اختيار بلادهم محطة اولى في الشرق الاوسط، استقبلوا بمناسبة زيارة قداسة الحبر الاعظم عشرات آلاف المسيحيين الذين جاؤوا من الاردن وسوريا والعراق لحضور القداس الاحتفالي في وسط العاصمة بيروت".

واضاف: "ان لبنان يكاد يكون البلد الوحيد، بعد بولونيا، الذي اثار اهتمام البابا، ونشطت ديبلوماسية الفاتيكان لتقديم كل مساعدة ممكنة. ويريد الحبر الاعظم ان يركز في زيارته لبنان على الاهمية التي يعلقها على هذه البلاد وهو يؤكد باستمرار دورها الحضاري".

واعتبر "ان افضل برهان على هذا الاهتمام الكبير الدعوة الى عقد سينودس الاساقفة اللبنانيين بحضور ممثلين عن الطوائف الاسلامية".

واستعرض المقاطع الاساسية الواردة في الارشاد الرسولي، وخلص الى "ان الطوائف الاسلامية رحبت في شكل عام بزيارة البابا والصوت النشاز الوحيد كان في الموقف السلبي الذي اتخذه الوزير وليد جنبلاط الذي قوّم الزيارة البابوية تقويما سلبيا".

"الفيغارو": اكتسحت الحماسة كل شيء

صحيفة "الفيغارو" افردت في عددها الاخير (١٢/٥/١٩٩٧) صفحة كاملة للحديث عن "تحية البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السيد" وقالت: "انهى الحبر الاعظم زيارته الى لبنان بقداس في قلب العاصمة بيروت حيث احتشد مئات آلاف الاشخاص وتخطى عددهم النصف مليون. وقال الحبر الاعظم: "احيي لبنان وانا اتطلع الى زيارة هذا البلد البيبلي منذ وقت طويل".

وقالت "اكتسحت الحماسة" في لبنان كل شيء: الانتقادات والمخاوف والاسئلة السياسية على تنوعها". واذ اوردت مقاطع من الكلمات التي القاها البابا في المحطات المختلفة، من لحظة وصوله، لرض المطار الى لحظة مغادرته. نشرت ايضا فقرات من الارشاد الرسولي، خصوصا تلك التي تشير الى التمسك بالارض واستعادة الاستقلال والسيادة، واقامة نظام اجتماعي جديد يحترم القيم الخاصة للافراد والجماعات والاوطان". واذ سأله اندريه فروسار يوما كيف يخاطر بالذهاب الى الدول التوتاليتارية، رد البابا: "انا ازور الشعوب لا الانظمة".

مراسلان خاصان لـ"الفيغارو" توليا تغطية الزيارة، فما كتبه جوزف فاوريس عن القداس الاحتفالي في قلب العاصمة اضاف اليه بيار روسلان في المقال الاخير له من سلسلة تحقيقات اعدت ورافقت زيارة يوحنا بولس الثاني، مشاهداته للمسيحيين" وقد عادوا باندفاع وكثرة يجتمعون ويلتقون كما لم يفعلوا منذ نهاية الحرب".

وتحدث المراسل طويلا عن الشباب الذين اكتسحوا بازيليك سيدة حريصا وبحر الاعلام الفاتيكانية واللبنانية الملوحة ترحيبا بالضيف الكبير، وكيف نجح البعض، رغم التدابير الامنية المشددة في رفع لافتة تحمل شعارا للتيار العوني يقول بـ"التحرير الشامل".

واشار المراسل الى مطالبة البابا الشباب "باسقاط الحواجز والجدران التي ارتفعت في ايام المحنة"، وحضهم على "اقامة الجسور بين الافراد والعائلات والمجموعات الدينية المختلفة".

"ليبراسيون": موقف متوازن

صحيفة "ليبراسيون" ذكرت ان رحلة البابا "الى لبنان اعدت بعناية في دمشق حيث زارها موفدون من الفاتيكان على رأسهم المونسنيور طوران وزير خارجية الفاتيكان. لذلك لا تتوقع الاوساط المسيحية ان يتخذ الاب الاقدس مواقف حاسمة، الامر الذي يفسر التحفظ الذي ابدته مراجع مارونية – كما تقول الصحيفة (١٠-١١/٥/١٩٩٧) بالنسبة الى توقيت الزيارة البابوية". وتشير الصحيفة الى ان هذه الزيارة "تأتي في ظرف دقيق، اذ تنتاب المجتمع المسيحي مشاعر سلبية، يختلط فيها القلق بالخوف والغضب لاعتقاد سائد لدى المسيحيين بانهم خدعوا وتم التخلي عنهم لحساب المسلمين الذين باتوا يمسكون بالسلطة ويرتكبون الاخطاء نفسها التي سبق ان اقدم عليها المسيحيون".

وتنقل "ليبراسيون" عن داعية الحوار الاسلامي – المسيحي سمير فرنجيه قوله "ان المشاعر الطائفية هي اليوم اقوى من اي وقت مضى حتى في عز الحرب حيث لم تكن المشاعر على هذه الحدة في اوساط المسيحيين".

وذكرت "ان المواطنين اللبنانيين الشيعة (١٢/٥/١٩٩٧) الذين اصطفوا على طريق المطار لتحية موكب قداسة البابا – هتفوا بحياة "قائد المسيحيين"، الا انهم فوجئوا بسرعة مرور الموكب وهم الذين انتظروه منذ ساعات الصباح الاولى".

وقالت: "نجح يوحنا بولس الثاني في المحافظة على موقف متوازن، خصوصا في حالات الصمت التي اعتمدها. وانه لم يتعرض بالاسم للسيطرة السورية على لبنان، امتنع بالمقابل، عن الاشارة الى الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. الا ان الحبر الاعظم ركز على الفكرة الاساسية التي عمل على ابرازها، وهي اعطاء لبنان دورا تاريخيا، عبر اقامة تعايش بين المسيحيين والمسلمين، يتخطى حدود لبنان الى منطقة الشرق الاوسط كلا" وتساءلت الصحيفة هل "يمكن لهذه الفكرة العظيمة ان تنتصر على كل ما هو قائم؟".

قداس في حريصا على نية البابا

دعا مجلس الرئاسة في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، "في مناسبة عيد العنصرة وذكرى ميلاد الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني السابعة والسبعين، وشكراً لله على زيارة قداسته لبنان، الى قداس احتفالي يقيمه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الخامسة والنصف عصر السبت المقبل في بازيليك سيدة لبنان في حريصا على نية قداسته".

كنيسة دير دوريت

ترأس الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر اجتماعاً في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح، دعا اليه رئيس بلدية دير دوريت اسعد عبود وحضره كاهن الرعية رئيس لجنة الوقف الاب جان مارون مفلس واعضاء اللجنة المالية، وبحث المجتمعون في تعجيل اعمار الكنيسة "لما يعطي ذلك من تشجيع لابناء البلدة للعودة اليها".

رأي

قراءة في الزيارة والارشاد

من المبكر التحدث عن مفاعيل الزيارة – الارشاد التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان. غير ان مرور هذا الحدث التاريخي بلا قراءة اولية له لدى من يتعاطى الشأن الوطني والسياسي يشكل نقصاً في تخاطبه مع الشعب.

اود ان ابدي جملة ملاحظات اساسية تشكل مساهمة متواضعة في قراءة للحدث ومحاولة لاستقراء مفاعيله.

اولاً، ان الارشاد الرسولي لا يمكن فصله عن خطب قداسة البابا الاربعة التي ألقاها في لبنان، فهي تعبر عن الرؤية ذاتها، وهي معدة سلفاً.

ثانياً، لا يمكن ايجاد اي تناقض في الجوهر بين الارشاد الرسولي ورسالة السينودس، بل ان الارشاد الرسولي يشكل النظرة الشمولية العقائدية للرسالة، اي ان الرسالة هي الترجمة العملية لهذه النظرة الشمولية. فالرابط بين الارشاد والرسالة هو تماماً الرابط بين العام والخاص.

ثالثاً، من الواضح ان الارشاد، مثل الرسالة، يشدد على الطبيعة التعددية للمجتمع اللبناني. والتعدد الموصوف لا يتوقف عند الاقرار بوجود المجموعتين المسيحية والاسلامية بل يتعداه الى الاقرار بتعددية ضمن المسلمين كما ضمن المسيحيين انفسهم، وصولاً الى الاقرار بوجود تعددية ضمن الكاثوليك ذاتهم.

رابعاً، من الواضح ان في الارشاد كما في الرسالة من مفهوم الوحدة هو مفهوم الوحدة ضمن التنوع، اي الوحدة في اطار احترام خصوصية المجموعات الطوائفية والمذهبية كلها على قاعدة من التميز والوحدة هي وحدة رضائية دينامية تفترض التفاعل الايجابي والحوار المستمر بين كل هذه المجموعات. كما من الواضح ان هناك رفضاً للوحدة الاندماجية التي تهدف الى محو الخصوصيات في مقابل رفض التقوقع والانكماش.

خامساً، من الواضح في الرسالة كما في الارشاد، ان التعدد الديني والثقافي له بالتأكيد بعد سياسي. واذا كانت الرسالة واضحة في تسمية الديموقراطية التوافقية كالنظام السياسي الاكثر ملاءمة لطبيعة المجتمع التعددية، فان الارشاد يتكلم عن هذا النظام من غير ان يسميه، كما يجعل تعاطي المسيحيين العلمانيين بالسياسة واجباً عليهم وليس فقط حقاً لهم، انطلاقاً من العقيدة المسيحية التي ترى ان ثمة تواصلاً بين الحياة الدينية وحياة الآخرة، بين الامور الدنيوية والامور السماوية. وفي هذه النظرة الفلسفية المسيحية تشابه واضح مع الديانة الاسلامية. ولا بد هنا من الاشارة الى تصريح وزير خارجية الفاتيكان، جان لويس توران، قبيل زيارة قداسته الى لبنان الذي يشدد فيه على تمسك الفاتيكان بالنظام السياسي اللبناني وبقوله ما معناه ان المسيحيين في لبنان يشاركون في ادارة دفة الدولة على قدم المساواة مع اخوانهم المسلمين على غير ما هو معمول به في الدول العربية التي يوجد فيها مسيحيون. ويشير قداسته الى اهمية المثال اللبناني ويتمنى ان تمتدي البلدان العربية الاخرى حيث يوجد مسيحيون، بهذا المثال.

سادساً، مفهوم الحرية مركزي اكان في الارشاد الرسولي او في الرسالة، وهو ملازم لطبيعة تكوين لبنان المتعدد. والحرية تعني التوازن بين جميع فئات الشعب الطائفية والسياسية والاجتماعية، وهي تعني الحرية الفردية، اي حرية الانسان وحقوقه وحرية العمل السياسي والاعلامي، كما تعني حرية الوطن، اي تحريره من الاحتلال الاسرائيلي، كما تعني حرية قرار الامة، اي سيادة القرار اللبناني واستقلال الدولة اللبنانية. وبمعنى آخر، الحرية تعني ايضاً رفع الوصاية الخارجية عن لبنان وخروج جميع الجيوش غير اللبنانية منه.

ثامناً، واذا كانت الرسالة تطالب صراحة "بجلاء الجيش السوري عن الاراضي اللبنانية"، فان الارشاد يكتفي بالاشارة ان الجيوش غير اللبنانية في لبنان تشكل احدى مشاكله الاساسية، ويؤكد في الخاتمة ان لبنان يجب ان "يستعيد استقلاله الكامل، وسيادته التامة وحريته غير المنقوصة".

تاسعاً، في المقابل، يؤكد الارشاد على دور مسيحيي لبنان ومسيحيي العالم العربي في اغناء الثقافة العربية وعلى ضرورة تفاعلهم مع العالم العربي في اطار ضرورة اقامة الحوار العميق البناء بين المسلمين والمسيحيين في بلدان هذا العالم العربي.

عاشراً، شدد البابا على الطابع المقدس للبنان: فلقد وطئ المسيح ارض لبنان وجاء الى صور وصيدا واجترح العجائب الكبيرة فيهما، ومسيحيو لبنان "تمسحنوا" على يد المسيح ذاته. ان هذا الكلام بالغ الاهمية، وهو يعني ان الفاتيكان يعتبر نفسه معنياً مباشرة بلبنان كما هو معني بالقدس واكثر. وهذا يعطي الكيان اللبناني حماية اكيدة تحول دون ان تأتي اية تسوية اقليمية – دولية على حسابه.

حادي عشر، لقد حققت هذه الزيارة – الحدث اجماع اللبنانيين، حكماً ومعارضة، مسيحيين ومسلمين، مثلما مثل قضية قانا. وعلى الجميع ان يطوروا هذا الاجماع وان لا يعملوا على العودة الى اجواء الفرقة والتوتر.

ثاني عشر، ان الارشاد الرسولي يخص الكاثوليك بشكل خاص والمسيحيين بشكل عام. ولكن بشقه الوطني يخص المسيحيين كما المسلمين، ويصح ان يعتمد كميثاق وطني جامع يحدد ماهية الكيان اللبناني التي توافق عليه جميع اللبنانيين. وفي كل الاحوال، فان المعارضة المسيحية بكل اطرافها وتياراتها وشخصياتها لا يمكنها الا ان تعمل بوحي هذا الارشاد الرسولي الذي يفترض ان يشكل منارتها الوطنية الجامعة. ان التزام المعارضة المسيحية بالارشاد يجب ان لا يبعد اي طرف كان، مسيحيا كان ام مسلماً، عن اعتماده كأساس لاعادة بناء لبنان المستقبل.

ثالث عشر، ان زيارة الحبر الاعظم ميزت دور البطريرك الماروني من حيث ابراز العلاقة المميزة القائمة بين قداسته وغبطته. واكدت على دوره المسيحي والوطني الحاسم، وعلى دور الطائفة المارونية الكريمة المميز في البناء اللبناني.

رابع عشر، ان مشاركة المسيحيين الكثيفة (الذي قل نظيرها في العالم) في استقبال قداسته وفي الاشتراك في لقاء حريصا وقداس بيروت، دليل قاطع على ان المسيحيين يؤيدون بشكل مطلق مواقف غبطته التي تعبر عن توجهات قداسته.

خامس عشر، ان هذا التعبير الشعبي المسيحي الكثيف، لهو الدلالة على الكآبة التي يعيشها المسيحيون خصوصاً واللبنانيين عموماً، وهتاف "حرية" الذي ردده اكثر من مئة الف شاب في حريصا معبر عما يختلج به ضميرهم، وكلمتا الشاب والشابة في اللقاء تشكلان صرخة ترسم المأساة الوطنية التي يعيشها شعبنا. فمن هذه الزاوية، لا بد من الاعتراف بأن المسيحيين يتلاقون تلقائياً مع المعارضة المسيحية والمعارضة الوطنية عموماً، وان غبطة البطريرك صفير هو نقطة التلاقي ومركز الاستقطاب الرئيسي للمعارضة هذه، والمسيحيين عموماً، وانه متناغم في مواقفه مع الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية ومع المسلمين عموماً.

سادس عشر، ان هذا الحدث قد اظهر دون اي شك ان كل الكلام الذي تناول الديموغرافيا المسيحية المتداعية (التي وصلت الى حدود الـ٢٦ في المئة على حد قول البعض) غير صحيح. فالمسيحيون لا يزالون كثرة في لبنان، واذ ثمة تفاوت بين المسيحيين والمسلمين فالفرق لا يزال بسيطاً نسبياً. وهذا الامر مدعاة ارتياح لدى المسيحيين والمسلمين على حد سواء، اذ ان التوازن هو سر نجاح العيش المشترك.

وختاماً، على المسؤولين في لبنان وفي سوريا ان يتوقفوا عند زيارة البابا وان يسبروا معانيها العميقة لكي يحسنوا قراءة هذا الحدث التاريخي. ولأنه كفى لبنان مشاكل ومآسي، يتوجب على الجميع معالجة الاوضاع الشاذة بالروية والحكمة والايجابية.

فالمطلوب حوار حقيقي بناء صريح جامع شفاف بلا مواربة ولا نية بالانفراد او الاستفراد او الاستبعاد، لأن حواراً كهذا هو السبيل الوحيد لكي يسلك الوضع في لبنان سكة المصلحة الوطنية الحقيقية تحقيقاً للوفاق الوطني المفقود، سكة التصويب الموضوعي للعلاقات اللبنانية – السورية، بحيث تتحقق المصلحة اللبنانية جنباً الى جنب مع المصلحة السورية.

توفيق هندي

المستشار السياسي السابق لقائد "القوات اللبنانية"



المجلس الشرعي: لا نقبل الادعاء ان بين اللبنانيين ضعيفاً ومهمشاً

اكد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى "ان لبنان في حاجة دائما الى تطوير ممارساته السياسية ونظمه التشريعية ومناهجه الاقتصادية". واعلن انه "لا يقبل الادعاء او التوهم ان بين اللبنانيين ضعيفا او مستضعفا او من هو مهمش في الحياة السياسية او قلق على وجوده ومصيره (...) لان الوطن لا يكتمل الا بتكافل ابنائه".

اجتمع المجلس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر البيان الآتي:

"اولا – يرى المجلس ان ما اصاب لبنان من ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية انتهاء بالحرب الداخلية التي استمرت ستة عشر عاما، مرده الى الاحتلال الاسرائيلي لجزء عزيز من الجنوب والبقاع الغربي، وما قامت به اسرائيل من فتن داخلية في الاراضي اللبنانية. كما ان ما يعانيه لبنان من ازمات وتحديات مرده الى ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات يومية على الشعب اللبناني والاراضي اللبنانية. فالاحتلال الاسرائيلي لا يشكل صعوبة في وجه المسيرة اللبنانية فحسب، بل يشكل الخطر الاوحد على الوجود اللبناني وعلى مصير شعبه ومستقبل اجياله.

ان الاحتلال الاسرائيلي هو مبعث الخوف والقلق على الوطن، وعلى وحدة بنيه، وعلى سلامة اقتصاده، وعلى حريته وديموقراطيته.

فليس بين اللبنانيين اي خلاف حول وجودهم التاريخي المشترك، او حول ثقافتهم الوطنية الجامعة التي اثروها بقيمهم وعطاءاتهم، او حول ايمانهم بوطنهم وتمسكهم بارضه وتراثه، او حول المساواة التامة بينهم او حول الدفاع عن حقوق كل مواطن وكرامته ومقدساته.

كما ان الهواجس والاثارات التي يستخدمها البعض لاستغلال العواطف وتحقيق المكاسب على حساب الشعب واستقرار البلاد هي من الوسائل التي تؤدي الى تمزيق وحدة الوطن واستدراجه الى فتنة جديدة، وتقدم افضل الخدمات للعدو الاسرائيلي المتربص شرا بوحدة لبنان ووحدة بنيه.

ولقد آن الاوان للتخلص من العقد التاريخية، واغلاق الابواب في وجه المشككين والانفتاح على المستقبل بتعقل وترفع وواقعية.

ثانيا – ان لبنان في حاجة دائما الى تطوير ممارساته السياسية ونظمه التشريعية ومناهجه الاقتصادية، وهذا التطوير الذي يصر البعض على تسميته التغيير لا يعني انقلابا على المنجزات الوطنية التي حققت للوطن خطوات متواضعة وساعدته على الخروج من شوائب الماضي ومشكلاته.

فالتطوير يعني المزيد من الخطوات المتقدمة التي تصوغ وطنا مستقرا، ومجتمعا موحدا، ونظاما متقدما، ولا يعني العودة الى الماضي بعلله وتخلفه.

ان الروح النهضوية يجب ان تسود الجميع للتوجه نحو مستقبل افضل، تكون الكلمة فيه للمواطن لا للطائفة، وللحق لا للاثرة، وللقانون لا للتسلط، وللعدالة لا للاستئثار، وللشعب لا للفئات، وللتوحد لا للاثارة والتميز.

ثالثا – ان وجود القوات السورية في لبنان، ما كان لنصرة فريق على فريق، ولا عائقا في وجه الاستقرار والسيادة، بل على العكس من ذلك تماما ان وجود القوات السورية في لبنان موالني حمى وحدة الوطن، واطفأ الفتنة، واعاد الاستقرار وحال دون تمدد الحالة الاسرائيلية، ومكن الدولة من اعادة بناء مرافقها وبسط شرعيتها الدستورية والقانونية والامنية، فلم يعد من الجائز اعتبار الوجود السوري من الصعاب التي تعترض طريق الوطن او تتنافى مع سيادته.

ان الوجود السوري في لبنان هو وجود شرعي بدواع اتفاقية ارتضته كل الفئات، وما زال دوره اساسيا في حماية الاستقرار ودعم سلامة البلاد داخليا وخارجيا.

رابعا – ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى انطلاقا من ايمانه بوحدة الوطن ووحدة ابنائه، وحرصه على مصالح كل اللبنانيين وحقوقهم وكرامتهم، لا يقبل الادعاء او التوهم ان بين اللبنانيين ضعيفا او مستضعفا او من هو مهمش في الحياة السياسية او قلق على وجوده ومصيره او منتقص من حريته وحقوقه وارادته، لان الوطن لا يكتمل الا بتكافل ابنائه ولا يستقر الا باستقرار شعبه، ولا يتقدم مجتمعه. ولا يسيء الى الاوطان قدر ما يسيء اليها الشك، ولا يهدم كيانها قدر ما يهدمه الخوف المصطنع، ولا ينقض عراها قدر ما تنقضه الاوهام التي تثير الانفعالات. ولبنان بوعي ابنائه وارادة الخير التي تجمعهم، سيتغلب على كل الصعاب وسيحقق ما يرتجيه من تقدم وازدهار وسيلبي طموحات اجياله دائما في رؤية وطنية جامعة.

خامسا – يتقدم المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بخالص تعازيه للشعب الايراني على ما اوقعه الزلزال من ضحايا وخراب، ويناشد العالم السرعة في تقديم المساعدات للمنكوبين والتخفيف من مصابهم، داعيا الله عز وجل ان يتغمد ارواح الضحايا بواسع رحمته، وان يحفظ الشعب الايراني وشعوب العالم من كل سوء".

✽ يزور المفتي قباني السبت بلدة المنية لوضع حجر الاساس لمسجد "مجمع الخير"، وذلك بدعوة من النائب صالح الخير ولجنة بناء المسجد.

مؤتمر "الدفاع عن القضية الارمنية"

دعت "لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" في حزب الطاشناق، الى المشاركة في مؤتمر يعقد في ١٦ ايار و١٧ منه في فندق "الريفييرا" في بيروت.

ويتضمن برنامج المؤتمر:

"الجمعة ١٦ أيار

الافتتاح

٤,٠٠ – ٥,٠٠ كلمة لجنة الدفاع عن القضية الارمنية وكلمة وزير الاعلام باسم السبع.

الجلسة الاولى مبدأ حق تقرير المصير في السياسة ويترأسها النائب نسيب لحود.

٥,٠٠ – ٥,٢٠ المنطلقات السياسية لحق تقرير المصير، للدكتور انطوان سيف.

٥,٢٠ – ٥,٤٠ مبدأ حق المصير ومفهوم السيادة، للدكتور عدنان السيد حسين.

٥,٤٠ – ٦,٠٠ الذاكرة الارمنية: عبرة من الثقافة السياسية، للدكتور انطوان مسرة.

السبت ١٧ أيار

الجلسة الثانية مبدأ حق تقرير المصير في القانون ويترأسها الوزير ايوب حميد

١٠,٤٠ – ١٠,٥٠ المنطلقات القانونية لحق تقرير المصير، الدكتور شفيق المصري

١٠,٥٠ – ١١,١٠ حق تقرير المصير ومبدأ القوميات في القانون الدولي، للدكتور طلال طربيه.

١١,١٠ – ١١,٣٠ منطلقات التوجه الدولي نحو عدم المس بالحدود القائمة، وتضاربها مع حق تقرير المصير للدكتور غسان العزي

١,٠٠ – ٣,٠٠ استراحة الغداء

الجلسة الثالثة مبدأ حق تقرير المصير في التطبيق ويترأسها النائب جاك جوخادريان.

٣,٠٠ – ٣,٢٠ تطبيق المبدأ على صعيد المسائل العالقة في العالم، للصحافي رفيق معلوف.

٣,٢٠ – ٣,٤٠ مكانة ارمينيا ودورها في استراتيجيات النظام الدولي المعاصر، للنائب مروان حمادة.

٣,٤٠ – ٤,٠٠ تطبيق المبدأ على صعيد المسألة الارمنية، للدكتور ليبل معكرون.

٥,٠٠ – ٥,١٥ استراحة.

٥,١٥ – ٦,٠٠ التوصيات والاختتام.

البعلبكي لفته الى عدد من الصحف المخالفة
السبع يطلب التقيد بقانون المطبوعات

اصدر وزير الاعلام باسم السبع امس تعميما طلب فيه من المطبوعات التقيد بالاحكام القانونية النافذة تحت طائلة اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق المخالفة منها.

وكان السبع تلقى كتابا من نقيب الصحافة محمد البعلبكي ابلغ اليه فيه "ان نقابة الصحافة اللبنانية التي تعتبر نفسها مسؤولة مع وزارة الاعلام عن انتظام العمل الصحافي، تجد من واجبها ان تلفت الوزارة مرة اخرى الى ان هناك صحفا تصدر في لبنان من غير ترخيص قانوني، وصحفا غير سياسية تجيز لنفسها تناول الشأن السياسي اخبارا وتعليقات خلافا لمنطوق ترخيصها، وان هناك صحفا غير سياسية ذات ترخيص قانوني ولكنها لا تصدر منذ فترة طويلة. وكل هذه المخالفات تقع تحت طائلة التدابير التي تنص عليها المواد ٢٧ و٢٩ و٤٣ من قانون المطبوعات الصادر في ١٤ ايلول ١٩٦٢ ولا يزال مرعي الاجراء. وهي تدابير توجب على الوزير استرداد الرخصة بعد انذارها باسبوعين".

ولرفق الكتاب بلوائح مفصلة بالصحف المخالفة، مطالبا باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة لانتظام العمل الصحافي في اطار التشريع اللبناني".

وفي ضوء كتاب البعلبكي اصدر الوزير السبع التعميم الآتي:

"نتيجة استمرار ظاهرة الالتفاف على احكام قانون المطبوعات، ان لجهة صدور مطبوعات دون ترخيص مسبق من وزير الاعلام او لجهة صدور مطبوعات غير سياسية بمواد سياسية او صدور مطبوعات باسماء غير تلك المرخص بها وخلافها من الامور التي من شأنها ان تنشر الفوضى في الجسم الصحافي اللبناني وتشكل اعتداء على الحقوق القانونية والمكتسبة للصحافة اللبنانية وللعاملين فيها، يطلب وزير الاعلام من الجهات والمطبوعات المعنية بهذا التعميم التقيد بالاحكام القانونية النافذة تحت طائلة اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق المخالفين، وهو اذ يأمل الاستجابة الفورية والانتظام ضمن الاحكام القانونية، يذكر بنصوص المواد ٢٧ و٢٩ و٤٣ و٤٦ من قانون المطبوعات الصادر في ١٩٦٢/٩/١٤.

وتنص المادة ٢٧ مطبوعات على ما يأتي:

"يحظر اطلاقا اصدار اية مطبوعة صحافية قبل الحصول سلفا على رخصة من وزير الاعلام بعد استشارة نقابة الصحافة.

ان مخالفة احكام المادة المشار اليها اعلاه يستوجب تطبيق احكام المادة ٤٣ مطبوعات والقاضية بتعطيل المطبوعة المخالفة ومصادرتها بقرار من وزير الاعلام الى تغريم صاحبها الغرامة المحددة قانونا ومنع الرخصة عنه مدة سنة كما يمنع مديرها المسؤول من تحمل مسؤولية ادارة اية مطبوعة اخرى هذه المدة".

كما تنص المادة ٢٩ مطبوعات على ما يأتي:

"على وزير الاعلام ان يسترد الرخصة باصدار مطبوعة صحافية بعد انذارها باسبوعين في احدى الحالات الآتية:

اولا – اذا لم تصدر خلال ستة اشهر كاملة من تاريخ اعطاء الرخصة او من تاريخ التنازل عنها او عن بعضها للغير او من تاريخ اعادة حق اصدارها بموجب حكم قضائي او تدبير اداري.

ثانيا – اذا توقفت بعد صدورها مدة ثلاثة اشهر متتالية الا انه يجوز لوزير الاعلام ان يمدد هذه المهلة بقرار معلل يتخذه بعد استشارة نقابة الصحافة.

ثالثا – اذا تعدت منطوق رخصتها خلافا للتعريف المعين في ٥ و٦ و٧ من هذا القانون (قانون المطبوعات).

رابعا – اذا تبين ان صاحبها لم تعد تتوافر فيه الشروط المفروضة عليه بموجب المواد ٣٠ و٣٢ و٣٤ من هذا القانون.

لا يعطى صاحب المطبوعة المستردة رخصته بموجب هذه المادة رخصة جديدة قبل انقضاء سنة كاملة على استرداد الرخصة".

وتنص المادة ٤٦ مطبوعات على ما يأتي:

"على مدير المطبوعة الصحافية ان يرسل من كل عدد فور صدوره نسخة الى النيابة العامة الاستئنافية التي تصدر المطبوعة في منطقتها ونسختين الى كل من وزارة الاعلام والمكتبة الوطنية ونقابة الصحافة".

وكان السبع استقبل البعلبكي، يرافقه السيد فاروق قاوقجي الذي سلم السبع نسخا عن خريطة جديدة للبنان، ثم القائم باعمال السفارة السويسرية والتر سوترو، فوفدا من ساحل المتن الجنوبي برئاسة ناظم منصور.

مؤكداً اجتماع مكتبه الدائم في دمشق
اتحاد الصحافيين يستنكر محاولة بغداد "شقه"

دعا اتحاد الصحافيين العرب الى اجتماع المكتب الدائم له في ١٦ حزيران المقبل و١٧ منه في دمشق واستنكر دعوة نقابة الصحافيين العراقية الى اجتماع آخر يعقد غداً في عمان واعتبره "محاولة فاشلة لشق وحدة الصف الصحافي العربي".

في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم التقى امس في العاصمة المصرية رئيس الاتحاد ابرهيم نافع والامين العام صلاح الدين الحافظ.

واصدر المجتمعون البيان الآتي: "في الوقت الذي تبذل فيه جهود كبيرة لجمع الصف وتوحيد الكلمة ودعم التضامن العربي فوجئ اتحاد الصحافيين العرب بان نقابة الصحافيين العراقية قد وجهت دعوة الى عدد من الصحافيين لحضور اجتماع غدا الخميس في الاردن بعنوان "اتحاد الصحافيين العرب" مع ما في هذه التسمية من انتحال صفة غير شرعية وغير قانونية.

ويؤكد اتحاد الصحافيين العرب، بعد المشاورات التي دارت في الساعات الاخيرة بين رئيس الاتحاد ونواب الرئيس والامين العام، ان سياسة الاتحاد ما توخت يوما النكاية باحد بل حرصت على العمل القومي في اطار الاجماع او على الاقل في ظل اغلبية تجاوزت دائما التسعين في المئة وفق قواعد العمل الديموقراطي السليم، وهو الامر الذي تحقق عمليا اثناء انعقاد المؤتمر العام الثامن للاتحاد في القاهرة ١٩٩٦ وحضرته نقابات الصحافيين المنتخبة في ١٤ دولة وغابت نقابتان فقط هما النقابة العراقية والنقابة الاردنية.

ويعلن اتحاد الصحافيين العرب تمسكه بالعمل النقابي العربي الموحد في وجه محاولات الانقسام ويؤكد المبادئ الآتية:

١ – يحذر الاتحاد من الدعوة الخادعة التي تتبناها النقابة العراقية ويطالب الجميع بالا يقعوا في الضلال وينساقوا الى مخطط تفتيت الاتحاد لاهداف سياسية او حزبية او شخصية ضيقة الافق.

٢ – يعلن الاتحاد عدم شرعية الاجتماع الذي تدعو اليه النقابة العراقية لشق الاتحاد وقانونيته ويتمسك بالعمل النقابي الموحد.

٣ – يطالب جميع الصحافيين العرب بالحفاظ على وحدة اتحاد الصحافيين العرب ومقاومة محاولات نسفه وهو الاتحاد الذي حافظ دوما على وحدته الشرعية بعيدا عن سوسة الانقسامات التي سببتها الخلافات السياسية والايديولوجية.

٤ – يؤكد اتحاد الصحافيين العرب على توجيه دعوة مفتوحة الى النقابتين العراقية والاردنية لحضور اجتماع المكتب الدائم للاتحاد المقرر في دمشق في ١٦ حزيران المقبل و١٧ منه للمشاركة الشرعية في اعمال الاتحاد، وللتعبير عن مواقفهم بحرية كاملة بعيدا عن روح الانفصال والانقسام.

٥ – يأسف الاتحاد لان يتبنى بعض الافراد الذين طالما عملوا تحت رايته الشرعية الموحدة محاولات شق الاتحاد واختلاق كيان انقسامي مشوه لا شرعية له ولا صفة شمولية او ديموقراطية".

جدول الاعمال

ووزع الاتحاد جدول اعمال المكتب الدائم في ١٦ و١٧ حزيران في دمشق وتضمن الآتي:

١ – كلمة اتحاد الصحافيين العرب يلقيها ابرهيم نافع رئيس الاتحاد.

٢ – كلمة النقابة السورية المضيفة – يلقيها الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحافيين.

٣ – عرض ومناقشة تقرير الامين العام.

٤ – متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام الثامن واجتماعات الامانة العامة وتنشيط عمل اللجان.

٥ – مناقشة موقف الاتحاد من التطورات العربية والدولية الراهنة.

٦ – مناقشة التطبيع والاختراق الاعلامي والثقافي.

٧ – بحث موقف النقابتين العراقية والاردنية.

٨ – بحث مشاركة الاتحاد في الجبهة القومية للاتحادات المهنية العربية.

٩ – عرض ومناقشة تقرير الامين المالي والموازنة العامة.

١٠ – ما يستجد من اعمال.

مفكرة الأيام

الحج البابوي الى لبنان (٣)

رسالة تاريخية صامتة موجهة الى اسرائيل

الأحد

عندما صدرت المقالة الاولى في "مفكرة الايام" حول زيارة البابا في ١٩٩٧/٤/٢٣ تحت عنوان "الحج البابوي الى لبنان (١)"، أخذ علي مرجع كنسي محافظ استعمال كلمة "حج" ودعاني الى توخي المزيد من الدقة في التعبير، لأن الحج – كما أوضح – من فرائض الايمان، وهو يقضي بالتوجه الى مكان مقدس. فقلت للمرجع الصديق انني تعمدت تسمية الزيارة حجاً لأن جميع البيانات والتصريحات التي صدرت عن الحبر الاعظم حول لبنان تدل على ايمانه العميق بأن هذا البلد رسالة، وان ترابه تراب مقدس.

وما أن صدرت المقالة الثانية في ١٩٩٧/٤/٣٠، تحت العنوان الجامع اياه "الحج البابوي الى لبنان (٢)"، حتى أذاع الفاتيكان رسالة قداسته الى اللبنانيين بتاريخ ٢ أيار الجاري، وفيها يقول: "ان رحلتي الى لبنان ستكون حجاً الى أرضكم التي أتاها الفادي قبل ألفي سنة".

لقد صدق حدسي بالفعل، وتمت حجة البابا الى أرض لبنان التي ليست مقدسة فقط لأن السيد المسيح وطئها بنفسه يوم دخل صيدا وصور كما ورد في الرسالة البابوية، بل لأنها كانت أيضا مع سائر بلاد الشام، مهد المسيحية ومنطلق رسالتها الى العالم طيلة ستة قرون، ثم اصبحت بعد ظهور الاسلام مهداً كذلك لدين التوحيد ومنطلقا لرسالته في العالم. وهي لا تزال النموذج الحي لعناق الديانتين العظيمين اللتين لا تختلفان الا في طريقة تكريم السيد المسيح كلمة الله وروحه، حيث يقول الأولون إنه صلب بارادة الله فداء للبشر، ويقول الآخرون جل عن ان يصلب، فقد شبّه لهم ورفعه الله اليه.

اما المقالتان السابقتان المشار اليهما اعلاه، فقد ركزنا فيهما على كون الزيارة البابوية دعوة الى العالمين المسيحي والاسلامي للاقتداء بالمسيحية اللبنانية الشجاعة والاسلام اللبناني المنفتح. ونقصر بحثنا في هذه الحلقة على الرسالة الموجهة من قداسة البابا الى اسرائيل عبر زيارته التاريخية للبنان.

✽ ✽ ✽

– ٣ –

يقول مثل فرنسي قديم: "وصل فلان الى روما ولم يرَ البابا". وقياسا على هذا المثل يمكن القول ان البابا وصل الى الشرق ولم يرَ أورشليم...

لماذا؟

هل هو غاضب على اسرائيل؟

كلا. فالغضب ليس من اخلاق المؤمنين الصابرين، والحبر الأعظم أبو المؤمنين الصابرين.

اذن، هل يتعمد مقاطعة اسرائيل؟

ايضا وأيضا كلاً. فكيف يقاطعها وقد اعترف بها منذ بضعة أشهر فقط، وله فيها بعثة ديبلوماسية وسفير، وقد بات معروفا أن الدوائر الفاتيكانية تخطط لرحلة بابوية سنة ٢٠٠٠ يزور خلالها الحبر الاعظم اسرائيل في مسيرة رمزية على خطى ابرهيم الخليل، من أور السومرية في العراق، مرورا بالشام والبلقاء وغور الاردن، وصولا الى اورشليم، ثم طور سيناء حيث يقيم صلاة مشتركة مع أتباع الديانات الابراهيمية الثلاث.

لذلك نميل الى الاعتقاد ان قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني عاتب على اسرائيل، وليس غاضبا او مقاطعا. وربّ عتاب أشد من الغضب وأدهى من القطيعة.

وهنا لا بد من التنويه بأن المعاني الخفية غير المعلنة التي تنطوي عليها زيارة البابا الى لبنان، هي في المستوى نفسه من الأهمية والعمق، ان لم تكن أهم وأعمق من العناوين اللافتة والحقائق المعلنة في الارشاد الرسولي وغيره من وثائق الرحلة. وأبلغ هذه المعاني يندرج في الرسالة الصامتة الموجهة الى الدولة العبرية.

✽ المعنى الأول هو ان مجرد تقديم البابا حجه الى لبنان، على حجه المستأخر الى فلسطين، مهد المسيح وبيته وضريحه المقدس وصخرة قيامته، مع كون بيروت واقعة على مرمى حجر من القدس والناصرة وبيت لحم، يمثل في حد ذاته، وبصرف النظر عن مبرراته الرسمية المقبولة، شعورا بعدم الارتياح للأسلوب الذي تعتمده اسرائيل في رعاية الحقوق الدينية والمدنية للمسيحيين والمسلمين، وسعيها الدائب الى تبديل المعالم في اورشليم وغيرها من المدن والاماكن المقدسة.

وأكثر ما يشبه ذلك مثَل رجل تغرّب عن بلاده ردحا من الزمن، ثم عاد لتفقد أهله في القرية التي ولد فيها، فنزل في بيت جاره ولم يعرّج على بيته الذي لحتله غرباء زعموا أن لهم حقوقا فيه. وكان هو نفسه قد سمح لهم عطفا على تحملهم وزر الشتات، بالاقامة في ذلك البيت، شرط ان يحافظوا على التحف الاثرية التي يحتويها، وأن يكرموا البقية الباقية فيه من أهله وسكانه الاصليين. لكن أولئك المحتلين لم يحفظوا العهد. فجاء حلول الرجل في بيت جاره تذكيرا لهم بالميثاق... مجرد تذكير أبلغ من أي تحذير.

✽ أما المعنى الثاني، فهو ان عزوف البابا عن زيارة الجنوب ودخول صيدا وصور اقتداء بالسيد المسيح، والحج الى قانا التي صنع فيها السيد أولى معجزاته، وحولها الارهاب الاسرائيلي مقبرة جماعية... هذا العزوف لم يكن بالتأكيد لأسباب أمنية او صحية، بل كان على الارجح تعبيرا عن رفض العدوان والاحتلال في الرسالة البابوية الموجهة الى اسرائيل.

كما ان اقدام قداسته بحماسة وارتياح، على رفع صلاته الى الباري في ساحة مكشوفة ضمت مئات الالوف من المسلمين والمسيحيين القادمين من مناطق شتى، بعضها يقع في دائرة النفوذ السوري، وتقول التقارير الصحافية ان الكثيرين منهم وفدوا الى بيروت من دمشق وعمان... هذا الموقف البابوي الواثق، المتألق بروح المحبة، السعيد بلقاء الجميع في حمى الايمان بالله... عندما يقارن بامتناع قداسته عن زيارة المنطقة التي تحتلها اسرائيل او التي تواجه تهديدها المباشر، انما يدل على تمييز نوعي اساسي من جانب الفاتيكان بين الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان والوجود السوري في بعض أجزائه الاخرى.

✽ وأما المعنى الخفي الثالث للزيارة في الرسالة فهو تكريس مبدأ "الوحدانية الانسانية في الايمان"، نقيضا لمبدأ "العنصرية المتألهة بالدين"، لأن لبنان وحدة انسانية مؤمنة تعبد الله، في حين ان اسرائيل شتات عنصري متأله يعبد القوة. وكأني بالحبر الاعظم قد خاطب الدولة العبرية من البلد الذي علت طيلة خمسين عاما لتأكيد وجودها بازالة وجوده... خاطبها وهي ماضية في تهويد القدس، بقول أحمد شوقي مخاطبا الجنرال اللنبي سنة ١٩١٨:

"يا فاتح القدس خلّ السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
اذا نظرت الى حيث انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القُطبا
علمت ان وراء الحق مقدرة
وأن للحق لا للقوة الغَلبا".

✽ ✽ ✽

ومهما يكن من أمر، فلا بد للباحث الموضوعي من توخي الحقيقة المجردة وسط المقولات الانفعالية والتعليقات الصادرة من هنا وهناك حول الزيارة البابوية وتأثيرها القريب او البعيد في الاوضاع اللبنانية والاقليمية. وأول ما يسترعي انتباهنا في هذا المجال أن موعد الزيارة لم يتقرر في دوائر الفاتيكان الا منذ بضعة اسابيع بعدما طفح الكيل وبلغ السيل الزبى في عملية تهويد القدس، وبعدما فشلت الادارة الاميركية، وحتى الرئيس كلينتون نفسه، في كبح جماح نتنياهو واقناعه بايقاف مشاريع الاستيطان في المدينة المقدسة وحولها.

ومما أزعج الكرسي الرسولي الى حد بعيد ابتياع الجمعيات اليهودية خلال نيسان الماضي، صفحات اعلانية كاملة في الجرائد الاميركية الكبرى أمثال "نيويورك تايمس" وغيرها، لنشر آراء وتصريحات منسوبة الى بعض المراجع الكنسية المتأثرة بنفوذ اليهود في الولايات المتحدة تؤيد سياسة اسرائيل الخاصة بمستوطنة هار حوما على جبل أبو غنيم.

وتهدف الصهيونية من هذه النشرات الاعلانية المشكوك في صدقية موقعيها وعدم رضوخهم لوسائل الترهيب والترغيب التي يتقنها أساتذة التحريف والتزوير في المحافل

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

الصهيونية بدرجة عالية من الاختصاص، الى اقناع الرئيس كلينتون والكوادر النافذة في البيت الابيض ووزارة الخارجية، بأن الضغط الذي يمارسه الفاتيكان ورعاياه الكاثوليك في الولايات المتحدة على الادارة الاميركية لوقف عملية التهويد في المدينة المقدسة، هو ضغط شكلي مخالف لتوجهات الكرسي الرسولي الحقيقية باعتباره راضيا عن ذلك التهويد! (...)

وتقول مصادر كاثوليكية موثوقة ان قداسة البابا تأثر تأثرا بالغا بهذا الاسلوب الذي يفضح النيات الخبيثة المبيتة ويحتوي كل عناصر التحدي، لا سيما ان يوحنا بولس الثاني قدّم للدولة العبرية تنازلات لم يقدم للشعب اليهودي مثلها أي بابا آخر في التاريخ، وذلك من منطلق ايمانه بالحوار والتفاهم بين الاديان، ويقينه بأن قضية فلسطين لا تحل الا بالتسامح والرغبة الحقيقية في العيش المشترك ضمن اطار من العدالة والمساواة وحفظ الحقوق الدينية والمدنية للجميع.

لكن الصهيونية لا تزال تنظر الى السياسة الايجابية التي ينتهجها البابا الحالي بمنتهى الحذر والشك، وتعتبر حتى اعتراف الفاتيكان الواضح باسرائيل مجرد تغطية وتمويه لحقيقة أهدافه الرامية، في رأي الصهيونية، الى تطبيع العلائق على نطاق واسع بين اوروبا المسيحية ودول اسلامية معادية لاسرائيل، في طليعتها سوريا وايران والعراق، وكذلك ليبيا التي اقام الفاتيكان أخيراً علاقات ديبلوماسية معها متحديا الحظر الاميركي المفروض على الجماهيرية بذريعة الارهاب.

وقد سبق للكرسي الرسولي ان برّأ "ذراري" اليهود من دم المسيح في المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢–١٩٦٥) بمبادرة من البابا يوحنا الثالث والعشرين الذي أراد من خلال ذلك تصحيح نظرة الحلفاء الى الكنيسة بعد اتهامها طويلا بأنها كانت منحازة الى المحور النازي في عهد سلفه بيوس الثاني عشر خلال الحرب العالمية الثانية.

لكنه رغم تلك البادرة السمحاء التي صدرت عن الكنيسة يومذاك، وعرّضتها لانتقادات شتى من جهات كاثوليكية وغير كاثوليكية أنكرت عليها حقها في تأويل نص واضح من نصوص الانجيل(✽)، فان اليهودية العالمية لم تكن راضية على الاطلاق، وراحت مرجعياتها المتعصبة تهاجم الفاتيكان والبابا. ولا ينسى المسيحيون تعليق الحاخام الاسرائيلي الأكبر "نسيم"، وقوله في ذلك الحين: "الآن يجب ان يبحث الفاتيكان عن وسيلة ما لتبرئة البابوات الذين غسلوا أيديهم بدم اليهود قرونا."!

✽ ✽ ✽

وفي أي حال، تؤكد الوقائع التاريخية ان اسلاف يوحنا بولس الثاني لم يثقوا على الاطلاق، منذ نشوء الحركة الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر، بأن اليهود راغبون حقا في العودة الى فلسطين لانشاء تجمع روحي ثقافي انساني يتعايش بسلام ومحبة مع أصحاب البلاد وأهلها العرب، بل كانوا يدركون تماما ان الحماسة الصهيونية لمشروع الوطن القومي تخفي وراءها مطامع لا حدود لها، ورغبة مبيتة في تأسيس دولة امبريالية استيطانية في الشرق الاوسط هدفها القضاء على وجود المسيحية والاسلام.

ففي سنة ١٩٠٣ قابل ابو الصهيونية هرتزل البابا بيوس العاشر. ويروي كريستوفر سايكس، ابن السياسي الانكليزي الشهير مارك سايكس الذي مثل الحكومة البريطانية في معاهدة "سايكس – بيكو" سنة ١٩١٥، في كتابه (Two Studies in Virtue)، نقلا عن دفاتر أبيه، وقائع تلك المقابلة، فيقول ان الحبر الاعظم كان خلالها شديد اللهجة، وقال في ختامها لهرتزل:

"أسأل الله ان يمن عليكم انتم اليهود بالاهتداء الى المسيح، كما اهتدى بولس الرسول في مثل هذا اليوم (٢٥ كانون الثاني) على طريق دمشق، فأشرق عليه نور الله وآمن بدين الحق. وكل ما يمكنني تأكيده لك، هو أنكم، ان استطعتم التوطن في فلسطين، فستكون كنائسنا وأديارنا ورهباننا على أتم الاستعداد لتنصيركم بالمعمودية".

أما فلوريان سوخولوف ابن الصهيوني البولوني الشهير ناحوم سوخولوف، فيروي في مجلة "صهيون" الفرنسية (عدد كانون الثاني ١٩٥٠)، مقابلة أبيه للبابا بنديكتوس الخامس عشر سنة ١٩١٧، قبيل صدور وعد بلفور، ويشير باهتمام الى عبارة للبابا تاجر بها الصهيونيون فترة طويلة، وهي قول الحبر الاعظم لسوخولوف: "نعم. نعم. ستكون جيرتنا معكم طيبة" (باللغة الايطالية: Si. Si. io credo che noi Saremo buoni vicini)

لكن سوخولوف الابن اغفل في مقالته أهمية الاسئلة الثلاثة التي وجهها البابا الى والده وهي الآتية:

١ – هل انتم راغبون في العودة الى فلسطين للتخلص من الاضطهاد، أم لسبب آخر ليس روحيا ولا ثقافيا كما تدّعون؟!

٢ – هل أن المساحة الجغرافية الفلسطينية كافية لاقتسام الارض مع أهلها بحيث تستطيعون معايشتهم فيها دون تجريدهم من حقوقهم؟!

٣ – لماذا تعودون الى روما التي دمرت اورشليم اليهود منذ تسعة عشر قرنا لتأخذوا براءة باتنزاعها من الذين ورثوها؟! ألا تكفيكم براءة الانكليز (يعني وعد بلفور) الخبراء في أساليب الاستعمار؟!

لقد تلجلج سوخولوف امام هذه الاسئلة الجافة ولم يحر جوابا. عندئذ قال له البابا بمزاح: "نعم. نعم. ستكون جيرتنا معكم طيبة!" وهو من باب الكلام الذي يراد به نقيض معناه.

وأما حاييم وايزمان الذي ينكر في كتابه "التجربة والخطأ" المنشور بالانكليزية سنة ١٩٤٩، وقائع مقابلته البابا بيوس الحادي عشر سنة ١٩٢١، فهو يتكتم بأسلوب المراوغة والتعمية على ما جاء فيها. ولكن وزير خارجية الفاتيكان في ذلك الحين الكاردينال غاسباري أدلى بتصريح لجريدة "اوبسرفاتوري رومانو" الناطقة بلسان الكرسي الرسولي جاء فيه ان البابا قال لوايزمان في ختام المقابلة التي لم تكن ايجابية في أي حال: "اخشى ان تكون الجامعة العبرية التي انشأتموها على جبل الزيتون حيث ألقى يسوع عظته الطوباوية، وسيلة لانتاج العوسج والعلّيق اكثر من نتاج الزيتون".

ثم ان المونسنيور جوان، راعي ابرشية القديس اوغسطينوس في باريس، الذي وضع دراسة رائدة حول الصهيونية والماسونية في مطلع القرن، حصل من البابا بندكتوس الخامس عشر ووزير خارجيته الكاردينال غاسباري سنة ١٩١٩، على رسالتي تهنئة وتبريك. ومما جاء في كتاب البابا: "لقد وقفت غير مبال بالخطر الذي يهدد حياتك، ضد الفرق والمذاهب المعادية لديننا. ونحن نبارك أعمالك هذه ونهنئك على هذه المواقف الشجاعة الداعمة للحق".

✽ ✽ ✽

لذلك كله، ولأسباب أخرى لا عدّ لها ولا حصر، مدفونة في كتب التاريخ من ألفي سنة الى اليوم، ولا مجال الى تقويم عناصرها بدقة في هذه العجالة، يمكن القول ان العلاقة بين الفاتيكان واليهودية العالمية تندرج تحت عنوان انعدام الثقة، وستظل كذلك الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا، بالرغم من تبرئة ذراري اليهود من الصلب، وبالرغم من اعتراف الكرسي الرسولي باسرائيل واقامته علائق ديبلوماسية معها، وحتى لو ذهب البابا الى الدولة العبرية ووضع اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لضحايا المحرقة المتارية.

وبعد. هنالك حقائق لا تخفى على ملافنة الفاتيكان أيا كان اجتهاد الاعلام الصهيوني في طمسها. ذلك ان الكرسي الرسولي يعرف تماما من أضرم نار الفتن في لبنان من ١٩٥٨ الى ١٩٩٠، ومن حفر سرداب الطائفية في قلوب ابنائه ثلاثة أجيال متعاقبة، ومن تعهد الارهاب والارهاب المضاد طيلة حروبه المشؤومة، ومن غزا لبنان واجتاحه عام ١٩٧٨، و١٩٨٢، وهو لا يزال يرفض تنفيذ القرارات الدولية بالانسحاب من الارض اللبنانية كي لا يخسر حقه المزعوم في التفاوض على مياه الليطاني.

والفاتيكان يعرف أخيرا ان الاحتلال العسكري المعادي الذي يستلزم المقاومة الاستشهادية لطرده، هو أخطر بكثير على كيان الوطن ومصيره من الوجود العسكري الموالي الذي قد يستتبع هنا او هناك تذمرا طبيعيا من تجاوزاته او مطالبة عفوية برحيله في أجل مسمى.

(✽) في النص الانجيلي ان الوالي الروماني بيلاطس كان قد خيّر شيوخ اليهود والكهنة والشعب بين اعدام السيد المسيح او اعدام لص يدعى برأبّا، فاختاروا صلب المسيح. واما تبرأ بيلاطس من دم الصديق منكرا ذلك الاختيار الظالم، هتفوا بصوت واحد: "ليكن دمه علينا وعلى اولادنا". وقد قرر المجمع الفاتيكاني الثاني ان اليهود الذين عاصروا المسيح يتحملون وحدهم وزر دمه ومسؤولية صلبه دون ذراريهم، فاعتبر البعض قراره نقضا لنص الانجيل.

الملحقون الاغترابيون الى مجلس الوزراء المقبل مجدداً

وزارة المغتربين أعدت ملفاً شاملاً وارسلان سيدعو الوزراء للتصويت

كتب حسن علوش:

أرجأ مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة البحث في عرض وزارة المغتربين في شأن قضية الملحقين الاغترابيين وممانعة وزارة الخارجية تنفيذ احكام المرسوم رقم ٨٦٤٧، القاضي بتوزيع اثنين وعشرين ملحقاً اغترابياً في بلاد الانتشار.

وتقول المعلومات ان الاجتماع الذي اعقب جلسة مجلس الوزراء وضم، الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، الوزيرين فارس بويز وطلال ارسلان، اعاد القضية الى نقطة الصفر.

مصادر معنية اوضحت لـ"النهار" ان بويز ابدى موافقته على تعيين عشرة ملحقين من اصل اثنين وعشرين نص عليهم المرسوم الخاص في هذا الشأن، معتبراً ان لا حاجة الى وجود ملحقين في عدد من الدول وخصوصاً ان بعض هذه الدول لا يرغب بوجود ملحقين اغترابيين.

من جهته، ارسلان رفض اقتراح بويز مشيراً الى ان "القانون اعطى وزارة المغتربين حقاً لن اتنازل عنه، فاما ان ينفذ المرسوم رقم ٨٦٤٧ واما سأكون مضطراً مرة اخرى الى طرح هذه القضية على الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء وعرضه على التصويت".

وهنا – تتابع المصادر – توجه رئيس الجمهورية الى بويز سائلاً عن موقفه في حال صوت الوزراء الى جانب تطبيق المرسوم، فأجابه بويز: "لن اوقع قرار تعيين الملحقين الا بما تقتضيه المعطيات الادارية والاغترابية والفنية التي في حوزتي" مشيراً الى ان مرسوم تعيين الملحقين مخالف للاتفاق فيينا وللدستور، مقترحاً احالة المسألة على مجلس الشورى.

وعلم ان الدوائر المعنية في وزارة المغتربين اتمت اعداد ملف كامل عن قضية الملحقين سيتم توزيعه على الوزراء ابتداء من اليوم، ويتضمن كل الوثائق والقرارات والقوانين التي وقعها كل من رئيس الجمهورية والحكومة. وتقول الوزارة في رسالة موجهة الى الوزراء "ان المرسوم الخاص بالملحقين صدر منذ اكثر من عشرة اشهر ولم ينفذ لاسباب مبهمة"، وتطلب تنفيذ المرسوم حرصاً على احترام النصوص الدستورية والقانونية.

مصادر وزارة المغتربين

الى ذلك تستغرب مصادر وزارة المغتربين الاسباب التي تسوقها وزارة الخارجية في رفضها تطبيق احكام القانون، وتورد ثلاثة ملاحظات هي:

أ – ان عمل الملحق الاغترابي لا يتعارض مع عمل السفير بصفته رئيس البعثة الديبلوماسية، وتشير الى المادة الثامنة عشرة من مرسوم تنظيم وزارة المغتربين التي تنص على ان "تسمي الوزارة ملحقين لشؤون الاغتراب لدى البعثات الديبلوماسية في دول الاغتراب ويعين هؤلاء وفق الاحكام التي ترعى الملحقين الفنيين في الخارج والواردة في نظام وزارة الخارجية ويخضعون لهذه الاحكام"، كما تنص الفقرة الثانية من المادة نفسها على "الاجازة للملحقين المذكورين ان يخابروا وزارة المغتربين مباشرة، على ان يقدموا لرئيس البعثة نسخة عن مخابرتهم هذه". وعليه، تتابع المصادر، فان عمل الملحق لا يتعارض مع القنصل العام للسفارة بل يكمله، لانه يتناول الجانب الاجتماعي من حياة المغتربين، وهو جانب تهمله البعثات الديبلوماسية لاسباب عديدة، والدليل على ذلك ضياع الحقوق المكتسبة لألوف اللبنانيين المغتربين والمتعلقة بالجنسية اللبنانية والاحوال الشخصية.

ب – ان اياً من الدول الاجنبية لم تبلغ رسمياً وزارة الخارجية بأن لا رغبة لديها بوجود ملحقين اغترابيين في السفارات اللبنانية، واذا كان ثمة مستند لدى الخارجية في هذا الخصوص يجب ان يبرز ليتم التعامل معه وفقاً لاحكام القانون.

مع العلم بأن تعيين الملحق الاغترابي في السفارات لا يحتاج الى اخذ موافقة البلد الآخر، على ما اظهرته دراسة استشارية قانونية اعدها الدكتور جان غي سركيس، وستوزع على الوزراء ضمن الملف الشامل عن القضية.

ج – ان الحاجة الى وجود وزارة المغتربين لمسها المسؤولون الذين غالباً ما يضطرون في جولاتهم الخارجية الى مواجهة الاتهام بالتقصير حيال الجاليات، وفي بعض البلدان يقدمون على مصالحة السفير مع ابناء الجاليات.

في ضوء الملاحظات الثلاث لمصادر وزارة المغتربين، يتضح كم هو عميق حجم الهوة التي تفصل بين نظرتي الخارجية والمغتربين حيال قضية الملحقين، وربما تعدتها لتصل الى نشأة وزارة المغتربين. ولعل الوزير الاول للمغتربين الدكتور رضا وحيد كان اجرأ من تناول هذه القضية في كتابه الابيض الصادر عن الوزارة في كانون الاول ١٩٩٤ قال: "... نعم، هناك من يتساءل لماذا تأخر اطلاق عجلة الوزارة سنتين؟ والجواب ان عقلية المصالح والفولكلور اصرت على وضع العراقيل امام عمل الوزارة منذ اليوم الاول للاعلان عن قيامها".

ويمتنع وحيد عن الحديث عن الحجج والاسباب التي يضعها البعض لمنع الوزارة من العمل "حرصاً على المصلحة الوطنية للبلاد".

"تجمّع الصناعيين والتجار في عاليه" يكرّم المراسلين الصحافيين في الجبل



الزميل رمزي مشرفية يتسلم ميدالية من الدكتور شرف الدين.

عاليه – "النهار":

كرم "تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه المراسلين الصحافيين في مناطق الشوف وعاليه والمتن الاعلى في احتفال تخلله عشاء في صالة "مطعم لسرار" في عاليه، حضره النائبان انطوان الحتي وعبده بجاني وقائمقام عاليه الياس الرياشي ومستشار وزير شؤون المهجرين ياسر حيدر ومندوبو وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

تحدث معرفا السيد فؤاد الحلبي، ثم القى رئيس التجمع الدكتور عصام شرف الدين كلمة اعتبر فيها انه "ليس كثيرا ان نخصص يوما واحدا لتكريم من عمل معنا عاما كاملا". ونوه بممثلي وسائل الاعلام "الذين نقلوا بصدق وأمانة معاناة عاليه ومشاكلها".

ثم تحدث كل من السيدين فادي زحلان ورامز فياض. والقى الزميل رمزي مشرفية كلمة باسم المكرمين، جاء فيها: "ليس بعيدا عن هذا المكان كانت لنا ذكريات أليمة عايشنا خلالها اقسى المراحل التي مرت على هذه المدينة. واليوم، وبعد سنوات الحرب الطوال، نواكب مرحلة نهوض عاليه واستعادة موقعها عروسا لمصايف لبنان".

وأكد الشاعر هنري زغيب "ان الصحافة لا تقتصر على العاصمة فحسب. بل تكمن أهميتها في المناطق". وشدد على أهمية الدور الذي يضطلع به المراسل.

ثم وزع النائبان الحتي وبجاني والقائمقام الرياشي ورئيس التجمع وملكتا جمال لبنان السابقتان دينا عازار وعبير شروف ميداليات تكريمية على المحتفى بهم.

وفد ايراني زار مقبرة ضحايا مجزرة قانا

قانا – "النهار":

زار قانا امس وفد ايراني برئاسة نائب رئيس لجنة اوقاف الامام الرضا في مشهد السيد كريمي، يرافقه وفد عن السفارة الايرانية برئاسة السكرتير الاول غضنفر ركن ابادي، ووضعوا اكاليل من الزهور على ضرائح ضحايا المجزرة في البلدة وقرأوا الفاتحة.

والقى كريمي كلمة اعتبر فيها "ان ما جرى في قانا يؤلم المسلمين وكل من يؤمن بالانسانية. وان اسرائيل غدة عبرمة لكل المسلمين وللانسانية، وهذه الجريمة اكبر دليل". وحيا "مجاهدي حزب الله والمقاومة الذين يسطرون بأرواحهم ملحمة جهادية لتحرير الارض من رجس الاحتلال".

وكان كريمي زار والسفير الايراني همايون عليزادة العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

مجالس عاشوراء مستمرة في بيروت والمناطق

شمس الدين حذّر من الانحرافات

تستمر الطائفة الشيعية في احياء ليالي عاشوراء، بمجالس عزاء ومسيرات في بيروت والمناطق.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في مجلس العزاء الذي يقام في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع العلمي الثقافي في الغبيري "ان الهدف العام لنهضة الامام الحسين هو صون الاسلام، عقيدة وشريعة، من التحريف ومن ان يكون لعبة في ايدي الاتجاهات الفئوية والحزبية التي تحوله مؤسسة لاستغلال الناس بكل الاوجه. وهو خطر كان موجوداً في صدر الاسلام وبقي على مدى عصور الاسلام". ودعا "المجتمع العربي والاسلامي الى وعي لاهداف الصهيونية وبعض المتغربين حيال المرأة العربية والمسلمة".

قبلان

وجاء في الخطبة التي ألقاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مجلس عاشوراء في حسينية اهل البيت في برج البراجنة ان مدرسة الحسين علمتنا ان القيم الانسانية تتخطى كل الحدود وتقفز فوق كل الحواجز وتتحدى كل الموانع من اجل كرامة الانسان وقيمة المخلوق من دون ان تميز ومن دون ان تعود في حساباتها الى مقاييس الربح ومعايير المصالح. ومهما الانسان الذي يبقى اولا واخيراً نقطة الارتكاز ومحور الانطلاق لتأسيس المجتمعات والكيانات والاوطان في ظل العدالة والحرية والمساواة".

واصدرت دار الافتاء الجعفري امس بياناً اعلنت فيه ان يوم الجمعة المقبل سيكون يوم العاشر من محرم وان المفتي قبلان سيقيم ٣ مجالس عزاء على النحو الآتي:

– في حسينية الامام الحسين في برج البراجنة الساعة السابعة صباحاً.
– في حسينية اهل البيت في حارة حريك الساعة العاشرة صباحاً.
– في حسينية اهل البيت في بئر حسن الساعة الثانية عشرة ظهراً.

"أمل"

وفي نطاق مجالس العزاء التي تنظمها حركة "امل" في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع، تحدث النائب علي خريس في مجلس العزاء الذي يقام في مقبرة ضحايا المجزرة في قانا فشدد على "دور المقاومة في بناء المجتمع وصون وحدته الداخلية" وقال: "ان المقاومة في الجنوب هي استمرار لهذه الثورة وشهداء قانا هم من اصحاب الامام الحسين".

"حزب الله"

وفي مجلس العزاء الذي يقيمه "حزب الله" في حارة حريك تحدث الشيخ محمد يزبك فأشاد بالعملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" في سجد مؤكداً ان المقاومة باقتحامها الموقع ورفع راياتها هناك سجلت تحدياً لكل دول الاستكبار العالمي". وقال "لأن المجاهدين عندهم مشروع العزة والكرامة والحق، فانهم منتصرون من خلال ما يحملونه من مبادئ وعقائد"، داعياً الى "التزام خط ولاية الفقيه المتمثل بقيادة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي".

● تستمر مجالس عاشوراء في القرى الشيعية الحدودية ("النهار") وتقام مساء كل يوم في الحسينيات وتتخللها قراءات من السيرة الحسينية. ورفعت على مداخل القرى والحسينيات لافتات ورايات سود.

منى الهراوي التقت ذوي المخطوفين وطلبت المساعدة لدمل هذا الجرح

أهالي المخطوفين اللبنانيين الذين يرفض المسؤولون الرسميون استقبالهم منذ اعوام، التقتهم السيدة منى الهراوي، في العاشرة قبل ظهر أمس في مكتبها في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

على مدى ساعة وربع ساعة، استمعت السيدة الهراوي الى قصص المآسي والمعاناة التي تعيشها عائلات المخطوفين اللبنانيين من جراء اهمال الدولة وتغاضيها عن معالجة احدى اقسى النتائج التي خلفتها الحرب في لبنان، وقسموا المشكلة محورين اساسيين:

الأول يتعلق بالمخطوفين انفسهم ومصيرهم الذي لا يزال غامضاً رغم مرور سبعة اعوام على استتباب الأمن وانتهاء الاعمال العسكرية.

والثاني يتعلق بذوي هؤلاء المخطوفين والوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب الذي تعيشه العائلات بسبب غياب معيليها المخطوفين من دون اي التفاتة من الدولة حيالها.

وتمنى ذوو المخطوفين على السيدة الهراوي، بصفتها زوجة المسؤول الاول في البلاد من جهة، وزوجة وأماً من جهة اخرى، وبما تملكه من صلاحيات واتصالات "ومونة" لدى الرسميين والمعنيين، المساعدة في تحقيق المطالب الآتية:

١– الكشف عن مصير المخطوفين اللبنانيين، حتى لو كان مؤلماً، بعد قيام السلطة التنفيذية بأعمال الاستقصاء والتحري في شكل جماعي، لدى جميع الاحزاب والاجهزة والجهات التي كانت قائمة على الارض اللبنانية، ومارست اعمال الخطف خلال سنوات الحرب. وخصوصاً ان المسؤولين عن هذه الاحزاب اصبحوا مسؤولين في الدولة اللبنانية.

٢– تعديل القانون الرقم ٩٥/٤٣٤ المتعلق بـ"الاصول الواجب اتباعها لاثبات وفاة المفقودين"، الصادر في العدد ٢١ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥. والذي يسمح لمن يرغب في توفية مفقوده في اطار شروط قانونية محددة.

٣– معاملة ذوي المخطوفين وعائلاتهم اسوة بمتضرري الحرب الآخرين، ومساواتهم على الاقل بأهالي المعتقلين لدى العدو الاسرائيلي الذين يتلقون مساعدات مادية وتعويضات اجتماعية وصحية وغيرها".

وقد ابدت السيدة الهراوي تفهمها لمعاناة هذه "الفئة الجريحة من الشعب اللبناني" واستعدادها التام للمساعدة "ما أمكن وما في وسعي ان افعله في سبيل ايجاد حل واقعي لهذه المشكلة"، لافتة الى "ان اعمال الخطف حصلت يوم كانت الدولة اللبنانية مغيبة، وكانت الاحزاب والميليشيات وحدها موجودة تمارس شتى انواع العنف والاجرام. واليوم ينكر الجميع وجود اي مخطوف لديه".

وطالبت في نداء وجهته الى جميع الاطراف بـ"المساعدة على طي هذه الصفحة المؤلمة في تاريخ الحياة اللبنانية". وتمنت على "كل من يملك اي معلومات تساعد في كشف ملابسات هذه القضية وتوضيحها، المساعدة لدمل لحد آخر الجروح الناتجة من المعاناة التي عاشها لبنان طوال ١٦ عاماً من المحنة".

وبناء على طلب السيدة الهراوي سيرفع اهالي المخطوفين منكرة خطية اليها تتضمن مطالبهم، لملاحقتها رسمياً مع المراجع المعنية والمختصة.

مي عبود ابي عقل

قرطباوي يشرح في مؤتمر صحافي اعمال ندوة الاتحاد الدولي للمحامين

عقد امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مؤتمرا صحافيا في مكتبه في دار النقابة تحدث فيه عن الندوة التي ينظمها الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع نقابة بيروت ورعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن اعمال البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T) تعقد يومي الجمعة والسبت في ١٦ و١٧ ايار في "ريجنسي بالاس – أدما" حضره نائب رئيس الاتحاد الوطني نقيب المحامين السابق ريمون عيد والامين العام الاقليمي للاتحاد في الشرق الاوسط المحامي سلمى عقل ومستشار رئيس الاتحاد المحامي انطوان عقل.

بدأ شكر قرطباوي الاعلاميين واعتبر ان ثمة امورا مشتركة بين الاعلام والنقابة هي الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان. وشدد على "ان في لبنان خميرة، وهي اساسية ولا يمكن ان ينفيها احد "ثم شرح اهداف الندوة وهي "قضية علمية بحت لا علاقة لها بالسياسة". وركز على ان "هذه القضية العلمية هي قضية وطنية، لانه من دون علم متميز في لبنان لا احد يبحث عن وضع خاص فيه. فالدنيا للعلم، والنوعية سلاحنا نتحلى بها".

وبعدما اشار الى ان الاتحاد العالمي للمحامين يضم ثلاثمئة نقابة تمثل نحو مليوني محام من مختلف القارات عرض موضوع الندوة "موضوع الـB.O.T من مختلف جوانبه الاقتصادية والقانونية والاستثمارية. وهذا الموضوع كثر يعرفونه وكثر لا يعرفون على ما يقوم عليه هذا النوع من العقود. الناس معه، ناس ضده. وفي الندوة ندرس في عمق هل هو مفيد للبنان اولا، ونحاول في نطاق علمي صرف تبيان هل ثمة طريقة، يمكن للبنان ان يعتمدها. ان الموضوع جدير بالدرس والتمحيص. هذا هو الهدف الوحيد من الندوة لكي يأتي اي قرار ايجابي او سلبي بالنسبة الى B.O.T، نتيجة دراسة وافية لموضوع مهم جدا اخذت به بعض الدول ومطروح منذ سنين عدة في لبنان".

ودعا المحامين الى حضور الافتتاح. ولفت الى ان المحاضرات ستلقى قصرا على المشتركين في الاكتتاب الذي لا يزال سارياً". واشار الى اعتماد تقنية الترجمة الفورية للمحاضرات الى ثلاث لغات الفرنسية والانكليزية والعربية، والى مداخلات لمحامين لبنانيين في اثنائها لكي يتمكنوا من ايصال اصواتهم. وركز على اهمية الانفتاح على لغات الغير "يجب ان لا نتعقد من كثرة اللغات. نحن نريد ان نستفيد من تحسين النوعية ومن خبرات الاجانب. اتكلم عن نفسي اولا. انا ممن يرغب في تحسين نوعيته العلمية كل يوم والا اصبح من الماضي".

ولمح الى برنامج سياحي للمنتدين بعد انتهاء المحاضرات على معالم الترية وحضارية في لبنان "من دون ملكياج"، ولتغيير النظرة القاسية المكونة عنا في الخارج. وانهى: "لسنا في لبنان تبولة وكبة وحسب، انما علم ايضا. ولنكن على المستوى العلمي المطلوب".

اتحاد الوكالات العربية يهنئ "الوكالة الوطنية"

تلقى مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا امس رسالة من الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار هنأه فيها على بدء الوكالة بث نشراتها على شبكة "الانترنت" باللغة العربية وتحقيقها بذلك "انجازا اعلاميا مهما يتواكب والتطور في عالم الاتصالات والاعلام والتكنولوجيا".

واعرب عن أمل في ان تتسلم وكالات الانباء العربية نشرات "الوكالة الوطنية للاعلام" واعادة توزيعها على شبكاتها المختلفة.

السفير البريطاني الجديد في طرابلس

ماكلين: ضبط النفس جنوباً

سفير بريطانيا ماكلين يتفقد طفلاً معوقاً في مقر الجمعية في أبي سمراء. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

شدد السفير البريطاني ديفيد ماكلين على ضرورة ممارسة "ضبط النفس" في الجنوب. ورأى في الارشاد الرسولي "كثيراً من النصائح الجيدة والافكار الحكيمة للمجتمع في لبنان".

زار ماكلين امس بلدية طرابلس والتقى رئيسها العميد سامي منقارة، ثم رئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبدالله غندور، وعرض معهما بعض المشاريع الانمائية التي يمكن ان تساهم فيها بريطانيا، اضافة الى التعاون بين مدينة طرابلس واتحاد المدن الاوروبية.

وكذلك زار السفير جمعية الخدمات الاجتماعية في محلة ابي سمراء، فاستقبله رئيسها عبد الحميد مسيكة والاعضاء والنواب نايلة معوض واحمد كرامي وعبد الرحمن عبد الرحمن وطلال المرعبي ووجيه البعريني وممثلان للوزيرين سليمان فرنجيه وجان عبيد، الى شخصيات اجتماعية وقناصل الاردن والدومينيكان والمانيا.

وشكر مسيكة للسفير ماكلين تبرع حكومته بآلات موسيقية لقسم المكفوفين.

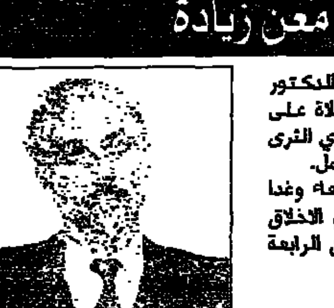
وصرح ماكلين انه يزور طرابلس للمرة الاولى "حتى ارى ما انجز في مرحلة اعادة البناء والاعمار. وبحثت مع رئيس البلدية في المشاريع الانمائية التي يمكن اقامتها وسبل التعاون بين طرابلس واتحاد المدن الاوروبية".

وسئل رأيه في زيارة البابا، فأجاب: "لا شك ان جواً من الروح الجديدة ساد الزيارة. وهي مفيدة ليس للمسيحيين فحسب بل لجميع اللبنانيين. وقد حمل الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا الكثير من النصائح الجيدة والافكار الحكيمة للجميع. وعلى اللبنانيين التحلي بايمان كبير لمتابعة هذه الافكار "ودراستها والعمل بها".

وعلق عما يجرى من اعتداءات مستمرة على الجنوب: "نحن معنيون بما يجرى في الجنوب. والاحداث الجارية هناك ذكرتنا باحداث قانا المأساوية التي صدمتنا جميعاً. ومن المهم لكل الاطراف ان يمارسوا ضبط النفس. ونحن نعرف ان الآلية المتبعة لاتفاق نيسان جارية في شكل عادي. وان اي عمل يمكن القيام به سيودي بحياة اناس ابرياء".

وفي التعاون بين بريطانيا ولبنان، بعد فوز حزب العمال، قال: "حتى الآن لم اتلق من حكومتي اي تعليمات وانا على يقين ان الحكومة الجديدة في بريطانيا ستدعم جهود السلام في المنطقة. والاولوية هي لجهود اعادة البناء في لبنان. والحكومة البريطانية ستدعم القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى الصادرة عن مجلس الامن. واننا نعتبر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يساهم في اعادة الاستقرار والبناء في لبنان".

معن زيادة



شيعت امس طرابلس الدكتور معن زيادة. واقيمت الصلاة على روحه في جامع طينال، ووري الثرى في مقابر العائلة في باب الرمل.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس، من الرابعة حتى الثامنة بعد الظهر.

وهنا نبذة عن الفقيد:

معن زيادة، مواليد طرابلس ١٩٣٨، تلقى دراسته في مدارسها، نشط في ميدان العمل الطالبي والسياسي وكان عضواً مؤسساً في حركة القوميين العرب في طرابلس، تابع دراسته الجامعية في القاهرة وحصل على اجازة في الفلسفة عام ١٩٦٢. بعد عودته الى لبنان درّس في جامعة بيروت العربية. ونشط في ميدان العمل الصحافي في "المحرر" و"الحرية." سافر الى كندا لمتابعة تحصيله العلمي وحصل على دكتوراه في الفلسفة في معهد الدراسات الاسلامية في جامعة ماكجيل في مونريال، وكان عضواً في الهيئة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في اميركا وكندا.

استاذ في الجامعة اللبنانية منذ عام ١٩٧٢، عمل في حقل التأليف والبحث ونشط في مجالات الثقافة وحقوق الانسان.

– رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الانسانية خلال اكثر من عشر سنين.
– رئيس معهد الانماء العربي.
– رئيس تحرير مجلة "الفكر العربي".
– رئيس تحرير "الموسوعة الفلسفية العربية".
– عضو مؤسس في "دار الندوة".
– عضو المنتدى القومي العربي.
– عضو مؤسس في الجمعية العربية لحقوق الانسان.
– رئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان – فرع كندا.
– عضو النادي الثقافي العربي.

ألف وحقق العديد من المؤلفات والاعمال:

– "الحركة من الطبيعة الى ما وراء الطبيعة عن ابن باجة الاندلسي".
– "معالم على طريق تحديث الفكر العربي".
– "تدبير المتوحد لابن باجة الاندلسي". /"السماع الطبيعي لابن باجة الاندلسي".
– "أقوم المسالك في معرفة احوال الممالك لخير الدين التونسي".
– "مسائل الخلاف بين البصريين والبغداديين للنيسابوري".

الحلم الذي انكسر

كان هادئاً فصار في محطة الهدوء.

لم يعبر معن زيادة الى الضفة الاخرى فجأة. انسلّ اليها بوداعة، صابراً، مؤمناً، راجياً ان ينعتق من الاوجاع.

منذ فتوته، انتمى الى ارضه وعالمه، في حركات سياسية كانت تتطلع الى ان يسترد العالم العربي وجهه وحضارته. وعندما عبر الى التأليف الفكري والفلسفي، كانت هموم العرب همومه، واشواقهم اشواقه.

وحين ارتحل الى كندا، قبل سنوات قليلة، بقي لصيقاً بالفكر العربي، من خلال مكتبة ادارها وكانت قبلة العرب ومتنفسهم.

معن من رعيل لبناني وعربي بدأ ينطفئ. اللبناني المسكون بهواجس امته، المعلق قضاياها. اللبناني الذي يمتد وعيه النظري والسياسي من طرابلس الى موريتانيا، على امتداد مساحة الالم العربي.

رعيل الاوائل لم يحبس قلمه في شؤون قروية، ولا اعتبر مدينته نهاية العالم. رعيل حلم كثيراً وانكسر كثيراً. ولعلّ هزيمة الروح كانت اسبق من هزيمة الجسد، واكثر ايلاماً.

قبل ايام، جمع معن جسده كله وزار طرابلس. كان يريد ان يشبع عينيه. اليوم صار جزءاً من ملئها وبرتقالها.

ونحن الذين عرفنا معن معرفة وتقى، نشدّ على ايدي اخويه صديقين كبيرين، الدكتور خالد والقاضي طارق، سائلين للفائب رحمة عظمى، ولهما وللعائلة عزاء من فوق.

جورج ناصيف

دعوة فلسطينية ثانية الى الاضراب

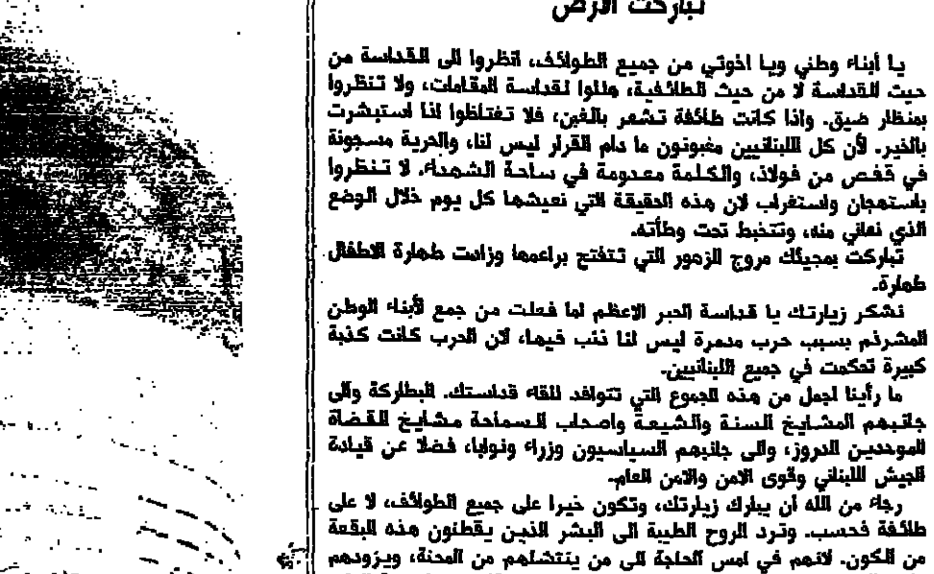
أصدرت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا في الذكرى الـ٤٩ لاغتصاب فلسطين دعت فيه "أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان الى الاضراب العام في ١٥ الجاري تأكيدا على تمسكنا بحقوقنا الوطنية، وخصوصا حقنا في العودة ورفض كل اشكال التوطين والتهجير".

وأكدت "أن المواجهات التي يخوضها شعبنا الفلسطيني داخل الوطن المحتل بكل فئاته وتياراته السياسية ضد عمليات التهويد والاستيطان تؤكد مجددا ان لا خيار سوى خيار الانتفاضة والمقاومة". وجددت الدعوة "الى وقف عملية المفاوضات مع سلطات الاحتلال حتى وقف الاستيطان".

كذلك دعت الى "تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية في معركة الدفاع عن الارض". وحضت على "وقف كل اشكال التنسيق الامني بين السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال والى تفعيل الحوار الوطني الشامل بين كل القوى والفصائل الفلسطينية، بما يؤدي الى تصعيد المواجهة الشعبية لتتحول لانتفاضة شعبية شاملة".

عطلة الصحافة في عاشوراء

صدر امس عن نقابة الصحافة الآتي: "يصادف الجمعة المقبل ١٦ ايار الحالي ذكرى عاشوراء، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب السبت في السابع عشر من ايار وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".



من رسائل القراء

تباركت الارض

يا أبناء وطني ويا اخوتي من جميع الطوائف، انظروا الى القداسة من حيث القداسة لا من حيث الطائفية، هللوا لقداسة المقامات، ولا تنظروا بمنظار ضيق. واذا كانت طائفة تشعر بالغبن، فلا تغتاظوا اذا استبشرت بالخير. لأن كل اللبنانيين مغبونون ما دام القرار ليس لنا، والحرية مسجونة في قفص من فولاذ، والكلمة معدومة في ساحة الشهداء. لا تنظروا باستهجان واستغراب لان هذه الحقيقة التي نعيشها كل يوم خلال الوضع الذي نعاني منه، ونتخبط تحت وطأته.

تباركت بمجيئك مروج الزهور التي تتفتح براعمها وزادت طهارة الاطفال طهارة.

نشكر زيارتك يا قداسة الحبر الاعظم لما فعلت من جمع لأبناء الوطن المشرذم بسبب حرب مدمرة ليس لنا ذنب فيها، لأن الحرب كانت كذبة كبيرة تحكمت في جميع اللبنانيين.

ما رأينا اجمل من هذه الجموع التي تتوافد للقاء قداستك. البطاركة والى جانبهم المشايخ السنة والشيعة واصحاب السماحة مشايخ القضاة الموحدين الدروز، والى جانبهم السياسيون وزراء ونوابا، فضلا عن قيادة الجيش اللبناني وقوى الامن والامن العام.

رجاء من الله أن يبارك زيارتك، وتكون خيرا على جميع الطوائف، لا على طائفة فحسب. وترد الروح الطيبة الى البشر الذين يقطنون هذه البقعة من الكون. لانهم في امس الحاجة الى من ينتشلهم من المحنة، ويزودهم طاقة الايمان ليتحركوا في قرار مصيرهم، وتلغى من قانونهم شريعة الغاب التي يتهافتون عليها بدافع الضغائن العمياء، وتعود الى الشعب اللبناني حريته.

نتمنى لك يا قداسة البابا مار يوحنا بولس الثاني العمر المديد والصحة لتبقى نبراسا لجميع أبناء الارض وللايمان قدوة.

أمل نصر

عبر اضافية من زيارة البابا

العبر الروحية والوطنية والسياسية التي استخلصت من زيارة قداسة البابا عديدة، وتطرق لها الكثيرون. لذا هنا فأعدد عبرا من نوع آخر تنفع لبنان في تسيير أموره اليومية وحل بعض مشاكله المستعصية.

من الملاحظ الامور الآتية:

١– كان التنظيم ناجحا جدا، وهو دليل على المقدرة اللبنانية في هذا المجال، اذا توافرت لها الارادة.

٢– جرى نقل مئات الالوف من المواطنين في حافلات النقل المشترك، مما أتاح وصول الجماهير الى مكان القداس والعودة منه دون الوقوع في أزمة سير خانقة. وفي هذا المجال نحيي الجهود الجبارة التي قامت بها مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بقيادة الدكتور بسام عبد الملك، على قلة الموارد المتاحة لها.

٣– من اتيحت له مشاهدة كورنيش المنارة يوم الاحد بدون السيارات متوقفة على جانبيه، يدرك كم هي جميلة بيروت متحررة من السيارات المتوقفة في كل مكان من طرقاتها وعلى أرصفتها.

٤– كان هناك حزم في تطبيق الاجراءات (ومنها منع الوقوف على الاوتوستراد والمحاور الاخرى المهمة) مما سهل الحركة وسرعة الانتقال.

٥– جرى تخصيص مساحات كبيرة كمواقف للسيارات (في ضبيه مثلا) ليترك فيها المواطنون سياراتهم وينتقلوا الى حافلات النقل المشترك التي كانت تنطلق بهم بسرعة وراحة وأمان.

ان الذي يقدر مغزى هذه الملاحظات، يستخلص منها العبر الآتية:

١– ان هناك حلولا لأزمة السير لا تنطوي على بناء المزيد من الطرقات والاوتوسترادات والجسور والانفاق، ولكن ترتكز على حسن التنظيم والحزم في تطبيق القوانين والاتصال الجيد مع المواطنين وهذه الحلول هي دون شك اقل كلفة وأكثر فعالية.

٢– ان الخبرة المطلوبة لمعالجة أزمة السير متوافرة في لبنان وان تكن تنتظر من يعرف الاستفادة منها.

٣– ان النقل المشترك المنظم يتيح انتقال اعداد كبيرة من المواطنين بسرعة وأمان متى أتيحت له الموارد المادية والبشرية المطلوبة ووفرت لحافلاته الاولوية في استعمال الطرقات.

٤– ليس صحيحا انه ليس ممكنا فرض بعض الضوابط على استعمال السيارات الخاصة، كمنع وقوفها في بعض الاماكن او منع دخولها لبعض المناطق. فمتى توافرت الارادة السياسية لذلك، يقوم رجال الامن بتطبيق القوانين ويتجاوب معهم المواطنون.

٥– ان توفير مواقف للسيارات في الاماكن البعيدة عن مركز العاصمة ليترك المواطنون سياراتهم فيها ويستقلوا حافلات النقل المشترك أمر لا بد منه تخفيفا لوطأة الازدحام وتسريعا لحركة المواطنين وخفضا في معدلات تلوث الهواء ويقلل من الحاجة الى بناء المواقف في الاماكن الاكثر كثافة.

٦– ان تطبيق القوانين الخاصة بمنع الوقوف يحسن من تدفق السير كما ان فرض منع للوقوف على جوانب بعض الطرقات يعيد الى العاصمة بعضا من رونقها الذي كانت تفقده.

٧– لقد توافرت خلال زيارة قداسة البابا ثلاثة عناصر مهمة: الخبرة الفنية والاعلام الجيد والصرامة في تطبيق القانون. وهذا ما أنجح الاجراءات المعتمدة. هذه العناصر الثلاثة هي نفسها المطلوب توافرها ايضا لحل أزمة السير اليومية.

فهل نعتبر؟

د. تمام نقاش

أسئلة بعد الزيارة

بوركت هذه الارض الكريمة المضياف بقداسته المباركة فزيارته خير للعالم أجمع وليس لنا وحدنا.

تباركت يا لبنان بقدومه وتبارك شعبك الذي أحبه واستقبله احسن استقبال وهتف له: لبيك يا أبانا انقذنا مما نحن فيه.

كل هذا جميل، ولكن يا قداسة الحبر الاعظم اسمح لنا ان نطرح هذه الاسئلة:

اولا – هل من شيء قريب نرى فيه ما يطمئن قلوبنا ويفرح صدورنا؟ مثلا تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ وعودة الجنوب الجريح الى الوطن الأم؟

ثانيا – هل نرى قريبا الوضع السياسي العام في بلدنا مستقرا وموحدا ولا غيوم في الاجواء الرئاسية الثلاثة؟

ثالثا – هل نرى قريبا الوضع الاقتصادي العام الذي ينهش قلوب جميع المؤمنين بهذا الوطن الذين عانوا الحرب القذرة ويعانون الان الغلاء الفاحش؟

رابعا – اسئلة كثيرة وكثيرة جدا ولكن لا لزوم لازعاجك اكثر. المهم، لعلنا نرى نتائج ايجابية قريبا لاننا يا رسول الرب على ارض البشرية جمعاء لا يمكننا ان نصبر على هذه المحنة اكثر مما صبرنا.

فؤاد عجيب

اميل زين

عن واحد وتسعين عاما، يغيب اليوم الكاتب والشاعر اميل زين.

كأن دوحة من دوحات صليما العتاق تنكسر، بفيئه، ويجف نبع لنبل العطاء، بل كأن صفحة من تاريخ لبنان المجيد تطوى، وتحكيها أجيال لأجيال.

اميل زين: قل الرجولة تحزها المعاناة حتى العظم، فلا تلتوي، والرصانة امام الوجع، فلا تهتز، والشموخ امام المحن، فلا ينحني!

عانى اميل زين في شيخوخته المعاناة الكبرى بفقده زوجته وابنته "هدى" واثنين من ابنائه احدهما قائد المدرسة الحربية اللواء الركن فرنسوا زين عام ١٩٩٠. وقد رثاه قائلا:

تمهّل، بنيّ، فان أباكا
يعد المراثي ويبكي صباكا
شهيد الوفاء، عميد البلاد
قتيل المروءة هل من فداكا؟
أأحيا لمذي السنين الطوال
ولبنان لبنان يطوي ثناكا؟
الى القبر لوح يضم عميدا
يلف اللواء بفخر لواكا!

واصدر المرحوم اميل زين كتابا قيما عام ١٩٩١ كتب مقدمته الاب يوحنا قمير. والكتاب تحت عنوان "أغني لأنسى". وفي المقدمة، كتب الاب قمير:

"أغني اميل زين لينسى، كما يقول في مقدمته، أم هو غنّى ليودع الكلام ما لا ينسى، ولن ينسى؟

وانى لأميل زين ان ينسى؟

أنى له أن ينسى تكاليف الحياة، أعباء الوالد المربي والمعيل؟ وأنى له ان ينسى فواجع العمر، موت أخويه، ومصرع ابنيه؟ وأنى له ان ينسى ما حل ببلدته "صليما" من تهجير وتدمير، وما حل بوطنه لبنان من فتنة وخراب، وكم باهى بهما وبياهي؟

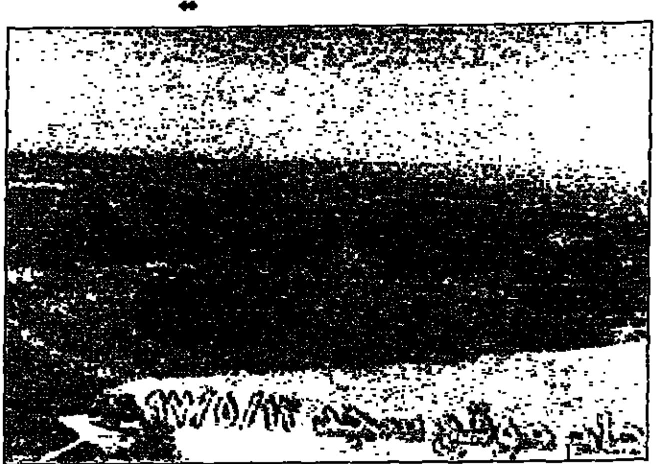
وكيف ينسى عهد الشباب، ولواعج الحب، أو كيف ينسى من عرف وصادق، او جاري في حلبات الشعر والكتابة؟ لا، لقد كتب ما كتب، نثرا او شعرا كي لا ينسى، ولا يُنسى، ويتوهم الشاعر انه يتخلص من عنائه وبكائه، وكل أحاسيسه، اذا افرغها في كلام!

واذ نودع اليوم الكاتب والشاعر اميل زين، فكأن دمعة تسقط من كتاب الالم لتودع الشيخ الجليل الذي كتب يوما:

ولنفسي أبيت ليلي أغني
لا لأروي الاسماع من تغريدي
بل أغني كأنني جدول او
طيف انسر ناديت قبري البعيد.

انطوان نجيب اسعد المتني

سجال كلامي حول ملابسات اقتحامه
تراشق مدفعي عصراً يشعل محيط موقع سجد


صورة من شريط عرضته "المقاومة الاسلامية" على التلفزيون عن اقتحام موقع سجد.

احد رجال المقاومة يرفع علماً على الموقع. (سامي عياد عن تلفزيون "المنار")

اشتعل محيط موقع سجد مجددا عصر امس، ودار تراشق عنيف مدفعي وصاروخي بين رجال المقاومة من جهة، والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، في موازاة تصاعد الحرب الكلامية بين "حزب الله" وقادة القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" حول ملابسات اقتحام موقع سجد الاثنين ونتائجه.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان محيط موقع سجد تعرض صباحا لسقوط بضع قذائف هاون، ردت عليها المدفعية. وفي العاشرة والدقيقة الـ٥٠ قبل الظهر حلق طيران حربي فوق القطاعين الاوسط والشرقي.

وذكرت مصادر امنية في مرجعيون ان المجموعة التي هاجمت دورية لـ"الجنوبي" قرب موقع سجد بعد الظهر، يعتقد انها كانت تحاول سحب جثة احد المقاومين الذين سقطوا في محيطه. واشارت الى تعرض الدورية والموقع لقصف مدفعي والى حصول اشتباك بين الجانبين.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قبل الظهر جبل الرفيع ومزرعة عقماتا ومحيط سجد. وبعد الرابعة تعرضت تلال سجد واللويزة ومليتا وعين بوسوار وجبل الرفيع وعقماتا ومجرى نبع الطاسة لقصف مدفعي عنيف ومركز، تراجع اعتبارا من الخامسة والنصف واستمر متقطعا الى ما بعد الثامنة مساء. ورافقت هذه الاعتداءات رمايات رشاشة ثقيلة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن تعرض تلال ابو راشد والجبور في البقاع الغربي لقصف مدفعي. وسقطت ٢٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمترا على الاحراج وتلال السريرة وعين التينة خلفت اضرارا في المزروعات. وترافق القصف مع تحليق طائرة استطلاع من دون طيار.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (امس) تجمع مشاة صهيونيا – لحديا مشتركا خارج موقع سجد، فقامت على الاثر مجموعة الشهيد علي زعرور من وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان اخر "ان مجموعة الشهيد عدنان رضا كمنت في الرابعة والدقيقة الـ ٥ عصرا لدورية مشاة لحدية كانت تقوم بأعمال التفتيش في محيط موقع سجد فاشتبك معها المجاهدون بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما ادى الى ايقاع اصابات عدة بين افرادها".

أصداء عملية سجد

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي تفقد موقع سجد واشاد بالجنود "الذين صدوا الهجوم" اول من امس. واشار الى ان "٤ مجموعات هاجمت الموقع بمعدل ١٠ عناصر في كل مجموعة، وتمكن الجنود من صدهم وقتلوا قائد هذه المجموعات".

كذلك افادت الاذاعة ان قائد "الجيش الجنوبي" اللواء انطوان لحد تفقد الموقع ايضا بعدما اشرف صباحا على عملية تمشيط نفذتها عناصر "الجنوبي" التي عثرت على ٣ جثث بينها واحدة اصيبت اصابة مباشرة، اضافة الى عتاد حربي.

لحد

وقال لحد: "ان المخربين شنوا (اول من) امس هجوما كبيرا ضد مركز لجيش لبنان الجنوبي ولم يتمكنوا من دخوله ولو انهم صوروه عن بعد وغرسوا اعلاما في محيطه، وانا أود ان اعزي اهالي الضحايا التي سقطت من "حزب الله" خلال هذا الاعتداء، لانهم غُرر بهم وهم في كل حال لبنانيون وهاجموا موقعا لبنانيا في هذه المنطقة. وأمل في الا يغرروا بكثيرين من "حزب الله" كما غرروا بهؤلاء القتلى. فالمعركة التي دارت امس في سجد تدحر مزاعم "حزب الله" ان جيش لبنان الجنوبي تفكك ولم تعد عنده القدرة الكافية. وهي دلت على اننا اقوياء وعلى نشاز الاغنية التي يرددها (الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن) نصرالله بتفكيك جيش لبنان الجنوبي وبأننا نهرب الى اميركا واوروبا.

ان السيد نصرالله بات يدرك في قرارة نفسه ان جيش لبنان الجنوبي اقوى بكثير مما يتحدث عنه. ونحن ندافع في هذه المنطقة عن ارضنا واقتناعاتنا. ولا يمكن الدعايات الكاذبة ولا الصحافة الكاذبة ان تدفع المواطنين الى ترك بيوتهم وارزاقهم لتصبح هذه الارض ارضا مهجورة. فجنودنا يقدرون بنحو ثلاثة الاف جندي يمثلون ثلاثة الاف عائلة. ومن المستحيل ان يدفعهم اي تهديد او وعيد الى ترك بيوتهم وارزاقهم وهجر هذه الارض".

وعن حصيلة الهجوم على موقع سجد، قال: "انها نتيجة طبيعية. ونحن ندافع عن ارضنا ونقاتل بشراسة. ومن يعتدي علينا يأتي مترددا الخطى...".

رواية اسرائيلية

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بدورها رواية عن الهجوم، فنسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية "ان التحقيقات التي اجرتها قيادة المنطقة الشمالية في شأن محاولة الاقتحام الفاشلة الاثنين لموقع سجد في المنطقة الامنية، كشفت ان نحو ٤٠ مخربا من "حزب الله" شاركوا في هذه المحاولة. اذ انقسموا اربع مجموعات وحاولوا الاقتراب من الموقع من اربعة اتجاهات تحت وابل من قذائف الهاون المنهمرة على المكان.

ورد جيش لبنان الجنوبي بقصف المخربين وقتل اربعة عناصر من "حزب الله" في اثناء تبادل النيران. وجرح اربعة آخرون من جيش لبنان الجنوبي وجندي من جيش الدفاع.

واضطر المخربون الى التراجع مخلفين وراءهم جثث المخربين الاربعة.

وقبل فرارهم من المكان، صوّر طاقم خاص بعض المخربين وهم يرفعون علم "حزب الله" على التلال قرب موقع سجد لاغراض دعائية.

وشنت طائرات اسرائيلية غارات على مواقع للمخربين في جبل صافي(...)".

رد "حزب الله"

ورد مصدر اعلامي في "حزب الله" على "المزاعم الاسرائيلية التي حاول نائب رئيس اركان العدو الي اميتاي ترويجها حول عدم تمكن مجاهدي المقاومة الاسلامية من اقتحام موقع سجد وانهم حاولوا زرع راياتهم على تلة قريبة من الموقع بعد فشلهم في اقتحامه وسقوط اربعة شهداء منهم". فاكدا "ان ما ستبثه شاشات التلفزة يشكل الدليل الساطع والاكيد حول صدقية المقاومة ورصانتها في الاعلان عن اخبار عملياتها، اذ سيفند شريط العمليات الذي التقطته كاميرا المقاومة داخل الموقع كذب اميتاي وسيظهر اقدام ابطالها وهي تدوس صلف العدو وغرور قادته وعنترياتهم الفارغة، كما سيظهر راياتها وهي تخفق فوق متاريس موقع سجد ودشمه وتحصيناته على غرار ما حصل سابقا في اقتحام موقع الدبشة والذي حاول العدو انكاره والتعتيم عليه يومها حتى فضحته المقاومة بتوزيعها شريط عملية الاقتحام. وبذلك يكون العدو قد وقع مرة اخرى في الفخ الذي نصبته له المقاومة فلم تبث بالامس عبر شاشة "المنار" سوى شريط مصور من خارج موقع سجد، مما شجع العدو على الاندفاع في اطلاق الاكاذيب".

ونفى "ما روجه العدو عن سقوط اربعة شهداء للمقاومة، وما استدعاؤه بعض الصحافيين لمشاهدة جثثهم وتمييع القصة لاحقا، بحيث لم يتمكن الصحافيون من رؤية الجثث المزعومة، الا دليل واضح على انفضاح كذبه امامهم ايضا". واكد "اعتزاز المقاومة بشهدائها وافتخارها بهم" لافتا الى "سقوط شهيد وحيد لها في عملية سجد هو قائد العملية الشهيد حسين ناصر".

واشار الى ان "ادعاءات العدو واكاذيبه المتتالية هي اثبات آخر على افلاسه واحباطه وانعدام السبل لديه في مواجهة ابطال المقاومة، الامر الذي يدفعه الى اختلاف الروايات رفعا لمعنويات جنوده وعملائه في المناطق المحتلة.

وتعليقا على عملية سجد، قال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم: "سمعنا منذ ايام ان اسرائيل تعد العدة من اجل ان تدرب جماعة العميل لحد تدريبا استثنائيا وان تسلحهم تسليحا خاصا من اجل مواجهة المقاومة الاسلامية، وجاء الرد في سجد حيث دخل المجاهدون وحرروا الموقع ورفعوا عليه اعلام النصر وقتل وجرح من في الموقع وهرب من هرب. وتبين بالتطبيق العملي ان كل ما يدعونه من بناء وقوة واعتداء لا يمكن ان يساوي ذرة من روحية عزروعة في قلب المجاهدين".

واعتبر النائب عمار الموسوي "ان العملية البطولية التي نفذها مجاهدو المقاومة الاسلامية والتي احتلوا خلالها موقع سجد التابع للاحتلال الصهيوني وعملائه، تمثل النموذج الواضح عن قدرة المقاومة وقوتها وصلابتها وتصميمها على ازالة الاحتلال وتفكيك ميليشيا لحد وتدميرها بناء على نداء الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله(...)".

- وزعت "لجنة اهالي بنت جبيل" في بيروت بيانا اتهمت فيه "قوات الاحتلال الصهيوني وعملائها في بنت جبيل المحتلة باقتراف جريمة جديدة الاسبوع الماضي، كان ضحيتها هذه المرة السيد عبدالحسين حكيم".

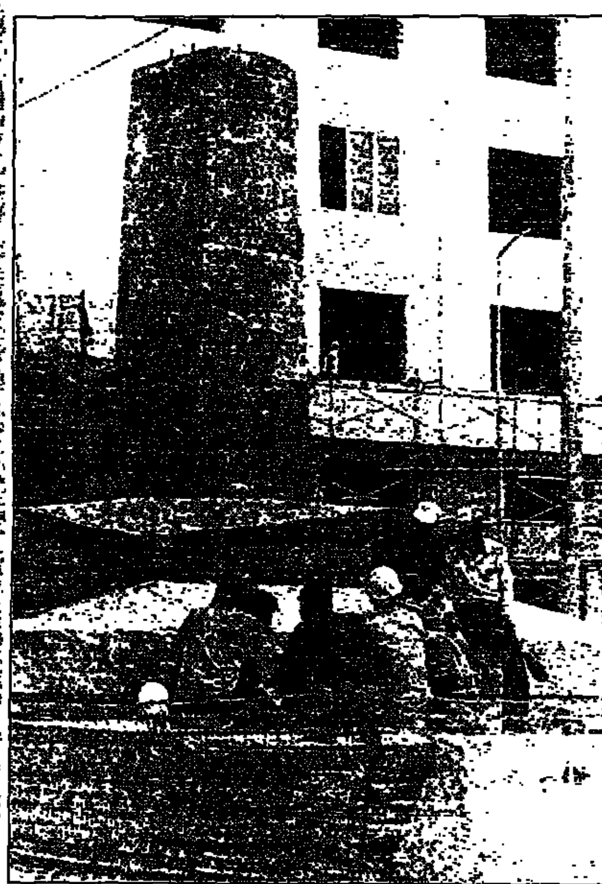
واضافت "ذكرت المعلومات الموثوقة بهم الواردة من بلدة بنت جبيل، ان الشهيد الجديد السيد الحكيم تعرض في المدة الاخيرة لعمليات ارهاب وضغط وابتزاز شديدة من اجهزة الاحتلال والعملاء، ادت الى اصابته بنوبة قلبية حادة. وقد نقلته قوات الاحتلال سراً الى احد المستشفيات داخل فلسطين المحتلة، من دون موافقة أهله او علمهم بهدف اذلالهم وارغامهم على الذهاب الى المستشفى لزيارته، مما ادى الى استشهاده في ظروف غامضة".

ودعت جميع اهالي بنت جبيل والاهل في بلدات المنطقة الحدودية المحتلة وقراها الى اعتصام عام في مقر جمعية بنت جبيل – بئر العبد – سنتر داغر الساعة الخامسة عصر غد الخميس تضامنا مع عائلة حكيم والاهالي الصامدين الصابرين في المنطقة المحتلة".

- دعا "اهالي المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في سجن عسقلان والسجون الاسرائيلية الى مؤتمر صحافي يعرض فيه الاسير المفرج عنه حديثا من سجن عسقلان طلال الخطيب اوضاع المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وذلك ظهر الثلثاء المقبل في نقابة الصحافة.

ومساء عاد اميتاي العناصر الاربعة من "الجنوبي" الذين نقلوا من موقع سجد الى مستشفى مرجعيون واكد ان مصادر القصف على الموقع وسط بلدتي عين بوسوار وجرجوع. واشار الى ان الجيش الاسرائيلي "لن يترك المنطقة الحدودية وسيبقى مع جيش لبنان الجنوبي الى ان يتم تفكيك كل المنظمات التخريبية".

"مأدبة" عند رياض الصلح


النصب والمأدبة. (علي حسن)

قاعدة نصب الرئيس رياض الصلح في وسط بيروت تنتظر عودة بطل الاستقلال، ليعتليها مجددا، مع كل ما يرمز.

ورغم السور الذي اقيم حول النصب، اتخذت مجموعة عمال منه مكانا لتناول الطعام في فترة استراحة.

والمشهد يتكرر كل يوم!

طلب السجن لاتيان صقر وآخرين

طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في قرار اتهامي اصدره امس عقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات لرئيس "حزب حراس الارز" إتيان صقر ("ابو ارز") وانطوان يوسف بولس وطوني كمال البر يمين ومارون قزحيا ياغي والياس ابرهيم مليط والمحامي أ. خ. ولويس اميل ملاط في ملف "إجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته واجراء صفقات تجارية مع اشخاص يقيمون في اسرائيل ويعملون لحسابها ودخول الثاني والثالث والرابع اسرائيل من دون موافقة مسبقة من الحكومة اللبنانية وحيازة اسلحة حربية وقنابل يدوية من دون ترخيص".

وأحال المدعى عليهم على المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة بمقتضى المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات "لجهة افشاء معلومات للعدو يجب ان تبقى سرية حفاظا على مصلحة البلاد وبمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل لجهة التعامل مع اسرائيل بقصد اجراء صفقات تجارية ايضا. ومحاكمة انطوان بولس والياس مليط بجنحة المادة ٧٨/٢٤ من قانون الاسلحة لجهة حيازة اسلحة وذخائر حربية بدون ترخيص. وكذلك "لجهة دخولهما بلاد العدو من دون اذن مسبق من الحكومة اللبنانية، الجنحة المعاقب عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات".

وقرر اصدار مذكرات بالقاء القبض عليهم علما انهم موقوفون باستثناء "ابو ارز" ولويس ملاط الملاحقين غيابياً.

صورة تقريبية لمتهم بقتل

وزعت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما تقريبيا للمشتبه في


الصورة التقريبية للمشتبه في ارتكابه جريمة المنصورية. (ق. أ.)

ارتكابه جريمة قتل حصلت في ١٩٩٧/٤/١٦ في بلدة المنصورية – المتن حي المقابر بناية وليم دحدوح، ذهب ضحيتها المدعو ميخائيل وديع ابو عبدالله، وتعتقد مصادر التحقيق الاولي ان يكون الجناة شخصين كانا في سيارة "مرسيدس" لونها فاتح ساعة حصول الجريمة.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تهيب بالمواطنين ان يساهموا في كشف هذه الجريمة والابلاغ عن اي معلومات تتوافر لديهم عن صاحب هذا الرسم. علما ان اي مواطن يساهم في هذه القضية يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

يمكن الاتصال بمفرزة جونية القضائية على رقمي الهاتف ٠٩/٩٣١١١٠–٩٣٠٣٠٢ او بفرع المعلومات سواء بالحضور الشخصي او الاتصال الهاتفي على الرقمين ٤٢٥٢٧٧–٤٢٤٢٦٥ او المقسم ٤٢٥٢٧٥–٤٢٥٢٥٠".

◄ بري ألقى "اقوى كلمة" في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – بحرارة بعد انتهائه من القاء كلمته. وفي حركة لافتة ترك احد المسؤولين العراقيين مقعده في القاعة ونزل الى المطبعة في الدور الاول في الجامعة العربية طالباً الكلمة اللبنانية، وحين سئل عن السبب اجاب "لانها اقوى كلمة القيت في الدورة اقوى من الكلمة العراقية".

وفي خطابه السياسي، ركز بري على اعطاء زخم لمكتب مقاطعة اسرائيل التي تبت انها ترفض "كل امكان للتعايش مع تسوية منفردة على اي مسار او مع تسوية شاملة"، لأن المقاطعة هي "الورقة الرابحة" في يد العرب لديه الحكومة الاسرائيلية. وطالب بموقف عربي "يجعل الولايات المتحدة تعيد حساباتها قبل ان تلجأ كل مرة الى استخدام الفيتو لحماية المسلك التعسفي الاجرامي لحكام تل ابيب"، كما تمنى ان يتحول موضوع التضامن العربي هدفاً استراتيجياً، والقيام بخطوات عملية دون الاكتفاء بالشعارات والمبادئ. وركز على دعم تلازم المسارين السوري واللبناني والعودة الى مبادئ مؤتمر مدريد على قاعدة الارض في مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. وطالب الاتحاد ومن خلاله الدول العربية بـ"ممارسة الضغوط على الدول التي تقدم المنح العسكرية لاسرائيل وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية".

وطالب كذلك "باعلى الصوت" بدعم صمود الجنوب اللبناني لأن مسؤولية صموده "تقع على الجميع (العرب)" الذين انتقد موقفهم في مواجهة مآسي لبنان، ما عدا سوريا التي وصفها انها تحملت "بابه وشرف الكثير" وكانت "اليد التي تعمر في مقابل اليد الاسرائيلية التي تدمر". وقال لـ"الاشقاء" العرب الذين عملوا "لبلسمة بعض الجروح" ولكن من موقع "رفع العتب" فيما "لا نزال نقف عند سؤال الوفاء بالالتزامات التي قررتها القمم العربية، مشيراً الى وعد اتخذته الجامعة العربية عام ١٩٧٩ بدفع مليار دولار لدعم الصمود اللبناني ولم تستلم منه الحكومة اللبنانية سوى ٤٠٠ مليون. فلبنان بالنسبة الى بري لايطلب "سلاحاً ولا رجالاً" لأن لديه "فائضاً من المقاومين"، وانما يطلب ايضاً "الا يتم اخضاع الموقف في جنوب لبنان للاتفاق الوظيفي الموقع بعنوان "تفاهم نيسان" على حساب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥"، و"اننا نطلب دعماً مادياً ومعنوياً لصمود لبنان ولاعماره، لأن لبنان سيشكل الآن وفي المستقبل، كما في الماضي، واجهة اي سوق عربية منافسة لاسرائيل".

اما الجانب الاقتصادي الذي قدم فيه بري ورقة نالت استحسان الجميع باعتراف عضو لجنة الصياغة المصري عبدالله طابع الذي قال ايضا ان "كثيرا من النقاط في الورقة النهائية للاتحاد اقتبست من الورقة اللبنانية" التي صاغها ثلاثة من رؤساء اللجان النيابية وعدد من الخبراء الاقتصاديين المعروفين مثل ايلي يشوعي ومحمد شعيب، قال بري ان مجلس النواب اللبناني "يتعامل بجدية مع هذا العنوان" مع الاخذ في الاعتبار ان يكون "في اطار جامعة الدول العربية"، لان العرب كادوا يسقطون "بالضربة القاضية" في "مواجهة مشروع الشرق اوسطية التي تحقق اسرائيل من خلاله مشروع اسرائيل الكبرى اقتصاديا"، يجعلها "نقطة لارتكاز السلع، ونحن المستهلكين، على حساب عمليات التجاذب القطري التي كانت جارية". وقال: "آن الاوان لتحرير تبادل الانتاج الزراعي والصناعي فيما بين دولنا من الرسوم والضرائب والقيود الادارية"، و"آن الاوان للسماح بحرية تنقل اصحاب المشاريع" الى الدول العربية.

ولوحظ ان هذا البند ادرجه الوفد اللبناني في الوثيقة الختامية واضيف بقلم رصاص تحت البنود السبعة الاخرى التي تتكلم عن "تخفيف حجم السلع والخدمات الخاضعة للاستثناءات" و"الغاء اجازات الاستيراد بين الدول العربية" و"الغاء العوائق الادارية والقيود غير الجمركية امام التبادل السلعي والخدماتي" والتنسيق في مجال الخفوضات الجمركية على السلع المتبادلة" و"التنسيق بين تكاليف الانتاج توصلا الى منافسة متكاملة" و"توحيد انظمة المواصفات والمقاييس وقواعد المنشأ" و"اعطاء الافضلية للسلع العربية في التجارة الخارجية العربية (...)". واضاف الوفد المصري بندا تاسعا يتكلم عن انشاء اليات تمويلية على الصعيد العربي للمشاريع المشتركة.

وانتقد في شكل واضح "تعطيل الارادة السياسية لانماط السلطات في الوطن العربي، والمشاريع المشتركة بسبب هواجسها ومخاوفها"، لان عدم استثمار الارادة السياسية العربية لعامل الوقت طوال نصف قرن، واخفاقها في وضع اليات تطبيقية للاتفاقات المشتركة وفشلها في ادارة خلافاتها على نحو هادئ "نتج منه "تعطيل الحياة البرلمانية وادارة السياسات القطرية والمشتركة دون رقابة البرلمانات. وفي كثير من الحالات، الى اساءة استعمال السلطة".

وهذا ما اكدته الورقة الختامية الاقتصادية بصورة تقرأ بين السطور، اذ ركزت على "الاثر المباشر وغير المباشر للقرار السياسي العربي على القرار الاقتصادي العربي" بانشاء سوق عربية مشتركة، وذكرت انها "المرة الاولى منذ مطلع الخمسينات تتخذ البرلمانات العربية مبادرة مهمة في اتجاه تحريك احدى الركائز الرئيسية للعمل العربي المشترك وتفعيلها ووضع رؤية برلمانية للسوق العربية المشتركة "ليس فقط من اجل تحقيق المزايا الذاتية الضخمة للتكامل الاقتصادي بل ايضا للتعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية من موقع التقل الجماعي".

وانتقدت الورقة مشروع السوق الشرق اوسطية بصورة واضحة، حين وصفته انه "قد يؤدي الى تثبيت هيمنة سياسية تشكل قيدا كبيرا على قدرة العرب على اتخاذ قرارات مستقلة في مختلف الميادين ويهدد المصالح الحيوية العربية في كليتها".

الادعاء على متهمين بتزوير خرائط

ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة على تيودور ف. ط. ا. والمهندس مروان غ. وانطوان فايز ج. بتهمة تزوير خرائط في دائرة التنظيم المدني وتزوير تواقيع. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

تهديد "رسمي" باقفال سوبر ماركت

ادعى احمد محمد اسعد لدى فصيلة الشويفات ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مرسيدس تحمل لوحة رقمها ٧٧٨٠٠٠٠ – وزارة الداخلية ترجلوا ليل ١١ – ١٢ ايار منها وطلبوا منه اقفال سوبر ماركت يملكها في دوحة عرمون.

الغام نيحا

اهالي نيحا في قضاء البترون شكوا انهم لا يستطيعون الاستفادة من املاكهم، وهي مصدر رزقهم الوحيد، لأن الالغام فيها منذ الحرب وطالبوا المسؤولين بالتدخل وايجاد حل.

- مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان ثمة خطة عمل لنزع الالغام تبدأ في الاماكن السكنية ثم الزراعية والحرجية، واجرى الجيش مسحاً شاملاً، لكل الاماكن التي فيها الغام وحددها ووضع اشارات عليها وسيّجها.

والعمل مستمر لرفعها كلها. واكد ان خطة عمل الجيش تشمل نيحا.

حساب ايجار

مستأجر من بلدة جبشيت نظم مع المالك عقد ايجار تجارياً العام ١٩٧١ وكانت قيمة البدل ٢٥٠٠ ليرة سنوياً. سأل ما هي قيمة البدل المترتب عليه دفعه للمالك. وما هو البدل الشهري عن العام ١٩٩٦؟

- مصدر قانوني اوضح ان الزيادة المترتبة على المستأجر لحساب المالك وفقاً للاعوام الماضية كالآتي:

سنة
١٩٧١ – ٢٥٠٠ ليرة.
١٩٨٢ – ٢٨٧٥ ليرة.
١٩٨٣ – ٣٥٩٤ ليرة.
١٩٨٤ – ٤٨٥٢ ليرة.
١٩٨٥ – ٧٢٧٧ ليرة.
١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ ٧٢٧٧ ليرة.
١٩٩١ يصبح البدل الجديد ٧٢٧٧ مضاعفاً ٥٦ مرة فيساوي ٤٥٧١٢ ليرة.
١٩٩٢ حتى ١٩٩٣ ٤٠٧٥١٢ ليرة.
١٩٩٤ – ٥٥٠١٤٢ ليرة.
١٩٩٥ – ٦٠٥١٥٦ ليرة.
١٩٩٦ – ٦٦٥٦٧١ ليرة.
١٩٩٧ – ٦٦٥٦٧١ ليرة.

خنادق في جويا

من محمد نمر حمّود:

"نرجو مراجعة المعنيين في مجلس الجنوب في شأن محاولة أحد المتعهدين مد شبكة مياه الشفة في بلدتنا جويا، والتي تركت خنادق كبيرة في الطرق، وخصوصاً بفعل مياه الامطار. والاكثر خطورة اليوم ان الحصى تنتشر على جوانب الطرق الرئيسية".

- مجلس الجنوب اوضح ان التأخير ناتج من سوء احوال الطقس وهطول الامطار. وخلال ايام قليلة تنتهي المشكلة.

متعهد المشروع جلال بيطار اوضح ان تنفيذ الاعمال لا يزال ضمن المهلة المحددة. واضاف ان تمديدات الشبكة انتهت وانجزت نسبة ٩٠٪ من اعمال المشروع ولم يبق الا التعبيد الذي سينتهي في ١٥ يوماً.

دعوة الى البابا

من جوزف عون – جزين.

"لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى"

الكتاب المقدس.

"ان بلدتي جزين مريضة منذ ١٩٨٥. ادعوك يا قداسة البابا الى زيارتها عبر طريق صيدا – لبعا – كفرفالوس – عين المير – روم – جزين، لان هذا الطريق مقطوع منذ عام ١٩٨٥.

بلدتي هي المريضة لا كسروان".

ضعف السمع عاهة؟

مواطن يعمل في مطبعة يعاني مشكلة في سمعه سأل هل يعتبر ضعف السمع عاهة؟

- مسؤول في نقابة الاطباء اوضح ان ضعف السمع ينتج من سببين الاول يلازم الشخص من ولادته ويعتبر عاهة. والآخر مرضي ولا يعتبر كذلك.

ظلام في فردان

في منطقة رأس بيروت، قبالة سيار الدرك في فردان – شارع حبيب سرور ومتفرعاته، يشكو السكان من عدم انارة الشوارع في الليل، مما قد يؤدي الى السرقات والى حوادث سير.

وسألوا متى تُضاء المنطقة؟

- مصدر في بلدية بيروت اوضح انه لم يتم بعد توقيع العقد بين الدولة والشركة الملتزمة من اجل تنفيذ اعمال الانارة. واشار الى ان توقيعه بات قريبا.

حفر الدكوانة من يزفتها؟

سكان حي طلعة مشاريع سجعان في منطقة مار روكز – الدكوانة شكوا من الحفر. وقالوا انهم عبدوها مرة على نفقتهم لكنها عادت. وهددوا باللجوء الى العنف اذا لم يتم تعبيدها.

- مصدر في بلدية الدكوانة نفى ان يكون سكان الحي زفتوا الطريق وافاد ان البلدية تولت ذلك وتعمل لصيانة كل الطرق في الدكوانة مع تحسن الطقس وضمنها الطريق موضوع الشكوى.

خفضوا الغرامة ولم يطبقوا

صاحب محل سمانة في منطقة مار مخايل – طريق نهر بيروت تأخر في دفع ضريبة الدخل عن السنة الجارية وترتب عليه دفع غرامة بنسبة ٢,٢٠٪. وقال ان الموظف في دائرة المال في محلة بشارة الخوري رفض تطبيق القرار الوزاري المنشور في الجريدة الرسمية والقاضي بخفض الغرامة الى نسبة ١٪ في حين ان القرار يطبق في بقية المناطق. وسأل عن الحل.

- مصدر في وزارة المال اوضح ان القرار الوزاري بخفض نسبة الغرامة لا ينفذ الا بعد صدور قرار عن وزير المال.

واشار الى ان التأخير في صدور القرار يعود الى الرقابة الادارية. ولفت الى ان قانون التحصيل حدد قيمة الغرامة بنسبة ٢٪ عن كل شهر تأخير.

أعمدة نيحا

اهالي بلدة نيحا في قضاء البترون شكوا ان اعمدة الكهرباء تصدعت نتيجة اصابتها بشظايا خلال الحرب وتشكل خطرا على السلامة العامة. وطالبوا بتغييرها.

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان دراسة تغيير الشبكة انجزت وينتظر توافر الاعتمادات لمباشرة التنفيذ. وطلب من الاهالي الاتصال بمكتب المؤسسة في اميون اذا شكوا بان عمودا محددا يشكل خطرا داهما.

مياه الغسيل

سكان الحي الابيض قرب مدرسة السان جوزف في الضاحية الجنوبية شكوا ان المياه المبتذلة تتجمع في الشارع نتيجة غسل السيارات وتنظيف البنايات، اضافة الى ان احد اصحاب محال السمانة في بناية الورور يبقي حنفية المياه مفتوحة على الشارع ويرش المياه طوال النهار الامر الذي يعوق السير بسبب الوحول. وطالبوا بحل المشكلة.

- مصدر في بلدية حارة حريك اوضح ان تنظيف البنايات وتصريف المياه الى الشارع العام امر لا يعاقب عليه القانون ولفت الى ان مجلس الانماء والاعمار لزم اعمال البنى التحتية في الشارع الى شركة ايلي سلوان التي ستبدأ اعمالها قريبا.

شبكة عين المريسة

من نوال قبيسي – عين المريسة، شارع جون كينيدي:

"املك خطا هاتفيا رقمه ٣٦٥٤١٣ وقد تعطل منذ اكثر من شهر ونصف.

راجعت قسم الشكاوى ١١٣ مرارا ولا جدوى. وهذا الخط عرضة للاعطال المتكررة منذ ما يزيد عن السنة، علما انني اقيم بمفردي وفي امس الحاجة الى هاتف".

- مسؤول في الـ"اوجيرو" اوضح ان المنطقة وضعت على الشبكة الجديدة واصبح في استطاعة المواطنين تقديم طلباتهم.

حماية الاستثمار وتشجيعه بين لبنان والكويت
اتفاق وقّع بالاحرف الاولى


الدكتورة بواب وحامد محمد الناصر يوقعان الاتفاق امام الوزير السنيورة. (دالاتي ونهرا)

وقع أمس بالاحرف الاولى في مقر وزارة المال، اتفاق لحماية الاستثمار وتشجيعه بين لبنان والكويت مدته ٣٠ سنة قابلة للتجديد، تتويجاً لمحادثات استمرت يومين بين فريقي عمل من وزارتي المال في البلدين في اشراف المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر وبمشاركة مندوب وزارة الخارجية اللبنانية سعيد البيطار.

وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني رئيس مصلحة الواردات الدكتورة سعام بواب، وعن الجانب الكويتي مراقب التخطيط في وزارة المال حامد حمد الناصر، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وأعلن الجانبان ان اتفاقاً آخر لمنع الازدواج الضريبي سيناقش في تموز المقبل في بيروت.

وتحدث الوزير السنيورة، بعد تبادل وثائق الاتفاق، فرأى ان هذا الاتفاق يؤكد "متانة العلاقات التاريخية بين لبنان والكويت وهو يمثل السياسة التي تتبعها الحكومة اللبنانية منذ اعوام في تحقيق الانفتاح والتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة"، مشيراً الى "ان الكويت تأتي في صدارة هذه الدول".

وقال ان الاتفاق سيزيد فرص تشجيع الاستثمارات بين البلدين، واشاد بالدعم الكويتي المستمر للبنان.

وقال الناصر ان ثمة رغبة واسعة لدى الحكومة الكويتية والقطاع الخاص في الكويت في دعم كل توجه لايجاد فرص استثمارية بين البلدين وان الظروف مؤاتية الان في لبنان الماضي في عملية اعادة الاعمار والتنمية. ونوه بدوره بوقوف لبنان الى جانب الكويت خلال الغزو العراقي.

الهيئات المالية والصناديق العربية
أقرت برامج وتسهيلات لمواجهة الانفتاح

عاد امس الى بيروت النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، والنائب الثاني فهيم معضاد، بعدما شاركا في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية التي عقدت في ابوظبي في ١٠ و١١ ايار، لمراجعة مسيرة التنمية العربية ووضع رؤية مستقبلية للعمل الاقتصادي.

وتقرر في هذه الاجتماعات:

١- الموافقة على استحداث عدد من البرامج التمويلية بقيمة ٩٥٠ مليون دولار لمساعدة جهود الدول العربية في برامج الاصلاح الاقتصادي وتمويل مشروعات القطاع الخاص ودعم الصادرات مقسمة كالآتي:

- برنامج الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي تهدف الى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في جهود الاستثمار والتنمية في الدول العربية.
- توفير تسهيل جديد مستحدث لدى صندوق النقد العربي بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي للمساعدة في جهود الاصلاح الهيكلي التي تقوم بها الدول الاعضاء من خلال البرنامج، ما سيساعد الدول العربية في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي، بمعزل عن موجب وجود عجز في ميزان مدفوعاتها الامر الذي سيسمح للبنان اذا اراد ان يستفيد من تسهيلات البرنامج الجديد.
- برنامج المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي عن اجل تمويل الصادرات بين الدول العربية والدول الافريقية.

٢- موافقة مجلس محافظي صندوق النقد العربي على استحداث تسهيل جديد بقيمة ١٢٠ مليون دينار عربي حسابي لرفع القدرة التنافسية لاقتصاداتها للتكيف مع الانفتاح الاقتصادي التي تشهده الساحة الدولية.

٣- مبادرة صندوق النقد العربي الى انشاء اول مشروع عربي لتقويم الملاءة الائتمانية وذلك يفتح فروع في الكثير من الدول العربية، ما يعزز دور الصندوق في دعم الاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية.

وفي مناسبة انعقاد المؤتمر ووجود الوفد اللبناني المشارك، دعا سفير لبنان لدى دولة الامارات العربية المتحدة السفير جورج سيام الى لقاء اقتصادي بين اعضاء الوفد ووجوه الجالية اللبنانية العاملة في الامارات. وتخلل اللقاء كلمة للسفير وحوار مع ابناء الجالية في اهم المواضيع الاقتصادية والمالية والسياستين النقدية والمصرفية.

حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وضع حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي ظهر الاحد ١٨ ايار في المعلقة في زحلة.

ويتكلم نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير ووزير الصحة العامة سليمان فرنجيه والرئيس الياس الهراوي.

ويكرم مجلس بلدية زحلة – معلقة رئيس الجمهورية وضيوفه في كازينو عرابي – وادي زحلة.

اقامة سنوية للعامل الاجنبي

اصدرت المديرية العامة للأمن العام مذكرة خدمة تتعلق بطلبات سمات عمل الاجانب فيها:

"١- على كل رب عمل يرغب في استقدام عامل اجنبي ان يستحصل على اقامة سنوية للعامل في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ دخول الاجنبي الى لبنان وذلك بعد استحصاله على اجازة عمل.

٢ – لا يقبل اي تنازل عن رب العمل بعد صدور الموافقة المسبقة عن مسؤوليته تجاه العامل المستقدم، لشخص آخر ولاي سبب كان.

٣- يعمل بهذا التدبير اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١٠".

فاخوري في مؤتمر مكافحة التصحر
اكد مباشرة لبنان حملة خضراء

افتتح امس في العاصمة الصينية بيجينغ المؤتمر الوزاري لدول آسيا من اجل تنفيذ اتفاق مكافحة التصحر ويمثل لبنان فيه وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي انتخب نائبا للرئيس.

وفي الجلسة الافتتاحية كلفت المجموعة العربية ممثل المملكة العربية السعودية الاحتجاج باسم الدول العربية على اشتراك اسرائيل في المؤتمر ففعل وأيدته الدول العربية والاسلامية ما ادى الى وقف اعمال المؤتمر وتعليق المناقشات لبت الاحتجاج.

ثم رأس فاخوري اجتماع ممثلي الدول العربية والاسلامية الذي اكد هذا الموقف، الا اذا اعلنت الامانة العامة ان المؤتمر هو ذو طابع استشاري ولا يترتب على اشتراك اي دولة فيه تكريس لعضويتها لان تقرير ذلك متروك للاجتماع التنفيذي الذي سيعقد في روما في ايلول المقبل. وقد استجاب الامين العام في الجلسة العامة المطلب العربي بعدم تكريس قبول اسرائيل عضواً نهائيا في مجموعة الدول الاسيوية من حيث تنفيذ اتفاق مكافحة التصحر.

كلمة لبنان

والقى الوزير اللبناني كلمة امام المؤتمر مما فيها: "(...) ان لبنان يولي التصحر عناية خاصة لانه مهدد مباشرة بخطر التصحر نظرا الى العوامل المناخية (...) وبالطبع فان حاجات التطور العمراني وما تفرضه مرحلة ما بعد الحرب من اعادة بناء شاملة أدت الى تفاقم خطر تقلص المساحات الخضر وتاليا نشوء بوادر تصحر مضرة".

واشار الى ان للوزارات المعنية في لبنان اتخذت "اجراءات عملية سريعة لوقف ارتفاع نسبة التصحر وحماية الموارد الطبيعية. وتجسد ذلك في سن تشريعات من شأنها حماية الغابات ومنع التعدي عليها، كما ان مشاريع عدة بدأ تنفيذها بالتعاون مع منظمات دولية".

واضاف: "(...) وضعنا برنامجا وطنيا لاعادة تحريج مساحات واسعة من البلاد (...) بهدف اعادة الغطاء النباتي الى نسبة ٢٠ في المئة من المساحة العامة بعدما باتت نسبة هذا الغطاء لا تتجاوز ستة في المئة فقط (...)".

ونوه "بمساعدة "الفاو" وبرنامج الامم المتحدة للانماء وغيرهما من المنظمات العالمية التي دعمتنا في حملتنا الخضراء".

وأعلن ان لبنان يدعم "جهود الامانة العامة لاتفاق مكافحة التصحر وندعو الى بذل اقصى امكانات التعاون الدولي لتنفيذ أحكام هذا الاتفاق (...)".

الصناعة المصرفية العربية في عالم المعلوماتية
أهمية "الانترنت" للتبادل التجاري

تابعت امس ندوة "الصناعة المصرفية العربية في عالم المعلوماتية والاتصالات الحديثة" التي ينظمها اتحاد المصارف العربية، اعمالها في فندق "الكومودور".

وحاضر امس العميد سامي نصيري عن "آخر التطورات التقنية في لبنان"، وجان بول دوجان وشانتال خان عن "العائد الاقتصادي من جراء الاستثمار في التكنولوجيا في القطاع المالي والمصرفي"، والدكتور علي الاعسم عن "انظمة المعلومات على الانترنت".

وتناول الاعسم علاقة الانترنت بالصناعة المصرفية العربية في جانبين: الاول أهمية فهم القطاع المصرفي واستيعابه هذه الظاهرة من اجل حسن استخدامها لتحديث خدماته وزيادة فاعليته على نطاق محلي وعالمي، والثاني الدور المهم الذي يمكن ان يضطلع به هذا القطاع في تشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية.

وتبرز اهمية الانترنت للقطاع المصرفي العربي بما تقدمه هذه التقنية من خدمات اهمها:

توثيق ارتباط القطاع المصرفي بالسوق العالمي الذي يصير بسرعة، وبفعل سبل الاتصالات الحديثة، عالماً تجارياً واحداً ذا اقطاب اقتصادية كبرى في آسيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية. ويقدر ان يرتفع حجم التبادل التجاري على الانترنت من ١٠٠ مليون دولار حالياً الى ١٨٦ مليون دولار سنة ٢٠٠٠.

ومن اهم التقنيات ايضاً تسهيل الاتصالات والتبادل التجاري الالكتروني، والمساعدة في بناء انظمة معلومات ادارة متقدمة، واخيراً توفير خدمات مصرفية متقدمة وجديدة بحيث ينتقل الاستخدام من التسويق فقط الى الصيرفة الالكترونية.

نبع دلة – الغواويط غار مجدداً
فقننت مياه الشفة في البترون

البترون – "النهار":

نبع دلة – الغواويط الذي يغذي عددا من القرى والبلدات في قضاء البترون بمياه الشفة غاب عن وجه الارض وغار في الاعماق قبل اكثر من اسبوع، فانقطعت المياه الامر الذي اضطر مصلحة مياه البترون الى اعتماد برنامج تقنين.

وقال مدير مصلحة مياه البترون عزيز باسيل لـ "النهار" ان عوامل طبيعية لا تزال غامضة بالنسبة الينا ادت الى انسداد النبع فغار في الارض. وقد ظهر رديف له بالقرب منه لكن منسوب المياه فيه ليس ثابتا ولا يمكننا الاعتماد عليه لتغذية القرى البترونية بمياه الشفة". واضاف: "لقد ابلغت الامر الى الادارة المركزية في وزارة الموارد المائية والكهربائية، فاقترحت الوزارة ارسال خبراء جيولوجيين وغطاسين الى مكان النبع الذي يقع في اعالي جرود البترون قرب منطقة كفرحلدا للاطلاع على الوضع عن كثب وكشف سبب تحول المياه".

وأفاد خبراء "ان طبيعة الارض التي يقوم فيها النبع ترد اليها كميات كبيرة من الاتربة والصخور لدى ذوبان الثلوج، الامر الذي قد يكون ادى الى انسداد فوهة النبع وهذا وضع قد يستمر طويلا اذا لم تمطر مجددا فيزيح دفق المياه العوائق عن فوهة النبع". واشاروا الى وجوب تدارك الامر وتنظيف منبع نبع دلة لمعرفة ما اذا كان سيتدفق مجددا ام انه غار تماما.

ويروي بترونيون مطلعون على قصة النبع انه "في سنوات الثلج الكثيف والامطار الغزيرة تحصل أمور كهذه في النبع وآخرها كان قبل خمس سنوات عندما غار النبع خمسة عشر يوما ثم عاد وتدفق". ولكدوا "ان النبع لا ينحبس كليا وما ظهور ماء غزيرة في المجرى المجاور الا لان النبع الاساسي مسدود وفي مثل هذه الحال كنا ننظف ونرفع الصخور والاتربة فيعود النبع".

المعرض الحرفي الدائم لتعاونية المرأة الريادية

يرعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان المعرض الحرفي الدائم الذي تقيمه تعاونية المرأة الريادية في مجمع الاسواق الاستهلاكية في الكرنتينا، الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ أيار.

معرض "مشروع لبنان ٩٧" الثالث
يجتذب ١٥ شركة بريطانية للمرة الاولى

أعلن امس مكتب الاعلام في السفارة البريطانية ان ١٥ شركة بريطانية ستشارك للمرة الاولى في معرض "مشروع لبنان ٩٧" الثالث يقام في بيروت من ٢٠ ايار الى ٢٤ منه، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء، بينما شركات معروفة عالميا مثل "بيلينغتون" و"آي سي آي" و"ارميتاج شانكس" وذلك بتنظيم من ادارة معارض البناء وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية عبر خدمات دعم الصادرات المسؤولة عن دخول الكثير من الشركات البريطانية السوق اللبنانية.

وتسعى الشركات الى ترويج أصناف عدة من البضائع والمنتجات من تجهيزات الحمام الى معدات تلفزيون الدائرة المغلقة.

وتقدم شركة "دي سي آي دايركت" التي تأسست قبل ٨٠ عاما وحدة جديدة للحد من الغبار. وتؤمن الشركة اعمال التصميم والتصنيع والتركيب، كما تتولى طلبات التجهيز الخاصة لتلبية الحاجات المتغيرة في التشريعات الصناعية والبيئية. والوحدة الجديدة هي احد اكبر منتجات الشركة وتعتمد على تكنولوجيا الخلية الواحدة التي اطلقت عام ١٩٩٥ واستعملت بنجاح في الكثير من الصناعات. وهناك ٥٠٠,٠٠٠ وحدة قيد الاستعمال في ٧٥ بلدا.

اما شركة "بيلينغتون" الرائدة في تقنيات صناعة الزجاج منذ اكثر من ١٥٠ سنة فتسعى الى تأسيس وحدة في بيروت تتولى اعمال تركيب الزجاج بمشاركة شركة لبنانية. وترغب في لقاء مصممين ومهندسين معماريين. والشركة هي اول من أدخل اجهزة تركيب الزجاج في الاعمال الانشائية قبل اكثر من ٣٠ عاما.

وتوفر مجموعة "بلانر" لتركيب الزجاج في الاعمال الانشائية اطارا كاملا للزجاج دون حاجة الى استعمال الاطارات التقليدية او الاعمدة الحجرية وهي مصممة لتلبية اكثر المتطلبات المعمارية ابداعا وتتيح الحصول على واجهة زجاجية على كل المستويات.

وتعرض شركة "ارميتاج شانكس" خدمات للمعوقين. والشركة معروفة في صناعة تجهيزات الحمام وهي تحتفل هذه السنة بمرور ١٨٠ عاما على تأسيسها. كما تعرض جناح حمام منزلي وصمامات مياه تعمل آليا لتوفير الماء وقطع مسبوكة للالواح الخلفية. وستستثمر الشركة ٤٥ مليون جنيه استرليني في السنتين المقبلتين لتحديث تقنيات الانتاج وفتح اسواق جديدة. وتنتج الشركة تجهيزاتها من الاجر والفولاذ الذي لا يصدأ والنحاس والبلاستيك للمساكن والمباني العامة والتجارية والصناعية.

وتقدم شركة "كولت انترناشونال" أجهزة التهوئة والحد من الدخان من تصميمها وصناعتها كما تعرض مراوح لشفط الدخان تتحمل الحرارة العالية وستائر للوقاية من الدخان. وترغب الشركة في لقاء المهندسين المعماريين والاستشاريين ومهندسي خدمات المباني.

وستروج شركة "بيلد اكس" اصنافا عدة منها القوالب الخشبية والمواد المانعة للنش والرطوبة والكيماوية وطلاء الاخشاب. وتسعى الشركة الى لقاء مهندسين معماريين ومهندسي المواصفات. اما معدات التمديد الكهربائية فتعرضها شركة "هانسون الكتريكل" كلوحات المفاتيح الكهربائية وقطع تمديد الاسلاك.

وتدأب الشركة منذ ثلاث سنوات على تزويد زبائنها في بيروت تجهيزاتها، كما ترغب في لقاء الشركات الاستشارية ومهندسي المواصفات.

ومن الشركات الاخرى المشتركة شركة "بوكسول سيكيوريتي" التي تعرض معدات تلفزيون الدائرة المغلقة. وشركة "بليك تيليفوجن كوميونيكيشن" المصنعة لاجهزة النداء بالراديو ولاجهزة الحماية الشخصية وتلك الخاصة بنداء الممرضين والممرضات. وشركة "ستاتيك سيستيمز غروب" التي تقدم اجهزة الاتصال للمستشفيات وشركة "آي سي آي" للدهانات وهي جزء من "آي سي آي غروب".

المنظمة العربية للتنمية الادارية

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادارية الدكتور احمد صقر العاشور في مجالات التعاون بين المنظمة والوزارة لتحقيق التنمية الادارية.

التعويضات العائلية

اعلن امس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صدور جداول التعويضات العائلية لشهر نيسان ١٩٩٧ للمؤسسات الشهرية. وطلب من اصحاب العمل تسلم جداولهم من مراكز الصندوق اعتباراً من غد الخميس ١٥ ايار تلافياً لغرامات التأخير.

وفد تجاري بريطاني في غرفة بيروت

زار امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، بمبادرة من بنك بيروت – الرياض وفد تجاري بريطاني، ضم ممثلين لبعض الشركات المتخصصة في المقاولات ودراسة المشاريع، وصناعات التغليف وآلات صنع المطاط والبلاستيك، ومحركات الديزل، واجهزة التحكم والرقابة وغيرها، فاستقبله نائبا رئيس الغرفة روبير دباس ورشيد بيضون.

وكان حديث عن مجالات الاستثمار والعمل في المشاريع اللبنانية.

وكان الوفد زار النائب انور الخليل في مكتبه في بنك بيروت – الرياض.

الغرفة الدولية للملاحة وتطوير عمل المرفأ

اطلع رئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور الهيئة الادارية للغرفة التي عقدت اجتماعها الدوري امس على حصيلة الاجتماعات التي يعقدها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع الهيئات الرسمية من جمارك ومرفأ بيروت والهيئات الاقتصادية والغرفة للبحث في تطوير العمل في المرفأ.

وتوقع ان "تسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة الاقتصاد الوطني وقطاع النقل البحري مما سيساهم في تنشيط الحركة البحرية التجارية، وازدهارها عبر المرافئ اللبنانية عموماً ومرفأ بيروت خصوصاً".

كازينو لبنان في معرض دبي

شارك كازينو لبنان وشركة "لندن كلابس انترناشونال" التي تدير القسم الخاص بالعاب الحظ فيه، في المعرض العربي للسياحة والسفر "الملتقى" الذي اقيم في دبي من ٦ ايار الى ٩ منه، وضم عدداً كبيراً من وكالات السفر والسياحة وشركات الفنادق والترفيه الدولية والصحف المتخصصة، وهو الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط.

وهي المرة الاولى تشارك شركة "لندن كلابس انترناشونال" في معرض، وقد ركزت فيه على تعزيز صورة كازينو لبنان وترويجه. وبهذا الغرض زود وكلاء السياحة والسفر والصحافيون المتخصصون معلومات عن مجمع الكازينو ومنشآته ومشاريعه المستقبلية.

واجتذب المعرض، الذي اطلق عام ١٩٩٣، ٢٢٠ شركة من ٤٥ دولة.

نقل الرمل والبحص عبر بوابة زمريا

حاصبيا – "النهار":

ناشد السائقون واصحاب الشاحنات التي كانت تنقل الرمل والبحص عبر بوابة زمريا من منطقة حاصبيا المحتلة الى المناطق المحررة، المسؤولين السماح لهم بذلك، بعدما سمحت السلطات الامنية في النبطية لهذه الشاحنات بالمرور عبر بوابة كفرتبنيت وهي محملة بالرمل والبحص، مع الاشارة الى انها كانت منعتها من ذلك قبل اسبوع.

الاتحادات العربية والاتحاد العمالي العام:
استغراب من الزغبي وتهنئة لأبو رزق

ردا على مقاطعة ممثلي اتحادات نقابات عمال الجزائر واليمن والاردن والبحرين جلسة افتتاح ندوة "تطوير مكاتب الاستخدام في البلدان العربية" التي تقام في فندق بلركلي، احتجاجا على اصرار وزارة العمل في لبنان على حضور "غنيم الزغبي كرئيس الاتحاد العمالي العام ورفاق له"، اصدر امس الاتحاد العمالي العام بيانا هنا نصه:

"يستغرب الاتحاد العمالي العام ان يستمر البعض، في الحركة العمالية العربية، ويصر على بذر شقوق الانقسام في الصف النقابي العربي والنطق بالكفر وتجاهل حقائق الامور وذلك بدل العمل في اتجاه تعزيز الوحدة وتمتين اواصر اللحمة بين الاتحادات العربية.

ان الاتحاد العمالي العام، الممثل الشرعي للحركة النقابية اللبنانية والذي عمل طويلا وبجهد في سبيل دعم وحدة الحركة النقابية العربية، يدين بشدة موقف ممثلي اتحادات عمال الجزائر واليمن والاردن والبحرين من القيادة الشرعية للاتحاد العمالي العام، ويرى، تاليا ان موقف ممثلي الاتحادات المذكورة الذي صدر ببيان رسمي في صحف اليوم (امس) اثر انعقاد ندوة مكاتب الاستخدام (اول من) امس الاثنين في فندق بلركلي، هو موقف مرفوض ومستغرب ومدان من الحركة النقابية اللبنانية وكل العمال الشرفاء. ويرى الاتحاد ان مثل هذه المواقف، عدا كونها تشكل تدخلا سافرا في شؤون الحركة النقابية اللبنانية، فهي ايضا تشكل ضربة قوية لوحدة الصف النقابي العربي.

ان الاتحاد العمالي العام الذي يأسف، مجددا، لصدور مثل هذه المواقف، قد يرى نفسه مضطرا، في حال استمرار البعض في تجاهل حقائق الامور والتدخل السافر في شؤونه الداخلية، الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل ونقل هذا الموضوع الى المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والى منظمة العمل العربية، مع الاشارة الى ان الاتحادات الاربعة المشار اليها اعلاه هي في النتيجة اتحادات سلطة لا اتحادات عمال".

ابو رزق

في المقابل، صدر بيان امس جاء فيه: "باشر عضو هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام، ممثل الاتحاد لدى الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، السيد جهاد المعلم مهمته كأمين عام مساعد جديد في الامانة العامة ومركزها دمشق اعتبارا من مطلع هذا الاسبوع. وفي اول مهمة له خارج مقر عمله انتدب الاتحاد الدولي السيد المعلم لتمثيله في الندوة المقررة في الكويت اواخر هذا الشهر".

وتلقى الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق برقية تهنئة من رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن يحيى محمد الكحلاني، فيها: "(...) اتقدم اليكم باسمي وزملائي اعضاء المكتب التنفيذي ومن خلالكم الى القيادات النقابية العمالية في لبنان الشقيق بأحر التهاني والتبريكات للثقة الغالية التي اوليتم اياها متمنين لكم ولزملائكم في قيادة الاتحاد كل التوفيق في مهماتكم النقابية المعبرة عن مصالح الحركة العمالية اللبنانية ومكتسباتها. كما نؤكد وقوف الحركة النقابية اليمنية معكم في مسار نضال الطبقة العمالية اللبنانية وحركتها النقابية في ظل اتحادكم المناضل. وفي الوقت نفسه ندين ونستنكر التدخل السافر من قوى الامن في الشؤون النقابية اللبنانية والاجراءات التعسفية التي واكبت الانتخابات ومنع الضيوف من المنظمات والاتحادات العمالية العربية والدولية من حضور المؤتمر العمالي. نؤكد وقوفنا معكم في كل الظروف. تمنياتنا الصادقة لكم بالتوفيق وسدد الله خطاكم".

اتحاد الجنوب

من جهة اخرى، صدر عن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب برئاسة وليد جويدي بيان تعليقا على ما اعلن الاحد الماضي من اجراء انتخابات للمجلس التنفيذي مما جاء فيه: "(...) ان المجلس التنفيذي للاتحاد توقف امام مشاركة ثماني نقابات من اصل خمس عشرة نقابة منتسبة اليه في الانتخاب الصوري اذ ان عدد النقابات المنتسبة الى الاتحاد هو خمس عشرة نقابة وقد اشترك تسع منها في الانتخابات الشرعية التي اجريت يوم ١٩٩٧/٤/١٣ هي الآتية: نقابة عمال النجارين في الجنوب، نقابة عمال وعاملات الخياطة والنسيج والتريكو في الجنوب، نقابة سائقي السيارات العمومية في الجنوب، نقابة عمال المقاهي والمطاعم والفنادق والحلويات في الجنوب، نقابة عمال الافران في الجنوب، نقابة عمال بلدية صيدا، نقابة صيادي الاسماك في صيدا، نقابة عمال القصابين في صيدا، نقابة عمال ومستخدمي منشآت مصب النفط البترولية (...) ويستدل مما سبق انه اذا كان عدد النقابات المنتسبة الى الاتحاد خمس عشرة نقابة شاركت تسع منها وفق الاصول القانونية المعتمدة في انتخابات ١٩٩٧/٤/١٣، فان عدد النقابات التي لم تشارك ست وليست ثماني وهي: نقابة عمال ومستخدمي مصفاة الزهراني، نقابة موظفي المصارف في الجنوب، نقابة عمال ومستخدمي التجارة في الجنوب، نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب، نقابة العاملين في القطاع الصحي، نقابة عمال البناء في صيدا والزهراني (...)".

بينما اعلن ان المجلس التنفيذي الذي انتخب الاحد شكل هيئة مكتبه على الوجه الآتي: حسن شومان رئيسا، فضل الله حسونة وخالد بعلبكي نائبين للرئيس، خالد الاتب امينا عاما، محمد رجب الارناؤوط امينا عاما مساعدا للشؤون الداخلية، محمود حمادي امينا عاما مساعدا للشؤون الخارجية، محيي الدين معتوق امينا للصندوق، عفيف حشيشو محاسبا، صلاح الدين معتوق مديرا للدعاية والنشر، يوسف بعلبكي مسؤولا للثقافة والتدريب النقابي، ابتسام ضاهر مسؤولة الشؤون الاجتماعية، جواد الحاج علي مشرفا على مقرات الاتحاد.

المنطقة الصناعية في عاليه

عاليه – "النهار":

قرر اصحاب المؤسسات الصناعية والحرفية في المنطقة الصناعية في عاليه، ارجاء تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا اليوم، بسبب تأخر البلدية في تنفيذ مشروع تعبيد الطريق الرئيسية والفرعية في المنطقة، بعد اجتماع عقده امس ممثلون لأصحاب المصانع وتجمع الصناعيين والتجار في المنطقة مع قائمقام عاليه الياس الريشاني في مكتبه في السرايا، اذ تعهد القائمقام الزام البلدية تنفيذ اشغال التعبيد بحسب الاصول في اسرع وقت، علماً ان البلدية ابدت تجاوباً.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى لسادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار والمنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار والمنطقة
الكسندر ساسي ابراهيم زوجة يوسف شنهوب	٣٨٣ - قرن الشباك	ثريا محمد نصي	XXVII/٧٢٣ - قرن الشباك
يوسف امين شنهوب	٣٨٣ - قرن الشباك	الياس عزيز زيدان	XIV/٤٠٠ - قرن الشباك
الفرد يعقوب متى	٣٨١ و ٣٧٦ و ٣٨٧ - قرن الشباك	مارون طانيوس القزي	XII/٤٠٠ - قرن الشباك
انطون سليم سعد	٣٧١ - قرن الشباك	جوزيل توفيق مكرزل	XIV/٤٠٠ - قرن الشباك
طانيوس الياس زيادة	٣٧١ - قرن الشباك	ليلى سعد كرم	VII/٣٩١ - قرن الشباك
سلوى جرجس قزان	XXVI/٣٩٦ - قرن الشباك	روبير نجيب عساف	XI/٣٩١ - قرن الشباك
نبيل و خليل عبدالله ميلان	III/٣٦٩ - قرن الشباك	شكيب و حسيب سلمان ابو عكر	٣٩٣ - قرن الشباك
معروف امين منصور	II/٣٦٩ - قرن الشباك	صلاح سعيد خطار	٣٩٥ - قرن الشباك
توفيق الياس بدر	XI/٣٦٩ - قرن الشباك	مالكي لتتار	٣٩٩ - قرن الشباك
جوزف اديب القات	XIII/٣٧٠ - قرن الشباك	مريم سليم مفلح	٣٧٥ - قرن الشباك
جوزف اديب القات القات	XII/٣٧٠ - قرن الشباك	ماري جرجي رزق	٣٧٦ و ٣٨٧ و ٣٨١ - قرن الشباك
جان حسيب شنهوب	XXXIX/٧٢٣ - قرن الشباك	يوسف حسين الصائغ	٣٨٩ - قرن الشباك
سونيا الياس بارودي	XII/٧٢٣ - قرن الشباك	نجيب اسعد مهنا	٣٨٨ - قرن الشباك
انطوان نعمة الله بطرس الخوري	XXIII/٧٢٣ - قرن الشباك	احمد و محمد و محمود وعدنان خليل مرعي	٤٠١ - قرن الشباك
حنا يونس فينيانوس	IV/٧٢٣ - قرن الشباك	انطوان ومارون فؤاد الكك	٤٠٣ - قرن الشباك
الياس طانيوس بعقليني	VIII/٤٠٥ - قرن الشباك		

نبلغكم قرار وضع اليد رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢، على العقار او قسم العقار المصنب بناء على التخطيطات المشار اليها اعلاه، وننذركم باخلائه خلال مهلة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذه الوثيقة، بعد ان اودع مجلس الانماء والاعمار بموجب القرار رقم ١٧ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ التعويض المتوجب لكم.

فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الانماء والاعمار. تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتامين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية وبوقر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة الموافقة على صرف التعويض، على ان يصرف نصف المبلغ من المبلغ الموقوف البالغ ٥٠٪ (خمسون بالمئة) بعد تنفيذ وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد.

تقدم المستندات المطلوبة ايام الاربعاء والسبت من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في بناية بنك سوريا ولبنان، الطابق الملاسين – مجلس الانماء والاعمار – شارع رياض الصلح – بيروت. يدفع الرصيد بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية. للمراجعة فقط الاثنين والخميس من كل اسبوع بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا – مقر مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي.

الاسواق المالية

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن، بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة، نظراً الى وفرة العروض. وقد بلغ حجم السوق امس نحو عشرة ملايين دولار، كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥٣٨,٠٠ ليرة بغياب الطلب الخاص عليه احياناً.

تراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية، متجاهلاً ما ادلى به وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امس من ان سياسة واشنطن لم تتغير ازاء اسعار الصرف، في اشارة الى تمسك حكومته بدولار قوي، في وقت كرر وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ما سبق له ان اعلنه مطلع الاسبوع من حيث استقرار الدولار بعد تصحيح التراجع الذي سجله اخيراً. الا ان ذلك لم يساعد الورقة الخضراء على الاحتفاظ بما حققته من مكاسب اول من امس، اذ سرعان ما ظهر ميل الى تحقيق الارباح عليها اعادها الى ما دون عتبة الـ١,٧٠ مارك الماني.

وجاء هذا التطور بعد صدور ارقام مبيعات المفرق في الولايات المتحدة امس والتي اسفرت عن تراجع هذا المؤشر بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي بعدما استقر في آذار، ما عزز الاعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية مجدداً، كما كان يتوقع البعض، لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. الامر الذي حمل المتعاملين، الذين كانوا يراهنون على تشدد نقدي اميركي، الى تحقيق الارباح على الدولار.

الى ذلك، كان لاعلان "بنك انكلترا" في تقريره الفصلي انه لا بد من رفع معدلات الفائدة مرة اخرى قريباً للحؤول دون وقوع الاقتصاد البريطاني في التضخم اثره في تحول المضاربات على ارتفاع الجنيه الاسترليني، وخصوصاً بعدما فوض وزير الخزانة البريطاني غوردون براون الى السلطات النقدية امر تحديد معدلات الفائدة في بلاده، ما شكل عاملاً آخر ضد الدولار الذي اقفل في لندن بتراجع كالآتي:

– ١,٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٨٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٩٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٠٦٥.
– ١,٤٢٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٨٥.
– ٥,٧١٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٥٣٠.
– ١٦٧٥,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩١,٠٠.
– ١١٨,٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٩٥.

تماسك الذهب والفضة

استمرت اسعار المعادن الثمينة متماسكة بعد انحسار ضغوط تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٩,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٤٧,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٤٧,٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٨,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٦ دولارات في مقابل ٤,٨٠٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٨٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية في الارتفاع تدعمها القفزة القياسية التي سجلتها "وول ستريت" اول من امس، حتى انها لم تتفاعل كثيراً امس مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية بعد تجاوز "داو جونز" عتبة الـ٧٣٠٠,٠٠ نقطة التاريخية. فكان ان تسارعت وتيرة الارتفاع في بورصة باريس على نحو جعل مؤشر "كاك ٤٠" يتجاوز عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ٢٦,٤٩ نقطة على ٢٧١٩,٥٨ نقطة، وهو اعلى مستوى قياسي له. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي لم تتأثر سلباً هذه المرة بتراجع الدولار ازاء المارك الذي يضر عادة بالشركات الالمانية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" فيها مرتفعاً ١٩,٧٨ نقطة على ٣٥٩٥,١٥ نقطة.

الا ان بورصة لندن التي قفز فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" صباحاً الى اعلى على ٤٧٠٥,٠٠ نقاط، شهدت اقتصار مكاسبه على ٢١,٤٠ نقطة ليقفل على ٤٦٩١,٠٠ نقطة، بعد صدور التقرير الفصلي لـ"بنك انكلترا" الذي اشار الى ضرورة رفع معدلات الفائدة البريطانية مرة اخرى لاحتواء مظاهر التضخم.

وفي "وول ستريت" وعلى رغم استبعاد المتعاملين حصول اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية بعد نشر ارقام مبيعات المفرق للشهر الماضي، ظهر تردد في دفع الاسهم الى مزيد من الارتفاع، وكذلك برز ميل الى تحقيق بعض الارباح عليها. فكان ان تراجع مؤشر "داوجونز" الصناعي في اعلى على ٧٣١٥,٨٣ نقطة الى ادنى على ٧٢٥٥,٢٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٦٤,٣٢ نقطة بتراجع ٢٨,٤٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً حصول تباين في اتجاه بورصة طوكيو بعد استقرار الين ازاء الدولار وتردد المتعاملين في شراء اسهم شركات عدة بالاسعار ١٤,٤٠ نقطة على ٢٠١٢٩,١١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

أمس أيضاً تراجع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت، ومثله سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" بينما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠١٦٦٦ سهماً قيمتها ٢١٤٤٣١١ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٩٣٥٠ سهماً سوليدير "أ"، و٣١٤٧٩ سهماً سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٣١٥٠ سهماً سوليدير "أ" و١٣٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٤٥٨٦ سهماً من بنك عودة "ج" و٤٨١٠١ سهم من بنك بيروت "ج".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٦ في المئة واقفل على ٩٨٥,٦٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٣ في المئة واقفل على ٨٧,٥٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٤٩ في المئة واقفل على ١٣٨,١٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٣/٥/١٩٩٧:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING$ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	17359	59350	59350	274140	11 1/4	12/05/97	11 1/2	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	17745	23150	23150	257594	11 1/2	12/05/97	11 1/2	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	17937	31479	48486	85214	11 5/8	12/05/97	12 1/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	17552	13000	22907	75235	11 3/8	12/05/97	11 3/4	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	25845	2000	7000	37983	16 3/4	12/05/97	17	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	30860	24586	36750	27086	20	12/05/97	20	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5497	48101	146408	63707	3 9/16	12/05/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	0		20275	13311		12/05/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0		32500	5000		12/05/97	1 7/8	ETERNIT اترنيت
4	0					05/05/97	4 3/4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

القيمة السوقية Market Capitalization	2.566.8843	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	2144311	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	201666

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٠٠	٢٤٩٤,٣٥	٢٦٨,٧٠	١٠٧٢,٣٥	٩٠٧,٤٠	٠,٩١	٤٣,٥٥	٨٠٦,٥٥	١٢,٤٦	٢٠٠,٠٥	١٠,٢٥	١٢٠٦,٣٠	١١٠٩,٣٥
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٥٠٤,٣٥	٢٧٠,٧٠	١٠٨٠,٣٥	٩١١,٤٠	٠,٩٣	٤٤,٥٥	٨١٠,٥٥	١٢,٤٦	٢٠٢,٠٥	١١,٢٥	١٢١٠,٣٠	١١١٢,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٨٠	٤٠٨٢,٨٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧١,٣٠	٥٠٧٥,٧٥	٤١٨,١٠	٤٠٩,٤٠	٤٢١,٨٥	٣٠٣٨,٨٥	١٢٨,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٨٠	٤١٠١,٨٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨١,٣٠	٥١٠٥,٧٥	٤٢٢,١٠	٤١٣,٤٠	٤٢٥,٨٥	٣٠٤٨,٨٥	١٣٠,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٣٣٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٤٠٠٠٠٠	٥٣٨٩٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٦٥	٢,٢٦٤٥	٠,٩٦٢٢	٠,٠١١٦٥	٠,٠٠٠٨٢٧	٠,٨١٧٥	٠,٢٤٢٧	١,٥٩٢٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧١١	١,٤٢٢١	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٧٣١	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥١٣٣	٠,١٥٢٤	–	١,٦٢٨٣
فرنسا	٥,٧١٠٠	٩,٣٠٣٠	٣,٩٩١٩	٠,٠٤٨٠٤٩	٠,٠٠٣٤٠٦	٣,٣٦٩٣	–	٦,٥٥٩٠	٤,١٢٢٧
المانيا	١,٦٩٥٠	٢,٧٦١١	١,١٨٤٨	٠,٠١٤٢٦	٠,٠٠١٠١١	–	٠,٢٩٦٨	١,٩٤٢٧	١,٢٢٣٢
ايطاليا	١٦٨٠,٠٠	٢٧٢١,٣٦	١١٧٢,٠٢	١٤,١٠٦	–	٩٨٩,٢٢	٢٩٣,٦٠	١٩٢٥,٧٢	١٢١٣,٣١
اليابان	١١٩,٢٥	١٩٤,٠٦	٨٣,٨١	–	٠,٠٧٠١٥	٧٠,٠٣	٢٠,٧٩	١٣٦,٧٩	٨٥,٦٩
سويسرا	١,٤٢٤٠	٢,٣٢٠٥	–	٠,٠١٢٠٣	٠,٠٠٠٨٥٣	٠,٨٤٤٠	٠,٢٥٠٥	١,٦٤٢١	١,٠٢٥٣
بريطانيا	٠,٦١٢٤	–	٠,٤٢٣١	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٦٠٩	٠,١٠٧٠	٠,٧٠٢٧	٠,٤٤١٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٢٥	٠,٧٠٢٤	٠,٠٠٨٣٧	٠,٠٠٠٥٩٦	٠,٥٨٩٤	٠,١٧٥١	١,١٤٩٠	٠,٧٢١٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٢٧٤,٢١	٢٧١٩,٥٨	٤٦٩١,٠٠	٢٠١٢٩,١١	٣٥٩٥,١٥
الاقفال السابق	٧٢٩٢,٧٥	٢٦٩٣,٠٩	٤٦٦٩,٦٠	٢٠١٤٣,٥١	٣٥٧٥,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.50	72.88
Allied Sign.	75.13	74.38
Am Brands	53.38	53.13
Am Express	68.25	69.50
American Tel.	32.75	33.00
Armco	3.75	3.63
Asarco Inc.	29.88	30.88
Atl Richf.	146.25	148.25
Avon Prod.	61.63	62.00
Bankamerica Corp.	116.88	118.00
Boeing	100.38	99.50
Boise CASC	35.50	35.25
Bristol My.	69.38	68.25
Caterpillar	97.00	69.25
Chase Manh.	97.13	99.00
Chevron	72.50	73.00
Chrysler	31.75	31.88
Citicorp.	118.13	119.75
Coca Cola	66.50	66.75
Colgate	113.75	113.75
Columbia Gas	64.50	65.25
Corning Inc.Cpc In	50.00	49.88
Cpc Internat	85.88	86.38
Csx Corp.	49.13	49.00
Cyprus Amax Min.	23.75	23.63
Deere	51.50	49.00
Delta Air Lines	94.38	95.38
Digital Equipment	35.25	33.13
Disney Corp.	85.63	84.50
Eastm Kodak	82.25	82.88
Estee Lauder -A-	49.50	49.50
Exxon	59.63	59.38
Fina	65.38	65.38
Ford	35.88	37.00
G.T.E. Corp.	42.63	43.00
Genl Dynamics	73.25	73.25
Gilette	69.13	89.63
Halliburton	76.13	78.00
Hilton	28.88	29.00
Honeywell	73.25	74.00
IBM	173.63	171.68
INA	16.00	15.88
Inco Ltd.	33.75	33.75
Intl Paper	46.75	45.88
ITT Corp.Johns	59.75	59.63
Johns.	62.13	61.75
JP Morgan Co.	102.00	102.88
K Mart	13.75	13.63
Kellogg	71.63	72.13
Litton	44.75	45.13
Lockheed Martin	91.38	92.25
Loews	94.00	96.38
Mallinckrodt	35.75	35.88
Merck	92.38	92.63
Merril Lyn.	99.88	99.88
Min Mining	91.75	92.38
Mobil	133.63	135.50
Monsanto	44.13	44.75
Motorola	62.13	63.63
Natl Semiconductor	25.25	26.25
NAVISTAR	11.88	12.13
Occ. Petrol.	23.13	23.25
Olin	41.88	42.00
Pac. Gas	23.50	23.88
Penny	49.50	49.38
Pepsico	36.88	36.88
Pfizer	101.38	101.38
Pharmacia Up John	33.50	33.75
Placer Dome	18.50	18.75
PolaroidQuaker	50.38	50.38
Quaker Oats	40.75	40.88
Santa Fe Sth. Pac.		15.50
Schlumberger	117.00	120.38
Sears Roeb.	49.38	49.50
Sony Corp Adr.	82.63	80.38
Tandy	53.63	53.50
Tenneco	43.50	43.88
Texaco	111.88	112.63
Texas Instr.	92.50	92.25
Textron	114.00	114.25
Time Warner Inc.	46.75	45.25
Ual	73.50	73.63
Union Carbide	48.63	49.25
Union Pacific Corp	66.63	66.13
Unisys	6.13	6.13
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	28.50	28.38
Usx Steel Grp.	31.38	31.50
Utd Techno.	78.00	87.38
W.R.Grace	52.88	52.63
Warner Lamb.	100.75	101.25
Westinghouse El.	16.38	16.25
Woolworth	21.88	21.38
Xerox	65.50	64.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	883.00	884.00
Air Liquide	895.00	897.00
Alspi	577.00	577.00
American Tel Tel	187.10	190.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.00	358.00
Bancaire (cie)	753.00	761.00
Barrick Gold	143.00	146.00
Bayer Aktiengesells	224.00	225.00
BHV	620.00	630.00
Bic	889.00	899.00
Bon Marché	1292.00	1289.00
Bouygues	530.00	537.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	325.00
Carrefour	3799.00	3805.00
Casino Gui Per Adp	226.80	227.60
Casino Guichard-Per	275.40	274.30
CFF	66.75	65.10
Ciments Français	211.80	211.90
Club Méditerranée	435.00	436.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.90
Crédit Lyonnais	193.50	191.00
Danone (ex BSN)	893.00	890.00
DMC	131.50	128.00
Du Pont Nemours	620.00	617.00
East Rand Prop	2.43	2.43
Eaux (Gle Des)	805.00	800.00
ELF-Aquitaine	586.00	581.00
Eridania Beghin	893.00	883.00
Esso	530.00	520.00
Eurafrance	2503.00	2498.00
Fives-Lille	471.90	466.00
Galeries Lafayette	2340.00	2350.00
General Motors	325.50	331.40
GTM-Entrepose	342.00	341.00
Hoechst Akt.	223.00	226.00
IBM Corp	1000.00	974.00
ICI Ltd Plc	73.35	72.00
Lafarge	390.00	389.80
Legrand	949.00	953.00
Legrand ADP	668.00	667.00
Locindus	842.00	835.00
Longometal-Afrique	130.00	130.00
LVMH	1450.00	1446.00
Lyonnaise des Eaux	578.00	580.00
Metaleurop	70.10	69.50
Mitsubishi Corp.	67.00	67.50
Mobil Corp.	771.00	760.00
Moulinex	135.00	130.00
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	440.00	440.00
Nord-Est	135.50	135.00
Norsk Hydro	264.00	282.00
O.N.A.	400.00	390.00
L'Oréal	2136.00	2129.00
Petrofina	2095.00	2085.00
Philips Electronics	311.00	320.00
Pinault-Printemps-R	2501.00	2481.00
Primagaz	554.00	565.00
Procter and Gamble	766.00	755.00
Rochette (LA)	25.55	25.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1086.00	1080.00
Saint-Gobain	830.00	794.00
Saint-Louis	1442.00	1439.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	244.00	236.40
S.G.E.	134.80	132.60
Shell Transport	109.20	107.00
Siemens AG	336.10	338.00
SKF Aktieb	126.00	132.00
Skis Rossignol	138.90	152.50
Sommer-Allibert	228.50	222.90
Thomson-CSF	187.60	187.80
Total	519.00	502.00
Valeo	367.90	366.00
Vallourec	345.00	340.00
Volkswagen AG	3665.00	3998.00
Wagons Lits Tourism	1540.00	1540.00
Worms (CIE)	364.00	370.00
Zambia Copper Inves	14.45	14.45
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.62	4.48
Asda Group Plc	1.19	1.20
Assoc Brit Foods	5.58	5.54
BAA Plc	5.32	5.32
B.A.T.	5.44	5.31
Barclays Plc	12.53	12.54
Bass	8.13	8.14
BG PLC	1.81	1.80
Bicc	1.92	1.94
Blue Circle	4.25	4.25
Boc Group	9.85	9.74
Boots Co Plc		7.30
British Aerospace		13.01
British Airways		7.04
British Petroleum		7.35
British Telecom		4.47
BTR	2.16	2.23
Burmah Oil	10.43	10.35
Cable Wireless	5.18	5.18
Cadbury Schweps	5.65	5.53
CENTRICA	0.63	0.62
Charter	8.19	8.16
Coats Viyella	1.28	1.31
Commercial Union	7.47	7.49
Cookson Grp Plc	2.25	2.27
Cordiant	1.29	1.26
Courtaulds	3.18	3.17
Dalgety	2.64	2.64
Dixons	5.23	5.26
Ecc Plc	2.09	2.08
General Accident	9.60	9.61
Genl. Electric C°.	3.70	3.66
GKN	9.57	9.59
Glaxo	12.39	12.10
Granada Grp	9.32	9.27
Grd. Metropol. Plc	5.77	5.93
Great Univ. Stores	6.75	6.60
Guard. Ryl. Ex.	3.06	3.11
Guinness Plc	5.96	6.00
Hanson Tr Plc	3.38	3.29
HSBC HLDGS	17.54	17.57
ICI PLC STK UTS	7.96	7.88
Kingfisher	7.13	7.10
Land Sec PLC	8.77	8.63
Legal Gen. Grp.	4.59	4.67
Lloyds Bank Plc.	6.15	6.13
Lonrho Plc.	1.38	1.36
Lucas Ind. Plc.	1.97	1.96
Marks Spencer	5.18	5.17
Microbix Biosystems	0.72	0.72
National Power	5.58	5.47
Natwest	8.16	8.05
P. and O.	6.20	6.23
Pearson Grp.	7.45	7.48
Pilkington	1.17	1.18
Prudential Corp.	6.67	6.61
Racal Electronics	2.20	2.27
Rank Org.	4.51	4.50
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.01	6.87
Rexam	2.89	2.92
Rolls Royce	2.45	2.42
Royal Sun	5.20	5.20
RTZ Corp.	10.15	10.07
Sainsbury	3.77	3.72
Sears Holds	0.77	0.76
Shell	11.52	11.39
Siebe Plc	9.56	9.64
Skbeec.	10.75	10.43
Std. Chart. Bank	10.19	10.06
Storehouse	2.05	2.08
T.I. Group.	5.62	5.66
Tarmac	1.26	1.24
Tate and Lyle	4.56	4.45
Tesco	3.81	3.80
Thorn EMI	12.96	12.70
Unilever	17.30	17.02
Unit Biscuits	2.21	2.22
Vickers	2.14	2.17
Vodafone Group	2.62	2.56
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	376	376
Bridgestone Corp	2710	2680
Canon Inc	3010	3000
Fuji Bank	1540	1500
Fuji Photo Film	4620	4710
Hitachi	1240	1230
Honda Motor	3840	3950
Jal	527	528
Kirin Brewery	1180	1230
Matsushita E Ind	2170	2170
Mitsubishi Corp	1400	1400
Nec Corporation	1590	1590
Nihon Kagaku San	491	490
Nip Steel Corp	373	376
Nomura Secs	1550	1570
Pioneer Elec.	2310	2290
Sharp Corp	1640	1630
Sony Corp	9750	9570
Sumitomo Bank	1610	1570
Takeda Cham Inds	2940	2950
Sumitomo Corp	929	929
Toshiba Corp	735	735
Toyota Motor Co	3670	3740
Yamaichi Secs	351	354
Yamanouchi Pharm	2920	2930

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.13	41.19
Bayer AG	66.20	66.17
Bay Mot Werke	1468.00	1455.00
Commerz Bank AG	48.15	47.40
Daimler Benz AG	135.50	135.30
Degussa AG	77.50	87.70
DT Babcock St	80.10	81.00
Dresdner Bank AG	59.30	58.70
Hoechst AG	66.90	66.63
RWE-DEA AG	407.00	405.95
Schering AG	171.10	169.40
Siemens AG	101.50	101.45
Bay Vereinsbank	73.70	72.93
Dt Lufthansa AG	28.25	29.03
Mannesmann AG	696.50	698.50
Preussag AG	443.00	435.00
Thyssen AG	374.00	374.00
Veba AG	97.40	96.20
Volkwagen AG	1167.50	1161.50
Deutsche Bank AG	97.30	95.10
Linde AG	1275.00	1266.00

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٠٦	٢,٩٣	١,٣٧	٣,١٨	٠,٣٧	٢,٨١	٣,١٨	٧,٠٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٥	٦,٢١	٢,٩٤	١,٦٢	٣,٢٠	٠,٣٨	٣,٠٠	٣,١٠	٦,٩٠	٤,٠١
لـ٣ اشهر	٥,٧١	٦,٣٢	٣,٠٥	١,٦٨	٣,٣٢	٠,٥٦	٣,٠٩	٣,١١	٦,٧٥	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٦,٥٠	٣,٠٢	١,٧٥	٣,٣٧	٠,٥٠	٣,٤٦	٣,٢٠	٦,٧٥	٤,٠٧
لسنة	٦,١٢	٦,٨٠	٣,٢٤	١,٨١	٣,٤١	٠,٨٧	٤,٠٠	٣,٣٠	٦,٧٠	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٥١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٩,٠٠	٣٥٠,٣٥
الفضة	٤,٨٦	٤,٩٢
البلاتين	٣٩١,٢٥	٣٩٧,٢٥
البلاديوم	١٧٣,٥٠	١٧٥,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٨,٠٠	٣١٦,٩٠
آب	٣٠٧,٩٠	٣٠٥,٤٠
تشرين الأول	٣٠٤,٩٠	٣٠٢,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧٩,٠٠	٢٤٧٩,٥٠
الألومينيوم	١٦٤١,٠٠	١٦٥٢,٠٠
القصدير	٥٦٧٥,٠٠	٥٨٣٠,٠٠
النيكل	٧٦٦٥,٠٠	٧٧٦٠,٠٠
الزنك	١٢١٦,٥٠	١٢١٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	١٧٦٨,٠٠	١٧٢٠,٠٠
آب	١٨١٧,٠٠	١٧٧٥,٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٣٩٠,٠٠	١٤٢٦,٠٠
تموز	١٤١٠,٠٠	١٤٣٠,٠٠
ايلول	١٤٤٠,٠٠	١٤٥٦,٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١,١٢	١١,٠٢
تشرين الاول	١٠,٩٠	١٠,٨٦
بن		
ايار	٢٦١,٠٠	٢٤٦,٠٠
تموز	٢٤١,٠٠	٢٣٠,٠٠
ايلول	٢١٥,٠٠	٢٠٤,٥٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٧٢,٣٠	٧٢,٦١
تشرين الاول	٧٣,٦٥	٧٤,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٣٨٩,٠٠	٣٨٩,٠٠
تموز	٣٩٥,٥٠	٣٩٨,٥٠
ايلول	٤٠٣,٥٠	٤٠٥,٠٠
الذرة		
ايار	٢٨٩,٥٠	٢٨٨,٠٠
تموز	٢٨٤,٥٠	٢٨٢,٧٥
ايلول	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٢٥
حبوب الصويا		
ايار	٨٨٠,٠٠	٨٧٤,٠٠
تموز	٨٧٥,٠٠	٨٦٧,٥٠
ايلول	٧٥٥,٠٠	٧٥٢,٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٤,٠٥	٢٤,٠٦
تموز	٢٤,٢٧	٢٤,٣٠
ايلول	٢٤,٥٥	٢٤,٥٨

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٥٢٨	١٢,٢٤	١٢,٦٩	٩٦٧٠٠٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٢٨	١٣,٤٦	١٤,٤٣	٩٣٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٢٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٩/٥/١٣	١٥٢٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١١/١٣	٨٠٤
١٩٩٨/٥/١٤	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوماً)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٢,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٣٦١٢ طناً، وغادرته تسع بواخر، وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة. وينتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شيرينا	للشحن	ناساكا
٦	م- ج- ك ٥	للشحن	ناساكا
٨٧	زاهر ٣	٢٥٠ ماشية	تلمارا
٨	بريتا ك	٦٣٠ ماشية	رابونيون
٨	بدر ٣	٢٠٠ ماشية	ي- برجاوي
٩	بدر المصطفى	٣٠٠ ماشية	ي- برجاوي
١٠	المرح	٢٩٢ مختلفاً	انترناشونال ترانسبورت
١٠	جولي غريجيو	٣٤١٥ مختلفاً	أ. فرنلحي
١١	هديل	٢٢٠٠ ترابياً	انترشيب
١١	ادرياتيك ستار	١٣٨٠ مختلفاً	ع- مكاوي
١٢	بوريس بوليفوي	١٨٠٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٣	التينيا	١٦٤٥ مختلفاً	سي لاين
١٤	فيدر مد	٥٠٠ مختلفاً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	بورسعيد	٥٠ مختلفاً	البدر
الفازي ع	طرطوس	للشحن	بدر شيبينغ
أشونيا نوفا	بريسبان	٢٠٠٠٠ قمحاً	انترشيب
كارلاس	مرسين	٢٥٠ خشباً	ن. أبو رجيلي
فاس مرسين	دمياط	١٠٠٠ مختلفاً	ر. سعادة
فاس نافيغاتور	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
حاج عمرو	بورسعيد	٦٠ مختلفاً	البدر
ابن بطوطة	ليبيا	للشحن	ديري شيبينغ
كيرستن	اللاذقية	٧٥٠ مختلفاً	كانشيب
أوميس	جدة	١٩٩٧ حديداً	يونيون شيبينغ تشارترينغ
بيونير	ليفورنو	٢٠٠٠ مختلفاً	يونيون شيبينغ تشارترينغ
برايم فنتشور ٢	لارنكا	٥٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
روزينا توبيك	الولايات المتحدة	١٩٥٤٠ ذرة	م. ش. م. أ.
شيرين م	رافينا	٢٠٠٠ مختلفاً	سي لاين
فيلا دو كاستيلو	جيونورو	٨٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
بيزانزيو	رافينا	١٦٠/٢٠٠٠ مستوعباً	سي لاين

بيئة وتراث

نشير

معركة الاقليم الجريح الاول

عدنان طباجه سقط جريحا في معركة كسارات اقليم الخروب. سال دمه دفاعا عن سبلين. كان يمكن ان "يستشهد" في الانفجارات التي ما زالت تدوي رغم اعتصام الاهالي واحتجاجهم المتواصل وربما يسقط سواه اليوم اذا اصر مقلع c.c.c على التمادي في زلزاله.

يوم تظاهر اهالي اقليم الخروب في مواجهة المخطط التوجيهي واعتصموا احتجاجا على محاولة الدولة تحويل منطقتهم مستودع خراب، وضع مجلس الوزراء سيناريو خدعة وقحة عندما اعلن استثناء الاقليم من المخطط موهما الناس بانه قرر وقف الكسارات.

هذه الكسارات ما زالت تنهش الاقليم وتفترس تضاريسه وتأكل الاخضر واليابس فيه، وما اعتصام اليوم سوى فصل جديد في المواجهة بين الاهالي الذين يشعرون حبهم للارض والمقلع الذي لا يملك الا التشويه والخراب والضرر.

وفي معركة الدفاع عن البيئة والطبيعة لا تكون الدولة "العادلة" حكما بل هي طرف الى جانب رعاياها، لكن ما يحدث في معركة الكسارات والمقالع يجعلها اخطر من ... كسارة.

(...)

ندوة زوق مصبح عن البيئة في لبنان

نظم التجمع النسائي الديموقراطي ندوة في زوق مصبح عنوانها "البيئة في لبنان"، حاضر فيها المهندسان الزراعيان ناديا ومنير ابي سعيد، بمشاركة الخبير البيئي ويلسون رزق وحضور حشد من السيدات والاولاد.

تركز النقاش على اهمية التوعية البيئية والارشاد وضرورة ادخال هذا الموضوع في المناهج التربوية خدمة للاجيال والوطن والبيئة والانسان.

ندوة بيئية في جبيل

دعت الهيئة الادارية لنادي اده، الى حضور ندوة عنوانها "البيئة في بلاد جبيل الى اين؟"، في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب وحضوره، وذلك عند الخامسة من بعد ظهر السبت في ١٧ ايار في ثانوية مار يوسف – جبيل.

"التلوث الصناعي" في كلية الاعلام

دعا طلاب السنة الرابعة، قسم الصحافة في كلية الاعلام – الفرع الاول الى المشاركة في ندوة عنوانها "التلوث الصناعي في لبنان الى أين"، يشارك فيها وزير البيئة أكرم شهيب والدكتور ويلسون رزق واستاذ البيئة في الجامعة اللبنانية الدكتور عارف ضيا.

دعوا الى التصعيد في مواجهة مقلع الـ C.C.C

أهالي سبلين والجوار يعتصمون لليوم السادس ووقوع جريح جراء التفجيرات المتواصلة


غبار التفجيرات في مقلع الـ C.C.C

سبلين – من رمزي مشرفية:

تشهد سبلين في اقليم الخروب منذ ستة ايام فصلاً جديداً من فصول المواجهة بين الاهالي ومقلع شركة C.C.C. والتفجيرات التي تجرى فيه.

ففي تحرك تصعيدي ضد هذه الكسارة، بدأ أهالي سبلين وبرجا والقرى المجاورة اعتصاماً منذ ظهر الخميس الماضي في الوادي والتلال القريبة من ورشة الشركة، في محاولة لمنع التفجيرات اليومية التي صدّعت المنازل وتسببت بأزمات عصبية لبعض المواطنين.

ويفيد المعتصمون في الوادي على بعد امتار من المقلع، ان التفجيرات لم تتوقف رغم وجود الاهالي، ولكنها تقطعت، وقد حدث بعضها على مرأى من رجال الامن الذين قصدوا مكان الاعتصام.

وعلى التلال المجاورة اعتصم جمع من نسوة برجا تعذر عليهن النزول الى الوادي لوعورة الدرب.

والاعتصام يومي يستمر حتى الثامنة مساء لأن التفجيرات كانت تتوقف ليلاً.

ولكن ما حدث صباح امس فاقم التصعيد، اذ اصيب احد المعتصمين في رجله اليسرى، بعد تفجير "من دون سابق انذار"، تطايرت من جرائه الصخور فوق المعتصمين، ورفض المصاب عدنان طباجة مغادرة الوادي، وداوى نفسه بالاعشاب وضمد جرحه بيده. وقد توجه عدد من العناصر الامنية الى المكان ونظموا تقريراً.

جولة وشهادات

واثناء جولة "النهار" امس في الوادي، كانت تُسمع اصوات الجرافات، وبدا واضحاً ان المعتصمين لن يغادروا المكان حتى يتوقف العمل نهائياً في المقلع المذكور.

المواطن جمال ترو تلا بياناً باسم المعتصمين هذا نصه:

"الاتحاد قوة ويد الله مع الجماعة. الى اهلنا في الصولة والقلعة والمعبور وجامع الديماس وعموم اهالي برجا الشرفاء. الى اهلنا الطيبين الصابرين الابطال، ندعوكم الى الالتحاق والنزول الى الوادي، لأن هناك اخواناً وجيراناً لكم متمركزين منذ ايام للخلاص من الكارثة الرهيبة التي ألمت بنا جميعاً، انها شركة C.C.C. الارهابية، ندعوكم بكل فخر واعتزاز الى النزول فوراً الى الوادي، وادي الحرية والكرامة، وادي التحدي والمقاومة، في وجه الغزاة المجرمين، العابثين بالامن. لا لشركة C.C.C. ولا للهزات الارضية والزلازل بعد اليوم. لا للتفجير والارهاب والرعب والدمار. نعم للعيش الرغيد والطمأنينة وراحة البال. نعم للامن والسلام لهذا الشعب الطيب المؤمن بأرضه وكرامته وعنفوانه".

وتحدث المصاب عدنان طباجه: "منذ اسبوع ونحن نواصل اعتصامنا في الوادي، ولا حياة لمن تنادي. ان احتجاجنا موجه ضد مقلع C.C.C.، لأن تأثيره بات كبيراً على حياتنا واطفالنا واملاكنا. وكنا اليوم موجودين في اسفل الوادي والمسؤولون يعلمون ذلك، ومع هذا استمرت اعمال التفجير، وقد اصبت في رجلي اليسرى من جراء تطاير الصخور والبحص، وانني احمّل القوى الامنية المحلية، ومحافظ جبل لبنان ووزيري الداخلية والبيئة، المسؤولية الاولى والاخيرة، وأتمنى ان يأخذ القانون مجراه".

الحاج ابو ماجد رمضان قال: "منذ عامين وأكثر والمقالع تصدّع منازلنا كالقصف، انتهت الحرب وجاءت حرب الـ C.C.C.، ولم نعد نستطيع التحمل، ونطلب من الحكومة ان تأتي الى هنا لترى الوضع على الارض".

ابرهيم سعيفان بدوره: "كل يوم ظهراً أضطر مع عائلتي الى اخلاء المنزل هرباً من التفجيرات. المنزل تفسخ والاضرار كبيرة، وكل مرة نقدم شكوى الى المخفر، وحتى اليوم لم يأت الحل".

محمد رمضان علّق على الموضوع: "لا حل الا بوقف العمل في المقلع، فأراضينا واملاكنا تضررت، وقيمة الارض الشرائية في المنطقة تدنت كثيراً بسبب هذا الوضع. اننا ندعو رئيس الجمهورية والحكومة والنواب الى التحرك والوقوف معنا".

يشارك الاهالي اعتصامهم اليوم الخطيب: ما يحدث اخطر من الزلزال

دعا النائب زاهر الخطيب الحكومة الى الحد من الملوثات البيئية التي تطاول منطقة اقليم الخروب من جراء المقالع وتفجير الصخور ومكبات النفايات ومحارقها، معلنا مشاركته الاهالي في اعتصامهم اليوم. موقف النائب الخطيب اذاعه في تصريح ادلى به في مجلس النواب، ومما جاء فيه:

"كنت قد تقدمت بسؤال نيابي حول سياسة الحكومة ازاء انواع الملوثات البيئية التي تطاول الساحة اللبنانية عموما واقليم الخروب خصوصا. في الامس، تبلغنا بيانا من اهالي القرى المتضررة في اقليم الخروب عن مكب النفايات الموجود بين قريتي المعنية وسبلين، وسموم المداخن وغيوم محارق النفايات التي تلحق بالانسان وبالبيئة اكثر الاضرار والاذية. وفي هذا المعنى وقفنا على التفاصيل الآتية: ان هناك تحركا في اكثر من قرية: دلهون، جون، الوردانية، سبلين، علمان، الجية وبرجا، يضاف اليه تحرك المحور الآخر المتأذي من سائر الملوثات وفي مقدم هذه الملوثات شركة الـ"سي-سي-سي" والمداخن والسموم في معمل كهرباء الجية، كما ان هناك ملوثات ناجمة عن المجارير التي تصب في وادي دلهون وساحل الجية".

أضاف: "يبدو ان وزير البيئة وقف على مضمون السؤال الذي كنت تقدمت به الى الحكومة، وربما اعد دراسة للاجابة عن مضمون التساؤلات التي يطرحها ابناء اقليم الخروب الفارقين مرة اخرى ليس في الحرمان فحسب بل في كل اشكال التلوث، ويهمنا ان نؤكد اليوم انه لو لم يكن هناك اذية كبيرة تلحق بأبناء المنطقة لما كان هناك تحرك ينبع عن منطلقات انسانية، وليس له اهداف اخرى ومن منطلقات بيئية موضوعية وانمائية".

وقال: "مع حرصنا على دعم الصناعة وتطويرها من الزاوية الانمائية، وعلى دعم الزراعة وتعزيز الثروة الحيوانية، لكننا نبدي الحذر والحرص على ان تربط كل هذه الامور بضرورة تأمين الشروط اللازمة والتقنيات الضرورية والتزام احكام المواثيق الدولية والتشريعات المحلية". ولفت الى ان وزير البيئة كان اشار الى ان التلوث في الهواء وصل الى نسبة كبيرة جدا. وهناك غبار المقالع الناجم عن شركة "سي-سي-سي" بالاضافة الى مكب النفايات الذي يؤذي بلدة كترمايا ومحاور القرى المحيطة بها. وقد وردتنا المعلومات الآتية عن شركة "سي-سي-سي" وهي خطيرة نضعها برسم التحقيق لدى الحكومة:

اولا: خلال التفجير، تستعمل هذه الشركة كميات من الديناميت تتجاوز ٢٠ طنا وهذه النسبة كبيرة جدا تهدد بالخطر وغير مسموح بها ولم يجر احترام المعايير المطلوبة في مثل هذه الحالات. ففي اللقاء الذي جمع هيئة طوارىء البيئة مع محافظ جبل لبنان ومدير شركة الـ"سي-سي-سي" تبين وباعتراف مدير الشركة، انهم يستعملون عشرة اطنان من مادة الـ"تي-ان-تي" في وقت من المؤكد انهم يستعملون اكثر من عشرين طنا من هذه المادة بفاصل زمني غير قانوني، أي في شكل متتال، بالاضافة الى ان نوعية المتفجرات غير قانونية. لذا نأمل من وزير البيئة اكرم شهيب الحريص على وعوده ان يصدق، وان يتحقق من هذه الامور وخصوصا ان اهالي الحي المجاور لهذه الشركة يعتصمون يوميا في محيط هذا المقلع لان التصدعات التي تنجم عن هذه التفجيرات خطيرة جدا، وبدأت تطاول المؤسسات والمنازل، واعطي مثلا مدرسة برجا. وبحسب ما نقله الاهالي، فان العمل مستمر في هذه الشركة ٢٤ ساعة على ٢٤، يضاف الى ذلك الضرر، الغيوم السوداء التي تنجم عن مكب النفايات ما بين المعنية وسبلين. وفي هذا السياق احب ان اؤكد ضرورة ان تجري مبادرة سريعة لوقف عملية الايذاء المباشرة لوقف التفجير ريثما يصار الى معالجة الموضوع بقفل المقلع كما جرى الوعد عندما تحرك الاهالي واظهروا مخاطر هذه المقالع.

ثانيا: قفل مكب النفايات وايجاد معالجة لتكرير المياه الآسنة والتي تتسرب الى المياه الجوفية وتحمل البعوض والحشرات وهي تهدد بكارثة بيئية".

واعلن انه سيشارك في الاعتصام وتوجه الى المعنيين "بضرورة وقف الاذى المباشر واعادة تصويب الامور لما يضمن صحة المواطن والبيئة في اقليم الخروب".

وختم: "ان الاعتصام تحدد عند العاشرة من قبل ظهر الاربعاء. وما من شك، سيجري العمل مع لجنة طوارىء البيئة والمتضررين وسيتشكل وفد لمقابلة وزير البيئة ونائب رئيس الحكومة ميشال المر، واذا اقتضى الامر ستجرى تحقيقات حول المتفجرات التي بدأت تصدع كل الجبل وتهدد بانهيار كبير يمكن ان تكون اضراره اخطر من الزلازل".

اهالي اكروم ناشدوا وقف الكسارات وطالبوا نواب المنطقة بالتحرك احتجاجا

ناشدت لجنة انماء اكروم وزير البيئة اكرم شهيب وقف مشروع الكسارات وطالبت نواب عكار والشمال بالتحرك قبل فوات الاوان.

وناقشت اللجنة في اجتماع عقدته امس السبل الكفيلة مواجهة القرار القاضي باقامة كسارات في المنطقة واصدرت بيانا قالت فيه:

"لم تلق منطقة جبل اكروم التي تتميز بحرمانها المزمن منذ انشاء دولة لبنان الكبير وحتى قيام الجمهورية الثانية واطلاق سياسة الانماء المتوازن الا مزيدا من التجاهل والاهمال.

كان جبل اكروم، الذي قدم في سبيل الدولة اللبنانية مئات الشهداء في صفوف الجيش اللبناني ينتظر من السلطة اللبنانية ان تكافئه برفع الظلم عنه، ومساواته ببقية القرى والمناطق اللبنانية فاذا بها تتجه لزرع الموت لابنائه من خلال اقامة الكسارات في جباله والقضاء على طبيعته الجميلة وهوائه النقي وارضه الخصبة".

اضاف: "يعتبر اهالي جبل اكروم ان هذا المشروع هو بمثابة حرب تشنها الدولة عليهم لتنقل التلوث الى الهواء والطبيعة، وتقضي على الصحة التي نعم بها ابناؤه من خلال طبيعة نقية انعم الله عليهم بها. وهم يستنكرون صمت نواب منطقة عكار ونواب الشمال حيال هذا المشروع الخطير، ويطالبونهم بالتحرك العاجل لوقفه قبل فوات الاوان. ويناشدون وزير البيئة اكرم شهيب اعادة النظر في قرار اقامة الكسارات في منطقتهم كي لا يكون ثمة اصرار على تدمير بيئة المنطقة".


نقل المكتشفات مقدمة لمواصلة التنقيب.

سعد طالب بمتحف لجمع آثار صيدا والمديرية نقلت قطعا للتوسع في التنقيب

صيدا – من احمد منتش

نقل مكتب مصلحة الآثار في صيدا، وفي اشراف المديرية العامة للآثار، مكتشفات اثرية كانت قد ظهرت في عقار في محلة الوسطاني في المدينة قبل نحو ثلاثة أشهر، وهي خاصة ورثة محمود الزعتري واشرف الخطيب، اضافة الى مكتشفات اخرى ظهرت في حفرية ابرهيم الملاح الملاصقة للاول.

وتجدر الاشارة الى ان حفرية الملاح كشفت عن مدفن قديم وفقير احتوى ٣٥ قبراً من الحجر الرملي نبشت في وقت سابق.

ونقل مكتب الآثار في صيدا قبل مدة ثلاثة نواويس، اثنان من الحجر الرملي وظهرت عليهما منحوتات على شكل نباتات وحيوانات ووجه انسان، بحسب المشرفتين الاثريتين داليدا شمس الدين وبهيجة طرابلسي. وتم التأكيد أنها تعود الى نهاية العهد الروماني وبداية العهد البيزنطي.

ومن المقرر ان تتفق المديرية العامة للآثار مع اصحاب العقارين على البدء باعمال الحفر نتيجة الاعتقاد بوجود معالم اثرية اخرى، ولوضع خطة عمل منظمة لاستكمال عملية التنقيب.

ورشة ثانية

وفي موازاة ذلك، بدأت ورشة ثانية بمبادرة من مصلحة الآثار وفي اشراف سامي كوكباني عبر اعمال التنقيب في حفرية وسط ساحة باب السرايا في صيدا القديمة للتأكد من وجود اي آثار فيها قبل اعادة ترميمها من جديد.

وشدد النائب مصطفى سعد في تصريح له على "اهمية وجود متحف وطني لجمع الآثار وحمايتها والتعريف بها". وقال: "لا يجوز ان تبقى مدينة صيدا العريقة في تاريخها وحضارتها وآثارها مهملة الى هذا الحد، وفي استطاعة المسؤولين ايجاد المكان المناسب ولا يهمنا ان يكون قديماً او جديداً. ما يهمنا والاجيال الطالعة ان تجمع كل الآثار المكتشفة والتي يتم اكتشافها، وان تكون في متناول الجميع حتى يطلعوا عليها. وذلك اسوة بالمدن والمناطق الاثرية الاخرى".

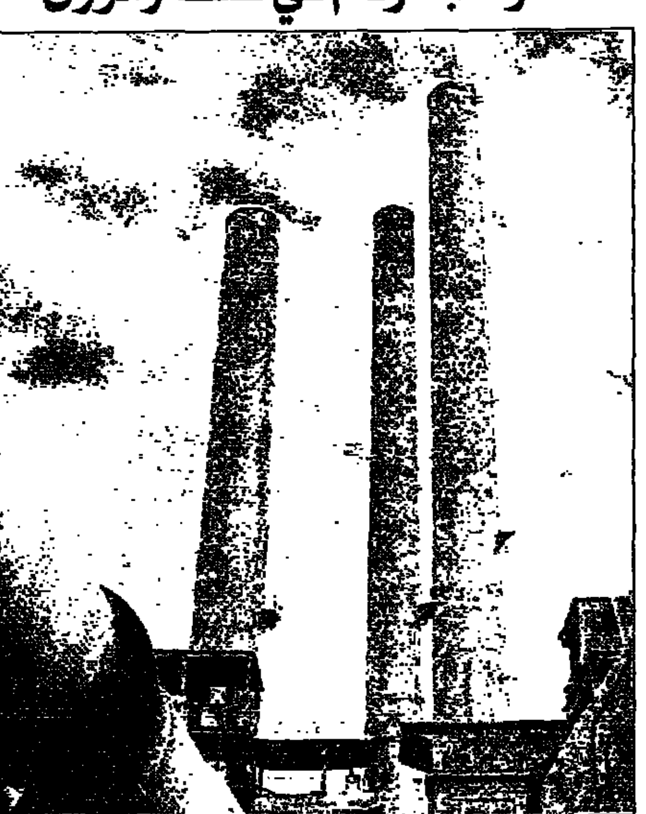

لحد النواويس المنقولة. (ا - م)

البيئة والتنمية

المجلد الثاني – العدد ٦ – أيار / حزيران – مايو / يونيو ١٩٩٧

ENVIRONMENT & DEVELOPMENT, Volume 2, Number 6, May - June 1997

التلوث بالارقام في شكا والزوق



دواخين الموت في شكا (من الارشيف)

اجرى فريق علمي من كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية دراسة مبدئية عن تلوث الهواء في عدد من المناطق اللبنانية، بتمويل من المجلس الوطني للبحوث العلمية. وقد تركزت هذه الدراسة في المناطق الاكثر تلوثاً، وفي مقدمها شكا التي لا تزال ضحية سموم شركات الترابة والاترنيت، وزوق مكايل حيث محطة شمعون لتوليد الطاقة الكهربائية. وفي ما يأتي النتائج بالارقام:

– بلغ معدل تركيز ثاني اوكسيد الكبريت في منطقة شكا نحو ٥٥٠ ميكروغراماً في المتر المكعب الواحد، علماً ان الحد الاقصى السنوي بحسب المعايير العالمية لا يتجاوز ٨٠ ميكروغراماً في كل متر مكعب، والحد الاقصى اليومي ٣٦٥ ميكروغراماً.

واشارت الدراسة الى "ان المنطقة تعاني ايضاً تناثر الياف الاسبست التي تتسبب بحالات سرطانية".

– في زوق مكايل ناهز معدل تركيز ثاني اوكسيد الكبريت ٤٠٠ ميكروغرام في المتر المكعب الواحد. والملاحظ ان هواء المنطقة ملوث ايضاً بالرصاص، وتراوح نسبته بين ١٠ ميكروغرامات و١٤ ميكروغراماً في كل متر مكعب، علماً ان الحد الاقصى المسموح به ١,٥ ميكروغرام.



اليوم برشلونة - باريس سان جيرمان في روتردام في المباراة النهائية لكأس الكؤوس الاوروبية


نجم برشلونة البرازيلي رونالدو - الى اليسار - يتحدث في مؤتمر صحافي في منتجع نوردفيك الهولندي امس عشية المباراة مع باريس سان جيرمان اليوم في روتردام. (أب تيليفوتو)

يلتقي مساء اليوم على ملعب روتردام في هولندا فريقا برشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وهي الثانية من حيث الاهمية بين المسابقات الاوروبية الثلاث.

ويعود برشلونة، الذي يتخلف عن ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني خمس نقاط قبل المراحل الخمس الاخيرة والذي وصل الى الدور النهائي من كأس اسبانيا، الى ملعب روتردام مرة اخرى بعد ست سنوات الا يوما واحدا عندما خسر امام مانشستر يونايتد الانكليزي (١-٢) في نهائي المسابقة نفسها، علما ان ذكريات الفريق الكاتالوني في هذا الملعب لا تثير الرضى، اذ خسر امام سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٢-٣ عام ١٩٦٩ في نهائي كأس الكؤوس ايضا. ويشار الى ان برشلونة هو الفريق الوحيد الذي احرز كأس الكؤوس ثلاث مرات اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢ و١٩٨٩ وسيكون هدفه تعزيز رقمه القياسي وحرمان باريس سان جيرمان الذي يصارع على جبهة الدوري لاحتلال المركز الثاني بعدما توج موناكو بطلا، ان يصير الفريق الاول يحرز الكأس سنتين على التوالي في حين ان سبعة فرق اخفقت في تحقيق هذا الانجاز. وكان الفريق الباريسي الذي تأسس في ١٢ آب ١٩٧٠، احرز الكأس العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ١-٠ سجلها برونو نغوتي في المباراة التي اجريت بينهما في بروكسيل (بلجيكا).

وتتخلل المباراة النهائية الرقم ٣٧ مواجهة من نوع خاص بين اللاعبين البرازيليين في كل فريق. وتضم صفوف برشلونة الذي تأسس في ٢٩ تشرين الثاني ١٨٩٩، المهاجم البرازيلي رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ٣٢ اصابة والذي سيكون مصدر الخطر على الدفاع الفرنسي، ومواطنه جيوفاني الذي تعرض للاصابة خلال مباراة القمة ضد ريال مدريد السبت الماضي في الدوري وقد يغيب عن اللقاء، فيما تضم صفوف باريس سان جيرمان صانع الالعاب وملهم الفريق راي وساعد الدفاع المهاجم ليوناردو، فضلا عن المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز ريموندو.

لكن اعتماد الفريقين لن يكون على هؤلاء اللاعبين وحدهم، وستكون مهمة الحارس الفرنسي الدولي برنار لاما صعبة امام رونالدو والبلغاري هريستو ستويتشكوف اللذين سيكونان هدفا لرقابة صارمة من برونو نغوتي وبول لوغوين. اما في الهجوم فان الفريق الفرنسي يعتمد على باتريس لوكو والبنامي خوليو سيزار ديلي فالديس. وفي برشلونة، سيقف حارس المرمى البرتغالي فيتور بايا بين الخشبات الثلاث وسيكون امامه الفرنسي لوران بلان وميغيل انخل نادال، وفي الوسط لن يدخر غييرمو امور والروماني جورجي بوبيسكو والبرتغالي لويس فيليبي فيغو جهدا لتمويل المهاجمين بالكرات القاتلة.

وتزخر سجلات برشلونة بالكثير من الالقاب عبر التاريخ الطويل للنادي. فهو احرز بطولة الدوري ١٤ مرة آخرها عام ١٩٩٤، وكأس اسبانيا ٢٢ مرة آخرها عام ١٩٩٠، وكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٢، وكأس الكؤوس ثلاث مرات، وكأس الاتحاد الاوروبي ثلاث مرات، والسوبر كأس الاوروبية عام ١٩٩٢، وخاض ٨٤ مباراة في كأس الكؤوس فحقق ٤٩ فوزا وتعادل في ١٦ مباراة وخسر ١٧، وسجل لاعبوه ١٧٧ اصابة ودخلت مرماهم ٨٧. اما باريس سان جيرمان فأحرز بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٤، وكأس فرنسا اربع مرات اعوام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٩٣ و١٩٩٥، وكأس التولدي الفرنسية عام ١٩٩٥، وكأس الكؤوس عام ١٩٩٦، وخاض ٣٥ مباراة في الكأس الثانية ففاز في ٢٤ وتعادل في ٥ وخسر ٦، وسجل لاعبوه ٦٣ اصابة ودخلت مرماهم ٢٢.

اللاعبون

● برشلونة:

- فيتور بايا (٢٧ عاما). حارس مرمى. انضم الى برشلونة من افسي. بورتو البرتغالي مطلع الموسم الحالي في مقابل ٦,٣٤ ملايين دولار. بدأ بداية جيدة لكن مستواه اهتز في الآونة الاخيرة.
- كارلوس بوسكتس (٢٩). حارس مرمى. لم يعط انطباعا حسنا في الفرص القليلة التي سنحت له منذ وصول بايا.
- البرت فيرير (٢٦). مدافع. ظهير ايمن. احرز الميدالية الذهبية مع المنتخب الاسباني في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢. يجهد لاحتلال مركز دائم في قيادة المدرب الانكليزي بوبي روبسون.
- ابيلاردو فرنانديز (٢٧). مدافع. لاعب دولي خبير يجلس احيانا في مقاعد الاحتياط لكثرة اللاعبين في مركزه.
- لوران بلان (٣١). مدافع. لاعب فرنسي دولي كان الصفقة الاخيرة للمدرب الهولندي السابق يوهان كرويف قبل رحيله. وهو فرض نفسه سريعا في تشكيلة روبسون.
- فرناندو كوتو (٢٧). مدافع. احد ثلاثة لاعبين برتغاليين في الفريق. يجهد لايجاد مكان في قلب الدفاع.
- سيرجي بارخوان (٢٤) مدافع. عنصر اساسي في الجهة اليسرى من الملعب مدافعا ومهاجما. ويعتبر احد اسرع اللاعبين في الدوري الاسباني.
- ميغيل انخل نادال (٣٠). مدافع/ ساعد دفاع. خطر في الكرات الرأسية من الضربات الثابتة.
- جورجي بوبيسكو (٢٩). مدافع/ ساعد دفاع. لاعب سابق في توتنهام هوتسبر الانكليزي ويحمل احيانا شارة الكابتن. اختصاصي في الضربات الحرة وضربات الجزاء.
- لويس انريكه مارتينيز (٢٦). مدافع / ساعد دفاع. يتقن اللعب في كل المراكز. انتقل من ريال مدريد وسجل ١٥ اصابة هذا الموسم.
- جوزيب غوارديولا (٢٦). ساعد دفاع. زكي. عاد الى المشاركة اساسيا في قيادة روبسون بعدما استبعده كرويف. كابتن الفريق واختصاصي في الضربات الحرة.
- ايفان دولابينا (٢١). ساعد دفاع. حليق الرأس ويعتبر الفتى المدلل لجمهور "نوكامب". عاد الى المشاركة اساسيا بعد استبعاده فترة.


لاعبا باريس سان جيرمان باتريس لوكو - خوق - وبرونو نغوتي في فترة تدريب على ملعب كويب في روتردام. (أب تيليفوتو)

- غييرمو آمور (٢٩). ساعد دفاع. سجل اصابات حاسمة في نهاية الموسم الماضي امنت له مكانا في المنتخب الاسباني الذي شارك في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا.
- روجر غارسيا (١٩). ساعد دفاع. اساسي في قيادة كرويف، لكنه وجد نفسه خارج التشكيلة مع وصول اللاعبين الاجانب.
- جيوفاني (٢٥). ساعد دفاع/ مهاجم. صانع الالعاب في الفريق. اصطدم بروبسون بعد استبعاده في مناسبات عدة.
- لويس فيغو (٢٤). مهاجم. لاعب برتغالي دولي يلعب في الجانب الايسر او الايمن.
- رونالدو (٢٠). مهاجم. سجل اصابات عدة بمجهود فردي رائع جعلته يتصدر لائحة الهدافين. اشتراه النادي من بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي في مقابل ٢٠ مليون دولار.
- خوان بيتزي (٢٨). مهاجم. ارجنتيني الاصل احرز لقب هداف الدوري الموسم الماضي عندما كان يلعب مع تينيريف. جلس في مقاعد الاحتياط منذ وصول رونالدو.
- هريستو ستويتشكوف (٣١). مهاجم. لاعب بلغاري دولي حاد الطباع استعاد مستواه بعد بداية سيئة اثر عودته من بارما الايطالي.
- ايمانويل امونيكي (٢٦). مهاجم. اللاعب الوحيد الذي تعاقد معه روبسون منتصف الموسم. جناح نيجيري دولي لم يجد لمسته بعد في الجانب الايسر من الملعب.

● باريس سان جيرمان:

- برنار لاما (٣٣ عاما). حارس مرمى. الحارس الاول للمنتخب الفرنسي. ولكن بعد ثلاث جراحات في تشرين الاول الماضي خسر بعضا من مستواه. يواجه عقوبة وقفه شهرين لتدخينه القنب، وستنفذ العقوبة غداة المباراة النهائية.
- جيبي الجيرينو (٢٥). ظهير ايمن. لاعب سابق في موناكو حجز مكانا دائما في الفريق الباريسي هذا الموسم، لكنه قد يستبعد لمصلحة اللاعب الخبير لوران فورنييه.
- برنو نغوتي (٢٥). قلب دفاع. لاعب فرنسي دولي ستكون مهمته الحد من خطورة رونالدو. طويل، قوي وسريع يقطع الـ١٠٠ متر في حدود ١١ ثانية.
- بول لوغوين (٣٢). قلب دفاع. مدافع مخضرم بطيء في بعض الاحيان.
- ديدييه دومي (١٨). ظهير ايسر. لاعب من مدرسة باريس سان جيرمان حجز مكانه بعد رحيل خوسيه كوبوس الى اسبانيول برشلونة الاسباني.
- دانيال كينيدي (٢٢). قلب دفاع او لاعب وسط مدافع. انضم الى باريس سان جيرمان من بنفيكا البرتغالي لكنه عانى اصابات هذا الموسم.
- لوران فورنييه (٣٢). ساعد دفاع او ظهير ايمن. لاعب سابق في مرسيليا شارك في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١.
- بنوا كاوليه (٢٧). ساعد دفاع يستطيع ان يلعب ظهيرا. احرز بطولة الدوري مع مرسيليا ونانت.
- فنسان غيران (٣١). ساعد دفاع مهاجم. لاعب فرنسي دولي يعتبر محرك الفريق. سجل اصابة الفوز ضد برشلونة في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٥.
- راي (٣١). مهاجم. كابتن سابق للمنتخب البرازيلي يتمتع بلمسة سحرية تربط لاعبي الوسط بالمهاجمين. احد ثلاثة ناطقين باسم اللاعبين الى جانب لاما ولوغوين في وقت الازمات.
- ليوناردو (٢٧). ساعد دفاع. قدم افضل عروضه مع باريس سان جيرمان هذا الموسم. يمكنه ان يقلب المباراة لمصلحة فريقه عندما يكون في افضل حالاته.
- جيروم لوروا (٢٢). ساعد دفاع. تدرج في صفوف النادي ويلعب مكان غيران اوليوناردو.
- باتريس لوكو (٢٦). مهاجم. لاعب فرنسي دولي استعاد مستواه بعد بداية صعبة. وفي الاوقات التي لا يسجل فيها، يعمل جاهدا لصنع الفرص لسواعد الدفاع.
- سيريل بوجيه (٢٤). مهاجم. لاعب فرنسي دولي سابق انتقل من سيرفيت جنيف السويسري في كانون الاول الماضي. غالبا ما يشارك احتياطيا في الشوط الثاني.
- خوليو سيزار ديللي فالديس (٢٩). مهاجم. من المؤكد انه سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي.

السجل

هنا الفرق الفائزة بالكأس في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٧: اجاكس امستردام (هولندا).
١٩٨٨: ميشيلين (بلجيكا).
١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا).
١٩٩٠: سمبدوريا (ايطاليا).
١٩٩١: مانشستر يونايتد (انكلترا).
١٩٩٢: فيردر بريمن (المانيا).
١٩٩٣: بارما (ايطاليا).
١٩٩٤: ارسنال (انكلترا).
١٩٩٥: ريال سرقسطة (اسبانيا).
١٩٩٦: باريس سان جيرمان (فرنسا).

كيف وصلا ؟

● برشلونة:
- الدور الأول: فاز على ايك لارنكا القبرصي ٢-٠، وتعادل وإياه سلباً ٠-٠.
- الدور الثاني: فاز على النجم الأحمر بلغراد اليوغوسلافي ٣-١، وتعادل وإياه ١-١.
- الدور ربع النهائي فاز على ايك استوكهولم الأسوجي ٣-١، وتعادل وإياه ١-١.
- الدور نصف النهائي: تعادل وفيورنتينا الايطالي ١-١، ثم فاز عليه ٢-٠.

● باريس سان جيرمان:
- الدور الأول: فاز على فادوز اللوكسمبورجي ٤-٠ و٣-٠.
- الدور الثاني: خسر امام غلطة سراي التركي ٢-٤، وفاز عليه ٤-٠.
- الدور ربع النهائي: تعادل وايك اثينا اليوناني سلباً ٠-٠، وفاز عليه ٣-٠.
- الدور نصف النهائي: فاز على ليفربول الانكليزي ٣-٠، ثم خسر امامه ٠-٢.



نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة
يوتاه جاز تأهل نهائي للغربية


نجم لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل - الى اليمين - يتنازع الكرة ولاعب يوتاه جاز كارل مالون. (أ ف ب تيليفوتو)

تقدم نيويورك نيكس ميامي هيت ٢-١ في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اذ فاز عليه ٨٩-٧٦ في نيويورك، على ان ينزل في ضيافته اليوم في المباراة الخامسة. واضطر الفائز الذي لجأ الى الدفاع، منافسه الى التسديد السيء قبل ان يبادر هو الى الهجوم بقيادة جون ستاركس ليحقق اسهل فوز له على منافسه حتى الآن. وكانت نسبة نجاح ميامي هيت في التسجيل ٣٨ في المئة، بعدما كانت ٣٧ و٤٣ و٣٦ في المئة في المباريات الثلاث السابقة على التوالي. وحقق نيويورك نيكس ٢١ نقطة في مقابل خمس لميامي هيت في الربع الثاني اذ لم يتمكن الاخير من مواصلة هجماته. وسجل ستاركس ٢١ نقطة بتسع تسديدات من ١٢ وباتريك ايوينغ ٢٠ والان هيوستن ١٧ للفريق المضيف، في حين سجل لضيفه الونزو مورنينغ ١٢ نقطة فقط من خمس تسديدات من ١٦ وارتكب خمسة اخطاء في الشوط الثاني قبل ان يخرج في الدقائق الاربع الاخيرة، وتيم هارداواي ١٤ نقطة من عشر تسديدات مع العلم ان معدل تسجيله ٢٤ نقطة في المباريات السابقة.

وبلغ يوتاه جاز الدور النهائي للمنطقة الغربية بعدما تقدم لوس انجلس لايكرز ٤-١ بفوزه عليه ٩٨-٩٣ في الوقت الاضافي في سولت لايك. وسجل كارل مالون ستا من نقاطه الـ٣٢ في المباراة في الوقت الاضافي، الى ٢٠ كرة مرتدة ليوتاه جاز الذي تأهل للنهائي للمرة الرابعة في ست سنوات، وهو سيلعب مع الفائز في لقاءات هيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس. واستغل الفائز خروج نجم اللايكرز شاكيل اونيل، الذي سجل ٣٢ نقطة و١٣ كرة مرتدة، قبل انتهاء الوقت الاصلي بدقيقة اذ كان فريقه متقدما بفارق ثلاث نقاط. كذلك سجل جون ستوكتون ٢٤ نقطة، الى عشر تمريرات ليوتاه جاز الذي يتضمن سجله على ملعبه "دلتا سنتر" ٤٣ فوزا وثلاث خسارات.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اسبانيا: ٥ نقاط بين برشلونة ولاكورونيا

ابتعد برشلونة الثاني خمس نقاط عن ديبورتيفو لاكورونيا الثالث في المنافسة بينهما على مشاركة ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل، بعد تعادل لاكورونيا وفالنسيا ١-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٧ اقيمت ليل الاثنين. وكان برشلونة قلص السبت الماضي الفارق بينه وبين ريال مدريد الى خمس نقاط بفوزه عليه ١-٠، وهو سيلتقي لاكورونيا في احدى مبارياته الخمس الاخيرة وكذلك ريال بتيس الرابع الذي يتخلف عن لاكورونيا نقطة بعد خسارته امام لوغرونيس (١-٢).

وسجل لاكورونيا اصابته في الدقيقة ١٧ عندما ارتدت قذيفة للبرازيلي ريفالدو من حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا الى البرازيلي رينالدو فأودعها الشباك. وعادل اريل اورتيغا لفالنسيا في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ناكو خيميز مدافع لاكورونيا البرازيلي ليالدرو، قبل ان يطرد الحكم لاعب فالنسيا خافي نافارو في الدقائق الـ٢٥ الاخيرة لنيله انذارين.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٦-٣٠).
٢- برشلونة ٧٨ (٩٢-٤٥).
٣- ديبورتيفو لاكورونيا ٧٣ (٥٦-٢٦).
٤- ريال بتيس ٧٢ (٧٥-٣٨).
٥- اتلتيكو مدريد ٦٢ (٦٧-٥٢).

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، فاز رودا كيركراد على ان. اي. سي. بريدا ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بي. اس. في. ايندهوفن ٧١ نقطة من ٣١ مباراة (٨٠-٢١).
٢- فيينورد روتردام ٦٧ (٥٦-٢٩).
٣- اف. سي. تونتي انشكيده ٥٩ (٥٢-٢٩).
٤- اجاكس امستردام ٥٥ (٤٧-٢٧).
٥- رودا كيركراد ٥٢ (٥٠-٢٩).

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري المصري الـ ٤٠
اتحاد عثمان خسر أمام الاهلي ٠-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الزمالك	٢٣	١٦	٤	٣	٣٨	١٥	٥٢
٢- الاهلي	٢٣	١٤	٨	١	٤١	١٥	٥٠
٣- الاسماعيلي	٢٣	١١	٥	٧	٣٢	٣٠	٣٨
٤- المنصورة	٢٢	١٠	٦	٦	٢٨	٢٠	٣٦
٥- الاتحاد	٢٣	٨	٩	٦	٢٤	٢٦	٣٣
٦- اسوان	٢٣	٧	٩	٧	٢٤	٢٩	٣٠
٧- اتحاد عثمان	٢٣	٨	٦	٩	٢٣	٢٨	٣٠
٨- المقاولون	٢٣	٧	٨	٨	٢٣	١٩	٢٩
٩- القناة	٢٣	٨	٥	١٠	٢٣	٢٤	٢٩
١٠- الجمهورية	٢٣	٦	١١	٦	٢٢	٢٣	٢٩
١١- المصري	٢٢	٧	٧	٨	٢٩	٣٢	٢٨
١٢- بلدية المحلة	٢٣	٤	١٣	٦	١٨	٢١	٢٥
١٣- الكروم	٢٣	٦	٧	١٠	٣١	٣٩	٢٥
١٤- السويس	٢٣	٥	٩	٩	١٥	٢٤	٢٤
١٥ - المريخ	٢٣	٤	٥	١٤	١٩	٣٣	١٧
١٦ - الالومينيوم	٢٣	٣	٦	١٤	٢٣	٣٥	١٥

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام المصري الـ ٤٠ لكرة القدم أسفرت أولاهما عن تعادل أسوان وجاره الالومينيوم ايجاباً ١-١ في أسوان بعد الظهر، وأسفرت الثانية عن فوز الأهلي على مضيفه اتحاد عثمان ١-٠ (الشوط الأول ١-٠) ليلاً على ملعب القاهرة. وأرجئت مباراة المنصورة والمصري الى موعد لم يحدد لانشغال المنصورة بالنشاط الافريقي.

اتحاد عثمان ٠ - الاهلي ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا اتحاد عثمان والاهلي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد يعاونه عاشور خليل وعبد الفتاح برجلس، عن فوز الاهلي ١-٠، سجلها ظهيره حسام حسن برأسه إثر ضربة حرّة الى يمين المنطقة أرسلها مجدي طلبة مستغلاً خروجاً غير موفق للحارس العثماني محمد عبد المنصف.

ومنا مو الفوز الـ ١٤ للاهلي وبه احتفظ بالمركز الثاني وله ٥٠ نقطة. والتعثر التاسع لاتحاد عثمان وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

أسوان ١- الالومينيوم ١

على ملعب أسوان التقى سفير الصعيد في دوري الاضواء أسوان والالومينيوم فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الأول ٠-٠).

سجل عاشور هارون إصابة السبق لأسوان في الدقيقة ٥٤ حين حول قذيفة لزميله جمال عمر بعيداً من متناول حارس الالومينيوم اشرف عبد الوارث. وفي الدقيقة ٦٦ حقق أيمن خليل التعادل للألومينيوم بكرة مرتدة من يد الحارس الاسواني عمار جبر اثر هجمة منظمة.

ومنا مو التعادل التاسع لأسوان وبه صار رصيده ٣٠ نقطة، والسادس للالومينيوم وبه ظل منفرداً في القاع وله ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي حسن علي وعاونه محب زكي وعبد الحميد عواد.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ايطاليا: سقوط سامبراس وتشانغ!


الالمانية شتيفي غراف في مباراتها الاولى منذ شباط الماضي في دورة برلين مع الاميركية تشاندا روبن. (رويتر تيليفوتو)

حقق الارجنتيني هرنان غومي غير المصنف مفاجأة ضخمة في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورد ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٦-٣، ٦-٢.

وكان غومي صنع مفاجأة في الدورة نفسها العام الماضي بفوزه على الاميركي جيم كورير حين كان احد المصنفين العشرة الاوائل في العالم، وصرح عقب فوزه: "انه لامر غريب جدا لن افوز على احد المصنفين العشرة الاوائل قبل سنة وهذه السنة تغلبت على المصنف ثانيا في الدورة نفسها. هذا يجعلني متأكدا من اني اريد العودة الى هنا كل سنة واللعب ضد احد المصنفين العشرة الاوائل".

وارتكب تشانغ الذي خاض مباراته الاوروبية الاولى على الملاعب الصلصالية هذه السنة، الكثير من الاخطاء، وتألق في الشوط الاول من المجموعة الثانية فقط عندما كسر ارسال غومي.

ولم يكن حظ الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا افضل من حظ تشانغ اذ سقط امام الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٤، ٥-٧، ٦-٧.

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والاسباني كارلوس مويا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف عاشرا على المغربي هشام ارازي ٦-٠، ٦-٣، والاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر على الالماني اليكس رادوليسكو ٧-٥، ٦-٢، والالماني بوريس بيكر المصنف ثاني عشر على الايطالي اندريا غوديتزي ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٤-٦، ٧-٥، ٢-٠، ثم بالانسحاب، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاوسترالي ساندون ستول ٦-١، ٦-٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي توماس يوهانسون على الايطالي دافيدي سانغوينيتي ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاوسترالي تود وودبريدج ٧-٥، ٦-١، والهولندي يان سيميرينك على الاميركي جيف تارنغو ٧-٥، ٦-٣؛ والفرنسي فابريس سانتورو على الايطالي رنزو فورلان ٦-٤، ٦-١، والنروجي كريستيان رود على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦-٤، ٧-٥، والفرنسي سيدريك بيولين على الزيمبابويتي بايرون بلاك ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وفقدت الدورة مصنفها الاول امس بخسارة الاميركي بيت سامبراس امام مواطنه وصديقه القديم جيم كورير غير المصنف ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. وهي الدورة الثانية على التوالي تقام على ملاعب صلصالية يخسر فيها سامبراس مباراته الاولى، اذ سقط في الدور الثاني من دورة مونتي كارلو الشهر الماضي امام الاسوجي ماغنوس لارسون بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول.

دورة برلين

● تغلبت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية تشاندا روبن ٦-٣، ٣-٦، ٦-١ في الدور الثاني من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، وتأهلت للدور الثالث.

وهي المباراة الاولى لغراف منذ ٢ شباط الماضي عندما تعرضت لاصابة في ركبتها قبل المباراة النهائية لدورة طوكيو اليابانية ضد السويسرية مارتينا هينغيس.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦-٢، ٦-٢، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الروسية تاتيانا بانوفا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٢، ٦-٣، والهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة حادية عشرة على السويسرية باتي شنايدر ٦-١، ٦-٤، والتشيكية ايفا مارتينكوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٦-٤، والفرنسية ساندرين تستود على اليابانية آي سوغييما ٦-٢، ٦-١، والالمانية بربارة ريتنر على البلجيكية الس كالنس ٦-١، ٦-٠، والاميركية ماري جو فرنانديز على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٤، ٣-٦، ٦-١، واللاتفية لاريسا نايلاند على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-٣، ٦-٤، والروسية آن كورنيكوفا على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-٣، ٦-٢، والاندونيسية يايوك بازوكي على التايوانية وانغ شي تينغ ٦-٤، ٦-٣.

طائرة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال
انتصارات للهلال ونيبون وسامسونغ

كتب ناجي شربل:

حققت الفرق المرشحة للتنافس على المراكز الثلاثة الاولى، انتصارات سهلة في اليوم الثاني من بطولة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير. وانتهت المباريات الثلاث التي اجريت امس بفوز نظيف للهلال السعودي على الشبيبة البوشرية اللبناني، وسامسونغ فاير اند مارين انشورنس الكوري الجنوبي على بايكان الايراني، ونيبون ستيل الياباني على الرياضي غزير اللبناني. واذا لم يتمكن الفريق السعودي المعزز بلاعبين من البحرين وقطر واليونان من التنافس مع الفريقين الكوري الجنوبي والياباني، فان اللقب سيتحدد في مباراة الفريقين الاخيرين بعد ظهر الاحد في ختام البطولة.

الهلال - البوشرية

استهل فريق الهلال السعودي بطل النوادي العربية، مشواره في البطولة الآسيوية، بفوز كبير على الشبيبة البوشرية بطل لبنان ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٩، ١٥-٧)، في ١,١٩ ساعة. وهي نتيجة اعتبرت منطقية، لأن الفريق السعودي يضم في صفوفه اربعة لاعبين مميزين هم: البحرانيان رضا علي ومحمد جاسم مفتاح والقطري مبارك عيد واليوناني ستيليانوس بابا كوزسماس وتفوق السعوديون في كل المجالات ولم يواجهوا حرجاً. واشرك مدربهم سليمان عبد الرحمن خمسة لاعبين احتياطيين في الشوط الثالث الاخير. في حين احتاج الفريق اللبناني الى الوقتين المستقطعين التقنيين، اللذين يفرضهما الحكم على الفريق الذي يتخلف خمس نقاط في بداية كل شوط، ثم على الفريق الذي يبلغ رصيده عشر نقاط في كل شوط ايضاً، تبعاً للتعديلات الجديدة للاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

مثل الهلال: عبدالله ابو العينين ورضا علي وعبد اللطيف العراضي وعبد الحميد العوام ويوسف فلاتة ومبارك عيد ومحمد جاسم مفتاح ومحمود القريش وفرحان الفرحان وستيليانوس بابا كوزماس وفياض الحريشي.

ومثل الشبيبة البوشرية: حسان جعفر وهنري شقية "ريكو" وطوني شربل وحسان موسى وفادي الحاج وعمر حلاحل ووليد حجازي ومنير عبوشي.

قاد المباراة الحكم المرشح دولي الياباني تاداشي كاتاسوماتا والحكم الدولي الايراني محمد حسن خوشدل والحكم الاتحادي اللبناني جاك طربيه مسجلاً.

سامسونغ - بايكان

واحتاج سامسونغ الكوري الجنوبي الى ساعة ونصف ساعة للتغلب على بايكان الايراني في سهولة ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٦، ١٥-١١)، بعد مباراة سادها الكوريون في الشوطين الاولين، وبرز منهم سيك شين جين بارسالاته الساحقة وضرباته المحكمة، وبدا من افضل لاعبي البطولة حتى الآن.

مثل سامسونغ فاير: وو كيم سانغ وشول كيم غو وسيك شين جين وشول شين يونغ وسوب شين جونغ وسن كيم كيو وميونغ شا سانغ وهيون لي جا وكون يونغ جونغ ومو مير غو.

ومثل بايكان: بابك مظفري وجورجي رياجنوف وبهنام جلفش وبهنام محمودي واحمد لاهوتي وايراج مدني وكيفان مجردي وحسين نجاتي وعظيم جازيده ومحمود افشاردوست ومحمد ماصوميان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان الياس طليع واميل جبور والحكم الاتحادي اللبناني غابي عريضة مسجلاً.

وحصلت لجنة الحكام في البطولة على اذن خاص من اللجنة الفنية المراقبة، للسماح لطاقم حكام (الاول والثاني خصوصاً)، من دولة واحدة بقيادة المباراة.

نيبون - الرياضي غزير

ولم يكن حظ الرياضي غزير افضل من حظ الشبيبة البوشرية، فخسر امام نيبون ستيل الياباني بثلاثة اشواط نظيفة ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٧، ١٥-٣)، في مباراة استغرقت ١,٢٣ ساعة، وسادها اليابانيون مع محاولات خجولة للمقاومة من الكسرواتيين. واشرك مدربهم التونسي الهادي كاراي الموزع مروان الحصري اساسياً، بدلاً من الاوسترالي آلن موتيا في الشوطين الاولين.

مثل نيبون ستيل: ساتوري نونوياما وهيرويوشي ايشيماشي وماساهيكو يوازا وتاكومي ماتسيموتو موشينيشي كيارا ويوجي واتانابي ومياتو كيريهارا وميديهيرو اونو.

ومثل الرياضي غزير: ايلي النجار وفيليب عريضة ووديع الزين وميشال بربور ومروان الحصري وسمير يوسف وألن موتيا وروان الحلو ووائل ربح (في الدقيقة الاخيرة).

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي محمد الكثيري والكوري الجنوبي يونغ يول لي والاتحادي اللبناني جوزف خرما مسجلاً.

برنامج اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات، نيبون ستيل (اليابان) - الهلال (السعودية) الساعة ١٦,٠٠، بايكان (ايران) - الشبيبة البوشرية (لبنان) الساعة ١٨,٠٠، سامسونغ فاير (كوريا الجنوبية) - الرياضي غزير (لبنان الساعة ٢٠,٠٠.

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الامير خالد بن طلال بن عبد العزيز، في حضور السفير السعودي احمد الكحيمي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس نادي البوشرية قيصر باخوس.

تعديل جذري على منتخب الكرة بعد اخفاقه في التصفيات الآسيوية

بعد اخفاق المنتخب الوطني بالتصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦، قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية ادخال تعديل جذري على تشكيل المنتخب، باختيار غالبية لاعبيه من منتخب لبنان المستقبل معززين بعدد من اللاعبين الكبار، ودفع التشكيل الجديد الى استكمال التصفيات وتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وألفت البعثة الى سنغافورة لخوض المباراة الثالثة في التصفيات في ٢٤ أيار برئاسة احمد قمر الدين وعضوية سليم ابو شيكة وعبده خوري ويوسف برجاوي مديراً للمنتخب واعضاء الجهاز الفني تيري يوراث مديراً فنياً ومحمود برجاوي مدرباً ومازن مروه مدرباً مساعداً وجماز محجوب مدرباً لحراس المرمى وعبد الحكيم حرب ادارياً مساعداً الى ٢٠ لاعباً يختارهم الجهاز الفني. وتغادر البعثة بيروت في ١٩ ايار الى سنغافورة، وتعود في ٢٦ منه.

ووافقت على المشاركة في دورة ايران الدولية من ٢٨ حزيران الى ٧ تموز بالمنتخب الوطني الجديد.

وكلف احمد قمر الدين تمثيل الاتحاد بصفة مقرر للجنة الفنية المشرفة على مسابقة كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة الى جانب ممثلي الاتحاد العربي لكرة القدم.

وارجأت معسكر الاعداد الخاص بمنتخب لبنان المستقبل في البرازيل حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨ نتيجة الظروف المستجدة في اختيار غالبية لاعبيه للانخراط في المنتخب الوطني.

وقررت اجراء قرعة الادوار التمهيدية لكأس لبنان للموسم الجديد ١٩٩٧ - ١٩٩٨ في مركز الاتحاد الساعة الاولى والنصف بعد ظهر الجمعة ١٦ أيار، واستبعاد نوادي الدرجة الاولى عنها، اذ تتأهل آلياً لدور الـ٣٢.

وعدلت الموعد المبدئي لانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في جلستيها العادية وغير العادية، بحيث تلتئم الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٠ تموز في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" عوض ٦ تموز كما حدد سابقاً.

كذلك قررت التوقف عن استقبال تواقيع اللاعبين الاجانب الجدد وانتسابهم الى النوادي الا بموجب قرار خاص يصدر عن الاتحاد إستناداً الى الوضع الخاص بكل لاعب، الى حين انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد، اذ تعد اللجنة العليا اقتراحاتها المتعلقة بتحديد عدد اللاعبين المسموح بانتسابهم الى كل ناد والفئات الممكن انتسابهم اليها.

واحالت كتاب الاتحاد العربي لكرة القدم على نادي الانصار لابداء الرأي في طلب اعادة النظر في طلب تأجيل موعد اقامة دورة كأس الكؤوس العربية في بيروت خلال شهر آب المقبل.

● استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي الذي اوضح ان البحث تناول التحضيرات الجارية لدورة كأس آسيا في لبنان سنة ٢٠٠٠ وخصوصا تأليف اللجنة العليا المنظمة للدورة.

بطولة السلة: اليوم الحكمة - الرياضي

في المرحلة العشرين من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تقام اليوم مباراتان: الاولى بين الشباب الرياضي الفبيري والوردية الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الرياضي بيروت، والثانية بين الحكمة والرياضي بيروت الساعة ٢١,٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق وهي من مباريات القمة في البطولة.

التضامن - الرياضي بيت مري

ومساء امس فاز في المرحلة التاسعة عشرة على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه التضامن الزوق على الرياضي بيت مري بفارق ست نقاط ٦٦-٦٠ (الشوط الاول ٣٢-٢٤). وسجل للفائز ايلي نصر ٢٢ نقطة وللخاسر النيجيري اولاسن كنمي ١٦ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى وجان صفير والنيجيري ابراهام تات.

ومثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وهنري ماضي وزاهي ابو خليل وجورج كعدي وزياد عقيقي وجورج منصف وسعيد عبد المسيح والنيجيريان ابرهيم ياميا واولاسن كنمي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني نقولا غلوطي.

بطولة السيمي كونتاكت

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بطولة لبنان العامة في السيمي كونتاكت في ١٨ ايار في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو. وطلب من النوادي المشاركة ابلاغه خطيا اسماء المشاركين مع ذكر الوزن.

بطولة الشطرنج للفرق

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج انه خلافا لما نشر في السابق تجري الجولة الاولى من بطولة النوادي للفرق في الشطرنج العادي الاحد ١٨ ايار في مدرسة برمانا هاي سكول في رعاية نادي برمانا الرياضي عوض نادي هوغنمن الذي سيستضيف المباريات الاحد ٢٥ منه.

وتبدأ المباريات الساعة التاسعة والنصف صباحا. وطلب من اللاعبين المشتركين الحضور الى صالة اللعب التاسعة. كما طلب من النوادي التي تود الاشتراك ارسال لائحة باللاعبين بحسب ترتيبهم الى رئيس الاتحاد محمد مراد سكر قبل الجمعة ١٦ منه. ونظرا الى خضوع هذه المباريات للتصنيف الوطني، يعطى كل ناد الحق في ترشيح ١٢ شخصا على الاكثر للاشتراك في كل مباريات هذه البطولة، على ان يقدم يوم المباريات لائحة عن عشرة لاعبين على الاكثر من هذه اللائحة. ويلعب كل فريق على ست رقع فقط ويعتبر الاربعة الآخرون مثابة احتياط للجولة التالية التي ستلعب بعد ظهر اليوم نفسه، شرط ان يكون علما بين اللاعبين شاب دون الثامنة عشرة تشجيعا للجيل الجديد.

يعلن جدول المباريات وتسحب القرعة التاسعة والربع من صباح الاحد ١٨ ايار ويبدأ اللعب التاسعة والنصف. اما الجولة الثانية، فستلعب الثانية والنصف بعد الظهر. مدة الجولة اربع ساعات بطريقة المفصلة، ٢٠ نقلة في الساعة الاولى لكل لاعب على ان ينهي اللاعب جولته في الساعة التالية.

ويعتبر منسحبا من البطولة كل فريق يتأخر عن الجولة الاولى.

مدرب للدراجات

وصل الى لبنان المدرب الفرنسي الدولي في الدراجات يان ميلاري لاعداد الدراجين المؤهلين لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة اقامتها في لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه.

وأعد مع اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للدراجات برنامج الاعداد تمهيدا لاختيار المنتخب الوطني.

من جهة اخرى، كلف الاتحاد اللبناني للدراجات الدراج كريستيان قيومجيان بطل لبنان ١٩٩٤ المقيم في الدانمارك، تمثيل لبنان في دورة باري المتوسطية التي تقام بين ١٣ حزيران و٢٥ منه.

مضرب ليزندرو

دخلت دورة نادي ليزندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب يومها الثامن.

وفي آخر النتائج، فاز ربيع ابو حسون على سميح مكنية ٦-١، ٦-١، ومارك كسرواني على انيس ربيز ٧-٥، ٦-١، واليكس هاروتنيان على وميب مكنية ٦-٠، ٦-٠، وغاري بدروسيان على كاي يونغ ٦-٢، ٦-١، وسيرج داكسيان على ايلي راباي ٦-٠، ٤-٦، ٧-٥، وميشال مقصوديان على رودني دكسيان ٦-٠، ٦-٠، واندريه مراد على ايلي اسمر ٦-٠، ٦-٠، وريا عسيلي على حنان غبريال ٦-٢، ٦-٢، ومحمد محيدلي على جورج عطية ٦-٠، ٦-٠، وجويل جبرا على سندريلا دروبي ٦-٤، ٧-٥.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء: الساعة ١٥,٠٠ غاري بدروسيان - مارك ضومط، اليكس هاروتنيان - مارك كسرواني، ١٦,٠٠ سيرج دكسيان - الكسندر فريج، اندريه مراد - الفائز من حسون او شكيبان، ١٧,٠٠ كريم نبس - الفائز من نعمة أو الزين، طارق قادري - محمد حمود، ١٨,٠٠ سوزان السيد - الفائز من خليفة أو جبرا. ريا عسيلي - ضيا الزير، ١٩,٠٠ ربيع ابو حسون - ميشال مقصوديان.

نادي حالات

حددت الهيئة الادارية لنادي حالات الاحد اول حزيران، موعدا لانعقاد الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة. وفي حال عدم اكتمال النصاب، تعقد جلسة اخرى في ١٥ منه بمن حضر في مقر النادي. وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم، تقديم الطلبات الى امين السر جورج باسيل من ١٤ ايار الى ٢٤ منه.

نادي بيروت ٩٠

كرم نادي بيروت ٩٠ المدرب والحكم الدولي يوسف شاهين في حضور النائب ايمن شقير ورئيس الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات عبدالرحمن الريس. وتكلم كل من ابرهيم معلوف المسؤول الاعلامي في النادي وممثل وزير البيئة نبيل ابو غانم ورئيس الاتحاد وامين سر النادي الدكتور نادر شهيب.

شؤون البلد والناس

خريجو الطب لجامعة القديس يوسف

على اثر الانتخابات التي اجريت في الجمعية العمومية تألفت اللجنة الادارية لجمعية خريجي كلية الطب في جامعة القديس يوسف على الشكل الآتي: البروفسور انغار جدعون رئيساً، الدكتور سامي الحسامي نائباً للرئيس، البروفسور رياض غرة امينا" عاماً للسر، الدكتور ايلي عبد الخالق امينا" للصندوق، الدكتور اندره فارس والبروفسور عايدة موصللي والدكتور سعد بزري والدكتور علي شمس الدين والدكتور سامي حلابا مستشارين.

افراح واكيم - ريشا

نقولا فريد واكيم ومود زخيا ريشا تكللا. وهما يستقبلان المهنئين الاحد ١٨ ايار في منزلهما في كوسبا والاحد ٢٥ منه في منزل والد العروس في حوبيه - حارة صخر طريق المعاملتين.

عبد الرحمن طلال اموني

رزق المهندس طلال اموني وقرينته السيدة نادين مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه عبد الرحمن (مستشفى طراد).

دولة الامارات العربية المتحدة
جامعة الإمارات العربية المتحدة
اعـلان عن شغـل وظائـف لعـام ١٩٩٧ م

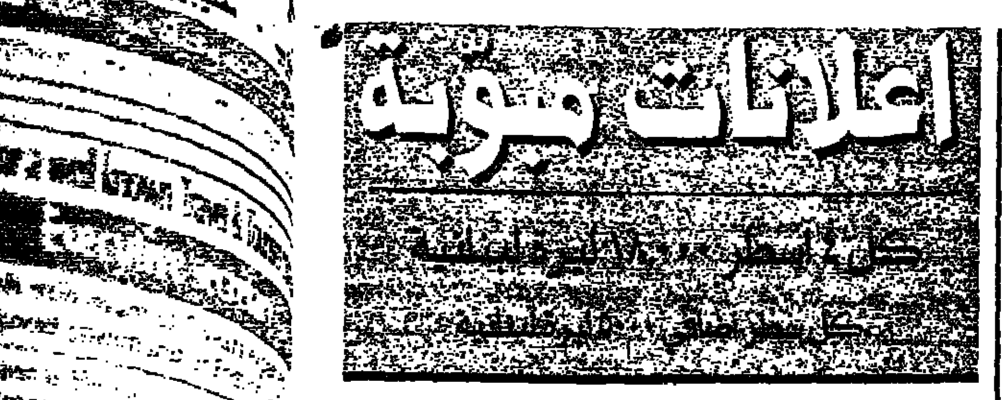
تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

م	المسمى الوظيفي	د	المواصفات المطلوبة
١	مصمم تعليمي / اخصائي تقنيات تعليم	-	درجة ماجستير في تقنيات التعليم أو في تخصص مكافيء مع خبرة عملية لا تقل عن أربع سنوات في تقديم خدمات تقنيات التعليم الحديثة والتصميم التعليمي في مؤسسات التعليم العالي. - مهارات موثقة في تخطيط وإدارة تنفيذ مشاريع الانتاج. - التمكن في استخدام عدد من برامج التأليف على الكمبيوتر للوسائط المتعددة والتطبيقات المرتبطة بالشبكات المحلية والعالمية.
٢	أخصائي أول/مكتبات "منسق الضبط الببليوغرافي"	٥	درجة الماجستير في علوم المكتبات أو المعلومات، مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الاجراءات الفنية. - المعرفة والخبرة في مجال (MARC) نظام الميكنة والادوات الببليوغرافية. - اجادة اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة.
٣	أخصائي أول/ أمن وسلامة	٥	بكالوريوس هندسة كهربائية أو ميكانيكية مع خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في مجال أمن وسلامة المنشآت وإطفاء الحريق ويفضل من لديه عضوية تخصصية في إحدى المؤسسات المعنية بالسلامة والصحة المهنية، او الإتحادات الخاصة بإطفاء الحريق. مع إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
٤	أخصائي ثان/ مكتبات "أمين خدمة المراجع"	٦	درجة ماجستير في علوم المكتبات أو المعلومات، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المكتبات ثلاث منها على الأقل في مجال الخدمة المكتبية في مكتبات أكاديمية. - خبرة ومعرفة في استخدام نظام ميكنة المكتبات. - اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
٥	أخصائي ثان/ مكتبات "فهرسة وتصنيف"	٦	درجة ماجستير في المكتبات أو المعلومات، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات ثلاث منها على الأقل كمفهرس ومصنف. - معرفة بنظام تصنيف مكتبة الكونجرس الامريكي ونظام ميكنة المكتبات وأشكال تركيبة التراسل الخاصة بـ (MARC). - اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
٦	أخصائي ثان/ أنظمة	٦	درجة ماجستير في علوم المكتبات او المعلومات او في علوم الحاسب الآلي مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات ثلاث منها على الاقل في نظام الميكنة في مكتبات اكاديمية. - خبرة في ادارة نظم الميكنة في مكتبات رئيسية خاصة الـ(Client Server) والانترنيت. - المعرفة بـ (MARC) - اجادة اللغتين العربية والانجليزية
٧	أخصائي تطوير نظم	-	مؤهل جامعي في علوم الحاسب الآلي او نظم المعلومات او في مجالات ذات العلاقة، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تطوير النظم باستخدام حزمة (ORACLE) في بيئة نظام التشغيل (UNIX) مع خبرة في ادارة وامن النظم في نظام التشغيل (UNIX) وكذلك تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة، مع مهارات اتصال عالية باللغتين العربية والانجليزية.
٨	أخصائي ثان / ترجمة	٦	مؤهل جامعي مناسب، وخبرة لا تقل عن ست سنوات بمجال الترجمة من اللغة العربية الى الانجليزية وبالعكس اضافة الى خبرة بمجال العمل الاداري، ويفضل من يحمل تصريحا رسميا "كمترجم قانوني" مع الالمام بالحاسب الآلي.
٩	أخصائي ثالث/مكتبات "مساعد امين فهرسة"	٧	مؤهل جامعي مناسب، وخبرة خمس سنوات في اعمال الفهرسة، ومعرفة بنظام تصنيف الكونجرس الامريكي ونظام ميكنة المكتبات، مع اجادة استخدامات الحاسب الآلي، واجادة اللغتين العربية والانجليزية.
١٠	أخصائي ثالث / وسائل تعليمية	٧	مؤهل جامعي مناسب، وخبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال تشغيل واعداد الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية والبصرية) وخبرة في استخدام الحاسب الآلي، مع اجادة اللغة الانجليزية.
١١	أخصائي ثالث / تصميم اعمال فنية	٧	مؤهل جامعي مناسب مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تصاميم اغلفة الكتب والشعارات (والبوسترات).
١٢	أخصائي ثالث / طباعة	٧	مؤهل جامعي مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال الاخراج الصحفي باستخدام اجهزة الحاسب الآلي.
١٣	أخصائي ثالث / تدريب حاسبات	٧	مؤهل جامعي في تخصص علوم الحاسب او نظم المعلومات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التدريس في قطاع اكاديمي - الملم تام ببرامج وتطبيقات الحاسبات الشخصية والماكنتوش، الالمام ببرمجيات (الميكروسوفت). - المقدرة التامة على التعامل مع شبكات الكمبيوتر ومعرفة تامة باستخدام (الانترنت). الملم تام باللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة.
١٤	أخصائي ثالث/تدريب "كلية العلوم الانسانية"	٧	درجة ماجستير في الخدمة الاجتماعية وخبرة مناسبة في الاشراف على التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، ويفضل من يجيد اللغة الانجليزية وان تكون لدى المتقدم القدرة على تلقي برامج مكثفة لتعلم اساليب جديدة في الخدمة الاجتماعية.
١٥	أخصائي ثالث/مختبر	٧	بكالوريوس هندسة في احدى التخصصات التالية - الهندسة المدنية - الكهربائية - الميكانيكية - الكيميائية والبترول مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال العمل بالمختبرات الجامعية ومعرفة باستخدام الحاسب الآلي واجادة اللغة الانجليزية.
١٦	أخصائي ثالث/تدريب "كلية الهندسة"	٧	ماجستير في احد التخصصات الهندسية(عام) وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التدريب الصناعي للطلاب ومتابعة الاعمال الادارية والفنية الخاصة بالتدريب الصناعي مع المؤسسات المختلفة ومعرفة تامة باستخدام الحاسب الآلي واجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
١٧	أخصائي ثالث/ مهندس علمي	٧	بكالوريوس هندسة في احدى التخصصات التالية - الهندسة المدنية - الكهربائية - الميكانيكية - الكيميائية والبترول مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال العمل بالمختبرات الجامعية ومعرفة باستخدام الحاسب الآلي واجادة اللغة الانجليزية. ويفضل من له خبرة في المساعدة في التدريس وفي اعداد وتجهيز التجارب المعملية.
١٨	أخصائي ثالث/ طب بيطري	٧	بكالوريوس في الطب البيطري مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مزارع الانتاج الحيواني وان تكون لديه خبرة في مجال التوليد والجراحة والامراض المعدية السارية، وان يكون ملما بامراض الدواجن، والوقاية والعلاج.
١٩	أخصائي رابع / تسجيل	٨	مؤهل جامعي مناسب مع خبرة في مجال العمل لا تقل عن ثلاث سنوات من جامعة تأخذ بنظام الساعات المعتمدة. - خبرة مناسبة في اجراء عمليات التسجيل والسحب والاضافة على الحاسوب. - معرفة باللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
٢٠	أخصائي رابع / مكتب	٨	مؤهل جامعي مناسب وخبرة لا تقل عن سنتين في اعمال السكرتارية التنفيذية والاعمال الادارية، مع اجادة الطباعة على اجهزة معالجة الكلمات وكذلك اجادة اللغة الانجليزية.
٢١	أخصائي رابع / مختبر حاسب آلي "مركز تنمية العاملين"	٨	مؤهل جامعي في مجال علوم الحاسب الآلي. خبرة لا تقل عن سنتين في مجال التدريب على استخدامات الحاسب الآلي. - الالمام بتطبيقات الحاسب الآلي في مجال قواعد البيانات مع دراية في تشغيل شبكات الحاسب الآلي (NETWORKS). - اجادة اللغة الانجليزية.
٢٢	أخصائي رابع / مختبر حاسب آلي	٨	مؤهل جامعي في مجال الحاسب الآلي. وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال تطبيقات الحاسب الآلي وقواعد البيانات، مع معرفة بتشغيل شبكات الحاسب، واجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
٢٣	أخصائي رابع سكرتارية	٨	مؤهل جامعي مناسب وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال اعمال السكرتارية، مع اجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة وخبرة في استخدام الحاسب الآلي، واتقان الطباعة باللغتين العربية والانجليزية باستخدام برامج معالجة الكلمات.
٢٤	أخصائي رابع / عقود	٨	مؤهل جامعي في المحاسبة او ادارة الاعمال او القانون، وخبرة لا تقل عن ست سنوات في مجال العقود والمشتريات. - اجادة اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة، وخبرة في استخدام الحاسب الآلي.
٢٥	أخصائي رابع / مكتبات	٨	مؤهل جامعي مناسب وخبرة لا تقل عن اربع سنوات في المكتبات مع اجادة استخدامات الحاسب الآلي بما فيها ادخال البيانات. - اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
٢٦	أخصائي رابع "مختبر بيئة نباتية"	٨	بكالوريوس علوم، وخبرة عملية لا تقل عن سنتين في التخصصات ذات العلاقة بمهام الوظيفة. - الالمام باللغة الانجليزية محادثة وكتابة. - الالمام باستخدامات الحاسب الآلي.
٢٧	أخصائي رابع / مختبر (ميكروبيولوجيا)	٨	بكالوريوس علوم، وخبرة عملية لا تقل عن سنتين في احدى التخصصات ذات العلاقة بمهام الوظيفة. مع الالمام باللغة الانجليزية محادثة وكتابة. والالمام باستخدامات الحاسب الآلي.
٢٨	أخصائي رابع ارشاد	٨	مؤهل جامعي مناسب ويفضل ليسانس قانون او اجتماع. - خبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال الارشاد الجامعي ودراية تامة بنظام الساعات المعتمدة. - اجادة استخدام الحاسب الآلي والالمام باللغة الانجليزية. - الالمام الجيد بالقواعد اللائحية الخاصة بالشؤون الطلابية.
٢٩	فني اول / وسائل تعليمية	٩	دبلوم بعد الثانوية العامة تخصص الكترونيات او لاسلكي مع خبرة لا تقل عن ست سنوات في تشغيل اجهزة تقنيات التعليم. او الثانوية الصناعية، مع خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في نفس المجال، ويفضل الالمام بتشغيل اجهزة التسجيل الصوتي بطاولة التحكم ومراقبتها فنيا.
٣٠	فني اول / ورشة "النقليات"	٩	بكالوريوس هندسة ميكانيكية وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل او الثانوية الفنية، مع خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في مجال متابعة اعمال الصيانة والفحص الفني وقطع الغيار للمركبات، والالمام باللغة الانجليزية.
٣١	فني اول / حراسة	٩	مؤهل جامعي مناسب، خبرة لا تقل عن سنتين في مجال امن المنشآت او الحراسات، او ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن ثمان سنوات في نفس المجال، الالمام باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٣٢	فني اول / فرز الوان	٩	مؤهل جامعي مع خبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل، او ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن ثمان سنوات في نفس المجال.
٣٣	فني اول / صف تصويري	٩	مؤهل جامعي مع خبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل، او ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن ثمان سنوات في نفس المجال.
٣٤	فني اول / اسكان طلابي (اناث)	٩	- بكالوريوس خدمة اجتماعية او ليسانس آداب / قسم اجتماع. - خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بمجال العمل بالاسكان الطلابي. - يشترط فيمن يتم ترشيحهن لشغل الوظيفة الاقامة بسكن الطالبات بالجامعة.
٣٥	فني اول / ارشاد	٩	مؤهل جامعي مناسب وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال الارشاد الجامعي ودراية تامة بنظام الساعات المعتمدة، مع خبرة في استخدام الحاسب الآلي والالمام باللغة الانجليزية.
٣٦	فني اول / مختبر	٩	بكالوريوس زراعة وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل بالمختبرات الجامعية في مجال وقاية النبات.
٣٧	فني اول / تغذية	٩	مؤهل جامعي في العلوم الزراعية ويفضل تخصص (علوم الغذاء) او ما يعادله، وخبرة لا تقل عن سنتين بمجال الرقابة الغذائية في اقسام داخلية الطلبة او الفنادق.
٣٨	فني اول / سكرتارية	٩	مؤهل جامعي مناسب مع خبرة مناسبة في اعمال السكرتارية، او دبلوم بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن ست سنوات، او ثانوية عامة او ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في اعمال السكرتارية، مع اجادة الطباعة على اجهزة معالجة الكلمات باللغتين العربية والانجليزية.
٣٩	فني اول / مكتبات (مساعد امين مكتبه)	٩	مؤهل جامعي وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل بالمكتبات ومهارات استخدام الحاسب الآلي بما فيها ادخال البيانات مع اجادة اللغتين العربية والانجليزية.
٤٠	فني اول / مختبر "جيولوجيا"	٩	بكالوريوس علوم (تخصص جيولوجيا) وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال الجيولوجيا التركيبية والتصويرية والجيوفيزياء، مع المعرفة باستخدام الحاسب الآلي.
٤١	فني اول / تركيبات ميكانيكية	٩	بكالوريوس هندسة وخبرة مناسبة، او دبلوم فني (سنتين بعد الثانوية) وخبرة لا تقل عن ست سنوات، والملم كامل بالرسومات التنفيذية الهندسية، مع معرفة باللغة الانجليزية.
٤٢	فني اول / مختبر	٩	بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة مناسبة او دبلوم فني (سنتين بعد الثانوية) وخبرة لا تقل عن ست سنوات في مختبرات كلية الهندسة مع معرفة باستخدام الحاسب الآلي وكذلك معرفة باللغة الانجليزية.
٤٣	فني اول / ورشة "كلية الهندسة"	٩	بكالوريوس هندسة مع خبرة مناسبة او دبلوم فني (سنتين بعد الثانوية) وخبرة لا تقل عن ست سنوات في مختبرات كلية الهندسة مع الملم كامل بعمليات صب المعادن وتصنيع المواد البلاستيكية مع معرفة باستخدام الحاسب الآلي، والالمام باللغة الانجليزية.
٤٤	فني ثان / انشطة طلابية	١٠	ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن ست سنوات او دبلوم (سنتين بعد الثانوية) وخبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال الانشطة الرياضية والمعسكرات الطلابية وتنظيم واعداد البرامج الرياضية المختلفة.
٤٥	فني ثان / سكرتارية	١٠	دبلوم (سنتان بعد الثانوية العامة) وخبرة في مجال العمل لا تقل عن اربع سنوات، او الثانوية او ما يعادلها، وخبرة في مجال العمل لا تقل عن ست سنوات. - اجادة الطباعة على اجهزة معالجة الكلمات باللغتين العربية والانجليزية. - معرفة باللغة الانجليزية قراءة ومحادثة.
٤٦	فني ثان / مستودعات	١٠	ثانوية عامة او ما يعادلها، مع خبرة لا تقل عن ست سنوات في مجال اعمال المستودعات الحكومية او الخاصة، مع اتقان اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة والالمام باستخدام الحاسب الآلي وتشغيل قواعد البيانات.
٤٧	فني ثان / مكتبات (مساعد امين مكتبة)	١٠	مؤهل جامعي مناسب وخبرة مناسبة او الثانوية العامة او ما يعادلها، مع خبرة لا تقل عن ست سنوات في مجال المكتبات ومعرفة باستخدام الحاسب الآلي وبصفة خاصة اجادة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية، مع اجادة اللغة العربية والانجليزية.
٤٨	فني ثان / افراد	١٠	دبلوم سنتان بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال العمل بشؤون الافراد، ويفضل من عمل في جهات اكاديمية، مع اجادة استخدام لاجهزة معالجة الكلمات والكمبيوتر والالمام باللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
٤٩	فني ثان / مختبر	١٠	دبلوم فني صناعي (سنتين بعد الثانوية) وخبرة لا تقل عن اربع سنوات، او الثانوية الصناعية وخبرة لا تقل عن ست سنوات في مجال الهندسة المدنية والعمل بالمختبرات الجامعية، مع معرفة باللغة الانجليزية.
٥٠	فني ثالث / نقليات	١١	ثانوية عامة او ما يعادلها وخبرة لا تقل عن ست سنوات في مجال تنظيم حركة النقليات، ويفضل من لديه رخصة قيادة للمركبات الثقيلة.
٥١	فني ثالث / سكرتيرية	١١	ثانوية عامة او ما يعادلها وخبرة لا تقل عن اربع سنوات في مجال العمل مع اجادة الطباعة باللغتين العربية والانجليزية باستخدام لاجهزة معالجة الكلمات.
٥٢	فني ثالث / مختبر	١١	دبلوم (سنتين بعد الثانوية العامة) في مجالات (الزراعة او علوم الغذاء او الصناعات الغذائية) وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل بالمختبرات التدريسية والبحثية مع معرفة باستخدام برامج تخصصية في الحاسب الآلي، وكذلك معرفة باللغة الانجليزية
٥٣	فني ثالث / مكتبات	١١	- ثانوية عامة او ما يعادلها، وخبرة لا تقل عن سنتين في مجال العمل بمكتبات جامعية. - اجادة استخدام الحاسب الآلي وادخال البيانات - اجادة اللغتين العربية والانجليزية
٥٤	مساعد علمي "عقد مؤقت"	-	بكالوريوس في الاحصاء مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات او ماجستير في الاحصاء مع خبرة لا تقل عن سنتين، ويفضل من سبق له العمل في الجامعات او المعاهد العليا. ويشترط الالمام ببرامج: (WINDOWS, WORD, POWERPOINT) والمعرفة بالحزم الاحصائية (MINITAB & SPSS)

شـروط عامـة :

- سيكون التعيين بشروط العقد المحلي.
- إضافة الى الراتب الأساسي تمنح البدلات والعلاوات المقررة حسب القوانين واللوائح المعمول بها في الجامعة.
- يوضح في الطلب البيانات التالية (الإسم الثلاثي - الحالة الإجتماعية - الوظيفة الحالية - العنوان الكامل - رقم الهاتف إن وجد).
- تقدم الطلبات بما فيها السيرة الذاتية مطبوعة مرفقا بها صورا عن المؤهلات العلمية و شهادات الخبرة وصورة جواز سفر وغيرها من الأوراق الثبوتية خلال مدة أقصاها اسبوعان من تاريخ نشر هذا الإعلان.
- يجب أن تشتمل السيرة الذاتية على البيانات الأساسية من مؤهلات وخبرات ودورات تدريبية، وكذلك مسمى الوظيفة المطلوبة.
- سيتم الإتصال بالمتقدمين الذين تقبل طلباتهم ويرشحون للمقابلات الشخصية.
- يشترط إجتياز الإختبارات الفنية والمقابلات الشخصية المقررة.
- عدم رد الجامعة يعتبر إعتذارا منها.
- ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل على العنوان التالي:
(جامعة الإمارات العربية المتحدة - إدارة شؤون الأفراد - ص.ب ١٥٥٥١ - العين - دولة الإمارات العربية المتحدة) ويكتب على المظروف مسمى الوظيفة ورقمها.
- الجامعة لن تنظر الى الطلبات السابقة أو التي ترد بعد إنتهاء فترة الإعلان.

إدارة الجامعة



وظائف

Demandons Jard. Capable coordinatrice prof. Sc.– Maths Soc/ Ar/ Angl/ Fr. Compl. Tél.: 03/628403 - 492100 - 647012 - 803038 p.m.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٤/٣

مطلوب امرأة جميلة متزوجة للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم التالي الهاتف ٠٣/٦٨٩٥٨٠

MICC شركة محيدلي للاتصالات والمقاولات في حاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة. الهاتف ٣٧٥٤٤٤ – ٣٧٥١١١ – ٣٧٥٤٤٤ – ٣٧٥٨٨٣ – ٣٧٥٨٨٤

مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب اللغة الانكليزية ضرورية معرفة الـAutocad السفر والسكن مؤمنان الرجاء الاتصال فورا بمكتب My Job ٠١/٤٠٣٨٧٥ – ٤٠١٢٨٤

مطلوب مبرمج كومبيوتر حائز على شهادة جامعية أو شهادة TS للعمل في مجال البرمجة للاتصال بالسيد ابرهيم عيتاني. التلفون ٠١/٣١٦٠٠٠ مقسم ١٠٩

شركة تدفئة وتبريد في حاجة الى Draftsman يجيد HVAC - Auto-cad مهندس ميكانيك خبرة ٥ سنوات معلم دكت لتفصيل وتركيب مجاري الهواء الخبرة ٥ سنوات. التلفون ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١

مطلوب معلمات ومعلمون من ذوي الاختصاص لكل المواد روضة ابتدائي متوسط. الهاتف ٦٤١٩٤٤

شركة هندسية تتعاطى اعمال المقاولات تطلب ما يلي: ١– مدير مشروع ٢ – مهندس ميكانيك وفق الشروط الآتية – شهادة جامعية في الهندسة. – خبرة من ٧ الى ١٠ سنين لوظيفة مدير المشروع. – خبرة من ٣ الى ٥ سنوات لوظيفة مهندس ميكانيك. للمراجعة ٠٣/٤٤٤٨٥٦ – ٠١/٨٤٥٨٣٠/٧٩٧

يعلن مستوصف يموت الطبي زقاق البلاط عن حاجته لممرضة قانونية. للمراجعة سمر يموت. التلفون ٠١/٦٥٤٧٣٦ – ٠٣/٦٤٤٦٠١

دهانات I.C.C في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٤٨٣٥١٤ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

فرصة مهمة للراغبين بالعمل في السعودية، مطلوب مندوبو مبيعات، محاسبون، موظفون، اعمال فندقية، وديكور، ميكانيك، كورنيش المزرعة بناية الجزيرة. ط – ٥ مكتب ٥١٥ ت ٠١/٨١٦١٩٨ (من ٩–٥) السيد طارق موسى.

Dem. j.f. comptable - assistante ou chef - comptable, exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

Architecture Middle-East has the vacancy for an Assistant manager with excellent English and computer Skills. For an appointment. Call 03/393143

Société UCSM S.A.R.L. cherche j.f. de formation Mark. et PR. Sal. int. + com. sur vente cont. 9h et 1h a.m. Mme Dahdah 03/250542

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

منشأة نسائية ترغب في توظيف كفاءات نسائية في الوظائف التالية

١– مديـرة
٢– سكرتيرة تنفيذية

الشروط:
* مؤهل جامعي وخبرة مناسبة في مجال التخصص.
* إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وقراءة وكتابة.
* إجادة إستخدام الحاسب الآلي.
* القدرة على القيام بالأعمال الإدارية ومتابعة مسئولية الأرباح والخسائر وإعداد وتنفيذ خطط التطوير والتوصيات بالنسبة للمديرة. والقدرة على القيام بالأعمال الإدارية المساندة بما في ذلك إعداد التقارير ومتابعة وتنفيذ التوصيات بالنسبة للسكرتيره.

يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:
فاكس رقم ٤٦٢٧١٦٠ – ١
أو صندوق بريد رقم ٦٥٢١١ الرياض ١١٥٥٦
مشفوعا بتفاصيل الخبرات والمؤهلات

Job Opportunities In Saudi Arabia

A large Operation & Maintenance Company requires senior experienced Engineers to work in all provinces of the Kingdom of Saudi Arabia as follows :

1. **Senior Civil Engineers.**
2. **Senior Electrical Engineers.**
3. **Senior Electro-Mechanical Engineers.**
4. **Senior Electronics Engineers.**
5. **Senior Mechanical Engineers.**
6. **Senior Administrators.**
7. **Training Specialist.**

Item 1-5 : Holder of B.Sc. Degree each in his field, with minimum 10 years experience in Construction or Supervision of large Projects (Complex Buildings, Industrial, Workshop etc...), should apply.

Item 6 : Holder of B.A. Degree with minimum 10 years experience in Business Administration or in Accounting.

Item 7 : Holder of degree in a technical speciality, engineering, or business management. Minimum 8 years experience with good knowledge of training skills / tools, techniques, methodology, and standards.

Good communication skills in English & leadership ability is a must.

GCC experience is an advantage.

Interview will be held at SALEM / SARCO office, Sanayeh, Beirut, on the following days:

Tuesday	**03 June, 1997**
Wednesday	**04 June, 1997**
Thursday	**05 June, 1997**
Friday	**06 June, 1997**

P.S. : To arrange for an interview please contact :
Telephone # : 01-343-202 / 01-352-405
Fax Number : 01-35 25 35

اعلان من الجامعة اللبنانية

تحتاج الجامعة اللبنانية لإستئجار مبنى لإحدى كلياتها بالمواصفات التالية:
- مبنى يناسب للتدريس والمختبرات (قاعات بمساحة حوالي ٦٠ م٢).
- وجود بعض القاعات الكبيرة (١٠٠ - ٢٠٠ م٢).
- وجود ملعب او فسحة خارجية.
- مساحة البناء الداخلية المطلوبة: بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ م٢.
- المكان: يفضل في المنطقة الممتدة بين شارع بشارة الخوري وبدارو، الطيونة، شارع سامي الصلح.

تقدم العروض وتسجل في قلم رئاسة الجامعة اللبنانية (المتحف - قرب المستشفى العسكري) لتاريخ اقصاه ٢٠ ايار ١٩٩٧.

رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

حضرات السادة التجار المحترمين

لاحقاً لما سبق وابلغنا عنه، وحرصاً منا على مصالحكم التجارية، نؤكد ان السيد جورج قربان المدير التجاري السابق لم يعد له اية علاقة بشركة **رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.** واية من الشركات التابعة لهذه المجموعة محلياً ودولياً، وهو غير معني بأي من نشاطاتها وليس مؤهلاً للتكلم او التفاوض بشأنها.

لذا يرجى أخذ العلم لتوخي الحذر من أي تمويه يضر بمصالحكم لعلمنا بأن بعض المستندات قد صادف فقدانها من المكتب والتحقيقات جارية لتوضيح هذا الأمر.

لذلك فأن أي ارتباطات او تعهدات لن يؤخذ بها من قبل مجموعتنا وهي غير صالحة وتشكل تجاوزاً قانونياً يتعدى المسؤولية الشخصية والصعيد التجاري المحض، الا اذا كانت صادرة عن شركتنا.

مطلوب سكرتير للعمل في الرياض - المملكة العربية السعودية

مطلوب سكرتير ذو كفاءة عالية بالشروط التالية:

* مؤهل جامعي
* خبرة كافية في أعمال السكرتارية
* إجادة تامة للغة العربية والإنكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا وترجمة وطباعة
* حفظ الملفات
* ثقافة عامة جيدة
* يجيد العلاقات العامة
* نشيط ولائق المظهر
* اتقان عمل الحجوزات لدى الفنادق العالمية وخطوط الطيران
* اتقان استخدام الكمبيوتر ببرامج متنوعة وخاصة برامج أعمال السكرتارية
* خبرة في تجهيز الترتيبات اللازمة للسفرات والبرنامج الزمني الخاص بها وعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار في المطار ومراجعة السفارات
* لديه إقامة قابلة للتحويل إذا كان غير سعودي ومقيم في المملكة العربية السعودية وإذا وقع الاختيار على أحد المتقدمين من خارج المملكة فإنه سيمنح تأشيرة استقدام

المـزايا

* راتب مغر
* السكن في فيلا مؤثثة ومجهزة بجميع لوازم المعيشة في مجمع متميز
* سيارة للاستخدام الشخصي
* توفير العلاج الطبي
* توفير تذاكر السفر
* مزايا أخرى

تقدم الطلبات شخصيا الى العنوان التالي:

الأشرفية، ساحة ساسين، اسكو سنتر، الطابق العاشر، بيروت، لبنان

تلفون: ٢٠٢٦٠٢ (٠١) - ٢١٧٣٠٩ (٠١)

وظائف

Société UCSM S.A.R.L cherche secret. de direction + formation PR. + sal. int. Cont.: Mme Dahdah 03/250542 entre 9h et 1h a.m.

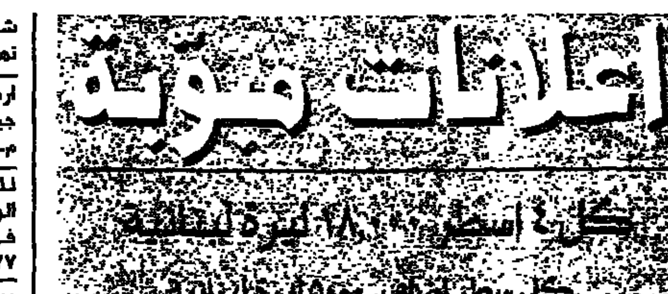
job opportunity company Located in Beirut Requires a financial controllers and Internal Auditor/ University degree/ 5 years experience/ English fluent, French is a plus. Call US 03/674460 from 4 to 7 p.m. tuesday and Thursday.

Longman
Scott Foresman
Addison Wesley

Headmasters, coordinators and teachers are welcome to visit the longman Scott Foresman Addison Wesley *showroom* at Librairie du Liban Publishers.

All books are available in our bookshop in Zouk Mosbeh.

Librairie du Liban Publishers.
Tel: 09/217944/5/6
Fax: 09/217734
e-mail: hsayegh @ cyberia.net.lb.



Part time or full time Jobs immediate recruitment young ladies young men. High school or university degree modern. good looking new fashion store - Hamra Call now 03/615555

A leading distribution Co. is looking for a secretary and sales representative C.V. required call: 500700 - 499555 (Miss Carole).

IMPORTANTE STE COMMERCIALE
Demande pour son Département de Vente :
VENDEURS AGRESSIFS
- *Jeunes filles / hommes*
- *Licenciés en marketing, vente, gestion ...*
- *Dynamiques, trilingues, et motorisés.*

Nous proposons : Salaire fixe + Commission
Contactez aux : 01/ 398 396 - 424 506

UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL

Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.

شركة فلير Flair تحتاج الى Secrétaire في مصنعهما في البترون وسائق وPlacier الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٤٠٢٩

مطلوب مهندس معماري وامين مخزن لشركة مقاولات وبيع مواد للنش والبناء في زوق مكايل. التلفون ٠٩/٢١٢٤٨٩/٤٩٠ ق.ظ.

محل في فردان يطلب انسة حسنة المظهر ذات خبرة في بيع الالبسة النسائية وتتقن اللغة الفرنسية والانكليزية يفوق عمرها ٢٠ سنة راتب جيد + عمولة ٠٣/٦٥٢٨٢٧ من ٥-٨ ب.ظ.

وكالة سفريات وسياحة بحاجة الى موظفات لديهن خبرة بكل ما يتعلق بالسفر والسياحة والعلاقات العامة للمراجعة ق.ظ ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

مطلوب مندوب مبيعات متجول دوام كامل او نصف دوام للتعامل مع محلات القرطاسية والمكتبات وتجار المفرق ٠٣/٧٤٥٩٢٤ بين ٩ و١٢

مطلوب للعمل في السعودية مربية لطفل ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وصورة شمسية الى السعودية ص.ب. ٢٧٠٩ الخبر ٣١٩٥٢

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات لمنطقة كسروان والمتن. اجازة سوق عمومية الزامية. ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

مطلوب سيدات مع خبرة العمل في دائرة العلاقات العامة في مجلة اقتصادية راتب + عمولة التلفون ٠٣/٧١٩٩٦٣ - ٠٩/٩١٢٣٧٠

مطلوب شيف مطبخ وشيف دوران حالات ٩١٤٩١٤ - ٠٩/٩١٢٩١٢

دار النشر الزراعي يطلب: ١- محررة او خريجة اعلام ٢- مهندس او مهندسة زراعية الملم تام باللغة العربية والانكليزية دوام كامل او جزئي. الاتصال الهاتف ٠١/٨٩٦٤٧٨ - ٠٣/٦٦١٠٩٩

مصنع بحاجة الى شاب مستوى ادارة اعمال ثقافة فرنسية مقيم بين جبيل والبترون. ت ٠٣/٢٠٤٥٦٨

Davis Langdon Lebanon require: One Project Manager with 5 years experience in Building Construction: qualified, (Architect or Engineer), with experience in monitoring design and construction activities. Please contact Miss Rizk, at. Tel. 0-1/809045 Fax 01/603104

Restaurant - Night Club demande - maître d'hôtel. Caissier - Barmen chef de rang. exp + trilingue. *Tél.: 04/963111* - 03/688370

A five fives stars restaurant is recruiting a young & dynamic hostess. Call us on 602367/8/9 - 603002

An expanding contracting Co. needs: 1 Architect/must speak and write English/ have at least 5 years design/ execution. 2 Foremen/ min 5 years experience civil + Architecture. Tel. 366289

Importante société à Achrafieh recherche 2 jeunes filles pour travail administratif et informatique. *Tél.: 321920* - 200772

Dem. *j.f. expérimentée* responsable pr. parfumerie Mansourieh 01/401087

تدريس

اختصاصي فندقي ذو خبرة عالية في ادارة الفنادق والمطاعم. التلفون ٠٣/٢٦٣٠٧٦

دروس خصوصية انكليزية مكثفة للطلاب ورجال اعمال ومضيفات طيران والموظفي مؤسسات على مختلف الصعد ٨٦٨١٨٩ - ٠٣/٢٩٣٨٠١

SOCIETE D'ASSURANCES
demande pour son siège à Beyrouth:
PROGRAMMEUR
Connaissance COBOL
Expérience 3 ans min.
Contacter:
(01) 200550/1/2/3/4

عقارات

للبيع ارض ٧٠٠ م.م عوكر بل فو وارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ١٤٠ م.م دولوكس حارة صخر قرب قصر عبود ٣ نوم، حمامان، موقف A/C ٠٣/٧٢٣٨٦٧

ارض ١٥٨٤ م.م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ ٢٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الف $ التلفون ٠٣/٦٣٦٢٥٦

للبيع مكتب فخم جدا الحازمية طريق الشام ١٢٥ م.م مفروش ومجهز بالكامل. الاتصال الهاتف ٠٣/٦٢٧٢٩٦

شقة منطقة ادما ٢١٠ م.م سعر تملكي ١٥٠ الف $ ٠٣/٧٧٤٤٤٢

ارض مع مشروع افراز في منطقة جبيل موقع ممتاز مساحة ١٤٠٠٠ م.م ت ٠١/٨٩٩٠٣٥

للبيع ارض ٧٠٠ ذراع شارع عبد الوهاب الانكليزي وارض ٧٥٠ م.م في عين الرمانة ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في عين سعادة ١٢٠٠ م.م + المكلس صناعة ١١٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في دوحة الحص ١٥٠٠ م.م + عين كسور ٢٥٠٠ م.م ت ٠٩/٦٢٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض للبيع ١٢٠٣ م.م موقع رائع ومطل على البحر وعنه ٢ كلم الطريق العام جل الديب بصاليم التلفون ٠٣/٦٥٠٣٤١ - ٠٩/٧٥٠٠٤١

للبيع ارض في موقع مميز بدوحة الحص ٢٠٧٦ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٩٦٠٠ - من ٩-٦ مساء.

شقة دولوكس للبيع في عاليه قرب مجمع الاستراحة مساحة ٢١٠م.م جاهزة ومفروزة. التلفون ٠٥/٥٥٦٠٤١ - ٠٣/٢١٤١٧٣

للبيع شاليه على الفازون في منتجع لاس ساليناس انفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ كامل صالون تراس + تبريد وتدفئة. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

للبيع في المنصورية مستودع سوبر دولوكس ٥٠٠م.م. السعر ٢٠٠ الف $. للمراجعة التلفون ٢٨٠٠٥٧ - ٠٤/٩٧٢٢٢٦

روف مع تراس ٤٠م.م. ٣نوم صالون وسفرة، خادمة حمامان شارع الوحدة الوطنية متفرع من فردان ١٧٠٠٠٠$. ت. ٠٣/٨١٠٣٤١ - ٠١/٧٨٦٤٨٣

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٣٢٢٠٦٢

شقة في الربوة ٤ نوم صالون عدد ٢ سفرة، ٤ حمامات، شوفاج مستقل، تبريد وتدفئة مركزية مع تراس وحديقة ٢٠٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٣١٤٠٤٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحته ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ١٢ مساحة ٣٦٠م.م. سوبر دولوكس. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

محل تجاري ٣ طوابق + موقف وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٢٤ - ٠٣/٦٢٣٠١٥

الربوة شقة ٢٤٠ م.م، ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام، موقف السعر Sodeco Gestion SAL ١٢٥٠٠٠$ 01/203070

للبيع ارض في بطلون - بحمدون ٥٦٢٢ م.م مع نبع السعر مغري الهاتف ٠١/٣٤٢٢٠٢

Broumana Residences duplex villa + basement 480m² + garden 130m², gen.m park., pool & tennis 03/292839 - 03/610016 - 04/963955

Adma duplex grd. standing 430m², nlle construction jard. en terrasse *350m², vue superbe* 03/277515 - 03/607807

للبيع او الايجار

مطعم اوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الامركية للاستثمار او للبيع خلو. الايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٢٢٩٧٦٢ - السيد Edy ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

للبيع او للايجار مكتب ٨٤م.م. ومحل ٧٣م.م. الحازمية سنتر فرانيا قبالة البيبسي كولا. التلفون ٠١/٩٥٠٧٦١ - ٠١/٤٥٦٦٥٨ - ٠٣/٦٨٨٠٢٨

للبيع او الايجار صالة عرض واجمتان متفرع من فردان ٢٨٠ م.م مع مستودع ٢٢٠ م.م السعر مغر ت ٠٣/٢٨٢٢٩٦ - ٠٣/٨٦٦٩٩٨

للبيع او للايجار صالة عرض ١١٠ م.م مع مستودع ١٦٠ م.م طريق الشام - الحازمية ت ٠١/٤٨٥٥٧٢/٣/٤ من ٨ صباحا حتى ٤

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او الاستثمار التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

للبيع او للايجار شاليه السمايا على البيسين والفازون ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

للايجار

2 new appts luxe in Broummana 150-200m² with big terrasse + garden 03/348188 - 09/213971

A louer Bungalow sur gazon meublé à Tabarja Beach. Tél.: 09/916854/855 - 01/448135

A louer appt meublé de luxe 2 c. à c. salon s. à m. tél + park. privé + A/C. Mekalles près Galerie Matta 01/560217

A louer ou à vendre cabine Rimal bloc 17 Tél 322311

للايجار او شراكة مستودع ٢٢٥٠ م.م مثلث خلده مع نزلة كميون ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

للايجار مكتب ١٢٠ م.م محيط اوتيل كارلتون مفروش ط١ + ٢ التلفون ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار او شراكة محل ٨٠ م.م الحمرا الوربية وصالة ٢٠٠ م.م الرملة البيضاء، الشارع العام قرب مستشفى الشرق الاوسط. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

شاليه سمايا + Parking + A/C موقع مميز A2 ٠٣/٨٨٣٥٦٧ - ٩٨/٩٥٣١٦٧ - ٠٩/٢١٧٩٧٣

للايجار Portemilio، ستوديو ٥٦ م.م مع Sous Sol Parking ت ٠٣/٢٨٦١٩٩ - ٠٩/٩١٥٩٥٤

للايجار شاليه طبرجا بيتش + موقف ٠١/٤٠٤٣٥٧ - ٠٣/٦٢٠٢٥١

برسم الاستثمار محل تجاري (٦ م.م) في وسط شارع الحمراء بسعر مغر جدا للاتصال ٠١/٣٤٧٥٦٣

دعوة الى الوكلاء والتجار مساحة للاستثمار في سنتر تجاري في فرن الشباك لمزيد من المعلومات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٢٦٣٠٣ من الساعة (١١-٧).

للايجار في البورتيميليو ولموسم الصيف: شقة شاليه الرقم ٦٩٠١، ١٠٠م.م ٣ غرف نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ٥١٦٠٠٠$. ٢ كابين الرقم ٨٠ و٨٨ - دوش ٥١.٦٠٠$ الواحد. التلفون ٤٤٥٢٠١ - ٠١/٤٤٥٩٧٢ الآنسة Vera

للايجار شقة ٢٤٠م.م. ادما. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٣٥٧٥٣ - ٩١٤٧٩٥ - ٠٩/٩١٥٩٨٠ ب.ظ.

شقة للايجار ٣١٠ م.م بئر حسن مطلة على البحر مكيفة للاستثمار التلفون ٠١/٨٠٦٤٨١ نبيل شاتيلا

الايجار شاليه بنغالو (السوليجار) ٥٢ م.م مع موقف ٦٥٠٠ دولار ٠٣/٦٢٤٤٥٤ - ٠١/٨٨٧١٠٨

مطلوب

Wanted: A land About 1200 SQM beside mainroad within Beirut for our office estate. Tel. 03/359608

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

Etes - vous une femme ambitieuse?
Etes - vous dynamique, enthousiaste et motivée?
Aimez - vous entreprendre une activité nouvelle au sein d'un groupe international?
Aimez - *vous travailler dans une ambiance agréable et des* horaires libres?
Desirez - vous un salaire motivant?
Une formation assurée et continue?
Vite contactez notre société de cosmetiques Suisses au 01/891912 - 884524



Al-Sayer Group of Companies

Is seeking Qualified Personnel for the following position:

System Analyst

Qualifications

1- Must be a graduate in Computer Sciences or Engineering.

2- Have minimum two years of experience in developing applications in two or more of the following environments:

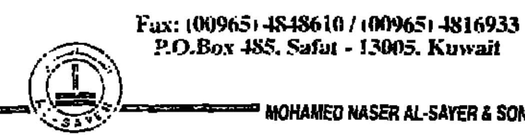
* Client server development using SQL Windows, Notes and Business Objects under windows 95/NT.

* AS/400 using RPG/400 or SYNON.

3- Experience in using Case Tools and Data Models either on PC or AS/400 will be an added advantage.

Apply within two weeks, preferably by Fax to Group Manager-HRD with detailed CV, containing all relevant Personal information, contact Phone & Fax numbers, education, passport copies, salary / work history stating projects handled and role in the project.

Fax: (00965) 4848610 / (00965) 4816933
P.O.Box 485, Safat - 13005, Kuwait



اعـــلان

مرفأ بيروت يطرح قيد المناقصة

تلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي

تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة، التقدم من أمانة سر المديرية العامة للمرفأ لسحب دفاتر الشروط ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٥ أيار الجاري.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ حزيران ١٩٩٧.

الرئيس المدير العام

مهيب عيتاني

حواتمه لـ"النهار": الحوار والسلطة الفلسطينية لا يزال في اطار العناوين

الفصائل العشرة لم تتفق على البدائل الواقعية و"حماس" حافظت على وضع مواز وخاص

دمشق – من رضوان عقيل:

كعادته لا يزال هادئا في اطلاق عباراته، ولا يتوقف عن الحديث الا اذا قاطعته. اقترابه من عتبة العقد السابع ودراسته الفلسفة وعلم المنطق وسعة اطلاعه السياسي، زادته تعمقاً. متفائل دوما على رغم كل ما حل من متغيرات في المنطقة والعالم. يتحدث اليك كأنه لا يزال يدير خلية في حركة القوميين العرب، اواخر الستينات.

انه نايف حواتمة، الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التقته "النهار" في مكتبه في محلة الازبكية في دمشق. اكد ان جبهته كانت اول من عارض اتفاق اوسلو، وان الحوار الجاري في نابلس بينها وبين السلطة الفلسطينية لا يزال في اطار العناوين بغية التحضير للحوار الوطني الشامل بين الداخل والخارج. واشار الى ان كل المحاولات التي جرت لتطوير عمل الفصائل الفلسطينية العشرة لم تؤت ثمارا ناضجة، وان "حماس" حافظت على وضع مواز وخاص.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● كيف ترى وضع "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بعد اتفاق اوسلو، خصوصا انها واحدة من الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية؟

– على امتداد عمر منظمة التحرير الفلسطينية، كانت "الجبهة الديموقراطية" قوة رئيسية في صفوف شعبنا، وهي قوة ديموقراطية علمانية فاعلة في الاراضي المحتلة جماهيريا، وفي كل الاتحادات الشعبية والنقابية والمهنية، وخصوصا بين العمال والشباب والمرأة.

وجبهتنا اول من انتقد اتفاق اوسلو وعارضه. وهي قدمت البدائل الوطنية التوحيدية. والمثال على ذلك هو المبادرة التي تقدمت بها لاعادة بناء الوحدة الوطنية، واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بما يتجاوز اوسلو. واطلقت الجبهة مبادرتها في شباط الماضي ودعا (الرئيس ياسر) عرفات الى حوار كانت خطوته الاولى في نابلس. اما الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، فلم يبدأ بعد.

● الى اين وصلتم في هذا الحوار مع قيادة منظمة التحرير؟

– حتى هذه اللحظة، لا يزال الحوار يدور في اطار العناوين، وتشخيص طبيعة المرحلة الحالية.

"تراوح مكانها"

● كيف رأيتم رد فعل عرفات؟

– اقر عرفات بان عملية السلام المبنية على اتفاق اوسلو تمر في مأزق وتراوح مكانها. وسلم بان الحل يجب ان يبدأ بضرورات اعادة بناء الوحدة الفلسطينية. وعلى هذا الاساس، كان الجلوس الى الطاولة المستديرة بين السلطة الفلسطينية والقوى المعارضة الديموقراطية والقومية والاسلامية. وتم الاتفاق على تشكيل سكرتيرية تجمع فصائل منظمة التحرير اضافة الى "حماس"، وعدد من الشخصيات الوطنية المستقلة.

● علام اتفق في هذه السكرتيرية، وما هي المواضيع التي ستبحث فيها مع السلطة الفلسطينية؟

– انبثقت من هذه السكرتيرية لجان عدة تتناول كل منها محورا من القضايا المطروحة على جدول اعمالها، ومنها مسائل الوحدة الوطنية، ومناقشة الاحتلال والاستيطان وقضايا المجتمع المدني والتعددية الحزبية والاتحادات المهنية والجماهيرية.

● وفي الشتات الفلسطيني ما هو دور الجبهة؟

– بعد ان تنجز اللجان في الداخل اوراق عملها وتنتهي من المسودات الاولية، يدعى الى الحوار الوطني الشامل بين الداخل والخارج.

● اين ستعقدون هذا المؤتمر؟

– في اي دولة عربية تكون مستعدة لاستضافة هذا اللقاء، في القاهرة او دمشق، او اي عاصمة اخرى.

● والموعد؟

– الموعد لم يحدد بعد، لانه رهن اجتماعات السكرتيرية واعمالها في الداخل. وينبغي تحديد المساحات المشتركة الملموسة وحصر القضايا الخلافية وسبل حلها.

القرار في الداخل

● هل تبحث في هذه الامور مع عرفات؟

– قيادة "الجبهة الديموقراطية" الموجودة في الداخل هي التي تدير مثل هذا الحوار، وفي يدها القرار السياسي. ومنذ وقع عرفات اتفاق اوسلو، ذهب وحيدا ومن وراء ظهر الشعب الفلسطيني والقوى المختلفة في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وانا لا اتحدث معه في الامور السياسية.

● الا تتحدثون معه هاتفيا في المناسبات؟

– نعم نتحدث في المناسبات الوطنية والروحية، ولا يتعدى الحديث القاء التحيات المتبادلة.

● هل وافقت قواعد الجبهة على اجراء هذا الحوار مع السلطة الوطنية؟

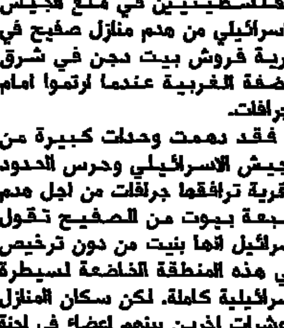
– حوارنا مع السلطة جاء بعد سلسلة من المناقشات الداخلية في صفوف الجبهة، وعلى امتداد شهور طويلة، وحظي باجماع المؤتمرات الاقليمية واللجنة المركزية.

● كيف كان رد فعل الفصائل الفلسطينية العشرة على خطوتكم هذه، وهل ما زلتم في عدادها؟

– تجتمع الفصائل العشرة على نقطة رئيسية، وهي معارضة اتفاق اوسلو، لكنها لم تتمكن منذ البداية، حتى يومنا هذا من الاتفاق على البدائل الوطنية الواقعية. وكل المحاولات التي جرت لاحداث تطوير في عمل هذه الفصائل لم تؤت ثمارا ناضجة، وفي مقدم هذه المحاولات قدمت "الجبهة الديموقراطية" بعد ايام على اتفاق اوسلو، وفي اجتماع عقد في مخيم اليرموك ورقة عمل لاقامة جبهة وطنية عريضة تلتقي على برنامج وقواسم مشتركة تؤهلنا لاقرار هذه الورقة، بعد ادخال بعض التعديلات عليها. لكن ما تقرر لم يشق طريقه في الحياة العملية.

● ماذا قررتم في هذا الاجتماع؟

– قررنا بناء قيادة موحدة للقوى المعارضة داخل الارض المحتلة، تضم "الديموقراطية" و"الشعبية" و"حماس" و"الجهاد". لكن "حماس" لم تنخرط في بناء هذه القيادة الموحدة، وحافظت على وضع مواز وخاص.



نايف حواتمة في اثناء المقابلة في مكتبه في دمشق.

المؤتمرات الشعبية

● وماذا كنتم قررتم في مناطق الشتات وخصوصا في مخيمات لبنان وسوريا والاردن؟

– قررنا العودة الى المؤتمرات الشعبية في المخيمات، اي العودة الى الشرعية الشعبية من القاعدة الى القمة، لكن فصائل "جبهة الانقاذ" لم تأخذ هذا الطرح.

ولذا بات من الواضح، ومنذ الاسابيع الاولى لعمل تجمع الفصائل العشرة ان امكان تطويره الى ائتلاف وطني يطرح برنامجه امر ليس ممكنا. وكان عمل هذه الفصائل موسميا، ولا يتعدى دورها حدود البيان السياسي. وبعد مجيء حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وتحالف اليمين، كان لا بد ان نقوم بمراجعة خطواتنا.

● لكن لماذا لم تقرب "الجبهة الديموقراطية" وجهات النظر بين هذه الفصائل؟

– بادرت الجبهة الى عقد حوار وطني فلسطيني شامل في الوقت الذي يعمل الحزبان الرئيسيان في الدولة العبرية الليكود والعمل على الحوار بغية التوصل الى برنامج مشترك. ومن الواجب بناء الوحدة الوطنية وقيام مؤسسات حركتنا الوطنية، وقد اخذت جبهتنا بهذه الدعوة مع "الجبهة الشعبية" وتقاطعت مواقفنا مع فصائل اخرى، اضافة الى عدد كبير من الشخصيات الوطنية المستقلة في الداخل والخارج. ومنذ حزيران ١٩٩٦ تعمل جبهتنا وفق سياسة توحيدية استقلالية.

● الفصائل المنضوية تحت لواء هذا التجمع، اتهمتكم انكم خرجتم مع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن جملة قرارات متفق عليها؟

– اولا هذا الامر لم يقع، وهذا تبسيط وتسطيح للاشكاليات التي يعانيها عدد من الفصائل.

● هل تحمل حركة "حماس" المسؤولية؟

– تقع المسؤولية على "حماس" في احجامها عن الانخراط في ما قررناه من حيث بناء قيادة موحدة لكل القوى المعارضة داخل الاراضي المحتلة، واكرر ان "جبهة الانقاذ" رفضت العودة الى المؤتمرات الشعبية لبناء مرجعية منتخبة من الشعب الفلسطيني.

"غير نشيط"

● كيف تعاملت القيادة السياسية في سوريا مع هذا الحوار الدائر بين "الجبهة الديموقراطية" والسلطة الوطنية؟

– صراحة، الحوار السوري – الفلسطيني غير نشيط، ولسوريا سياسة معلومة ولنا سياسة مستقلة ومعلومة ايضا. ونعتقد ان المساحات المشتركة بيننا واسعة جدا في النضال من اجل سلام شامل متوازن يقوم على انهاء الاحتلال والاستيطان والانسحاب الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، اضافة الى تأمين حق الشتات الفلسطيني في العودة الى بلاده.

وثمة مساحة واسعة من نقاط التلاقي بين "الجبهة الديموقراطية" والسياسة السورية القومية. والمبادرة التي اطلقتها جبهتنا هي للحوار الوطني الشامل، واعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس القواسم المشتركة، وقد سمعنا الكثير من الملاحظات السورية الايجابية.

● الم تتلقوا ايضا ملاحظات سلبية؟

– تلقينا اراء سلبية من عدد من فصائل "جبهة الانقاذ" مؤداها ان لا امكان لاقامة قواسم مشتركة بين "فتح" وفصائل المنظمات الاخرى. ونأمل ان يؤدي هذا الحوار الى نتائج استراتيجية فعلية تستجيب البرنامج الوطني الذي يؤمن الوحدة على اساس النضال بكل اشكاله ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل مفاوضات شاملة تستند الى قرارات الشرعية الدولية. ولا بد من اعادة الحياة الى الائتلاف الوطني العريض الذي عرفته منظمة التحرير الفلسطينية، والعمل على ترميم دور التضامن العربي وتفعيله بدءا من وقف كل اشكال التطبيع السياسي والديبلوماسي والتجاري مع المحتلين الاسرائيليين، الى ان يتم التوصل الى سلام شامل ومتوازن.

● من هي الشخصيات اللبنانية التي لا تزال على اتصال بها؟

– كثيرون، وفي مقدمهم العميد ريمون اده والوزير وليد جنبلاط والرئيس نبيه بري والرئيس سليم الحص وابو خالد (محسن ابرهيم) وفاروق دحروج وانعام رعد ومروان فارس.

مسؤول صيدا

● من المعلوم ان علاقة قديمة تربطك بالرئيس رفيق الحريري منذ كان عضواً في حركة القوميين العرب. اين صارت هذه العلاقة؟

– جيدة، والرئيس الحريري كان مسؤولا عن الحركة في مدينة صيدا، وكان على علاقة بشهيدنا الكبير عبدالكريم محمد (ابو عدنان). وعندما انتقل الى بيروت، انضم الى التنظيم في العاصمة وكان من المسؤولين في اسرة مجلة "الحرية" آنذاك.

الاسد استقبل زيوغانوف

رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يغرس شتلة في حديقة في مدينة القنيطرة السورية. (أ ف ب – تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي وصل اول من امس الى سوريا في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد استقبل زيوغانوف في حضور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

وأوردت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الزعيم الشيوعي التقى في وقت سابق نائب الرئيس السوري زهير مشارقة الذي شدد على "تمسك سوريا بالعملية السلمية وفق الاسس والمبادئ التي قام عليها مؤتمر "مدريد" عام ١٩٩١. واتهم مشارقة الحكومة الاسرائيلية باتهاج سياسة "لا سلمية". وقال ان هذه السياسة "اغلقت الابواب في وجه السلام واوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود".

وكان زيوغانوف زار صباحا مدينة القنيطرة في مرتفعات الجولان وهو سيتوجه الخميس الى بيروت في زيارة للبنان تستغرق يومين.

(وص ف، رويتر، سانا)

١٥٠ مليون دولار قرضاً أميركياً للجزائر

الجزائر – و ص ف، رويتر – منح المصرف الاميركي لضمان الصادرات والواردات "اكزيمبنك" شركة النفط الوطنية الجزائرية "سوناتراك" قرضا قيمته ١٥٠ مليون دولار سيستخدم لزيادة انتاج المشتقات النفطية في الآبار التي تستثمرها الشركة.

وبعد سنتين من المفاوضات، وقع اتفاق القرض الثنين في واشنطن كل من رئيسة "اكزيمبنك" ريتا رودريغيز والمدير المالي لـ"سوناتراك" احمد مصطفاوي.

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان القرض منح بفائدة ٦.٦٤ في المئة "وهي افضل من الفائدة التي قدمها الاوروبيون" وكانت عشرة في المئة.

انقلاب في حزب العمل على بيريس يمنعه من تولي رئاسة ذات صلاحيات

رسم كاريكاتوري نشرته امس صحيفة "الجيروزاليم بوست" يظهر انقسام حزب العمل بين شمعون بيريس وايهود باراك.

بدا أمس أن الحياة السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس انتهت عملياً بعد نجاح معسكر الوزير السابق الرئيس السابق لأركان الجيش إيهود باراك في إرجاء بت مسألة إحداث منصب رئيس للحزب إلى أيلول. وبما أن باراك مرشح للفوز بزعامة الحزب في الانتخابات المقرر اجراؤها في الثالث من حزيران، فإنه سيتمكن من التحكم في إحداث المنصب الجديد وسيجعله بالتأكيد فخرياً غير ذي صلاحيات.

و"الانقلاب" حصل في مؤتمر حزب العمل في تل أبيب الذي شهد تصويت نحو ثلاثة آلاف عضو على موضوع الرئاسة فوافق ٦٠ في المئة على تأجيل البحث فيه. وكان باراك (٥٤ عاماً) يعارض بشدة فكرة تقاسم السلطة مع الزعيم الحالي للحزب على رغم اعترافه بأن الأخير يتمتع بصفات رجل الدولة. وقال أمس في المؤتمر إن وجود رئيس فوق الزعيم سيقسم الحزب ويمنع تمتعه بكلمة موحدة.

وبعد التصويت قال وزير الداخلية السابق حاييم رامون إن معظم كوادر الحزب يؤيد باراك وإن "دور شمعون بيريس قائداً فعلياً للحزب انتهى".

وكان بيريس (٧٣ عاماً) الذي يتزعم الحزب منذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥ أعلن انه لن يترشح مجدداً لمنصب الزعيم أو لمنصب رئيس الوزراء. لكنه لا يريد التقاعد قريباً بعد نصف قرن من العمل السياسي، مبرراً موقفه بأنه لا يستطيع أن يخطو خطوة كهذه فيما تتعرض عملية السلام التي كان أحد مهندسيها لأخطار كثيرة. وقد صرح للإذاعة الإسرائيلية: "لم أفكر ولو ثانية واحدة في التقاعد ولن أفعل ذلك الآن (...) البلاد تواجه خطراً كبيراً ولا يمكنني أن أرحل الآن".

وأقر السياسي المخضرم الذي لم ينجح يوماً في قيادة حزبه إلى الفوز في انتخابات عامة، بمسؤوليته في هزيمة العام الماضي. لكنه اوضح ان الفارق الصغير بين العمل وتكتل "ليكود" هو الذي شجعه على عدم التخلي عن السياسة فعلاً. ونسبت الإذاعة إلى مقربين منه أنه يتخوف من أن يقود باراك الحزب إلى هزيمة أخرى لعجزه عن توحيد الصفوف والتيارات المختلفة داخل العمل، علماً أن استطلاعات الرأي تظهره متقدماً حالياً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وتولى بيريس رئاسة الوزراء بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ في فترة تقاسم الحكم مع تكتل "ليكود" بعد تعادلهما في الانتخابات. وتولاه مرة ثانية ستة أشهر بعد اغتيال رابين.

(و ص ف، ي ب)

نواب ينتقدون "عجز" السلطة الفلسطينية

فلسطينيون منعوا هدم منازلهم بالارتماء امام الجرافات الاسرائيلية



شاب فلسطيني يرشق جنوداً اسرائيليين بحجر في المواجهة في قرية فروش بيت دجن. (أ ب – تيليفوتو)

نجح امس عشرات من الفلسطينيين في منع الجيش الاسرائيلي من هدم منازل صفيح في قرية فروش بيت دجن في شرق الضفة الغربية عندما ارتموا امام الجرافات.

فقد دهمت وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود القرية ترافقها جرافات من اجل هدم سبعة بيوت من الصفيح تقول اسرائيل انها بنيت من دون ترخيص في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة. لكن سكان المنازل وعشرات اخرين بينهم اعضاء في لجنة محلية لمقاومة الاستيطان الاسرائيلي ارتموا ارضا امام الجرافات التي كانت بدأت التحرك لتنفيذ عملية الهدم. ودارت مشادات ومجادلات بين الطرفين انتهت بالاتفاق على تأجيل القوات الاسرائيلية عملية الهدم.

وكان عشرات من الجنود دخلوا القرية الخميس الماضي وشرعوا في هدم عدد من بيوت الصفيح التي تقطنها عائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه واعتدوا بالضرب على سكانها. وقال نائب رئيس المجلس المحلي عازم الحاج، "لقد صادر الجيش الاسرائيلي ٢٢ الف دونم من اراضي قريتنا وهم مستمرون في محاولة لاخراجنا منها".

وتبعد فروش بيت دجن نحو ٤٥ كيلومترا عن مدينة اريحاء، وسكانها من العشائر البدوية التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات واستقرت فيها معتمدة اساسا في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية. وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية ان القرية تقوم في اطار منطقة اعلنت قبل سنوات منطقة عسكرية مغلقة تجرى فيها تدريبات مستمرة بالذخيرة الحية. وقام الجيش الاسرائيلي بمحاولات عدة فاشلة لدفع سكان القرية الى مغادرتها.

في غضون ذلك، قدمت اسرائيل الى السلطة الفلسطينية طلبا لتسليمها ١١ شخصا فلسطينيا متهمين بشن هجمات على الاسرائيليين. وبذلك ارتفع عدد الذين تطالب بهم اسرائيل الى ٣١ شخصا.

ورفضت السلطة طلبين ولم تستجب للطلبات الـ٢٩ الاخرى. وقالت اسرائيل ان ١٢ من المطلوبين يخدمون في صفوف الشرطة الفلسطينية.

الى ذلك، رفع الجيش الاسرائيلي الطوق الامني الذي فرضه على الاراضي الفلسطينية منذ السبت في ذكرى قيام الدولة العبرية. وسمح لنحو ٦٥ الف عامل فلسطيني في قطاعي الزراعة والتجارة بالتوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل بينهم ٣٠ الفا من قطاع غزة تتجاوز اعمارهم السابعة والعشرين ومتزوجون، و٢٨ الفا من الضفة تتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين ومتزوجون. كذلك سمح لنحو سبعة آلاف تاجر بدخول الاراضي الاسرائيلية.

انتقادات للسلطة

من جهة اخرى، وجه عدد من اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني انتقادات حادة الى السلطة الفلسطينية في الجلسة التي عقدت امس في رام الله وتحدثوا عن انتشار الفساد وعجز الوزارات وضعف مؤسسات القضاء.

وقدم النواب مداخلاتهم التي تميز معظمها بالحدة لدى مناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية. وتحدث النائب عن الخليل رفيق النتشة عن خرق الحريات الذي ترتكبه بعض الاجهزة الامنية وعن الفساد المستشري في عدد من الوزارات. وقال: "هناك وزراء لا يعرفون صلاحياتهم ووزارات لا تعقد فيها اية اجتماعات ولا موازنات معروفة لها. كما ان غذاء الناس تحتكره مجموعات غير معروفة". ودعا النائب عن القدس حاتم عبد القادر الى استقالة جماعية لاعضاء المجلس الاشتراعي والدعوة الى انتخابات مبكرة مطلع السنة المقبلة.

وتعكس مداخلات النواب الفلسطينيين شعورا بأن السلطة التنفيذية تسعى الى تهميش دور المجلس الاشتراعي عبر عدم الاخذ بقراراته وتمكينه من ممارسة دوره في الرقابة على عمل الوزارات. وعبر النائب عن بيت لحم صلاح التعمري عن هذا الشعور اذ قال في مداخلته: "لقد وضعت عراقيل امام المجلس حالت دون تحقيقه اهدافه". واشار ايضا الى ضعف مؤسسات القضاء الفلسطيني وطالب بتفعيل دور المجلس لاصدار القوانين اللازمة.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين استقبل ابو مرزوق

عمان – و ص ف – افاد مصدر رسمي اردني ان الملك حسين استقبل امس القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق الذي ابعدته السلطات الاميركية في الخامس من ايار الجاري الى الاردن.

واوضح ان ابو مرزوق الذي كانت ترافقه زوجته اعرب عن "عميق شكره وامتنانه وبالغ تقديره لجهود الملك حسين التي بذلها مع الادارة الاميركية للافراج عنه وتمكينه في الاقامة في الاردن".

ويذكر ان اجهزة الهجرة الاميركية اعتقلته لدى نزوله من الطائرة في تموز ١٩٩٥ في نيويورك. وقرر الملك حسين استقباله في الاردن بعدما اقنع واشنطن باطلاقه من اجل "حل ازمة نجمت عن وضعه"، وبعدما تخلت السلطات الاسرائيلية الشهر الماضي عن طلب استرداده خشية اعمال انتقامية تقوم بها "حماس".

واكد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي ان في امكان ابو مرزوق القيام بالنشاطات التي يريد في الاردن في إطار القانون.

السفير الاسرائيلي لدى الاردن استقال لعدم اعلامه بلقاء الملك ونتنياهو

اكدت سفارة اسرائيل في عمان استقالة السفير عوديد عيران بعد اسبوع واحد من توليه منصبه، احتجاجا على تجاهله في لقاء القمة الذي عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الملك حسين في العقبة الاسبوع الماضي.

وصرح الملحق السياسي في السفارة شالوم ترجمان ان "المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور تلقى كتاب استقالة من عيران".

وافادت مصادر ديبلوماسية في عمان ان القمة الاسرائيلية – الاردنية التي عقدت في الاردن الخميس الماضي كانت "الحلقة الاخيرة في سلسلة احداث" بينها خطط لعقد اجتماعات اخرى رفيعة المستوى لم يستشر فيها عيران.

واوضح ترجمان لاحقا ان السفير غادر عمان الى بروكسيل ليل الاثنين – الثلثاء لمتابعة اعمال اقتصادية كان يقوم بها في منصبه السابق مساعدا لوزير الخارجية للشؤون الاقتصادية.

وكان العاهل الاردني ورئيس الوزراء الاسرائيلي التقيا في محاولة لتسوية ازمة "صغيرة" برزت الاسبوع نفسه في شأن تقاسم المياه طبقا لمعاهدة السلام الموقعة بينهما في ١٩٩٤.

وفي القدس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايفي بن ماتتياهو ان "المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور يأسف لهذا القرار ويأمل في ان يعود السفير عن استقالته".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الخارجية ديفيد ليفي ان رئيس الوزراء احاطه علما بنية عقد اللقاء مع الملك حسين وطلب منه ان يبقي الامر سرا. وقال ان عدم اعلام السفارة في عمان بهذا اللقاء لم يستهدف تجاوز السفير.

وعيران هو ثاني سفير للدولة العبرية في الاردن منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الثاني ١٩٩٤.

(رويتر، اب)

واشنطن مستعدة لمحاورة خلفاء لصدام وتؤكد المضي في ضمان استقرار البحرين

أبدى مساعد نائب وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي فريديريك سميث في كلمة القاها في المنامة في حفلة تكريمية لاعضاء اللجنة البحرينية – الاميركية المشتركة للتعاون العسكري، استعداد واشنطن لمحاورة خلفاء للرئيس العراقي صدام حسين، في دعوة ضمنية الى اطاحة النظام القائم في بغداد.

وقال، "لا استطيع الا ان افترض ان الشعب العراقي يتوق، كسائر الاسرة الدولية، الى تغيير حكومته والولايات المتحدة ستكون مستعدة لبدء حوار مع الزعماء العراقيين الجدد". واستبعد احتمال رفع الحظر الدولي المفروض على العراق قريباً، مشيراً الى ان "صدام حسين يحاول اقناع العالم بأن نهاية العقوبات وشيكة. وأقول انه مخطئ تماماً".

من جهة اخرى، اكد سميث ان واشنطن مصممة على ضمان استقرار البحرين وامنها. ورأى، في اشارة الى ايران، ان "علاقاتنا على المستوى العسكري تشكل حماية كبيرة ضد القوى الاقليمية العدوانية التي تهدد البحرين". واستشهد بمضمون رسالة بعث بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الى وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وجاء فيها ان الولايات المتحدة "لا تزال مصممة على الحفاظ على الامن والاستقرار في البحرين" حيث تتمركز قطع من البحرية الاميركية منذ عام ١٩٤٨.

وتتهم البحرين ايران بتسليح "حزب الله – البحرين" وتمويله سعياً الى قلب نظام الحكم فيها، الامر الذي تنفيه طهران.

وشدد سميث على "اننا نتشاطر الرأي في شأن الارهابيين والمتطرفين الذين يستخدمون العنف لبلوغ اهدافهم". واعتبر ان المناورات المشتركة التي تجريها دورياً القوات البحرينية والاميركية، وكذلك استخدام السلاح ذاته في البلدين "تشكل هماتاً يتيح للجيشين ان يكونا مستعدين للعمل معاً في مواجهة اي تهديد".

واشار الى ان سلاح البحرية البحرينية تسلم الفرقاطة الاميركية "جاك وليامس" التي سيطلق عليها "صبحة" وان هذه الفرقاطة هي الآن في طريقها الى البحرين. واوضح ان "الفرقاطة صبحة هي السلاح الاميركي الاخير الذي حصلت عليه البحرين وهي تأتي لتضاف الى مروحيات كوبرا وصواريخ هوك ودبابات م-٦٠ وطائرات ف-١٦ المقاتلة والتجهيزات المتطورة الاخرى". وجدد تصميم بلاده على ابقاء مضيق هرمز مفتوحاً امام الملاحة قائلاً: "أؤكد لكم ان المضيق سيظل مفتوحاً". ووصف اغلاق هذا المضيق بأنه "سيكون حماقة"، رداً على قائد الحرس الثوري الايراني الذي هدد في ٢٦ نيسان الماضي باغلاق المضيق. وكانت واشنطن قد نددت بالتهديدات الايرانية المتعلقة بمضيق هرمز.

وأعلن ان واشنطن ستفعل "ما هو ضروري" لحماية رعاياها "اينما كانوا". وذكر ان "بعض اعداء السلام يعتقدون ان الولايات المتحدة غير قادرة على الرد (على الهجمات على رعاياها) لأن الناس هنا لا يقبلون بحصول اصابات بينهم". واضاف: "في الحقيقة ان هذا مردود عليه لأن الشعب الاميركي لا يتهاون مع الحرب غير المعلنة على الاميركيين في الخارج، ونحن سنفعل ما هو ضروري لحماية جنودنا وسنحمي نساءنا ومواطنينا اينما كانوا".

ومعلوم ان المنشق السعودي أسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن ممول الحركات الارهابية الاسلامية اعلن الاحد الماضي الجهاد ضد العسكريين الاميركيين الموجودين في السعودية، وقال ان الرعايا الاميركيين المقيمين في المملكة والبالغ عددهم ٤٠ الفاً يجب ان يغادروا البلاد "لأنهم ليسوا مسلمين".

(وص ف)

ترسانة العراق وامكانات مصانعه من الاسرار الدقيقة للامم المتحدة

تتشدد الامم المتحدة في الحفاظ على البيانات المتصلة بترسانة العراق من السلاح والمعدات العسكرية وأسماء الدول التي زودته اياها وامكانات مصانعه الحربية قبل حرب الخليج في ١٩٩١. كما تحجب أسماء الدول التي زودتها المعلومات والدول التي رفضت ذلك.

واذا كان معروفا ان كل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا، قد ساعدوا العراق في بناء ترسانته من السلاح بطريق أو بآخر، الا انه من الثابت انهم ليسوا وحدهم في تزويد العراق السلاح والمعدات والخبرة والآلات الثنائية الاستخدام حربيا ومدنيا.

وتعلق الامم المتحدة اهمية بالغة على معرفة حجم المساعدات التي حصل عليها العراق من الخارج لكشف اسلحته البيولوجية والنووية وصواريخه الذاتية الدفع وتدميرها. وتساعد هذه المعلومات مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وخبراء وكالة الطاقة الذرية على تحديد ما يبحثون عنه مثل برامج عراقية للانتاج الحربي.

وتتحفظ المنظمة الدولية عن اذاعة المعلومات التي حصلت عليها من دول ساهمت في تسليح العراق لان حكوماتها ستكون عرضة للتشهير دوليا وقد تواجه مواقف محرجة داخليا مما لا يحفزها على التعاون لاحقا. ولذلك تأخذ الامم المتحدة، حيث يصعب الحفاظ على اي اسرار ديبلوماسية، كل الاحتياطات لتأمين سرية هذه المعلومات والاحتفاظ بها في خزائن في أماكن مأمونة تماما.

وظهرت أهمية المعلومات في تقرير اعده رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس الذي قارن بين "حكومات كثيرة لم تدخر وسعاً في تمكين اللجنة من الاتصال بأفراد للحصول على بيانات ومعلومات" و"عدد قليل من الحكومات اختار عدم الاستجابة للطلبات المتكررة للجنة في شأن مشتريات بغداد من هذه الدول".

وعلى رغم ان ايكيوس لم يسم الدول المعنية، فان المراقبين يعتقدون ان التي امتنعت عن تزويد اللجنة معلومات ربما شملت تلك التي تحتفظ بعلاقات ودية مع الرئيس العراقي صدام حسين.

(رويتر)

الكويت: رفض مشروع يحظر الحفلات

رفض مجلس الامة الكويتي مشروع قانون اقترحه الاسلاميون يحظر الحفلات وعروض الازياء التي لا تلتزم تعاليم الاسلام.

وبعد الموافقة على المشروع في تصويت اول الاسبوع الماضي، لم يوافق عليه سوى ٢٠ نائبا من اصل ٤٤ في جلسة التصويت النهائي امس.

ويعترض الاسلاميون على ان تغني نساء امام جمهور يضم رجالا والعكس، او ارتداء نساء ملابس جنلية في حضور رجال من غير اقاربهن. في حين قال مسؤولون ان الحكومة قامت بحملة لاسقاط مشروع القانون اذ لا حاجة الى مثل هذا القانون في الكويت لانها دولة عربية ومحافظة وتراعي تعاليم الاسلام في كل المجالات، اضافة الى انه سيعطي انطباعا خاطئا عن الدولة.

وكان مشروع القانون المقترح يقضي بفرض عقوبة السجن ستة اشهر وغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار (١٦٥٠٠ دولار) على منتهكي الحظر.

ويذكر ان الكويت منعت تنظيم الحفلات مدة خمس سنوات بعد الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

(اب، رويتر)

روايات اخرى عن الجاسوس الاسرائيلي

القدس – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان القدس "ابلغت الى وزارة العدل الاميركية ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ومجلس الامن القومي بعد تحقيق اجراه (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) الموساد ووزارة الخارجية والمسؤولون عن تأمين الاتصالات" ان الاسم الرمزي "ميغا" الذي التقطه الاميركيون وافترضوا انه عميل اسرائيلي هو اسم تطلقه اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على رئيس قسم شؤون اسرائيل في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

لكن مجلة "نيوزويك" الاميركية نشرت ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" يتعامل بكثير من الجدية مع احتمال ان يكون "ميغا" فعلا جاسوسا اسرائيليا يعمل على اعلى مستويات الحكومة الاميركية.

صنعاء: "الاولوية" لانهاء النزاع مع السعودية

دبي – و ص ف – اكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني في حديث الى صحيفة "الخليج" الاماراتية نشر امس، ان "الاولوية الاولى" في العلاقات اليمنية – السعودية هي "انهاء النزاع الحدودي"، وان "العلاقات التجارية حاليا بين البلدين على احسن ما يرام". لكنه استبعد عودة قريبة للعمال اليمنيين الى السعودية.

وكان البلدان وقعا في شباط ١٩٩٥ مذكرة تفاهم لترسيم الحدود بينهما والفا خمس لجان في اطار اللجنة العليا المشتركة السعودية – اليمنية، لكن هذه اللجان لم تتوصل الى نتيجة ملموسة مذذاك.

ونفى الارياني اي تحسن في العلاقات اليمنية – الكويتية التي "لا يجوز ان تأخذ مساحة لا تستحقها في اي صحيفة".

البيان الختامي للمؤتمر الاوروبي - المتوسطي

فاليتا – رويتر – اصدر وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي والدول العربية امس البيان الختامي للمؤتمر الاوروبي – المتوسطي بعد نحو شهر من التأخير بسبب خلاف على الاشارة الى ازمة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان ان الوزراء "ابدوا قلقهم العميق حيال العراقيل التي تعوق عملية السلام في الشرق الاوسط. وشددوا على ضرورة ايجاد تسوية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط في اطار عملية السلام كما اتفق عليها في مدريد عام ١٩٩١".

وكان نص البيان الذي وزع في نهاية المؤتمر الذي عقد في ١٦ نيسان الماضي في مالطا خلا من هذه الاشارة.

سولانا وبريماكوف يحاولان مجدداً التغلب على عقبات توسيع الاطلسي



الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا – الى اليسار – لدى وصوله الى مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو امس.

(أب تيليفوتو)

وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الى موسكو امس سعيا الى اتفاق ينهي الاعتراضات الروسية على توسيع الحلف شرقا ليضم دولا من حلف فرصوفيا المنحل.

وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان المحادثات مع سولانا ستحدد ما اذا كان ممكنا التوصل الى اتفاق في الوقت المستهدف في ٢٧ ايار الجاري.

ومعلوم ان موسكو تعارض بقوة توسيع الحلف ليضم جمهوريات كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق، غير انها لا تستطيع منع هذا التوسيع. ويتوقع ان يدعو الحلف هذا الصيف الجمهورية التشيكية وبولونيا والمجر للانضمام اليه.

ومن اجل تهدئة القلق الروسي يحاول الجانبان التوصل الى اتفاق امني قبل تموز موعد القمة المقرر ان يعقدها الحلف في مدريد لقبول طلبات العضوية التي قدمتها دول اوروبية شرقية.

وافاد الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان بريماكوف اجتمع امس مع الرئيس بوريس يلتسين لمناقشة المواضيع التي سيتناولها مع سولانا. واضاف ان الرئيس لا ينوي استقبال الامين العام للاطلسي. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان "الرئيس اكد صلاحيات وزير الخارجية في المحادثات واشار الى الحاجة الى التمسك بخط روسيا الحاسم القائم على اساس الدفاع عن المصالح القومية للبلاد ولاسيما منها تلك المتعلقة بالشؤون العسكرية".

واعلن الكرملين ان يلتسين اجرى اتصالات بعدد من زعماء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وخصوصا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

ومن المشاكل البارزة التي لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق، رفض الحلف تعهد عدم نشر اسلحة نووية في اراضي الدول التي ستنضم اليه قريبا. لكن الحلف يقول ان لا خطط لديه لنشر مثل هذه الاسلحة، من غير ان يصل الى حد تعهد عدم الاقدام على خطوة كهذه في المستقبل.

وسخر مستشار مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال الكسندر ليبيد، في مقابلة مع وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة، من الاتفاق المقترح، واصفا اياه بانه "ورقة (...) سيقذفها الحلف في وجه الرئيس الروسي بحيث ينقذ ماء الوجه للقيادة الحالية". ورأى انه "لا يمكن في الوقت الحاضر ان يكون هناك اتفاق جدي (...) ان كتلة حلف شمال الاطلسي قوية ونحن ضعفاء".

ولاحظ الباحث الروسي ايغور ميخائيلوف في مقال وزعته وكالة "ساب" الروسية انه "كان يمكن فهم التسرع في ضم الاعضاء الجدد الى الاطلسي لو تعرضوا لتهديدات او خيم خطر الاعتداء عليهم. لكن المثير للدهشة على الاقل ان جمهوريات البلطيق تسعى الى الانضمام الى الاطلسي في وقت لا تسارع فنلندا واسوج الى الانتساب الى عضوية الحلف على رغم وجود توتر في العلاقات بينهما وبين روسيا في اوقات متفرقة سابقة. ويمكن تاليا ان يؤدي توسيع الاطلسي وسيلة لتعزيز امن اوروبا، الى تشكيل هياكل اقليمية ودولية جديدة همهما الحرص على الامن. ونظرا الى وجود مشكلة الطاقة وحاجة الدول الغربية الى مواد الطاقة الاولية وتزايد التنمية الصناعية في عدد من بلدان اسيا واميركا اللاتينية، فان ذلك يمكن ان يؤدي الى المواجهة مع الاطلسي. اما اذا اخذنا في اعتبارنا وجود خلافات داخل الحلف مثل الخلاف بين اليونان وتركيا، فان استراتيجية التوسع من طريق ضم بلدان تنوء تحت عبء المشاكل وتقدم الادعاءات الى الاطلسي يمكن أن يطرح الكثير من التساؤلات المتعلقة بأمن اوروبا".

* في واشنطن بدأ وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف في مقر وزارة الدفاع الاميركية، "البنتاغون" يومين من المحادثات مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، يتوقع ان تتركز على تحسين العلاقات العسكرية بين روسيا والولايات المتحدة، الى مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي.

(اب، رويتر، ساب)

طهران صحّحت عدد ضحايا الهزة لكن المساعدات مستمرة في التدفق



مشردون ايرانيون ينصبون خيماً وزعتها وكالات الاغاثة في غماين شمال شرق ايران.
(أ ف ب تيليفوتو)

أكد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر امس ان التعهدات لاتزال تنهال استجابة لنداء طهران لاعانة ضحايا الهزة العنيفة التي ضربت السبت شمال شرق ايران، على رغم تصحيح عدد الضحايا.

ورحبت الناطقة باسم الاتحاد الذي يضم في عضويته ١٧١ جمعية، ماري فرنسوا بوريل بالانباء التي افادت ان السلطات خفضت الارقام التي انيعت سابقاً عن حجم الخسائر الناجمة عن الهزة.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الداخلية ان ١٥٦٠ شخصاً قتلوا و٢٨١٠ جرحوا. ولم يدل باي تفسير للارقام السابقة التي اشارت الى سقوط ٤٠٠٠ قتيل وستة الاف جريح.

وقالت بوريل : "سنشعر بسعادة غامرة اذا قلت اعداد الضحايا والمصابين. فقد كان من الصعب الحصول على ارقام دقيقة. واضافت ان "مواد الايواء لها الاولوية الان. وثمة حاجة الى خيام واغطية وكذلك خزانات للمياه. وتمكن الاتحاد من جمع ٤,٦ ملايين دولار في غضون ٢٤ ساعة مما كان يستهدفه من مناشدته التي وجهها الاثنين وهو الحصول على مبلغ ٨,٥ ملايين دولار.

وجمع هذا المبلغ من اربع حكومات هي البريطانية والدانماركية والهولندية والنروجية و١٢ جمعية للصليب الاحمر او الهلال الاحمر في النمسا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدانمارك وهولندا والمانيا والكويت واليابان وليبيا ونروج واسوج وسويسرا. كما ساهمت في المبلغ وكالة الشؤون الانسانية التابعة للاتحاد الاوروبي.

واوضحت المسؤولة عن التحركات في حال الكوارث مارغريتا فالسترويم ان "المساعدات انهالت طوال امس ولا نتذكر أي سابقة كان فيها التجاوب بهذه السرعة وهذه الكثافة بعد توجيه المناشدة". وقالت ان جمعية الهلال الاحمر الايراني تعمل على مدار الساعة وان ٤٣٠٠ عامل اغاثة انتشروا في المناطق المنكوبة. وتنفق هذه المساعدات على شراء مواد اغاثة لما يزيد على ٦٠ الف شخص مدة اربعة أشهر.

وفي باريس، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الحكومة الفرنسية قررت "ان تبقي عمليتها الانسانية الطارئة" لمساعدة منكوبي الهزة على رغم رفض السلطات الايرانية الموافقة على مجيء فريق يضم رجال انقاذ فرنسيين.

الانتخابات الرئاسية

وحجبت مأساة الهزة الارضية الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايارالجاري. لكن الحملة الانتخابية مستمرة عبر الملصقات وبيانات التأييد لهذا المرشح او ذاك. ومنذ ثلاثة ايام يتجاهل سكان طهران النشاطات الانتخابية للمرشحين الاربعة المتنافسين، ولا حديث لديهم سوى الهزة ونتائجها المأسوية.

وعلى رغم ان ايا من المرشحين لم يتوجه شخصيا الى المنطقة المنكوبة فان هؤلاء بدأوا يتطرقون الى المأساة فيما البلاد غارقة في حداد على ضحايا الهزة وفي ذكرى عاشوراء على السواء التي يحتفل بها في السابع عشر من ايار أي قبل موعد الانتخابات بخمسة ايام. وزينت جميع المساجد باللافتات والاعلام للتذكير باعلام جيش الحسين الذي قتل في كربلاء.

وتحتل الملصقات وصور المرشحين جدران طهران حيث الصمت في كل مكان باستثناء جدران المباني الرسمية. وفي الليل تنزع الملصقات وتمزق صور المرشحين بالسكاكين، وهي ممارسة ندد بها وزير الداخلية علي محمد بشارتي وبـ"المشبوهين" الذين يقومون بها.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

... وهزة أرضية بقوة ٦,١ درجات تضرب جنوب اليابان

طوكيو – و ص ف – ضربت هزة ارضية بلغت قوتها ٦,١ درجات على مقياس ريشتر منطقة كاغوشيما في جزيرة كيوشو جنوب اليابان.

وأكدت وكالة رصد الزلازل اليابانية ان لا خطر من ارتفاع امواج البحر بسبب الهزة التي شعر بها سكان فوكووكا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من كاغوشيما.

وكانت المنطقة نفسها شهدت في ٢٦ اذار الماضي هزة ارضية عنيفة بقوة ٦,٢ درجات على مقياس ريشتر اوقعت عدداً من الجرحى واضراراً مادية.

... واخرى بقوة ٦,٧ في افغانستان

ستراسبور – و ص ف – اعلن معهد رصد الزلازل في ستراسبور ان هزة ارضية عنيفة بقوة ٦,٧ درجات على مقياس ريشتر ضربت الثلثاء الساعة ١٤,١٣ بتوقيت غرينيتش شمال افغانستان.

وحدد موقع الهزة في منطقة جبلية تقع عند الدرجة ٣٦,٣٦ من خطوط العرض الشمالية والدرجة ٧١,٢٠ من خطوط الطول الشرقية.

ويذكر ان هذه المنطقة تعرضت في الماضي لهزات بلغت قوتها نحو ٥,٥ درجات عام ١٩٩٥.

عزل سفير اليابان في البيرو

طوكيو – رويتر، و ص ف – وافقت الحكومة اليابانية على استقالة سفيرها لدى البيرو موريهيسا أوكي بما يشبه العزل.

وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في جلسة خاصة لمجلس النواب في شأن ازمة رهائن السفارة اليابانية في البيرو: "سمعنا مرة اخرى برغبة السفير موريهيسا أوكي في الاستقالة وبعد درس اشياء كثيرة قررنا ان نطلب منه ترك المنصب". وكان أوكي قال امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس المستشارين "لقد قدمت استقالتي الى ايكيدا"، و اعلن تحمله مسؤولية ما حصل وكرر اعتذاره. وقد تعرض السفير لانتقادات لانه أقام حفلة استقبال في مقر اقامته في ١٧ كانون الاول الماضي في عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو من دون اتخاذ تدابير امنية كافية. وانتهت الازمة الشهر الماضي بعد عملية جريئة قام بها جنود من قوات الكوماندوس في البيرو. وقتل اثنان من افراد الكوماندوس واحدى الرهائن وجميع الثوار الاربعة عشر في الغارة التي تخللتها تحرير ٧١ رهينة.

الثوار على مسافة "ساعتين" من كينشاسا
موبوتو وكابيلا يؤكدان لقاءهما اليوم وبريتوريا متفائلة بالتوصل الى اتفاق

تكثفت الجهود الديبلوماسية لتفادي معركة دموية للسيطرة على العاصمة الزائيرية مع وصول الثوار الى مسافة "ساعتين" منها، فيما تستمر الاستعدادات للقاء المقرر اليوم بين الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا على متن السفينة الافريقية الجنوبية "اوتينيكا" الراسية في مرفأ بوانت نوار في الكونغو.

وصرح الناطق باسم الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، جويل ينتشيتينفي ان موبوتو وكابيلا اكدا انهما سيحضران اللقاء اليوم، كاشفاً انه أمكن التوصل بعد ظهر أمس الى اطار اتفاق قد يصادق عليه على متن السفينة. وقال ان "الرئيس مانديلا ونائبه (تابو) ميكي متفائلان تماماً بالتوصل الى اتفاق غداً (اليوم)".

وكان ناطق رئاسي آخر هو باركس مانكاهلانا افاد ان مانديلا يقبل باحتمال بقاء بعض الامور عالقة بعد اللقاء، لكنه يصرعلى ضرورة الاتفاق على القضايا الرئيسية.

وشدد الناطق باسم نائب الرئيس الافريقي الجنوبي، ريكي نايدو، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" على وجوب التوصل الى اتفاق على تشكيلة السلطة الانتقالية وعلى المدة التي سيمضيها موبوتو في البلاد وموعد تخليه عن الرئاسة، قبل المضي في اللقاء قدماً، "اذ يريد نائب الرئيس أن يطمئن الى وجود نوع من الاتفاق قبل الصعود الى السفينة غداً". واضاف: "نحن متفائلون بان لقاء سيعقد غداً ما لم تطرأ امور غير متوقعة في الساعات المقبلة". ومن المتوقع ان يبدأ مبيكي جهوداً مكوكية بين موبوتو وكابيلا تستمر حتى موعد اللقاء.

ووصل امس موفد اميركي خاص هو هاورد ولبي الى لوبومباشي حيث من المنتظر ان يجتمع مع زعيم الثوار.

تنازلات

وفي حديث الى محطة تلفزيون بلجيكية قال ابن الرئيس الزائيري نزانغا موبوتو ان: "الرئيس مستعد لتقديم تنازلات كثيرة (...) تنازلات جدية لانهاء الازمة الحالية". لكنه اعتبر "من السابق لاوانه القول" ان والده مستعد للتخلي عن السلطة لادارة انتقالية برئاسة رئيس البرلمان المعين المونسنيور لوران مونسينغوو "فكل شيء يعتمد على المفاوضات".

اما كابيلا، فقال في مقابلة اذاعية ان "على موبوتو ان يرحل وان يتخلى عن السلطة (...) يجب ان يحدث ذلك الاربعاء". واضاف، "طلب ثمانية ايام للتفكير والتشاور مع قومه واعتقد انه فعل ذلك. لهذا نحن ذاهبون للمضي في انتقال سلمي للسلطة من النظام الديكتاتوري الى شعب التحالف. اعتقد ان ذلك هو الامر الوحيد الذي نتوقعه في اجتماع الاربعاء".

الجبهة

في غضون ذلك، صرح ابن زعيم الثوار جوزف كابيلا ان قوات "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" تتقدم في اتجاه كينشاسا على كل الجبهات (...) النهاية يجب أن تأتي بسرعة كبيرة. لا أتوقع ان يستمر الامساك عن الهجوم على كينشاسا طويلاً. سيأتي في الايام القريبة".

وبثت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم التحالف ان الثوار يمكن ان يصلوا الى العاصمة "في غضون ساعتين". فيما كررت مصادر موثوق بها في لوبومباشي ان الثوار باتوا على مسافة ٥٠ كيلومترا من كينشاسا بعدما انتصروا في كينغي في اعنف معركة تواجههم منذ بدء التمرد قبل سبعة أشهر، ثم اجتازت نهر كوانغو آخر "حاجز" طبيعي قبل الوصول الى العاصمة. غيران الحكومة الزائيرية نفت هذه المعلومات، مؤكدة ان "معارك عنيفة" لا تزال مستعرة في كينغي وان "القوات المسلحة الزائيرية تسعى جاهدة للحفاظ على خط الجبهة".

وأعلن وزير الاعلام الزائيري كين كي مولومبا ان الحكومة اصدرت قراراً بمنع التجول في العاصمة اعتباراً من مساء امس حتى صباح اليوم، اضافة الى "تعزيز الدوريات العسكرية في المدينة واخضاع الاماكن الاستراتيجية للمراقبة".

(أب، وص ف، رويتر)

تشي غيفارا لم يقتنع بكابيلا ورأى في ثواره جيشاً من الطفيليين

بدا الزعيم الثوري الارجنتيني الكوبي تشي غيفارا في سيرة مفصلة جديدة نشرت عن حياته، انه لم يأخذ قط مأخذ الجد زعيم الثوار الزائيريين لوران – ديزيريه كابيلا الذي التقاه قبل اكثر من ثلاثين سنة في المرحلة التي تلت استقلال الدول الافريقية.

ففي الوقت الذي وصل كابيلا الى ابواب كينشاسا، صدرت في الولايات المتحدة سيرة لتشي غيفارا في الذكرى الثلاثين لوفاته تركز خصوصا على رحلته الى الكونغو.

واحتاج الكاتب الذي يحمل عنوان "تشي غيفارا حياة ثورية" ووضعه الصحافي الاميركي جون لي اندرسن الى خمس سنوات من الابحاث، منها ثلاث سنوات امضاها في كوبا. وهناك حصل الصحافي الاميركي بفضل مساعدة اليدا مارش ارملة غيفارا على وثائق شخصية لتشي لم تنشر من قبل. رأى غيفارا في كابيلا عندما التقاه للمرة الاولى في دار السلام في تنزانيا رجلاً "ادرك تماما ان العدو الرئيسي هو الامبريالية الاميركية". ولكن لم يفته ان كابيلا كان يتنقل بسيارة "مرسيدس" ويفضل ارتياد المقاهي والبارات على التوجه الى الجبهة. وامام "العدد الهائل من الاتجاهات والاراء المختلفة للثوار الكونغوليين الماركسيي النزعة، اكتشفت غيفارا انه كانت لكابيلا رؤية "واضحة وعملية وحازمة" عن الوضع في ما كان يطلق عليه حينذاك اسم الكونغو البلجيكي. وكتب تشي انه اقترح فورا على كابيلا "باسم الحكومة الكوبية مدربين واسلحة" وان "العرض قبل بسرور". لكن غيفارا ما لبث ان لاحظ غياب كابيلا المتكرر عن مسرح العمليات ولم تخدعه اكاذيبه عندما كان يؤكد انه عائد من مواقع المقاتلين بينما هو عائد من رحلة في "الاحياء الحمر" في مرافئ بحيرة تنغانيكا. وكتب تشي ان "هناك عدداً من المؤشرات تدل على ان وجودي لا يسره. لا اعرف ان كان ذلك ناجما عن الخوف او الغيرة لم انه جرح بسبب الوسيلة التي استخدمتها لآتي" الى الكونغو. ويبدو ان كابيلا لم يعلم بتسلل غيفارا الى الكونغو البلجيكي خوفا من تسرب النبأ مما كان يعرض تشي التي كانت تلاحقه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" للخطر.

وحاول المقاتلون الكوبيون الـ ١٢٠ الذين جاؤوا مع غيفارا من دون جدوى فرض النظام وبث الروح الثورية في قوات الثوار التي تسودها الفوضى وتتنافس في اغلب الاحيان بعضها مع بعض. وبعد أشهر من الانتظار، ظهر كابيلا على الجبهة وأثار حضوره "حماسة" القوات. فحفر الثوار الكونغوليون الخنادق بجد وبنوا مستشفى... ليتخلوا عن عملهم ما ان رحل زعيمهم بعد خمسة ايام.

وقال اندرسن في كتابه ان المدربين الكوبيين، الذين سئموا الوضع، راهنوا على المدة التي سيمضيها كابيلا على الجبهة. ووصف تشي في مذكراته ثوار كابيلا بانهم "جيش من الطفيليين" يعنفون الفلاحين المحليين "ولا يملكون اي فكرة عن الاسلحة النارية"، مشيراً الى انهم "يجرحون وهم يلهون بهذه الاسلحة او نتيجة الاهمال. واكد ان "كسب حرب مع جنود من هذا النوع امر غير وارد. وقرر بعد أشهر ان ينسحب الى تنزانيا متخليا عن حلمه باطلاق ثورة افريقية.

وفي الصفحات الاولى من مدوناته عن مهمته في الكونغو، كتب غيفارا "انها قصة فشل" استمرت ستة اشهر. وفي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٦، اي بعد ثلاثة ايام من رحيل الكوبيين من الكونغو، استولت قوات موبوتو على السلطة في البلاد التي اطلق عليها بعد سنتين اسم زائير. اما تشي غيفارا فقتل في بوليفيا علم ١٩٦٧.

(و ص ف)

الحكومة الصينية تشتري ٣٠ طائرة "ايرباص" خلال زيارة شيراك

بيجينغ – و ص ف – ستوقع الحكومة الصينية عقداً قيمته مليار و٢٠٠ مليون دولار لشراء ٣٠ طائرة "ايرباص" خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيجينغ التي تبدأ غداً وتستمر أربعة أيام.

وتشمل الصفقة عشر طائرات من طراز "أ – ٣٤٠" و٢٠ طائرة من طراز "أ – ٣٢١" المنافس المباشر لطائرة "بوينغ – ٧٥٧" الأميركية.

وكانت شركة "ايرباص" الأوروبية باعت الصين قبل سنة ٣٠ طائرة من طراز "أ – ٣٤٠" على هامش زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بنغ لفرنسا ما وضع حداً لاحتكار "بوينغ" سوق الطائرات الصينية مع استمرار سيطرة الشركة الأميركية على ٧٠ في المئة من المبيعات.

وحددت السلطات الصينية بـ ٢٠٠ عدد الطائرات التي تتسع لأكثر من ١٠٠ راكب التي تريد شراءها وتسلمها قبل سنة ٢٠٠٠ موعد انتهاء الخطة الخمسية التاسعة. وقد طلبت حتى الآن ٩٥ طائرة من "بوينغ" و"ايرباص" و"ماكدونل دوغلاس" الأميركية.

وتفيد تقديرات شركات صناعة الطائرات ان قطاع الطيران المدني في الصين سينمو بمعدل ثمانية في المئة سنوياً في السنوات العشرين المقبلة. وهذا يعني أن السوق الصينية ستستوعب، بين ١٢٠٠ و ١٣٢٠ طائرة أي ما يعني سوقاً قيمتها الإجمالية ١٠٠ مليار دولار.

انفجار في الصين قرب "المدينة المحرمة"

بيجينغ – و ص ف – روى شهود عيان ان انفجاراً وقع امس قبل الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي، (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في حديقة تقع قرب "المدينة المحرمة" في وسط بيجينغ. وافاد مقيمون على مقربة من "حديقة صون يات سن" المتاخمة من الجهة الجنوبية الغربية لـ"المدينة المحرمة"، التي كانت مقر اباطرة الصين والى جانبها قاعة الشعب الكبرى حيث يجتمع زعماء البلاد، ان ما حصل عملية انتحارية على ما يبدو، اسفرت عن قتيل واحد على الاقل وعدد من الجرحى على الارجح.

ورفضت الشرطة ان توضح سبب الانفجار، و قالت ناطقة باسمها: "سنقدم تقريراً مفصلا الى العامة عندما نكون مستعدين لذلك". وذكر احد الحراس انه سمع "انفجارا قويا"، واضاف ان عددا من سيارات الاسعاف هرع الى المكان "سقط جرحى". وشوهدت عناصر من الشرطة باللباس المدني تجمع ادلة حول شجرة في الركن الشمالي الشرقي للحديقة التي اقفلت. ثم نظف عمال مكان الانفجار.

جوبيه يعد الناخبين بخفض ضريبي واليمين متقدم في سباق الشعبية

في محاولة لإغراء الناخبين أعلن رئيس الوزراء الفرنسي قائد الحملة الانتخابية للتحالف اليميني ألان جوبيه أن فوز التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية وتأليف حكومة يمينية سيستتبعان حكماً خفضاً للضرائب المفروضة على النشاطات التجارية، وذكّر بأن حكومته سبق لها أن أعلنت قبل قرار إجراء انتخابات عامة مبكرة برنامجاً خمسياً لخفض ضريبة الدخل ٧٥ مليار فرنك (نحو ١٣ مليارا و٤٠٠ مليون دولار) من اجل تنشيط الاقتصاد.

وفي السباق الانتخابي أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز "ب. ف. أ" أن التحالف اليميني سيتقدم التحالف اليساري بنحو ٥٠ مقعداً في الانتخابات بنيله ٣٠٢ مقاعد من أصل ٥٥٥ في الجمعية الوطنية، أي تسعة مقاعد إضافية بالمقارنة مع نتائج استطلاعات الأسبوع الماضي، بينما يتوقع أن يكون عدد مقاعد اليسار ٢٥١ مقعداً هي ٢٢٦ للحزب الاشتراكي و٢٢ للحزب الشيوعي و٣ لدعاة حماية البيئة. أما الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي يتزعمها جان ماري لوبن فستحصل على مقعد واحد.

وبحسب الاستطلاع نفسه توقع ٤٥ في المئة من الفرنسيين فوز اليمين و٤٢ في المئة فوز اليسار.

تفجير القطار

على صعيد آخر، لمح وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "الفيغارو" إلى أن "الجماعة الإسلامية المسلحة" الجزائرية قد لا تكون وراء تفجير قطار للركاب في باريس في كانون الأول الماضي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وكان مسؤولون فرنسيون يعتقدون أن "الجماعة الإسلامية المسلحة" تبنت مسؤولية الحادث الذي وقع في محطة بور رويال في باريس، بناء على بيان أصدرته. لكن دوبريه قال إن البيان أسيء فهمه إذ تضمن تبني الجماعة مسؤولية اعتداءات إرهابية وقعت في فرنسا عام ١٩٩٥ و"لم يذكر شيئا عن الهجوم الذي وقع في بور رويال". ولكن عندما سئل هل أخرجت "الجماعة الإسلامية المسلحة" من دائرة المشتبه فيهم، أجاب: "لا يمكنكم ان تستنتجوا ذلك من ملاحظاتي. على المرء ألا يستبعد أي افتراض".

وأكد أن التحقيقات في تفجير القطار حققت تقدماً باستبعاد بعض الاحتمالات التي برزت في بدايتها. وتحدث عن احتمال تورط أفراد عصابات وإرهابيين يعملون معاً في الحادث.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الصحافة التركية تطلب الحماية وتلوم تشيلر



أفراد من شرطة مكافحة الشغب يمنعون الصحافيين المتظاهرين من بلوغ مقر حاكمية اسطنبول.
(رويتر تيليفوتو)

تظاهر امس في اسطنبول نحو ٢٠٠ صحافي يعملون في وسائل اعلامية مطبوعة ومرئية ومسموعة، وسلموا حاكم المدينة عريضة تطالب بتحرك سريع لوقف الاعتداءات التي يتعرض لها الصحافيون والتي حملوا الحكومة مسؤوليتها. وجاءت التظاهرة غداة اقتحام مسلح اسلامي مبنى صحيفة "حرييت" المؤيدة للعلمانية واطلاقه الرصاص واصابة عامل تنظيفات بجروح.

واعلنت مجموعة "أيدين دوغان" التي تملك وسائل اعلامية عدة منها صحيفتا "حرييت" و"مليت" نيتها الادعاء على نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بتهمة التشهير ومطالبتها بسبعة ملايين و٢٠٠ الف دولار تعويضا. وكتبت "حرييت" ان "تانسو تشيلر حاولت الاساءة الى سمعة مجموعتنا" باتهامها الصحافة بمساندة الاحتكارات والشركات الكبرى وحض الجيش على القيام بانقلاب. وحملت زعيمة حزب الطريق القويم تبعة الاعتداء الذي تعرضت له الاثنين لـ"قيامها بحملة تشهير ضد الصحافة".

(وص ف، ا ب)

إشارات تنبيه

لجنة عسكرية لاتحاد اوروبا الغربية

باريس – و ص ف – قرر امس اتحاد اوروبا الغربية، في افتتاح دورته نصف السنوية لوزراء الخارجية والدفاع في باريس برئاسة فرنسا، تأليف "لجنة عسكرية" يلتقي في اطارها، مرتين في السنة، "رؤساء الاركان" في الدول الاعضاء، وبصورة دائمة، مندوبوهم.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان اللجنة الجديدة ستكون، على غرار اللجنة العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلسي، الهيئة الوسيطة بين رئاسة الاركان ومجلس اتحاد غرب اوروبا، أعلى هيئة سياسية في الاتحاد والذي يضم سفراء الدول العشر الاعضاء. وستضطلع اللجنة على الدوام بدور مستشار عسكري لهذا المجلس و"ستجعل العسكريين يشعرون بالارتياح داخل الاتحاد حيث كان دورهم غير واضح المعالم وكذلك موقعهم".

وعلى هامش الاجتماع الوزاري، التقت البلدان المشاركة في عملية "أليا" الخاصة بتقويم الوضع في البانيا. وستبحث الدورة الحالية لاتحاد اوروبا الغربية في سلسلة من الوثائق لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الاوروبي ومع حلف شمال الاطلسي، اضافة الى زيادة قدراتها على القيام بعمليات مستقبلية.

اندونيسيا: حظر تحالف للمعارضة

جاكرتا – رويتر، و ص ف – أفادت تقارير صحافية ان السلطات الاندونيسية منعت استخدام صور زعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري خلال الحملة الانتخابية الراهنة. وأعلن امس المعهد الوطني للانتخابات ولجنة الاشراف على الانتخابات قرارهما منع أي شعار أو كتابات ولافتات مؤيدة لابنة احمد سوكارنو، أول رئيس اندونيسي. ونقلت صحيفة "جاكرتا بوست" عن وزير الداخلية يوجي ميميت ان رفع اي لافتات أو شعارات تعبر عن وجود تحالف بين ميغاواتي سوكارنو بورتي الزعيمة المخلوعة للحزب الديموقراطي الاندونيسي وحزب التنمية المعارض هو أمر محظور. وقال: "اعلن انه غير مسموح للمواطنين برفع تلك اللافتات. لا نعترف باي حزب سوى الاحزاب الثلاثة المتنافسة في الانتخابات".

وكانت السلطات دعمت تنحية ميغاواتي، التي تتمتع بشعبية كبيرة، عن رئاسة الحزب الديموقراطي الاندونيسي، أحد حزبي الأقلية المسموح بهما، وحالت تاليا دون تمكنها من ترشيح نفسها للانتخابات التي تجرى في ٢٩ أيار، وحظرت عليها أي نشاط سياسي. وبدأ انصارها يحضرون الاجتماعات الانتخابية التي ينظمها حزب التنمية ذو التوجه الاسلامي ويرفعون صورها مما يشير الى نوع من التحالف بين الفريقين. وطلبت ميغاواتي من انصارها مقاطعة الانتخابات، لكنها وافقت ضمنا كما يبدو على تحالفهم مع حزب التنمية.

ويخوض الانتخابات الاندونيسية حزب غولكار الحاكم وحزب التنمية المتحد والحزب الديموقراطي الاندونيسي. وتتنافس الاحزاب الثلاثة على ٤٢٥ من ٥٠٠ مقعد في مجلس النواب، فيما يعين الجيش ٧٥ نائبا. و يبلغ عدد الناخبين ١٢٤ مليوناً من مجموع السكان البالغ ٢٠٠ مليون نسمة.

قمة منظمة التعاون الاقتصادي

عشق اباد (تركمانستان)، كابول– و ص ف، رويتر – افتتحت في العاصمة التركمانية عشق اباد قمة تستمر يومين لمنظمة التعاون الاقتصادي يحضرها ثمانية رؤساء دول. ويشارك في المناقشات التي ستجرى في مبنى البرلمان التركماني رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، ورؤساء ايران وكازاخستان واوزبكستان وطاجيكستان واذربيجان وتركيا ومضيفهم التركماني، الى الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي اطاحته حركة "طالبان" الاسلامية.

ولم يحضر رئيس قرغيزستان عسكر اكاييف بسبب وفاة والدته الاحد الماضي، وسترسل قرغيزستان، وهي آخر بلد انضم الى منظمة التعاون، وفداً برئاسة رئيس الوزراء عباس غوماغولوف.

وقال ديبلوماسي اوروبي في عشق اباد ان "الاقتصاد والتجارة سيشكلان محور المحادثات في القمة، لكن الحرب الافغانية ستشغل العقول". وسيقدم الرئيس التركماني صفر مراد نيازوف مشروعاً لإنشاء خط لانابيب الغاز طوله ١٤٨٠ كيلومتراً يفترض ان ينتهي سنة ٢٠٠١ وتبلغ تكاليفه ٢,٥ مليار دولار، ويهدف الى نقل غاز تركمانستان عبر غرب افغانستان في منطقة يسيطر عليها مقاتلو "طالبان" وباكستان.

والى جانب انابيب الغاز والنفط لنقل المحروقات من آسيا الوسطى الى المحيط الهندي والخليج وتركيا، يفترض ان تبحث القمة في عدد من مشاريع بناء السكك الحديد والطرق السريعة في المنطقة. وسيوقع في ختام المؤتمر غدا الاربعاء "اعلان عشق اباد" الذي لم يعرف مضمونه الى الان.

وفي كابول اتهمت امس حركة "طالبان" ايران وطاجيكستان بالتدخل في شؤون افغانستان الداخلية بعدما أجرت الدولتان محادثات امنية مع الرئيس الافغاني المخلوع. واحتجت الحركة ايضاعلى دعوة رباني الى قمة التعاون الاقتصادي.

كوهين أيد خفوضات بسيطة في القوات
الاستراتيجية الاميركية حتى ٢٠١٠ مواجهة حربين اقليميتين في وقت واحد

في أهم مراجعة شاملة لاولويات الولايات المتحدة الاستراتيجية حتى سنة ٢٠١٠، اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان صلب هذه الاستراتيجية يقوم على ان تكون لواشنطن القدرة على مواجهة حربين اقليميتين في وقت واحد.

وقال في خطاب امام مركز بروكينغز للابحاث في واشنطن انه اختار خطاً وسطاً بين الحفاظ على القدرات العسكرية الراهنة للولايات المتحدة وتمويل اجيال جديدة من الاسلحة بفضل اقتطاعات متواضعة من الموازنة في مستوى القوات المسلحة. واضاف ان "الدراسة الدفاعية على اربع سنوات اظهرت ان القوات المسلحة الاميركية يجب ان تكون قادرة على القتال وكسب حربين اقليميتين كبيرتين في وقت متزامن تقريباً".

وقد بدأت الدراسة قبل خمسة اشهر وهي تشكل اهم دراسة مستقبلية للجيش الاميركي منذ نهاية الحرب الباردة.

وبذلك رفض كوهين، الذي سيقدم الدراسة الخميس الى الكونغرس، خيارات اخرى تمر باعادة تنظيم اكثر جذرية للجيش الاميركي. وقال: "لقد اخترنا عرض ذلك دعم قواتنا الحالية في شكل كبير لترسيخ زعامة الولايات المتحدة وقدرتنا على مواجهة التهديدات الراهنة (...) في الوقت نفسه سنستثمر في المستقبل عبر خطة تحديث محددة (...) تقضي بادخال أنظمة وتقنيات جديدة وفق وتيرة جيدة (...) يمكننا تمويل هذا الخيار باجراء خفوضات بسيطة في القوات الحالية من غير ان نسيء الى قدراتنا القتالية".

ولم يورد وزير الدفاع أرقاماً، لكن مسؤولين في وزارة الدفاع اشاروا الى ان هذه المراجعة تشمل خصوصاً الاستغناء عن نحو ٦٠ الف جندي من عديد الجيش الاميركي البالغ مليوناً و٤٥٠ الفاً. ولفتوا الى ان عدد الطائرات المقاتلة التي كان مقرراً ان يشتريها سلاحا البحرية والطيران سيخفض كذلك.

وتقضي الخطة باغلاق القواعد العسكرية من اجل تمويل كلفة التحديث.

وكانت المشكلة الرئيسية لـ"البنتاغون" هي طريقة ايجاد التمويل اللازم لانتاج جيل جديد من الطائرات القتالية، الى اسلحة جديدة مع الحفاظ في الوقت ذاته على قدرة الولايات المتحدة على التدخل عسكرياً.

(وص ف، رويتر، أب)

كلينتون على عصا

واشنطن – و ص ف – عبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الاثنين حديقة البيت الابيض متكئا على عصا لدى عودته من جزيرة باربادوس، في ختام جولة استمرت ستة ايام في أميركا الوسطى ومنطقة الكاريبي. وهو كان يتنقل على عكازين اثر الجراحة التي اجريت له قبل نحو شهرين في ركبته اليمنى. وارتاح كلينتون مع زوجته هيلاري يوم الاحد في الجزيرة الصغيرة في الكاريبي.

القوات السري لانكية تشن هجوماً واسعاً على مواقع التاميل

كولومبو – و ص ف – شن الجيش السري لانكي أمس هجوماً جديداً على المتمردين التاميل الانفصاليين في شمال البلاد بغية السيطرة على طريق استراتيجي يربط فافونيا بشبه جزيرة جافنا.

وتوجهت قوات نظامية مدججة بالسلاح من فافونيا ومن قاعدتي مامادو وبوفاراسانكولام الى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو جبهة "نمور تحرير إيلام تاميل". ومهدت المدفعية للهجوم بقصف عنيف من مرابض في فافونيا وويلي اويا.

ويأتي الهجوم الجديد في الوقت الذي تشارك رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا التي تتولى أيضاً منصب وزير الدفاع في مؤتمر قمة منظمة التعاون الإقليمي لدول جنوب آسيا في المالديف.

وكانت القوات السري لانكية سيطرت على جافنا في كانون الاول ١٩٩٥ بعد بقائها خمس سنوات في أيدي الانفصاليين. ولا تزال مناطق كبيرة من شبه جزيرة جافنا ومناطق واقعة جنوب المدينة خاضعة لسيطرة الانفصاليين.

وتقاتل جبهة "نمور تحرير إيلام تاميل" للحصول على استقلال شرق سري لانكا وشمالها حيث يعيش مليونا شخص من التاميل الذين يشكلون أقلية في المناطق الأخرى، وأسفر النزاع عن سقوط أكثر من ٥٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٧٢.

انفصال كيبيك محور ساخن في الحملة الانتخابية الكندية

تعرضت الاستراتيجية الحذرة لرئيس الوزراء الكندي جان كريتيان لابقاء مقاطعة كيبيك ذات الغالبية الناطقة الفرنسية والساعية الى الانفصال، في خريطة كندا، لهجوم حاد في الحوار المتلفز الوحيد الذي سيجمعه ومنافسيه الرئيسيين في الانتخابات الفيديرالية المقرر اجراؤها في الثاني من حزيران.

وقال كريتيان ممثل الحزب الليبرالي الحاكم والمرشح الاوفر حظا للفوز، انه يتبع سياسة الخطوة خطوة حيال كيبيك، لمنحها والمقاطعات الاخرى تدريجا مزيدا من السيطرة على برامج عدة.

غير ان زعيم الكتلة الكيبيكية جيل دوسيب شدد على ان المقاطعة لن تقبل بما هو اقل من الاستقلال.

في حين اعتبر زعيم حزب الاصلاح اليميني برستون مانينغ ان كريتيان ذهب بعيدا في منح كيبيك امتيازات لا تتمتع بها المقاطعات الاخرى.

ورد كريتيان، وهو كيبيكي، بأنه يسعى بكل بسلطة الى الاعتراف بحقيقة ان لكيبيك لغة وثقافة مميزتين. وقال: "اني اسأل شعب كندا ان يكون كريما مع كيبيك وسيكون الكيبيكيون سعداء بالبقاء في كندا".

وكان كريتيان وصل الى السلطة عام ١٩٩٣ معتمدا على ضعف شعبية براين مالروني رئيس الوزراء زعيم حزب المحافظين عامئذ والذي تنحى عن منصبه قبل موعد الانتخابات باشهر قليلة.

وبعد سنتين من تحقيقه مستويات عالية في استطلاعات الرأي، تراجعت شعبية كريتيان قليلا العام الماضي، فقرر الدعوة الى انتخابات قبل ١٨ شهرا من انتهاء مدة ولايته لان احزاب المعارضة تبدو ضعيفة جدا لتهديد الليبراليين.

وكان الحوار التلفزيوني الذي اجري الاثنين، الفرصة الوحيدة لمرشحي المعارضة الاربعة وهم، الى دوسيب ومانينغ، زعيم حزب المحافظين جان شاريست وزعيمة الحزب الديموقراطي الجديد اليكسا ماك دونو لمواجهة كريتيان مباشرة. علما ان حوارا ثانيا كان مقررا مساء امس بالتوقيت المحلي، باللغة الفرنسية، الامر الذي حال دون منح مانينغ فرصة المشاركة الكاملة لانه لا يتقن الفرنسية.

(أب)

مكبّرة عن الأصل

◄ الانقسام السياسي في تركيا بلغ ذروته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التذكير بأن بلادنا اعترفت باسرائيل منذ ١٩٤٨، لكننا في الوقت نفسه دعمت عملية السلام في الشرق الاوسط منذ بدايتها. كما شاركت تركيا بفاعلية في اعمال اللجان الخمس الخاصة بالمفاوضات المتعددة الطرف. وحاولنا المساهمة في التوصل الى سلام عادل ودائم يضم مصالح جميع الاطراف. ووقعنا عام ١٩٩٣ اعلان تعاون استراتيجي مع اسرائيل في اثناء زيارة وزير الخارجية التركي آنذاك.

ومن واجبي ان أوضح للرأي العام ان الاتفاقات التي عقدناها مع اسرائيل لا تتضمن اي بند يهدد مصالح طرف ثالث او موجه ضده. كما علينا الا ننسى ان تركيا لها علاقات تاريخية وثقافية مع كثير من الدول العربية والاسلامية.

● هذا من الناحية التاريخية، لكن ما يعنينا الان هو معرفة الموعد المحدد لاجراء المناورات البحرية المشتركة في المتوسط.

– لم نحدد بعد تاريخ المناورات ولا اطارها، لان الموضوع متروك للخبراء في البلدين. ولكن اود اضافة شيء مهم هو ان المناورات تهدف الى التدرب على انقاذ حياة المدنيين في حال الخطر او في حادث ما. وكل ذلك لن يهدد اطلاقا السلام في المنطقة.

● أعلنت اخيرا ان "تطور التعاون بين تركيا واسرائيل يجب الا يزعج احدا". في الواقع أبدت دمشق والقاهرة وبيروت وطهران تخوفها منه ونددت بالسياسة التركية في هذا المجال. وذهب البعض الى توقع حرب اقليمية بين تركيا واسرائيل من جهة وسوريا وايران من جهة اخرى.

– أريد ان اوضح مرة اخرى ان اتفاقات التعاون بين تركيا واسرائيل ليست اتفاقات عسكرية او احلافا عسكرية. انها تقتصر على تدريبات وهي ليست في اي حال تحضيرا لحرب اقليمية. وتركيا لا تريد الحرب لأنها تعمل بمبادئ مؤسس دولتنا كمال أتاتورك القائمة على السلام في بلادنا وفي العالم عبر احترام سيادة دول المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول. واذا اردتم التأكد من ذلك عليكم العودة الى تاريخ الحروب العربية – الاسرائيلية والحرب الايرانية – العراقية والحرب العراقية – الكويتية. ولم تعمل تركيا اطلاقا على استغلال هذه الحروب لأغراض خاصة بها بل حاولت ان تكون وسيطا بين الاطراف المتنازعين.

ولهذه الاسباب لسنا في وارد الدخول في حرب لا شرقا ولا غربا ولا جنوبا او شمالا. واذا لم تتعرض أرضنا لانتهاكات او اعتداءات فلا مبرر لنا لاستخدام السلاح ضد اي دولة مجاورة.

وفي المحادثات التي اجريتها اخيرا مع المسؤولين الاسرائيليين استنتجت ان الجميع يودون السلام والعدل وعبرت عن قلقي بعد أحداث جرت في القدس. واستنتجت ان القدس لها مكانة خاصة جدا عند المسلمين وهي مدينة حساسة ومهمة في ديننا الاسلامي. ولا يجوز ان يقوم اي عمل او نشاط يمكنه ان يثير اضطرابا في ضمائر الناس.

● هل قلقك محصور بالقدس، على اهميتها الاستثنائية، ام يشمل الاراضي الفلسطينية المحتلة الاخرى؟

– أحاول منذ البداية اظهار تعلقنا بالسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

● لكن توقيت اعلان مناورات مشتركة مع اسرائيل جاء في ظل تعثر العملية السلمية وعدم احترام اسرائيل الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية.

– في اجتماعي مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان علمت ان مفاوضات الحل النهائي ستبدأ، وبعد اسبوع قام المسؤولون الاسرائيليون باتصالات مع السيد ياسر عرفات في غزة. وطالبنا باحترام كل اتفاقات السلام السابقة وتنفيذها. ويشارك ٥٠ جنديا تركيا في تنفيذ اتفاق الخليل. ولكن بعد يومين من مغادرتنا اسرائيل وضع ارمني عبوة ناسفة قرب قنصليتنا العامة في القدس.

ثمة من لا يريد السلام في المنطقة وهؤلاء هم منظمات ارهابية او اعضاء في تنظيمات سرية.

● الا تعتقد ان تطور العلاقات بين تركيا واسرائيل من شأنه ان يؤثر على الاجتماعات الثلاثية بين انقرة ودمشق وطهران التي تبحث في مستقبل العراق؟

– قبل مدة طويلة عقدت اجتماعات بين مسؤولين في وزارات الخارجية لتركيا وسوريا وايران. لكن هذه الاجتماعات توقفت ولم يعد من وجود لمحادثات ثلاثية.

● نشرت احدى الصحف التركية ان اسرائيل اعطتكم خرائط هندسية خاصة بطائرات "ميغ – ٢٩" التي يستعملها سلاح الجو السوري. فهل تؤكد هذه المعلومات؟

– هذا خبر عار من الصحة لاننا لسنا في حاجة لا الى طائرة "ميغ" ولا الى غيرها ولا الى معلومات تتعلق بها. ولم نحصل على اي معلومات عن "الميغ".

● ثمة اعتقاد سائد في اوساط عربية ان التعاون التركي – الاسرائيلي قضى على حلم رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بتوثيق علاقات بلادكم مع الدول العربية والاسلامية.

– العام الماضي وقعنا ثلاثة اتفاقات مع اسرائيل في مجالي تبادل الخبرات العسكرية والصناعات الحربية ومجال اقامة سوق حرة بين البلدين. وهذه الاتفاقات وقعها اربكان ووزراؤه المعنيون وصادق عليها البرلمان.

ان علاقتنا بتل ابيب لا تهدد علاقاتنا مع الدول العربية والاسلامية ولا تقف حائلا دون تطورها مع دول المنطقة وخارجها. وتركيا سيطرت على دول المنطقة في العهد العثماني ولم تعمل شيئا معاديا لهذه الدول. وساهمنا في تطوير الدول العربية اذ أقمنا خطوط السكك الحديد حتى اليمن، وحيث حللنا احترمنا حقوق الانسان.

● لكن شعار حقوق الانسان حديث ولا يعود الى ٥٠٠ سنة.

– حقوق الانسان قديمة قدم الانسانية والامبراطورية العثمانية حمت الاسلام وحملته الى وسط اوروبا.

● لنعد قليلا الى اربكان.

– (...) تركيا تمسكت بالمبادئ التي وضعها أتاتورك، وهي مبادئ ساهمت في اقامة علاقات واضحة مع الدول العربية والاسلامية. ووقعنا مع ايران اتفاقا اقليميا للسلام يطلق عليه اسم "ار.سي.دي"، ومع العراق "حلف بغداد"، والآن تركيا عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي و"الايكو" (منظمة تضم دولا اسلامية).

تركيا لم تبدأ علاقاتها مع الدول الاسلامية مع وصول اربكان الى رئاسة الحكومة قبل عشرة اشهر. و٩٩ في المئة من الشعب التركي مسلم. وهم والحمدلله لا يزالون مسلمين.

● من هم اعداء تركيا الحاليون في رأيك؟

– حزب العمال الكردستاني والدول التي تساعده لا يمكن اعتبارها دولا صديقة. لدينا معلومات ان زعيم هذا الحزب الارهابي الماركسي – اللينيني (عبدالله اوج ألان) موجود الآن في دمشق. يذكر ان سوريا وقعت في الوقت نفسه اتفاقا للتعاون العسكري مع اليونان.

● لكن لنعد قليلا الى المنطقة...

– (مقاطعا) ايران سمحت لهذا الحزب باللجوء الى اراضيها (...). في المقابل، نحن نحترم كل الانظمة العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة، وعلى هذه تحذير سوريا من استمرار دعمها حزب العمال الكردستاني لأن ما تفعله دمشق لا يتوافق ومبادئ الاسلام ومتطلبات الصداقة بين الشعوب والحفاظ على حسن الجوار واحترام القانون الدولي.

● النائب خليل ابرهيم تشليك قال اخيرا انه اذا استمرت الاوضاع على هذه الحال فستبدأ حمامات الدم في تركيا كما في الجزائر. فما رأيك؟

– نفى زعيم الحزب الذي ينتمي اليه خليل ابرهيم تشليك وقادته الكلام المنقول على لسان هذا الاخير.

● اذا تعقدت الامور السياسية في تركيا الاسبوع المقبل واستقالت حكومة اربكان ولم تتوصل الاحزاب الى تكوين ائتلاف يؤلف حكومة جديدة، هل يقوم الجيش بانقلاب على السلطة السياسية؟

– تركيا جمهورية ديموقراطية علمانية وهي الوحيدة التي كانت تعتمد هذا النظام من البحر الادرياتيكي الى الهند وشعبها مسلم بنسبة ٩٩ في المئة. ان هذا النظام الديموقراطي العلماني سيستمر في تركيا. ودولتنا نجحت في تطوير بناها بفضل هذا النظام والمبادئ التي وضعها أتاتورك، ولم يكن النفط الطاقة التي استخدمناها في تحديث مجتمعنا ومؤسساته.

● وفي أنقرة (الوكالات) أعلن أربكان بعد اجتماع مع وزير العدل العراقي شبيب لازم المالكي أن "اجراء مناورات لاختبار التجهيزات التي سنشتريها من اسرائيل منصوص عليه في اتفاق. لكن هذه المناورات أرجئت الى السنوات المقبلة".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي اسرائيلي في انقرة أن الجانب الإسرائيلي "يتحقق من هذا النبأ. ونحاول ان نعرف ما هو الوضع. ليس لدينا في هذه المرحلة أي رد فعل إضافي".

وفي كلام يبرز غموض الوضع داخلياً، صرح مسؤول في وزارة الخارجية التركية "لم نتلق أي تعليمات تصب في خانة ما أوردته وسائل الاعلام عن لسان رئيس الوزراء".

ويتوقع زيادة التوتر في الساحة التركية وحصول مواجهة، ولو سياسية فقط، بين أربكان والجيش ذلك أن رئيس الوزراء خالف أمس ما اتفق عليه والمسؤولين الإسرائيليين نائب رئيس الأركان التركي الجنرال شفيق بير في زيارته لإسرائيل الأسبوع الماضي. والأمر لا يتعلق بالمناورات وحدها ففي الميزان مشاريع طويلة المدى للتعاون العسكري التركي – الإسرائيلي الذي يعكس في الواقع حلفاً متوسطياً تباركه واشنطن.

وقال الوزير العراقي من جهته "ما يمكن إسرائيل ان تقدمه الى تركيا لا يمكن مقارنته بما تستطيع الدول العربية والاسلامية ان تقدمه" اليها. ورأى أن "المناورات العسكرية مع إسرائيل لن تفيد تركيا كثيراً".

في غضون ذلك، توقع مسعود يلماظ انفراط عقد الحكومة الائتلافية بين الرفاه والطريق القويم. ونقلت عنه وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية قوله في انقرة بعد اجتماع مع النائب عن الطريق القويم باليم اريز أن "كل شيء على ما يرام وهذا الاسبوع سنضغط الزر" لإطاحة الحكومة. وكان اريز وزيراً للصناعة والتجارة، لكنه استقال اواخر نيسان الماضي متهما الحكومة بـ"تعريض الديموقراطية والعلمانية للخطر". وأقام بعد ذلك علاقات وثيقة مع رؤساء احزاب المعارضة لانشاء بديل من الائتلاف الحالي. وهو يأمل في إقناع تشيلر بالانسحاب من الحكومة وإذا لم تفعل قد تقدم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة يؤيدها "عشرات النواب المستائين" من الطريق القويم.

◄ الفاتيكان لا يعلق على محاولات الاغتيال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اغتيال قداسة البابا في بيروت. لذلك توضيحا للموضوع وفي سبيل وضع الامور في نصابها وحجمها الحقيقي تعلن وزارة الداخلية التفاصيل الآتية:

اولا: تلقى مكتب انتربول بيروت يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/٥/٩ برقيات معلومات من مكاتب انتربول في اوروبا تفيد ان هناك بعض المجموعات تحضر لعملية امنية موجهة ضد قداسة البابا في اثناء زيارته لبنان وبواسطة صواريخ.

ثانيا: قامت وزارة الداخلية بابلاغ المراجع العليا وقيادة الجيش مضمون هذه البرقيات والمعلومات وقد اتخذت قيادة الجيش المكلفة امن زيارة قداسة البابا كل التدابير الامنية والعسكرية الاحترازية لاحباط اي محاولة من هذا النوع.

ثالثا: رغم اقتناعنا بان هناك اجهزة عدوة وراء هذه البرقيات تهدف الى احباط الزيارة بشن حرب نفسية وبث شائعات تحدث البلبلة لانه لا يروقها ان يتمكن لبنان من استعادة عافيته على كل الصعد، فان الاجهزة الامنية والعسكرية اتخذت كل التدابير اللازمة لمنع اي عمل جرمي او امني، وكان الامن مستتبا وعلى احسن ما يرام وشهد العالم كله للبنان بذلك.

رابعا: لقد طلبنا التكتم التام حول الموضوع في اثناء الزيارة منعا لاثارة الذعر لدى المواطنين مما يؤدي الى تعكير ولو جزئيا لاجواء زيارة قداسته للبنان، وتكون عندئذ ساهمنا في رغبة الاعداء ونفذنا مخططهم.

خامسا: لا يسعنا الا ان نهنئ الشعب اللبناني بهذه الزيارة وننوه بجهود الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية والصديقة التي ساهمت في انجاحها".

الحريري مستاء

في غضون ذلك بدا ان ثمة تباينا في وجهات النظر الحكومية حيال هذه القضية. وقد نقل عن الرئيس رفيق الحريري استياءه من الرواية التي تلقتها دوائر الامن اللبناني حول ما بدا مزعوما لمحاولة اغتيال البابا. واستغربت اوساط حكومية "نشر تفاصيل هذه الرواية في بيان لاحق امس (في بيان الداخلية) لتدعم الخبر المسرب". وقالت انه "في مناسبات سابقة شهدت تجمعات شعبية مثل الحفلة التي أحيتها السيدة فيروز في وسط بيروت كنا نتعرض لمحاولات مماثلة من التهويل والشائعات ولم تكن هذه المحاولات لتعطى اكثر مما تستحق".

واوضحت ان الحريري كان على بينة من المعلومات في شأن زيارة البابا قبل ايام، واكتفى بأخذ العلم واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية البابا وانجاح الزيارة.

الفاتيكان: لا تعليق

اما في الفاتيكان فأفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الكرسي الرسولي امتنع عن الادلاء بأي تعليق على الانباء التي وردت من بيروت في شأن محاولة جرى الاعداد لها لاغتيال البابا في اثناء زيارته بيروت. ونقلت عن الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس: "اننا نذكر العالم بأن القاعدة المعمول بها لدينا هي الا ندلي بأي تعليق على الانباء التي تتعلق بالامن سواء كانت صحيحة ام لا".

ويذكر ان الاجهزة الامنية في ساراييفو اكتشفت في ١٢ نيسان الماضي عبوات ناسفة موضوعة تحت جسر مقرراً ان يعبره البابا خلال زيارته.

وفي ٩ ايار الجاري نشرت صحيفة "ايل جيورنالي" اليمينية الايطالية ان مجموعة كانت تعد لاغتيال البابا بين ١٦ و١٨ نيسان الماضي في ساحة القديس بطرس في روما.

ومنذ ارتقائه السدة الرسولية في ١٩٧٨ استهدف نحو عشر اعتداءات البابا يوحنا بولس الثاني الذي اصيب في ١٣ ايار ١٩٨١ بجروح بالغة في اعتداء نفذه تركي يميني متطرف.

"حماس" تنفي

الى ذلك تلقت "النهار" بياناً بالفاكس من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تنفي فيه "الاتهام الباطل" للحركة بمحاولة اغتيال البابا.

وجاء في البيان:
"ببالغ الاسف طالعنا بعض الصحف اللبنانية الصادر صباح هذا اليوم (الثلثاء ١٩٩٧/٥/١٣) بخبر مستقى من الانتربول الايطالي، وفيه اتهام باطل لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" بمحاولة اغتيال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للبنان.

ونحن في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اذ نؤكد ان هذا الاتهام هو محض افتراء، وخبر مختلق قد اذاعته اجهزة معادية لنا ولكم ولكل عربي.

فحماس التي لم يسبق لها ان رفعت السلاح في غير وجه المحتل لارضنا المغتصب لحقنا، لا يمكنها ان تتخلى عن اقتناعها هذا، فترفع السلاح في وجه غيره، لأنها لا تعتبر ان هناك عدواً لشعبنا العربي والاسلامي سوى العدو الصهيوني.

وحماس التي كانت وما زالت ترنو بعينها وقلبها الى لبنان الحضن الدافئ الذي استضاف شعبنا واكرمه، والذي قدم لفلسطين ومن اجلها آلاف الشهداء، ما كان لها الا ان تكون وفية لهذا الشعب الاصيل، تفرح لفرحه وتحزن لحزنه، وتتمنى له كل خير، وتحرص على الا يخدش في مسيرة سلمه الاهلي، بل تبذل ما في وسعها لان يستقر امن هذا الشعب الوفي وقد استقر.

ومن هنا فنحن نؤكد ان اطرافاً صهيونية لا غير، هم الذين يقفون وراء هذه الشائعات وهم الذين يعنيهم اثارة الشبهات وتوتير العلاقات، وافساد مسيرة السلم التي مضى بها لبنان، وهذه الجهات المعادية يهمها ان تفسد زيارة الحبر الاعظم للبنان نظراً الى ما لهذه الزيارة من اهمية على صعيد اعادة الحضور اللبناني الى واجهة الاهتمام الدولي كياناً ودولة وشعباً.

واخيراً فاننا نربأ بالصحف اللبنانية التي تعرفت الى "حماس" وعرفت سياساتها ومبادئها، ان تقع في شرك المعلومات الاسرائيلية والتي لا تهدف الا الى اثارة جو من القلق والارباك في صفوفنا جميعاً، متمنين ان يتبينوا وجه الحقيقة قبل ان ينشروا ما يردهم من انباء".

اعتقال ٨٨ عراقياً دخلوا اليونان خلسة

كوموتيني (اليونان) – و ص ف – اعلنت امس الشرطة اليونانية في كوموتيني شمال شرق اليونان، توقيف ٨٨ مهاجرا عراقيا دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية ووسيطاً مغربيا على الحدود مع تركيا. واعتقل الوسيط عبد الله بوراحي (٢٧ عاما) قرب فيريس، وفر شريكه اليوناني تاركاً شاحنته التي كانت تنقل ٣٨ عراقيا.

وقال الوسيط المغربي انه وشريكه اليوناني استقبلا المهاجرين قرب سوفلي على نهر افروس الذي يفصل اليونان عن تركيا. وساعدهم على اجتياز النهر دليل باكستاني يدعى علي. ودفع العراقيون ٣٨ الف دولار الى الوسطاء حتى يصلوا الى اثينا.

واعتقل خمسون عراقيا آخر من الرجال والنساء والاطفال في المناطق الحدودية المختلفة بعدما اجتازوا بطريقة غير قانونية نهر افروس على متن قوارب بلاستيكية قدمها وسطاء اتراك. واقتيدوا الى مركز شرطة الكسندروبوليس.

وذكرت الشرطة ان ١٢ الف مهاجر غير قانوني من الجمهوريات السوفياتية السابقة وآسيا وافريقيا اعتقلوا على الحدود اليونانية التركية منذ مطلع ١٩٩٦ حتى نهاية نيسان الماضي. وابعد القسم الاكبر منهم.

٤٦ متسللاً ايرانياً الى الكويت في اسبوع

الكويت – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الوطن" الكويتية ان قوى الامن الكويتية قبضت على سبعة ايرانيين حاولوا التسلل الى الكويت من طريق البحر. وبذلك يرتفع الى ٤٦ عدد الايرانيين الذين ضبطوا لدى محاولتهم التسلل خلال اسبوع واحد. وأوضحت ان الايرانيين السبعة ضبطوا فجر الاثنين بعد نزولهم على الشواطئ الكويتية قادمين من ايران. وأضافت: "لنا ان نتصور اعداد المتسللين الذين لم يقبض عليهم ليتبين لنا خطورة الظاهرة وبروزها هذه الايام في شكل مثير للريبة".

واكد ناطق باسم وزارة الداخلية ان عدد الموقوفين "يقارب العدد" الذي أوردته الصحيفة، وان الايرانيين الموقوفين برروا محاولتهم التسلل باسباب اقتصادية بينها البحث عن عمل.

◄ تورغودال أجرى محادثات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من السيد الرئيس عن عملية السلام وان بلاده ستبذل جهدها في اطار الجهود المبذولة لدعم عملية السلام".

وعقد الوزير النروجي اول من امس محادثات مع نظيره السوري تناولت الاوضاع وعملية السلام المتعثرة وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين سوريا ونروج.

وقال تور غودال قبل توجهه الى عمان ان محادثاته في دمشق كانت "مفيدة جداً".

● في واشنطن افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيزور واشنطن في نهاية هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع مسؤولين اميركيين. وقال: "وزير الخارجية ليفي سيكون هنا يوم الجمعة كما اعتقد". واشار الى ان روس سيعود الى واشنطن "في اليومين المقبلين".

● في الرباط شدد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور المغرب على خطورة سياسة الاستيطان على عملية السلام. وقال في تصريحات ادلى بها الى رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين يرافقونه ان العالمين العربي والاسلامي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالقدس ولا يستطيع احد ان يفرط في الحقوق العربية والاسلامية في المدينة المقدسة. واضاف ان من الخطأ الفادح ان يتصور احد امكان قبول الفلسطينيين بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس، مؤكداً انه يصعب معاودة مفاوضات السلام من دون موقف واضح من الحكومة الاسرائيلية في شأن وقف سياسة الاستيطان.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

القوات السري لانكية تشن هجوماً واسعاً على مواقع التاميل

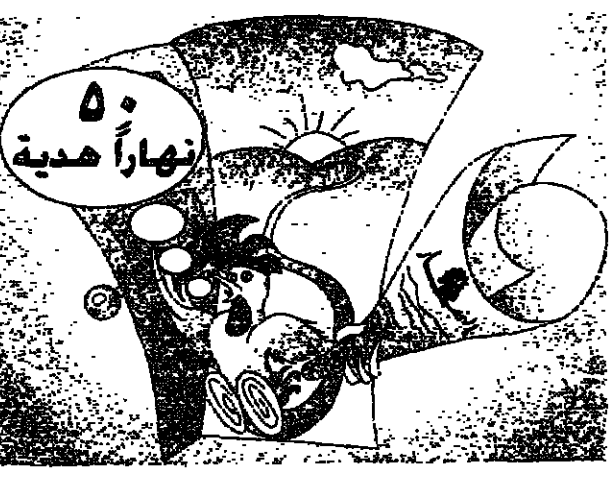
كولومبو – و ص ف – شن الجيش السري لانكي أمس هجوماً جديداً على المتمردين التاميل الانفصاليين في شمال البلاد بغية السيطرة على طريق استراتيجي يربط فافونيا بشبه جزيرة جافنا.

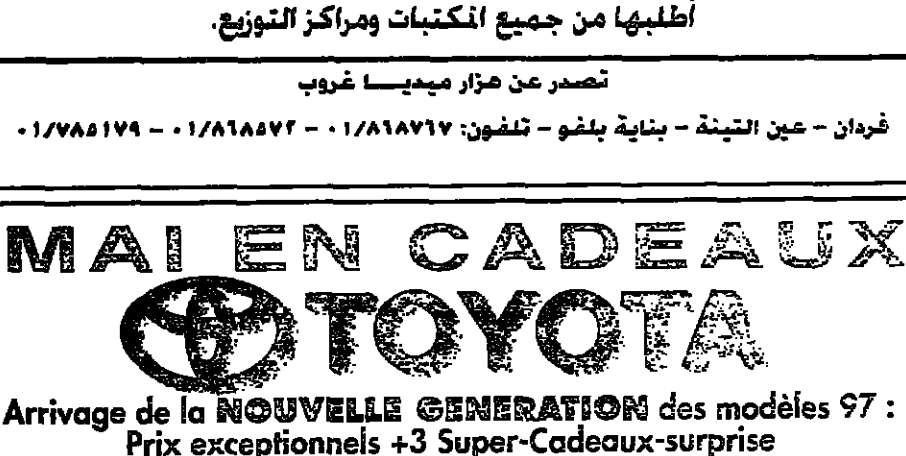
وتوجهت قوات نظامية مدججة بالسلاح من فافونيا ومن قاعدتي مامادو وبوفلراسانكولام الى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو جبهة "نمور تحرير إيلام تاميل". ومهدت المدفعية للهجوم بقصف عنيف من مرابض في فافونيا وويلي اويا.

ويأتي الهجوم الجديد في الوقت الذي تشارك رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا التي تتولى أيضاً منصب وزير الدفاع في مؤتمر قمة منظمة التعاون الإقليمي لدول جنوب آسيا في المالديف.

وكانت القوات السري لانكية سيطرت على جافنا في كانون الاول ١٩٩٥ بعد بقائها خمس سنوات في أيدي الانفصاليين. ولا تزال مناطق كبيرة من شبه جزيرة جافنا ومناطق واقعة جنوب المدينة خاضعة لسيطرة الانفصاليين.

وتقاتل جبهة "نمور تحرير إيلام تاميل" للحصول على استقلال شرق سري لانكا وشمالها حيث يعيش مليونا شخص من التاميل الذين يشكلون أقلية في المناطق الأخرى. وأسفر النزاع عن سقوط أكثر من ٥٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٧٢.









قضايا النهار

زيارة البابا:

خلاصات ونتائج اولية

مع مغادرة البابا يوحنا بولس الثاني اثر الزيارة الرعوية للبنان، يمكن القول ان تاريخ ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧ سيبقى علامة مميزة في تاريخ لبنان الحديث، من حيث الزخم المعنوي الهائل الذي اعطته للبنان واللبنانيين في شكل عام والمسيحيين في شكل خاص.

لكن بعيدا عن الحماس المباشر والانفعال الروحي والسياسي لا بد من وقفة مع معاني الزيارة والنتائج الاولية التي يمكن استخلاصها من خطاب البابا السياسي والتاريخي الذي كرسه الارشاد الرسولي. من هذه الخلاصات ان البابا شدد على فكرة الوحدة الوطنية اللبنانية في شكل واضح ولا لبس فيه انطلاقا من العيش المشترك بين جميع ابنائه مسيحيين ومسلمين. ثم هناك الدعوة الى بناء دولة المؤسسات والقانون والتخلي عن فكرة الحرب، والتحذير من خطورتها ودعوة اللبنانيين الشباب وتحديداً المسيحيين للانخراط في الحياة العامة ومؤسسات الدولة.

ومن الخلاصات الحضور الكبير لهمّ الجنوب وهم السيادة والاستقلال اللبنانيين في كلام البابا الى جانب قضية العدالة الاجتماعية وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان، وكلها لا تعني المسيحيين فقط، فالمسائل التي طرحها البابا تتعلق بالمسلمين بقدر ما تتعلق بالمسيحيين، لأن الوحدة الوطنية تصب في مصلحتهم، ولان عدم بناء دولة المؤسسات والقانون يشكل ضررا للمسلمين ايضا، ولان قضية الجنوب ومشكلة السيادة والاستقلال وانهيار مفهوم العدالة الاجتماعية والتعرض لحقوق الانسان هي امراض واوبئة تصيب المسلم العادي بمقدار ما تصيب المسيحي العادي.

وحدها قلة منتفعة تأكل الوطن، وتأكل من صحن اللبنانيين جميعا ولا تميز من هم في اسفل السلم.

من هنا اهمية المشاركة الاسلامية الواضحة في استقبال البابا وفي حضور القيادات الدينية الاسلامية وتجاوبها مع الزيارة والارشاد الرسولي. وهذا يعتبر اجماعا لبنانيا ويساهم في فتح المجال امام حوار مسيحي – اسلامي يؤسس لثوابت لبنانية في المجتمع المدني تحديدا ويفتح ايضا الآفاق على خلق مواطنية وعدالة ومساواة ابعد من الانتماءات الطائفية الضيقة التي ادت في السابق الى حروب دامية.

كلام البابا والارشاد الرسولي يندرجان في سياق الغلبة الواضحة للخيار العقلاني المسيحي والاسلامي على السواء وهذا هو الانتصار الحقيقي للبنانيين مع البابا وبه.

علي حماده

كيف نشارك في انفجار المعلومات الحاصل في العالم؟

"شبكات نقل الاخبار والمعارف"

سام منسي

إن الحديث عن شبكات نقل الاخبار والمعارف في اطار الجامعة ومساحات المدينة، يعني الكلام عن علم المعلومات الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتقدم التكنولوجي الذي تشهده العشرية الاخيرة من هذا القرن ويعبر أصدق تعبير عن الجدلية التي تميز العلاقة القائمة بين العلم والتكنولوجيا. فاستعمال التقنيات الحديثة في نقل الاخبار والمعرفة ادى الى ما يسمى بانفجار المعلومات، او اذا صح التعبير، بثورة المعلومات. وقد تجلت بشائر هذه الثورة باستبدال الذاكرة الورقية التي إعتمدت عبر التاريخ كحافظة وناقلة للنتاج الفكري الانساني، بالذاكرة الالكترونية، واضحى ما يسمى بالـ MULTIMEDIA، وسيلة لنقل الاخبار والمعرفة كما اصبح الطريق السريع للمعلومات شبكة التواصل من خلال بث المعلومات وتوزيعها وتبادلها.

ما هي الـ MULTIMEDIA؟

انه نظام معلوماتي مستقى من ميادين النشر والوسائل السمعية البصرية والمواصلات والمعلوماتية، يؤمن خدمات متفاعلة لمعالجة المعلومات ونقلها بأشكالها كافة، من نصوص ومعطيات وصور وافلام واصوات. وتجمع هذه الوسيلة الوسائل الاعلامية الاخرى وتؤمن خدماتها منفردة او مجتمعة في شكل يجيز لنا القول ان جهاز الكومبيوتر اختصر بنفسه باقي وسائل نقل المعلومات. واذا كانت الـMULTIMEDIA قد شكلت تحولا في عالم الاتصالات، فإن الثورة الحقيقية مقبلة مع الطريق السريع للمعلومات وهي عبارة عن شبكات مواصلات دولية ومحلية تسمح بتبادل المعلومات بين المشتركين من افراد ومؤسسات. فبات من الممكن الاطلاع على كل المعلومات المتعلقة بمختلف الميادين المربوطة بهذه الشبكات.

وشكل هذا الامر ثورة في علم المعلومات، إن لجهة حفظها واسترجاعها، او لجهة نشرها وتوزيعها وتبويبها. فلم يعد من المبالغة القول أن العالم يقفز بسرعة نحو حقبة جديدة من الاتصال عبر الكابلات والشاشات.

اين نحن من هذا التطور، وعلى اي مفترق من الطريق السريع للمعلومات تقف طاقاتنا العلمية والبحثية؟

اي موقع تحتل على هذه الطريق مؤسساتنا الجامعية؟

إن مقاربة هذا الموضوع برأيي، ليست عرض المستجدات التقنية الجديدة والحديثة، وتفاصيل آلية عمل شبكات نقل المعلومات العالمية والمحلية، بمقدار ما هو اهمية هذه التقنيات وفوائدها لنقل الاخبار والمعرفة، وعلاقة الجامعة في هذه العملية ودورها. اي ان المقاربة تتجه الى بحث المحتوى والمضمون اكثر من وسيلة النقل.

١– تلازم العمل الجامعي والبحث العلمي:

عندما نتكلم عن مؤسسات التعليم العالي (الجامعات، الكليات، المعاهد)، يتبادر الى ذهننا مثلث، يعتبر اساس العمل الجامعي، ويقوم على طاقات ثلاث، نستطيع تصنيفها كالآتي:

– الهيئة التعليمية او الجهة المصدرة للمعلومات؛
– الطلاب او الجهة المستوردة للمعلومات؛
– الهيئات البحثية التي تعود اليها، من جهة، مسؤولية تأمين مصادر المعلومات، ومن جهة اخرى، صناعة هذه المعلومات.

وبالنظر الى التحول الكبير الذي ميّز العقدين الاخيرين في العلوم الاجتماعية والانسانية لجهة المفاهيم والاهداف العامة المرسومة للتعلم ولإعداد التلامذة والطلاب، اصبح التركيز اكبر على اكساب الناشئة قدرات ذاتية في التفكير والتحليل والسلوك بدل نقل المعلومات اليهم بشكل آلي، ببغائي. فلم تعد غاية عملية التربية والتعليم مجرد تحصيل المعرفة بل اصبحت تهدف ايضا الى إعداد ادمغة قادرة على صناعة المعلومات وتصديرها بدلا من الاكتفاء باستملاكها. ومن هنا برزت اهمية البحث العلمي في العمل الجامعي بالنسبة الى طاقاته الثلاث.

فالاساتذة بعامة والجامعيون منهم بخاصة، لا يستطيعون من الناحية الاكاديمية الاكتفاء بما تلقوه خلال فترة تحصيلهم الجامعي. وعلى هذا الصعيد تسيطر في الاوساط الجامعية مقولة Publish or Perish، اي "إنشر او تهلك" وهي إن دلت على شيء، تدل على اهمية البحث العلمي في الصقل الاكاديمي للاستاذ. من ناحية اخرى، فإن معظم النصوص القانونية التي ترعى شؤون التعليم العالي، من قوانين تشرعها الدولة، او من انظمة داخلية تضعها مؤسسات التعليم العالي، فجميعها يربط ما بين تدرّج الاساتذة بالرتب وعملهم البحثي، بحيث اصبح الاخير وسيلة تسمح للاساتذة بالتقدم المهني، كما إن معظم الدول تعتمد في نظام الادارة والاشراف على الاعمال البحثية للطلبة، شروطا تتعلق ايضا بالعمل البحثي للاستاذ، وهذا ما سمي بـ"الجدارة لادارة بحث" Habilitation a diriger une these.

اما بالنسبة الى الطلاب، فيتجلى تلازم البحث العلمي مع تحصيل المعارف، على صعيدين. يظهر الاول من خلال أنظمة الامتحانات التي تعتمدها معظم المؤسسات، بحيث أنها تفرض على الطالب، بالاضافة الى الامتحانات الخطية التقليدية، القيام بأبحاث عدة وذلك في مختلف السنوات المنهجية، يحسب تقويمها ضمن التقويم النهائي لكل مادة. اما الثاني فهو يظهر، من خلال إرتباط منح الشهادات النهائية بعمل بحثي يقوم به الطالب تحت اشراف اساتذته. وتندرج في هذا السياق، الابحاث والرسائل والاطروحات.

وتبقى مراكز الابحاث والدراسات في الجامعة مقرا لصناعة المعلومات ويرتبط وجودها بتأمين البنى التحتية الضرورية للعمل البحثي اي المكتبات والمختبرات. وفي اطار هذه المراكز، تظهر اهمية الوسط الجامعي كوسط يتطلع اليه المجتمع ككل، كالدماغ المفكر الذي تعود اليه مسؤولية تلبية حاجات المجتمع والمضي به قدما في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

هذا التفاعل بين العمل الجامعي والبحث العلمي، يجعل من مؤسسات التعليم العالي عنصرا مهما وركنا اساسيا في علم المعلومات إن لجهة تطوير تكنولوجيا نشر المعرفة، او لجهة صناعة المعلومات او لجهة التزويد بها او استملاكها.

وتطرح في هذا السياق اسئلة عدة حول وضع مؤسساتنا الجامعية في هذا المجال والى اي مدى ساهمت او إستفادت من هذا الزلزال العلمي، التكنولوجي الذي قلب مختلف المقاييس في مجال نشر المعلومات وبثها وتوزيعها في شكل يذكرنا بنبوءة الفيلسوف الفرنسي ديكارت عندما تحدث عن سيطرة عقل الانسان على العالم.

فما هي الاهمية التي توليها جامعاتنا للبحث العلمي؟

واي بنى تحتية تؤمن للعمل البحثي فيها؟

وما هي الاهمية التي توليها لعلم المعلومات؟ أهي صانع مزود او مستملك للمعلومات؟

إن الاجوبة عن هذه التساؤلات تتطلب في بادئ الامر تشخيصا لوضع الجامعات في لبنان في شكل عام بالنسبة الى النقاط التي ذكرناها آنفا. وتظهر اهمية هذا التشخيص من خلال رسمه صورة عن تعاطي مؤسسات التعليم العالي في لبنان مع العمل البحثي بعامة، ومع علم المعلومات بخاصة.

من خلال متابعتنا لمختلف الندوات التي عقدت في السنوات الاخيرة حول البحث العلمي الجامعي، نستنتج من خلال مداخلات القيمين على الجامعات انها، نظريا على الاقل، تعي اهمية البحث العلمي. الا ان دراسة الواقع تعكس وضعا مغايرا وترسم صورة مأسوية عن وضع البحث العلمي في الجامعات وذلك لاسباب عدة.

٢– واقع العمل البحثي في مؤسسات التعليم العالي في لبنان:

أ– سياسة الدولة:

في شكل عام، نستطيع القول ان العثرة الاولى تكمن في عدم إيلاء الدولة في السياسة التي تعتمدها بالنسبة الى قطاع التعليم العالي، كما بالنسبة الى القطاعات الاخرى (الزراعة، الصناعة...) الاولوية للبحث العلمي. ونذكّر بالازمة التي مر بها المجلس الوطني للبحوث العلمية في العام ١٩٩٥ عندما طالعتنا الصحف ("النهار"، تاريخ ١١/١٠/١٩٩٥) بأخبار حول "إفلاسه" اذ أنه لم يحصل من الموازنة المقررة له والبالغة عشرة مليارات ل.ل. الا على مئتي مليون ليرة، وتنقل لنا معلومات عن كون لبنان اصبح في مجال الابحاث والدراسات مصنفا درجة عاشرة ويحتل آخر المراتب بين الدول العربية. ومع ذلك يبقى المجلس الوطني للبحوث العلمية على رغم الموارد الضئيلة المتوافرة لديه، الراعي الاساسي للابحاث التي تجري في مجال العلوم الصحيحة. ويتجلى ايضا اهمال الدولة لهذا الامر، بخفض موازنة الجامعة اللبنانية بحيث إضطرت ادارتها الى خفض النسبة المخصصة من موازنتها العامة للبحث العلمي. فقد بلغت هذه النسبة في العام ١٩٩٠ ما قيمته ١.٩٥ في المئة بينما كانت في العام ١٩٨٢، ٢.١٨ في المئة.

ب– سياسة مؤسسات التعليم العالي:

وينعكس هذا الامر ايضا على الجامعات الخاصة، اذ ان معظمها لا يخصص من موازنته العامة نسبا للبحث العلمي، تعبر عن الاولوية التي يجب أن توليها الى هذا المجال. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر ارقاما تعود الى بعض الجامعات الخاصة: فجامعة البلمند تخصص ما بين ١ و٢ في المئة من موازنتها العامة للبحث العلمي وهي ايضا ٢ في المئة في جامعة القديس يوسف، وتصل هذه النسبة الى ١٢ في المئة في الجامعة اللبنانية الاميركية وفي جامعة سيدة اللويزة. اما في الجامعة الاميركية التي كان عملها البحثي قبل الحرب، اي قبل العام ١٩٧٤ يوازي بين ٥٠ في المئة الى ٧٥ في المئة من العمل البحثي الجامعي ككل (بحسب احصاءات الـ ALSA - Association Libanaise pour l'avancement de la Science) فقد رصدت للعام الأكاديمي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ما قيمته ٢.٥ مليون دولار اميركي لتأمين تجهيزات لمختبراتها الطبية، وتنوي رصد مبلغ ١.٦ مليون دولار للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ لهذا المجال ايضا. وتبقى هذه الارقام ضئيلة عندما نعي أن الحد الوسطي للموازنة التي تخصص في جامعات دول اجنبية وعربية للبحث العلمي يبلغ من ٢٥ الى ٣٥ في المئة من موازناتها العامة.

وتأثر بحكم هذا الواقع وضع المنشورات الجامعية. فالجامعة اللبنانية التي تستوعب في عداد هيئتها التعليمية اكثر من نصف الطاقات البشرية في هذا المجال، لا تتعدى منشوراتها من تاريخ إنشائها حتى اليوم الـ١٧٣ بحثا، ١١٢ في العلوم الانسانية، ٢٠ في العلوم الاجتماعية يعود آخرها الى العام ١٩٨٣، و٤١ في العلوم الاساسية. اما جامعة القديس يوسف فقد قامت بين العامين ١٩٩٢ – ١٩٩٥ بنشر ٢٨ بحثا، بالاضافة الى ١١ بحثا لم يتم نشرها بعد. وتتحدث مصادر الجامعة عن ٧٠ مشروع بحث قيد الاعداد للعامين المقبلين، تقوم الجامعة بتمويل ٢٦ منها في شكل كلي او جزئي.

وغياب مجالس بحثية عن الجامعات تعود اليها مهمة وضع سياسة للبحث العلمي وانشاء مراكز ابحاث في مختلف كلياتها ومعاهدها، يؤدي ايضا دورا في تغييب الاعمال البحثية عن العمل الجامعي. ففي بعض الجامعات لا وجود لهكذا مجالس وبعضها الآخر انشأها اخيرا كجامعة القديس يوسف مثلا (١٩٩٥) والجامعة اللبنانية (١٩٩٦).

ج– علاقة التعليم العالي بحاجات القطاعات الاخرى:

من ناحية اخرى، نستطيع القول ان إهمال هذا القطاع يعود ايضا الى عدم وجود اي علاقة بين التعليم العالي في لبنان والقطاعات الاخرى من اقتصادية وصحية واجتماعية وسياسية، بحيث تستطيع الاخيرة تحديد الحاجات والاهداف والاستفادة من الطاقات العلمية الجامعية لتلبية هذه الحاجات من خلال تمويل الابحاث والدراسات. فكما ان التنسيق بين التعليم العالي من حيث اختصاصاته وسوق العمل مفقود، كذلك الامر بالنسبة الى التعليم العالي وحاجات المرافق الحيوية الاخرى في البلاد. ولا نستغرب هذا الامر، عندما نعي ان الادارة الرسمية المعنية بشؤون التعليم العالي في لبنان، ونعني بها وزارة الثقافة والتعليم العالي، ما زالت الى الآن من دون هيكلية.

وتاليا لا وجود لاي هيئة عنها مجلس التعليم العالي (الذي تعود اليه فقط بحسب قانون تنظيم التعليم العالي الصادر عام ١٩٦١، مهمة البت في طلبات الترخيص لإنشاء مؤسسة تعليم عال خاصة والتصديق على الشهادات التي تمنحها هذه المؤسسات). ينظط بها عملية تنظيم هذا القطاع.

د– واقع البنى التحتية للعمل البحثي: المكتبات والمختبرات:

ويبقى الاهم، اي عدم توافر البنى التحتية الضرورية للبحث العلمي من مختبرات مجهزة بأحدث تقنيات البحث، الى مكتبات تؤمن للبحاثة المراجع المطلوبة والخدمات الضرورية. فواقع المكتبات الجامعية لا يسمح للطاقات البشرية بالانتاج في شكل يؤهلها مواكبة التقدم الحاصل في العالم في مختلف ميادين المعرفة.

ولعل الصورة تتوضح اكثر عندما نعلم ان بعض المكتبات الجامعية يؤمن ما نسبته ١.٠ كتاب للطالب الواحد، وتتراوح هذه النسبة بين ٢٢ في جامعة سيدة اللويزة الى ٩٩ في مكتبة صعب الطبية في الجامعة الاميركية. ومن اصل ٤٢ مكتبة جامعية، لم تطاول المكننة الكاملة واحدة منها، و١٠ فقط ممكننة في شكل جزئي (٦ منها تستعمل برامج من صنع ذاتي (Home Made)، ٢ منها تستعمل Memlog، واحدة تستعمل Data Treck وواحدة تستعمل Oracle وهي الجامعة الاميركية في بيروت. اما البقية فلا تزال تعمل يدويا. اما بالنسبة الى المساحة المؤمنة للطلاب في المكتبات، فهي تراوح بين ٢ م٢ للطالب الواحد الى ٢ م٢ لكل ٤٨ طالبا. وفيما يتعلق باقتناء الكتب والمراجع سنويا مقارنة بمحتويات المكتبة، فتراوح هذه النسبة من ١ في المئة (جامعة بيروت العربية) لتصل في حدها الاقصى الى ١٠ في المئة (جامعة البلمند). وعلى صعيد الخدمات البشرية المتوافرة للطلاب فبعض الجامعات يؤمن ما نسبته ٢٩٤١/١ طالبا، وتصل هذه النسبة في حدها الاقصى الى ٩٥.٩٤٠.١ طالبا. بالاضافة الى ذلك فمعظم ادارات الجامعات تعترف ان الكوادر البشرية في مكتباتها بحاجة الى تأهيل. اما عن الاتصال بالطريق السريع للمعلومات، فمكتبة واحدة متصلة بشبكة انترنت هي مكتبة صعب الطبية في الجامعة الاميركية، وتضع خدماتها في تصرف الطلبة والبحاثة. اما الجامعات الاخرى فالبعض منها متصل بشبكة الطريق السريع، الا انها لا تضع هذه الخدمة في تصرف العموم من طلبة واساتذة وبحاثة. وغني عن الذكر انه لا وجود لأي شبكة اتصال بين مختلف هذه المكتبات الجامعية.

ولا بد من الاشارة هنا الى الاثر السلبي الذي تركته عملية تفريغ الجامعة اللبنانية على البنى التحتية للبحث العلمي. فحاليا وعلى رغم وجود مكتبات في مختلف فروع الجامعة، تبقى هذه المكتبات دون المستوى المطلوب وفي احسن الحالات لا تتجاوز موازنة كل واحد منها الـ ٣٥ مليون ل.ل. وغابت بحكم هذا الواقع المكتبة المركزية للجامعة اللبنانية. وتجدر الاشارة ان اي عملية دعم للجامعة الرسمية لا بد ان تبدأ باعادة احياء مكتبتها المركزية.

وعلى الصعيد الرسمي، لا نستطيع ان ننسى. غياب المكتبة الوطنية وغياب اي محاولة جدية لاعادة احيائها. ولا يخفى على احد انه بغياب المكتبة الوطنية، تغيب رائدة علم المعلومات التي تعود اليها مهمة تنظيم هذا المجال وتطويره ووضع سياسته العامة واطره كافة من التقنية الى القانونية والاشتراعية.

يؤسفنا القول ان ما تبقى من دار الكتب الوطنية قابع في مستودعات كجني الفانوس السحري، ينتظر من يعيد اليه الحياة، او كالجميلة النائمة بانتظار قبلة فارسها لتستيقظ. فمن يكون الشاطر حسن او الفارس المغوار؟... الى الآن يبقى سؤالنا دون جواب.

تتبع حلقة ثانية

* مداخلة القاها السيد سلم منسي حول "شبكات نقل الاخبار والمعارف" في "مؤتمر المدينة والجامعة" التي انعقد في جامعة سيدة اللويزة في ١١ نيسان الماضي.

"أمن الخليج بعد الحرب الباردة"

التنافس التركي – الايراني في الخليج

عبد الجليل مرهون

يتناول المقال الآتي مناقشة للملاحظات التي أبداها استاذ الأدب والتاريخ التركي في الجامعة اللبنانية محمد نور الدين في المداخل التي قدمها حول كتاب "امن الخليج بعد الحرب الباردة" الصادر عن "دار النهار للنشر" لمؤلّفه كاتب هذه السطور وذلك في اللقاء الذي عقد في معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ والذي شارك فيه، كذلك، استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت شفيق المصري. وأداره استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية خالد زيادة.

رأى نور الدين أن الكتاب تضمّن زعماً بأن الدور التركي في الخليج يعد دوراً واعداً، وأن مثل هذا الزعم ليس له ما يبرره لأن الكثير من المؤشرات تشير الى خلاف ذلك، منها تواضع التبادل التجاري بين تركيا ودول الخليج، وتراجع مؤشرات هذا التبادل، وتراجع عدد الشركات التركية في الخليج وتراجع العاملين الأتراك هناك، ومحدودية التفاعلات الديبلوماسية بين الجانبين، خصوصا لجهة الزيارات المتبادلة.

ورأى نور الدين كذلك، ان الحديث عن تنسيق تركي – اسرائيلي – مصري في شرق المتوسط هو ضرب من الوهم، وان الكتاب استند في هذا الزعم الى اتفاق تعاون سياحي ثلاثي ليس إلا، كما ان هذا الاتفاق لم يدخل طور التنفيذ اصلا.

ورأى نور الدين من جهة ثالثة ان العلاقات التركية – الايرانية تعد اكثر قوة من العلاقات التركية – الخليجية، وان مؤشرات التبادل التجاري تدلل على ذلك. كما ان علاقة الدول الخليجية بإيران اكثر متانة من علاقتها بتركيا، وتاليا فإن حديث الكتاب عن تنافس تركي – ايراني في الخليج ليس له ما يبرره.

ورأى نور الدين كذلك ان انقرة اقرب الى بغداد منها الى الكويت، واستشهد في ذلك بمطالبة الاتراك برفع الحصار عن العراق، وبتأييد نجم الدين اربكان وحزب الرفاه الاسلامي العراق ابان ازمة وحرب الخليج. وتاليا فإن مقولة الكتاب بأن الكويت سترحب بالحضور التركي مقولة واهية.

بالنسبة الى النقطة الأولى، فالحقيقة ان الكتاب لم يقل أن الدور التركي في الخليج يبدو دوراً واعداً. وقد جاء في الكتاب انه "على مستوى الحركة التركية، يمكن القول ان الاتراك يتحركون في الخليج بتطلعات اوزانية كبيرة تتجاوز امكاناتهم الفعلية. بيد ان الثابت في الامر هو ان الحديث عن الدور التركي القائم او المرتقب في الخليج قد تزايد تزايدا ملحوظا بعد حرب الخليج الثانية. وهذا الحديث لم ينطلق من فراغ، فهناك حضور مصرفي خليجي فاعل نسبيا في تركيا، خصوصا لجهة مساهمته في صناعة نخب سياسية وصل البعض منها الى مراكز رسمية مرموقة، وفي موازاة ذلك يوجد تبادل تجاري مهم في قطاعات النفط والجلود والصناعات الغذائية. لقد طرح الاتراك على الخليجيين مشروعين ينطوي كل منهما على ابعاد استراتيجية. الأول مشروع "انابيب السلام" الذي يقضي بمد دول الخليج بالمياه التركية، والثاني مشروع تحديث القوات المسلحة التركية.

واذا كان المشروع الأول لم يقدر له رؤية النور لاعتبارات سياسية واقتصادية عدة، فإن المشروع الثاني بدأ منذ سنوات، وبدأت المساهمة الخليجية فيه في شكل معونات مالية ونفط خام مجاني" (ص٢١). وقد توقف الكتاب مليا عند هذه المساهمة وآفاقها ومدلولها الاستراتيجي (ص٢٢٤–٢٢٧)، وهو ما لم يأت نور الدين على ذكره في مداخلته.

واذا كانت نتائج الكتاب لا تتفق مع التقليل المتزايد من مستقبل الدور التركي في الخليج، فإن المؤشرات التي طرحها نور الدين ليست غائبة ابدا عن الكتاب، ان على صعيد مستقبل التبادل التجاري او مستقبل العمال الاتراك والشركات التركية العاملة في الخليج (ص.٢٤٠–٢٤١).

اما بالنسبة الى النقطة الثانية، فالحقيقة ان الكتاب لم يتحدث عن تنسيق تركي – اسرائيلي – مصري في شرق المتوسط، وهو لم يعتمد في تحليله للعلاقة بين هذه القوى في شرق المتوسط على مجرد اتفاق تعاون سياحي. وكان الاحرى ان يقرأ هذا البند من بدايته، ويتم الوقوف عند الاطار الاستراتيجي للعلاقة السائدة ضمن ثلاثي تركيا – اسرائيل – مصر. وقد اكد الكتاب ان هذه العلاقة "ذات مضمون تنافسي في طابعها العام، وتقترب من مناخ التعاون في ثنائي تركيا – اسرائيل، وتنحو باتجاهات صراعية في ثنائي مصر – اسرائيل" (ص٢٣٣). وفي موضع آخر اكد الكتاب على ان "تحليل الخطاب المصري بازاء انقرة يقود الى تلمس شعور بأهمية الاحتفاظ بتركيا كثقل توازني في معادلة تفاعلات مصر التعاونية/الصراعية في الشرق الاوسط. اي ان تركيا تمارس ما يصطلح عليه في الاحصاء الرياضي بالعينة الضابطة. ومن الزاوية المفهومية البحتة لا ينفي هذا الأمر تضمن العلاقات التركية – المصرية بعدا تنافسيا، ينشط او يخبو من منطلقات برغماتية محضة" (ص٢٣٦). وفي موضع ثالث اكد الكتاب انه "بالمقدار الذي يمكن ملاحظة البعد التعاوني في العلاقات التركية – المصرية على مستوى دائرة المشرق العربي، يمكن بالمقدار نفسه ملاحظة بعد تنافسي في هذه العلاقة على مستوى دائرة الخليج العربي، وتحديدا في ما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي" (ص٢٣٧). وفي موضع رابع اكد الكتاب بأنه "على مستوى الدائرة الخليجية، لا يبدو ان مصر مستعدة للدخول في تعاون ثلاثي مع انقرة وتل ابيب، لأن ذلك ينطوي على تنازل ضمني عن خصوصية دورها هناك. واذا كانت العلاقات التركية – المصرية في منطقة الخليج تنافسية المضمون، فإن العلاقات المصرية – الاسرائيلية في هذه المنطقة تحمل مضمونا شبه تصادمي" (ص٢٣٨).

ومن الزاوية المنهجية البحتة، لا يمكن عزل هذا السياق الاستراتيجي للتحليل عن مقولة التعاون/الصراع في شرق المتوسط بين ثلاثي تركيا – اسرائيل – مصر. ولا يجب تخطي حقيقة ان مصر واسرائيل ترتبطان بمعاهدة سلام سارية المفعول، على رغم كل الازمات المثارة بينهما. كما لا يجوز تجاهل المدلول الاستراتيجي للتعاون العسكري التركي – الاسرائيلي. وهذه امور ناقشها الكتاب بمزيد من التحليل المعمق. ولم يأت نور الدين على ذكرها من قريب او بعيد خلال مداخلته.

على مستوى النقطة الثالثة، اي موقع ايران في العلاقات التركية – الخليجية، رأى نور الدين ان علاقة انقرة بطهران أقوى من علاقة انقرة بدول مجلس التعاون الخليجي، وان علاقة الدول الخليجية بإيران اقوى من علاقتها بالأتراك. وتاليا فإن حديث الكتاب عن تنافس تركي – ايراني في الخليج هو بحسب نور الدين مجرد وهم.

وطبعا فإن الكتاب لا يطلق احكاما بهذا الاتجاه او ذاك الا في سياق تحليل استراتيجي للحديث، ولعل هذا الامر من ابرز سمات هذا الكتاب. وفي ما يخص العلاقات التركية – الايرانية، اكد الكتاب "ان تناقض الخيارات الايديولوجية للدولتين الايرانية والتركية، وتناقض خياراتهما الخارجية تبعا لذلك، حدّا كثيراً من تفاعلاتهما على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ولم يكن مستغربا والحال هذه ان يقف حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٥ عند حدّ الـ٩٠٠ مليون دولار" (ص٢٢٨).

اما مقولة ان التنافس التركي – الايراني في الخليج مجرد وهم، فانا كمواطن خليجي لا يسعني القبول بها، وعلى سبيل المثال، فإن تاجر البسكويت في اية مدينة خليجية يمكنه ان يحدث الناس بإسهاب عن التنافس، فضلا عن تجار الجلود والادوات المنزلية والكهربائية. هذا بالمعنى التبسيطي للأمور. اما بالمدلول الاستراتيجي بعيد المدى، فواضح أن الكتاب قد ربط احتمال تزايد هذا التنافس بمشروع القناة المائية التي تخطط ايران لشقّها بين بحر قزوين والخليج العربي. وهو امر قد يحدث بعد ربع قرن، لكنه مشروع متداول في ايران على اعلى المستويات، وهذا الامر لم يأت نور الدين على ذكره اطلاقا.

ومن منظور استراتيجي، اكد الكتاب في شكل محدود بأن "المكانة الجيوسياسية لايران سوف تتضاعف لمرات عدة في حال تمكنت فعلا من انجاز هذا المشروع، الذي سيجعل منها همزة الوصل بين آسيا الوسطى ومنطقتي الخليج والمحيط الهندي ويثبتها كطريق للتجارة الدولية بين الجمهوريات الاسلامية واوروبا. إن ذلك يعني، ببساطة، ضرب الكثير من تطلعات تركيا في آسيا الوسطى والقوقاز، وهو يعني من جهة اخرى تعاظما دراميا لموقع ايران في لعبة التوازنات الاقليمية، ضمن الخليج نفسه. إن الخليج سيؤدي هنا دور الورقة الحاسمة في تقرير مستقبل التنافس التركي – الايراني. وفي الوجه الآخر المعادلة يمكن القول ان آسيا الوسطى ستؤدي دور الورقة الحاسمة في تقرير مستقبل التوازنات الاقليمية داخل الخليج" (ص ٢٣٢).

اما مقولة ان تركيا اقرب الى ايران منها الى الخليج، فانها مقولة يصعب القبول او التسليم بها. فمن المنظور الاستراتيجي المباشر تلتقي تركيا والخليج تحت المظلة الغربية الأميركية، في حين تقف طهران على الطرف النقيض تماما. ويشارك الخليجيون والاسرائيليون في جهود تحديث القوات العسكرية التركية، في حين تقف طهران موقف المندد بالتعاون التركي – الاسرائيلي باختلاف مجالاته (ص٢١). وقد اوضح الكتاب بصورة محددة ان الاتفاق الامني الذي وقع في شباط ١٩٩٦ بين انقرة وتل أبيب يلامس قضايا الامن القومي لكل من ايران والعراق، فهو "يتيح للطيران العسكري الاسرائيلي كشف جزء كبير من شمال العراق، وكذلك كشف الجناح الشمالي الغربي لإيران" ص٢٣٥–٢٣٦). واوضح الكتاب انه بالنسبة الى ايران تحديدا "فإن اجهزة التنصت والاستطلاع التي قد تزود بها الطائرات العسكرية الاسرائيلية بمقدورها ان تطاول منشآت الدفاع الايرانية قرب حدود ايران مع اربع دول هي العراق وتركيا وارمينيا واذربيجان" (ص٢٣٦).

اما مقولة ان انقرة اقرب الى بغداد منها الى الكويت، فليس ممكنا الاخذ بها، فتركيا الاطلسية تلتقي مع الكويت في خياراتها الخارجية، وليس مع بغداد المناوئة للغرب. ولا يمكن الاستشهاد بمطالبة انقرة برفع الحصار عن العراق لاثبات العكس. فطهران ايضا، تنادي برفع الحصار عن بغداد، ولكن هل هي اقرب الى بغداد منها الى الكويت. بالطبع ان الامر ليس كذلك.

وعلى رغم ذلك، فإن ما ورد في الكتاب عن ترحيب الكويت بدور تركي في الخليج، لم يبن على اعتبارات الاطار الدولي المجرد، بل استخلص في سياق تحليل استراتيجي لمعضلة التوازنات الاقليمية في الخليج والجزيرة العربية. وقد اكد الكتاب في صورة محددة ان الكويت "سترحب بالحضور التركي لا لكي توازن به طهران بل لتؤكد به ابتعادها عن بغداد. كما ان هذا الحضور من شأنه ان يوفّر للكويتيين بعضا من السيولة في بيئة خياراتهم الاقليمية.

خبير بحراني في الشؤون الخليجية

هل تحول الحزب التقدمي الاشتراكي حزباً يمينياً؟

فارس أبي صعب

في تلك العائلة الاقطاعية القاطنة في الشوف منذ قرون، حدث انقلاب من داخل القصر. ففي اواخر النصف الاول من هذا القرن، خرج كمال جنبلاط مع نخبة من الشبان اللبنانيين، مؤسساً حزباً سياسياً يسارياً، هو الحزب التقدمي الاشتراكي، ناسفا بذلك كل ذلك المخزون التاريخي الاقطاعي المتكدس في زوايا قصر المختارة.

وقد اتخذ كمال جنبلاط من عيد العمال في ١ ايار ١٩٤٩ مناسبة لاعلان تأسيس ذلك الحزب، تعبيرا عن التزامه قضايا العمال والفلاحين في لبنان.

وما لبث كمال جنبلاط، عبر اكثر من ربع قرن من النضال، ان عمق التوجه اليساري لهذا الحزب وكرسه، سواء على مستوى الادبيات، التي اكدت تبني الحزب الاشتراكية العلمية، وبلورة رؤية حول الكثير من القضايا الفكرية والعقيدية المحورية، كالتقدمية والاشتراكية والديموقراطية والعروبة والعلمانية والحرية... ام على مستوى النضال المرحلي واليومي حول الكثير من القضايا المطلبية الشعبية او القضايا السياسية العامة التي عبر الحزب عنها ودافع عن مصالح الجماهير في مواجهة الطبقة الرأسمالية الحاكمة.

وعلى رغم ارتكاز الحزب التقدمي الاشتراكي في البدء على قاعدة شعبية تقليدية اساساً، يمثل الدروز الجنبلاطيون الاكثرية الغالبة فيها، فإن الخيارات الفكرية والسياسية اليسارية التي انتهجها هذا الحزب ساعدته على توسيع قاعدته الشعبية افقياً في مختلف المناطق والطوائف اللبنانية. فضلاً عن ان نهجه السياسي والفكري هذا ساهم في ارتقاء قاعدته الشعبية – الى هذا الحد او ذاك– من مستوى البنى الاجتماعية التقليدية، الطائفية والعائلية والعشائرية، الى مصاف القاعدة الشعبية الوطنية التي تتحلى بهذا المستوى او ذاك من الوعي الطبقي والوطني، ومن الانتماء التحرري العربي اليساري.

وقد شاءت الظروف السياسية اللبنانية والاقليمية ان يغتال كمال جنبلاط عام ١٩٧٧ في ظروف بات الجميع يعرفها، دافعا بذلك حياته ثمنا لكثير من المواقف السياسية المبدئية اللبنانية والعربية، التي رفض التخلي عنها او المساومة عليها.

غير ان النهج اليساري الثوري الذي ارساه كمال جنبلاط خلال اكثر من ربع قرن عبر دوره القيادي في الحزب ما لبث ان تصعضع وتلاشى مع الزمن.

ولم تمض سنوات عدة على تسلم وليد جنبلاط رئاسة الحزب حتى واجه لبنان، وتالياً الحزب التقدمي الاشتراكي وغيره من الاحزاب السياسية "الوطنية"، اكبر الاستحقاقات واخطرها في تاريخ لبنان المعاصر، اي الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما تبعه من تداعيات سياسية وعسكرية اسفرت عن حرب الجبل وغيرها من الحروب التي اشتعلت مذذاك على الساحة اللبنانية.

وقد كان لوليد جنبلاط في مواجهته هذا الاستحقاق خياراته ورهاناته السياسية التي لن ندخل في تفاصيلها هنا، على رغم مساهمتها الرئيسية في التأسيس للدور والخيارات السياسية اليمينية التي سينتهجها وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي في مرحلة ما بعد الحرب.

فقد نمت في تلك الفترة داخل الحزب طبقة من اغنياء الحرب راحت تبحث لنفسها عن موقع في نسيج العلاقات الاقتصادية الاجتماعية في البلاد يوفر لها فرصا لتوظيف ما جمعته من اموال بشتى الوسائل. وهكذا باتت هذه الطبقة، التي يحتل معظمها مواقع القيادة العليا او الوسطى داخل الحزب، تبتعد عن مصالح العمال والفلاحين ومصالح الطبقة الشعبية التي تأسس الحزب من اجلها اصلاً.

وقد مهدت المعادلة الجديدة التي وضعها الطائف لدخول عدد من الميليشيات بقوة الى السلطة، سواء الى المجلسين الاشتراعي والتنفيذي او الى الادارات العامة. كما مهدت هذه المعادلة بالتضافر مع عوامل اقليمية ودولية، الى وصول رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة، حاملاً معه مشروعاً – او على الاقل تصور مشروع – اقتصادياً سياسياً متناغماً مع التطورات الكبرى التي شهدها الشرق الاوسط والنظام العالمي عموماً، عقب حرب الخليج التي وضعت نيرانها الحامية تحت عملية التسوية.

ومن ضمن الترتيبات الاقتصادية والسياسية التي حاولت الولايات المتحدة فرضها على مستوى الشرق الاوسط مفاوضات "السلام" بين العرب واسرائيل وتاليا التمهيد لتأسيس النظام الشرق الاوسطي الذي يحول البلدان العربية مجرد اسواق ملحقة بالمركز الاسرائيلي في المنطقة.

وفي هذا المناخ الشرق الاوسطي والدولي تسلم رفيق الحريري رئاسة الحكومة مفصحا عن عدد من خياراته السياسية والاقتصادية المعبرة عن انسجامها مع المصالح والخيارات الاقتصادية والسياسية الاميركية في المنطقة، لكن في الحدود التي تحافظ على تقاطعها مع علاقاته الاخرى. كعلاقته بجاك شيراك مثلاً، وبالدور الذي يمكن ان تؤديه فرنسا، او اوروبا، في المنطقة، او ايضاً في الحدود التي لا تتناقض في المدى القريب مع الدور السوري في لبنان.

وقد ترجمت هذه الخيارات محلياً بسياسة اقتصادية ترتكز على خطة للانماء والاعمار مبتورة متمحورة اساساً حول اعادة تأهيل البنية التحتية وتطويرها، وخصوصا في العاصمة ومحيطها، بما يتلاءم مع الدور الذي يمكن ان يقوم به لبنان في اطار النظام الشرق الاوسطي وفي اطار عملية "السلام" المرتقبة مع اسرائيل، والتي رأت الحكومة اللبنانية انها حاصلة قريبا لا محالة. وهذا الدور القائم اساسا على السياحة والخدمات، بما فيها المصرفية، يحتاج من دون شك الى اعادة تأهيل البنية التحتية التي تتطلب اموالا باهظة راح الحريري يبحث عن مصادر لها عبر الديون الخارجية والداخلية، التي راكمت على البلاد اعباء باتت الطبقات الفقيرة ودون الوسطى تتحمل معظمها من خلال السياسة الضريبية غير المتوازنة وغير العادلة التي اعتمدتها حكومة الحريري للوفاء بها.

كل ذلك كان على حساب القطاعات الاقتصادية المنتجة الرئيسية في لبنان، كالزراعة والصناعة، التي ظل موقعها مهمشاً في الموازنة العامة ولم تشهد اي سياسة دعم او تحفيز. الامر الذي ادى الى استمرار تهميش الريف والى هروب الرساميل واجتذابها الى القطاع المصرفي والى سندات الخزينة التي عرضت احياناً بفوائد باهظة بلغت حدود الاربعين في المئة كانت الشرائح الفقيرة واصحاب الدخل المحدود تتحمل اعباءها لحساب بعض المصارف وبعض كبار الرأسماليين اللبنانيين والخليجيين.

اما على الصعيد السياسي فقد شهدت فترة حكم الرئيس الحريري اخطر انقلاب على الدولة يشهده لبنان منذ عهد الاستقلال، اذ راحت حكومته رويدا رويدا تلغي دور القانون والمؤسسات التي تجسد شخصية الدولة في لبنان، لكي تعزز سلطة الافراد بحيث باتت تلك المؤسسات والقانون خاضعة لسلطتهم، الامر الذي جعل كل ضروب التجاوز مباحة امام هؤلاء: التزوير والغش في الانتخابات، استغلال الاموال العامة لحساب اشخاص، قمع الحريات، نسف الديموقراطية، تدمير الحركة النقابية، تقسيم الاتحادات وتدمير مؤسسات المجتمع المدني، اثارة الطائفية، الهيمنة على المؤسسات العامة، تعميم الفساد، لجم الصحافة والاعلام، التضييق على حرية النشر، استغلال الاجهزة الامنية لحماية مصالح الطبقة الحاكمة... وهي كلها امور ربما يمكن اختصارها بكلمتين اثنتين: الغاء الدولة.

اين يقف وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي من كل هذه الامور؟

في اطار النهج الذي يسلكه الحكم في لبنان، الذي يعمل على مزيد من افقار الطبقة الفقيرة واستغلالها لحساب حفنة من الطبقة الرأسمالية، وخصوصا العاملين منها في القطاع المصرفي وفي النشاط العقاري، نرى الحزب التقدمي الاشتراكي غير معترض عليه، بل مؤيدا لهذا النهج ومنخرطا فيه. وبعدما كان هذا الحزب يسير في طليعة المناضلين من اجل تحقيق المطالب الشعبية ومواجهة مشاريع الطبقة الرأسمالية الحاكمة ومصالحها، بات يقف اليوم في مواجهة الحركة النقابية وفي مواجهة اي تحرك شعبي يطالب بتحقيق حد ادنى من العدالة وبتوفير ابسط شروط الحياة الكريمة لاكثرية الشعب اللبناني.

حتى ان الحزب التقدمي الاشتراكي كان يواجه دعوات الاتحاد العمالي العام الى الاضراب بالايعاز الى جماهيره والى اصحاب المحلات التجارية والمؤسسات في منطقتي عاليه والشوف الى عدم التجاوب مع الاضراب وعدم اقفال المحلات والمؤسسات.

وعلى مستوى السياسات العامة في البلاد لم يقم نواب الحزب التقدمي الاشتراكي بأي دور اشتراعي لمعارضة –او على الاقل لتصويب– تلك السياسات، وبخاصة السياسات الاقتصادية غير العادلة وغير الموازنة قطاعيا ومناطقيا وطبقيا التي ينتهجها الحكم. بل اقتصر دور هؤلاء النواب في المجلس على مجرد الصمت وعلى التصويت (المسبق) لمصلحة مشاريع الحكومة مهما كانت تحمل من خلفيات غير متوازنة وغير عادلة، ومن ثغرات ومخاطر على المستقبل الاقتصادي والسياسي للبنان. حتى انه في اثناء مناقشة القضايا الاقتصادية المصيرية، كموضوع الموازنة العامة مثلاً التي يجري من خلالها تمرير السياسة الاقتصادية الخاطئة للحكومة، لم نجد نائبا من نواب الحزب التقدمي الاشتراكي يصوب عدمها او حتى يسجل اعتراضا وان جزئيا على مضمونها.

وفي معركة الحريات كثيرا ما يقف الحزب التقدمي الاشتراكي متفرجا، دون ان يتردد احياناً في اظهار تضامنه مع موقف الحكومة حيالها.

حتى ان رئيس الحزب وليد جنبلاط لا يتردد بين فترة واخرى في اعلان مبايعته المطلقة لدولة الرئيس الحريري، كما فعل في معركة الانتخابات النيابية التي خاضها على قاعدة التحالف المطلق معه. اما ما يظهر على جنبلاط من بعض عوارض التمويل بازاء الحريري احيانا فهي لا تعدو كونها مجرد كسر جرة فخار يجري استبدالها بسهولة شرط ان تتوافر لها السيولة.

وغالباً ما كانت تعبر هذه الازمات عن خلاف على احدى الصفقات، بما فيها اموال صندوق المهجرين التي كانت متابة نبع يصب في جيوب الكثير من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي الذين تولوا دور الوساطة بين المواطنين المهجرين والمتضررين والوزارة.

ماذا تبقى اذن من يسارية هذا الحزب ومن اشتراكيته، سوى التسمية؟ وهو بات شبيها بحزب كامل الاسعد الديموقراطي الاشتراكي...

هكذا بات الحزب التقدمي الاشتراكي يبدو حزباً يمينياً بامتياز، بعدما اسقط وليد جنبلاط فترة كمال جنبلاط من تاريخه ومن تراثه السياسي.

وهكذا فان الانقلاب الذي احدثه كمال جنبلاط من داخل القصر ما لبث وليد جنبلاط ان نسفه بانقلاب مضاد.

ولم يعد امام ما تبقى من قاعدة تتبنى النهج الاشتراكي في صفوف هذا الحزب الا ان تغادره بحثا عن وسيلة اخرى للنضال الشعبي، او ان تحدث انقلابا من الداخل تعيد الاعتبار فيه لمكانة كمال جنبلاط ونهجه السياسي.

مدير تحرير مجلة "ابعاد" التي تصدر عن المركز اللبناني للدراسات

وجهك البهي من قربانة

ساعات بيضاء ناصعة مرت بنا وبوطننا كأن لتمحو دفعة واحدة آلاف الايام السوداء.

على مدى يوم وأكثر انتزعت منا دهشة وفرحا وشفافية حين أطللت من نقاء عال ينضح به حضورك: وجهك البهي الآخذ لونه من قربانة معجونة بخمر إلهي، قلنسوتك الصغيرة المكتنزة هالة من التواضع الآسر، ثوبك الابيض المنسكب جلالا على هامتك، عيناك والحنان الواثق المشرق منهما، بسمتك والطمأنينة العابقة فيها، انحناءتك الوديعة والعرش لك، جلدك وأنت التعب المثقل الخطى.

يا الأب الاقدس. حقاً، جعلتنا نعيش مراحل، ولو خاطفة، قريبة من تلك التي افتقد فيها الله شعبه، وخصوصا حين أرسل اليه ابنه الحبيب يسوع. حقاً، أحسسنا بحنان الهي غامر يلفنا، ان حدثا شبيها بالقيامة حصل لنا، ان الصخرة التي اوصى المعلم الاول ببناء البيعة عليها، لا تزال الصخرة برغم كل الاخطار والمصاعب.

"السلام لكم" تعمدت ان تقولها لنا مرارا، ولو بلكنة عربية متعثرة، لأنك الموقن أن اكثر ما نحتاجه، لا سيما نحن الجيل الطالع من الحرب، هو السلام. لم تختر عبثا لفظ هذه العبارة بالذات بالعربية، بل لأنك عارف انها تختزن الكثير مما نصبو اليه: سلام العيش الكريم، سلام الحرية، سلام العدالة، سلام السيادة، سلام الحق، سلام الطمأنينة، سلام الانسان الانسان.

أحببناك، لا لكونك الحبر الاعظم، لأنك اقبلت الينا بروحية الناصري الذي دخل اورشليم قبل ألفي عام، وكما لوحت له الجموع بأغصان الزيتون، رأيتنا نلوح لك باندفاع محب غريب ونمطرك ورودا وهتافات تذكر بهتافات جموع اورشليم: مبارك الآتي باسم الرب.

أحببناك. لمسنا فيك أبوة عارمة لم نكن نعرف انها ترعانا من بعيد، تتحسس هواجسنا وتطلعاتنا ومشاكلنا الى هذا الحد، حتى لكأنك تعايشنا منذ زمن ونحن لا ندري.

يا الأب الأقدس أذهلتنا شفافيتك التي استطاعت، في لحظات خاطفة، بعثا لرجاء، شفاء من وجع، تضميدا لجرح قديم، تعزية لمسكين، وأنت الآتي الينا على عصا!

حقا، يليق بك المجد في أرضنا. لا مجد بروتوكولات الاستقبالات الرسمية التي يحظى بها ايضا رجال الدولة والسياسة والفن، بل مجد الحب الذي انهمر عليك غزيرا في كل متر مربع وطأته. حقا، يليق بك المجد من شعب تلاق الى يد نقية يصافحها، الى عيون صادقة يرمقها، الى قلب عظيم يستحق الحب، الى عقل نير تحكمه القيمة.

يا الأب الأقدس. قبّلت روحنا حين قبّلت تراب أرضنا. وحين غادرتَ كانت لك ملايين القبل الخفية التي لم تستطع ملامسة يدك.

حنان عاد

العناية بالطفل والام وبالمرضة

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا بالدكتور رياض خليفة، وفي يوم الممرضة العالمي، اقامت جمعية العناية بالأم والطفل امس ندوة شاركت فيها رئيسة الجمعية حسانة فتح الله الداعوق وهدى خنكرلي والدكتور صلاح اللادقي.

وقالت الداعوق ان هذا اليوم هو تكريس لما تقوم به الممرضة من جهود جبارة مستديمة ومتواصلة. واضافت ان تكريمها يكون من خلال التفهم والمعرفة والتقدير لاعمالها.

وقالت خنكرلي ان "(...) القطاع التمريضي لا يزال يعاني نقصا حادا في اعداده التي تدخل سوق العمل كل عام. والجميع يعلمون اننا ما زلنا في حاجة الى اعداد كبيرة ومضاعفة من العنصر البشري التمريضي اذا ما أخذنا بالمستشفيات التي سيتم انشاؤها في القريب العاجل فنعرف مدى تفاقم هذا النقص وزيادة الحاجة الى هذا الاختصاص خاصة اذا كان الهدف خدمات تمريضية على المستوى المطلوب، ان اردنا او تطلعنا الى ان يكون لبنان مركزا مهما للاستشفاء في الشرق الاوسط واذا اردنا مواجهة التحديات المحدقة ببلدنا من بعض الدول التي تحاول سلبه هذا الدور. من هنا يجب علينا ان نشجع شبابنا على الانخراط في هذا المجال من طريق الحوافز المهمة وتأمين التسهيلات اللازمة لهم وتأمين فرص عمل مغرية عند تخرجهم (...)".

وتحدث الدكتور اللادقي عن مرض الساد (الماء الزرقاء) واسبابه وتشخيصه وأسس معالجته.

"مهرجان الطفولة والفن"

رعت السيدة رندة بري المرحلة الاولى من "مهرجان الطفولة والفن" في قاعة ليسيه الدكتور عبدالله الراسي الذي اقامته جمعية اسعاد الطفولة وحضرته شخصيات وفاعليات تربوية وثقافية.

النشيد الوطني وتحدث رئيس لجنة الفن في الجمعية الزميل منذر المرعبي فشكر للسيدة بري رعايتها لهذا المهرجان، ثم تحدث عن اهدافه لشحذ مواهب الاطفال بالغناء والرقص والالقاء والتقليد والعزف.

وتلاه مروان شلح بأسم الجمعية فعرض نشاطاتها وشكر للمدارس تجاوبها.

ثم قدم عدد من الاطفال لوحات فنية راقصة وجرت مباراة في الغناء والالقاء والتقليد والعزف. والمهرجان ثلاث مراحل وستكون المرحلة الثانية في قاعة مدرسة القلبين الاقدسين – عندقت في ١٥ ايار والاخيرة في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا في حضور السيدة بري.

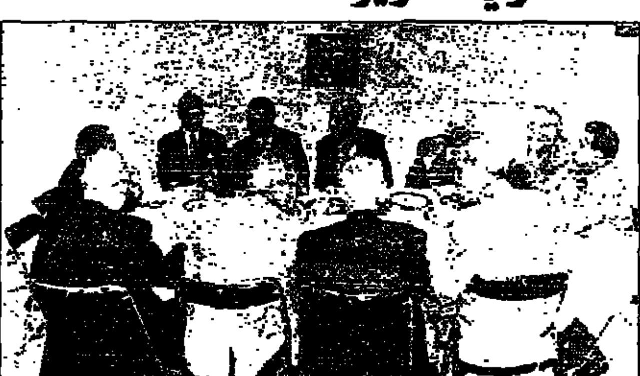
عدد المشاركين نحو ٤٠ طفلا اعمارهم بين ٥ سنوات و١٢ سنة في مختلف مدارس عكار.

مجلة "حريات"

جاءنا العدد السابع من "حريات" مجلة فصلية تعنى بالحريات العامة وحقوق الانسان تصدر عن مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية.

في المحتويات ملف خاص "لمن ترصد بيروت؟" وفيه: "بيروت تعبيريا" و"المساحة، المكان، الرفاه" و"برلين – بيروت: عنف اعادة الاعمار" و"تاريخ بيروت للبستاني" و"الخطاب حول تنظيم المدينة: مشروع اليسار في الضاحية الجنوبية لبيروت" و"مشروع الشركة العقارية في بيروت: ما له وما عليه" و"العمران والبيئة" و"بيروت – بلفاست: قصة مدينتين". وفي اقتصاديات: "تمارين اقتصادية في التمييز العنصري" إلى "اني اتهم، لعنة طفل" وآراء "دع عنك التسامح" ومراجعات: "مد يده للبصارة فصفعه الدهر"، و"استدعاء بيروت" و"المستشرق مستغرب، انشودة الصحراء".

بيار الضاهر ضيف "دار الندوة": سنشتري تلفزيونات مثلثة سنة ٢٠٠٠؟



الضيف بيار الضاهر الى احدى الموائد في "دار الندوة". ومن حوله منح الصلح، قبلان عيسى الخوري، الزين، عسيران. (محمود الطويل)

استضافت "دار الندوة" امس في حفل غدائها الشهري المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال بيار الضاهر، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب قبلان عيسى الخوري وعبد اللطيف الزين وبهاء الدين عيتاني وسفير اليمن محمد احمد المتوكل ومحافظ الشمال خليل الهندي والوزير السابق محمد صفي الدين والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الادارية الدكتور احمد صقر عاشور والمدير العام للاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني وشخصيات اعلامية.

كلمة الدار القاها منح الصلح وفيها: "كانت اكثرية اللبنانيين ضد الخط السياسي للمؤسسة اللبنانية للارسال وخاصة في الفترة الاولى من عمرها. لكن جميع اللبنانيين كانوا يشاهدونها. نشأت وهي تدغدغ فيهم غريزتين غريزة الانتصار لفريق سياسي وعسكري، وغريزة التمتع بالجودة والاتقان والفن والبراعة والمستوى، وهي التي يتمسك بها امس واليوم وغدا كل لبنان. وبينما حصر آخرون اهتمامهم من ال. بي. سي. بالاتجاه السياسي وحده انصرف رئيس مجلس ادارتها بيار الضاهر الى الاهتمام بالمحطة كمحطة واستمرارها وقوتها وكبرها ووسائل حمايتها (...) المروب الى فوق. هذا ما يحتاجه اللبنانيون اكثر مما يحتاجون الى اي شيء آخر (...) قال قداسة البابا لشباب حريصا الهاتف بحياته بالانكليزية: لماذا لا تهتفون بالعربية. كأنه كان يريد ان يقول لهم وهذا بذاته ارشاد رسولي كامل: تعلموا كل اللغات وكل الثقافات ولكن اعتزوا دائما بلغتكم التي نهض بها اجدادكم وآباؤكم. ونجح بيار الضاهر لأنه وهو ينشئ تلفزيونا دوليا، لم ينس لبنان كما علمه والده واجداده، ولا نسي العرب والعربية، ولا نسي شروط التقدم والانتماء الى حضارة العالم".

الضاهر

الى كلمة الضاهر وفيها: "ان ثورة في عالم الاتصالات تحدث اليوم وهي مرافق ثلاثة: الاتصالات بمعناها العلمي ومنها التلفونات والكومبيوتر والتلفزيون، هذه المرافق الثلاثة ستكون في مطلع القرن الحادي والعشرين مرفقا واحدا اي يمكن الاستغناء عن التلفون والكومبيوتر والتلفزيون وشراء جهاز واحد فيه خدمات الاجهزة الثلاثة (...) في عالم التلفزيون تغييرات بدأت تحصل منها ان البث سيصير رقميا، وهو فعلا رقمي على الاقمار الصناعية من ١٩٩٣، وهو رقمي ايضا على الكابل من ١٩٩٧، وسيصير رقميا على الارسال الارضي العادي ابتداء من نهاية ١٩٩٩، بحسب آخر قرارات الـ F.C.C (...) في السنة الالفين ستشترون انواعا جديدة من التلفزيونات هي كومبيوتر وتلفون وتلفزيون. وتستطيع ان تلتقط بواسطة دش ٥٠ سم او كابل كل تلفزيونات العالم اي اكثر من ٥٠٠ قناة (...) يجب ان نشارك في هذه التقنية والا لن ينفع الندم، وتصير نعمة العلم نقمة، ما دام اي كان يستطيع ان يصل بصورته وصوته الى بيتك ويغريك ببرامجه. كيف تستطيع ان تتدبر امرك وتنتج برامج تغذي فيها العالم او على الاقل تحافظ على مشاهديك، وهذا غير المواضيع الاخلاقية وخصوصية كل مجتمع، التي ستصبح وجها لوجه مع خصم ليس منه مهرب وهو التقنية التي تتطور في شكل سريع ومذهل".

زينب مرعي الضاوي شاعرة وندوة

دعا الملتقى الثقافي في جبيل ومعهد الابجدية – جبيل، الى ندوة حول المجموعة الشعرية "نايات كأنها الزينب" للشاعرة زينب مرعي الضاوي، وفي البرنامج:

١– النشيد الوطني اللبناني،
٢– كلمة الترحيب للدكتور عصام حداد،
٣– كلمة الشاعر شوقي ابي شقرا،
٤– كلمة الدكتور ميشال كعدي،
٥– كلمة غازي قيس،
٦– قراءات للشاعرة من مجموعتها الجديدة.

ويلي كوكتيل على شرف المتكلمين والحضور.

يمهد للقاء ويديره الشاعر البروفسور جورج طربيه الرئيس المؤسس "للملتقى الثقافي في جبيل". في معهد الابجدية – جبيل. السبت ١٧ ايار، الساعة السابعة والنصف مساء.

"طقوس الاشارات والتحولات" الى القاهرة

تتوجه فرقة مسرحية "طقوس الاشارات والتحولات" الى مصر تلبية لدعوة وزير الثقافة فاروق حسني ومديرة المسرح القومي الدكتور هدى وصفي لتقديم المسرحية على خشبة المسرح القومي في القاهرة من ١٨ ايار الى ٢٥ منه. على ان تعود الفرقة الى عرض المسرحية مجددا على خشبة "مسرح المدينة" ابتداء من الخامس من حزيران.

وفي البيان عن "مسرح المدينة" ان المسرحية التي افتتحت في ١٣ تشرين الثاني الماضي في حضور مؤلفها الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس وحشد من المثقفين بنجاح كبير وتواصل عرضها خمسة اشهر متتالية ولم تتوقف العروض الا مع سفر الفرقة الى الخارج لعرض المسرحية في مهرجانات عربية واوروبية اولها مهرجان ايام عمان المسرحية حيث لاقت ايضا اقبالا كبيرا.

رودي رحمة أسف لمنحوتة الصليب قام بها للقداس ولم تستعمل

رودي رحمة في المؤتمر الصحافي وتبدو منحوتته. (رافي بربريان)

عقد الفنان رودي رحمة مؤتمرا صحافيا امس حول ملابسات استبدال الصليب الذي نحته من خشب الارز وكان لخر من مادة الجفصين.

استغرق العمل في هذا الصليب ست سنوات، وكان مقررا وضعه في بازيليك حريصا. ومع زيارة البابا اقترح الفنان على اللجنة المنظمة للقداس الاحتفالي في بيروت وضعه على المذبح، لأنه من خشب الارز ويتجانس مع المذبح الذي اتخذ شكل ارزة ومع القاعدة التي اقيمت على آثار لبنانية. لكن اللجنة المنظمة استبعدته في اللحظة الاخيرة بحجة ان حجمه كبير، والصليب الذي اعتمد لم يكن اصغر بأكثر من عشرة سنتيمترات.

واشار رحمة الى ان جبران تويني رأى الصليب عندما جاء به الفنان الى ساحة مرفأ بيروت لتحديد موقعه. واعجب تويني بهذه التحفة الفنية وابدى رغبته في امتلاكها.

وأوضح الفنان ان التباسا وقع الناس فيه فاعتقدوا ان الصليب الموضوع يوم الاحتفال من صنعه، لان وسائل الاعلام كانت أنبأت بذلك قبل ايام. وأسف لاستبعاد عمل فني لبناني عن هذا الحدث العظيم.

● دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى حضور الندوة الموسعة بعنوان "قراءة لمعالم ثورة الحسين" الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم الاربعاء في المركز، حارة حريك، بناية دار الربيع.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، دعت جمعية الخط الاخضر وكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت تعاوناً مع السفارة الكندية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الى المشاركة في حلقة دراسية حول "المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية" الساعة ٩،٠٠ صباح الخميس ١٥ ايار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

● دعا الفرع الخامس لكلية الآداب والعلوم الانسانية وقسم اللغة العربية وآدابها الى ندوة أدبية حول ديوان "منارة للغريق" للشاعر الدكتور جودت فخر الدين يشارك فيها الدكتور مريم حمزه والدكتور علي سلوم والدكتور سالم المعوش ويديرها الدكتور علي حجازي. الساعة ١،٠٠ بعد ظهر الخميس ١٥ أيار في قاعة المحاضرات لكلية الآداب، الفرع الخامس، صيدا.

● دعت جمعية العناية الصحية ومؤسسات اجتماعية صحية وتربوية اخرى الى حضور المعرض الصحي "معا لصحة افضل"، موجها الى الشباب الذين ينتمون الى الفئة ١٥ – ٢٠ سنة، هدفه الوقاية من الامراض والاصابات، ويتضمن عرض مواد تثقيفية، ونشاطات اخرى، اعتبارا من الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الخميس ١٥ ايار وحتى ١٧ منه في ملعب سن الفيل البلدي.

● يعقد الاتحاد الوطني للجمعيات ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان مؤتمرا صحافيا للاعلان عن الاطر التشريعية التي صدرت عن "ورشة العمل المخصصة للدول العربية حول تشريعاتها ازاء الاعاقة" الخميس ١٥ أيار الساعة ١٢،٠٠ ظهراً، في مركز الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في مركز توفيق طبارة شارع ماري عدي – الظريف – بيروت.

● دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع الممرضات، وكلية الطب في الجامعة – مدرسة التمريض، وقسم التمريض في المركز الطبي في الجامعة الى المشاركة في احياء يوم الممرضة العالمي في الجامعة عبر ندوة في رعاية النائبة نايلة معوض. بعنوان: المرأة اللبنانية: انعكاسات حول مهنة التمريض، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الخميس ١٥ أيار في قاعة عصام فارس في المركز الطبي في الجامعة.

● في عيد العائلة السنوي دعت لجنة العائلة في ابرشية جبيل المارونية الى سماع محاضرة في موضوع "تأثير الاعلام على الشبيبة والعائلة" مع المطران بشارة الراعي والاعلامية ماغي فرح. يلي المحاضرة حفل تكريم للمتزوجين منذ ٥٠ و٢٥ عاما، ثم كوكتيل، في قاعة عمانويل الخوري لأنطش جبيل الخميس ١٥ أيار الساعة ٧،٠٠ مساء.

● دعت اللجنة الثقافية لجمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان الى حوار مع الهيئة الادارية حول "دور الجمعية في خدمة الاعضاء والمجتمع" الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاحد ١٨ ايار في مطعم الاوبرج شتورا.

● في اليوم العالمي للاعلام دعت الرئاسة والادارات ونوادي القلم والصحافة في مدارس الليسيه ناسيونال الى محاضرة بعنوان "الاعلام والشباب" تقدمها المستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٢٠ أيار في الليسيه ناسيونال، الشويفات، اول طريق بشامون.

● دعت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الى افتتاح المؤتمر السنوي الرابع الذي تنظمه حول "التعليم الشمولي" المختص بتعليم الاطفال والدراسات الاجتماعية، الساعة ٩،٠٠ صباح الجمعة ٢٣ ايار في اوديتوريوم اروني هول في الجامعة، بيروت. ويستمر الى السبت ٢٤ منه.

● دعا عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف الى سماع محاضرة للدكتور شوقي عازوري بعنوان "كانت مرة كانت الدراسة النفسية" الساعة ٦،٣٠ مساء الجمعة ٢٣ ايار في القاعة أ، حرم الكلية، شارع موفلان، الاشرفية.

معن زيادة باحث غاب تشييع وحفل تأبين وتكريم سيقام

غاب رئيس التحرير السابق لمجلة "الفكر العربي" ورئيس قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية الدكتور معن زيادة. وشيع امس في طرابلس.

والدكتور زيادة ولد في طرابلس عام ١٩٣٨ وبدأ في مدارسها، وتابع دراسته الجامعية في القاهرة وحصل على اجازة في الفلسفة عام ١٩٦٢. كان صحافيا في "المحرر" و"الحرية" ودرس في جامعة بيروت العربية وكان عضوا مؤسسا في حركة القوميين العرب في طرابلس.

من كندا حصل على دكتوراه في الفلسفة من معهد الدراسات الاسلامية في جامعة ماكجيل في مونتريال، وكان عضوا في الهيئة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في اميركا وكندا. وهو استاذ في الجامعة اللبنانية منذ عام ١٩٧٢، وهو رئيس تحرير الموسوعة الفلسفية العربية.

وعضو مؤسس في "دار الندوة".

وعضو المنتدى القومي العربي.

وعضو مؤسس في الجمعية العربية لحقوق الانسان.

ورئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان – فرع كندا.

وعضو النادي الثقافي العربي.

وله مؤلفات هي: "الحركة من الطبيعة الى ما وراء الطبيعة عند ابن باجه الاندلسي"، و"معالم على طريق تحديث الفكر العربي"، و"تدبير المتوحد لابن باجه الاندلسي، السماع الطبيعي لابن باجة الاندلسي"، و"اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك" لخيرالدين التونسي"، و"مسائل الخلاف بين البصريين والبغداديين".

ومن لجنة تكريم الدكتور معن زيادة في الشمال والمها غيابه قبل يومين من الاحتفال الذي كان في انس سالينار وتقليده وساما باسم المنتدى القومي العربي، انها ستقيم حفل تأبين وتكريم في وقت يحدد وتتقدم الى آل الفقيد والمنتدى والمدعوين باحر التعازي.

عدنان درويش الاداري والاستاذ هوى ولم يقطف جزاء سعيه

امس هوى عدنان درويش.

انطفأ "الاستاذ" صاحب القامة الفارعة والارادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين.

على يده تتلمذنا، ومثلنا آلاف على مدى اربع واربعين سنة، فعرفنا كيف يتجسد قول الشاعر "كاد المعلم ان يكون رسولا". كما تسنى لسوانا ممن شاركوه العمل الاجتماعي ان يدركوا معنى العطاء بلا حدود.

منذ مطلع شبابه وعلى مدى سنوات طوال عرف الاستاذ عدنان كيف يزرع الفرح والامل حوله. فمن النشاط الكشفي الى النشاط الرياضي الى العمل الخيري في جمعية مكارم الاخلاق في الميناء، الى رعاية الايتام في مؤسسة الرعاية الاجتماعية، الى مساعدة المعوزين في جمعية اسعاف ابناء المسلمين المحتاجين، كلها محطات زاخرة بالعطاء والايمان بأهمية التعاضد الاجتماعي.

الا ان التربية كانت الهاجس الذي سكنه، فهي المدخل لبناء الانسان. من ادارة مدرسة النصر الرسمية في الميناء بدأت المسيرة، واذا بهذه التجربة المتواضعة تتحول نموذجا. كان النشء يكبر على يديه وتتضاعف الاعداد، وكان هو يتابع دراسته في الجامعة اللبنانية ومعهد الآداب الشرقية، حتى اذا انتقل الى التدريس القانوني ودار المعلمين وكلية الآداب في الشمال في سنواتها الاولى، ومن ثم الى ادارة ثانوية الميناء كان دوما مثالا للعطاء والبذل والتفاني.

وبعد ان عصف الجنون بالوطن واستفحل الخراب ونهبت المدارس عهد اليه في رئاسة دائرة التربية الوطنية في الشمال، حينما كان الجميع مدركين بان المؤسسات تتداعى والمدرسة الرسمية الى انهيار، الا هو، تسلح بالايمان بالوطن والمستقبل وعقد العزم على مواجهة الانهيار الكبير معتمدا على ما اكتسب من محبة واحترام وثقة وصدقية، وليس على سلطة كانت تبدو مشلعة واهنة.

راح يرمم وينظم ويشجع ويساعد ويدعم متخطيا كل الحواجز. فمن طرابلس الى اعالي جرود البترون وبشري الى زغرتا والضنية وعكار، كان العاصر الدائم يبشر بنبذ الطائفية والتعصب وبدور التربية في قيامة لبنان. لم يرهبه السلاح الذي شهر في وجهه مرات كثيرة ولا الضغوط المعنوية. صلبا كالفولاذ كان، قويا بالحق، لا ينحني ولا يساوم مهما غلا الثمن، مرددا، "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". بهذه الاية الكريمة اهتدى الاستاذ عدنان في مسيرته الطويلة.

ونحن الذين عرفناه من كثب نؤمن بان الله العادل ورسوله الكريم سيكونان له خير مكافئ. اما المؤمنون – اي هؤلاء المواطنون العاديون الاوفياء – فتوافدوا من كل مناطق الشمال بعفوية ليودعوا هذا الاب الكبير ويعبروا عن محبتهم. تبقى كلمة نقولها بحسرة، حبذا المسؤولون من جماعة المؤمنين الذين ورد ذكرهم في الاية الكريمة لو يميزون العمل الصالح من الضجيج الاجوف. ففي مهرجان توزيع الاوسمة المزدهر وحفلات التكريم العامرة منذ سنوات نتساءل بألم كيف لم يتوقف القطار امام منزل هذا المربي الكبير ليهدي اليه باقة. ونستدرك بان هذا النسيان ربما يكون افضل تكريم. في كل حال "العمل الصالح يمكث في الارض اما الزبد فيذهب جفاء".

وستبقى في قلبنا يا استاذنا كما كنا دوما في قلبك.

"طلابك الاوفياء".

أمسية لرقية الصويان

دعا "صالون البحر الثقافي" الى امسية شعرية لرقية الصويان مع صدور ديوانها "ورد المنفى"، يشارك فيها الدكتورة منيف موسى وسلوى الخليل الامين ومنصور عيد ويقدمها الفنان اسعد رشدان، الساعة ٧،٣٠ مساء الجمعة ١٦ ايار في قاعة سيدة المعونات، جبيل.

"اوجه الرسم الايطالي في التسعينات"

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعا سفير ايطاليا في لبنان كارلو كاليا ورئيس لجنة متحف نقولا ابراهيم سرسق والاعضاء الى حضور افتتاح معرض "اوجه الرسم الايطالي في التسعينات"، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار. ويستمر الى الاحد ١٥ حزيران، يوميا من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٨،٠٠ مساء. ما عدا ايام الآحاد.

اعلانات رسمية

اعلان
الرقم ٣٥٢/دم
تاريخ ١٩٩٧/٥/٨

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني – استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني وفقاً لدفاتر الشروط الاربعة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: تلزيم مناشير جنزير – مولدات كهربائية – مضخات لسحب المياه وصواريخ ونظارات للعمل وسدادات واقية للاذن.

الفئة الثانية: بطاريات متنوعة.

الفئة الثالثة: اقنعة واقية مع عبوة للتصفية.

الفئة الرابعة: كومبرسور هواء لتعبئة قوارير لاجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود – وذلك يومياً وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة باليد حتى يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر – الساعة العاشرة صباحاً حسب ورود فئاتها في الاعلان بالتسلسل وفقاً للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠

الفئة الثانية: يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١

الفئة الثالثة: يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢

الفئة الرابعة: يوم الثلثاء بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بدعاوى الاحوال الشخصية رقم الدعوى مدور ٩٧/٤٢١ بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ صدر عن هذه المحكمة حكما قضى باعتبار شهرة كل من محمد احمد شحاده المعروف بسيف الدين وابنتيه القاصرتين ندى ورنا وولده الراشد ابرهيم هي بالحقيقة سيف الدين وليس شحاده المعروف بسيف الدين اسوة بافراد بقية العائلة واعتبار زوجة المستدعي محمد متأهلة من محمد احمد سيف الدين وباجراء هذا التصحيح على الخانة الرقم ٣٦ بر الياس.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بدعاوى الاحوال الشخصية رقم الدعوى مدور ٩٧/٤٤٢ بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ صدر عن هذه المحكمة حكما قضى باعتبار شهرة كل من علي احمد شحاده المعروف بسيف الدين وولديه القاصرين حسين وهدى وولده الراشد محمد هي بالحقيقة سيف الدين وليس شحاده المعروف بسيف الدين اسوة بافراد بقية العائلة الذين جاءت شهرتهم سيف الدين وباعتبار زوجة المستدعي علي متأهلة من علي احمد سيف الدين وباجراء هذا التصحيح على الخانة الرقم ٣٦ بر الياس فكل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان قضائي
محكمة مشغرة

بالاستدعاء المقدم من حسين علي الصوص من كامد اللوز والذي يطلب فيه ثبوت وفاة المرحوم محمد علي احمد علي المعروف بمحمد علي احمد منذ اكثر من ستين سنة وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شريفه علي وباولاده منها وهم: فاطمة وليلى ومصطفى وعلي وعائشة ثم توفيت الزوجة شريفه علي منذ خمسين سنة تقريبا وانحصر ارثها باولادها المذكورين اعلاه للمعترض مهلة خمسة عشر يوما لتقديم اعتراضه.

رئيس القلم
هشام شرانق

اعلان عن مفقودين

بناء للاستدعاء المقدم من جورج عساف الشيباني المسجل برقم اساس ٩٩٦/١٦٧ امام المحكمة الابتدائية في البقاع والذي يطلب فيه اعلان وفاة مفقودين تقرر بتاريخ ١٩٩٦/١١/٤ اجراء النشر حول مضمون القرار المتضمن اعلان وفاة المفقودين ملحم عقل شعيا والدته سياهية غانم مولود في عين زحلتا سنة ١٩٢١ رقم السجل ٢٠ متزوج من ايفون عساف الشيباني واولادهم طوني وميشال وسحر بعد اختفائهم عام ١٩٨٢ اثناء زيارتهم لمنطقة بيت الدين ويطلب لكل من يعرف عنهم شيئاً او عثر على جثتهم وعما اذا كان لاحد اقربائهم من اعتراض على اعلان فقدانهم ووفاتهم ان يتقدم باثبات ذلك من المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ابرهيم بسما سند تمليك بدل ضائع ٤٨٦ و١١٨١ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد صعب لموكلته جميلة زين سند تمليك بدل ضائع /٥٨/ الخرايب.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٧/٥/٥ قضى باضافة المعروف بالللورد داغيد الى اسم المستدعي داود طنوس يونس وتسجيلها على خانته في سجلات نفوس بكاسين بالرقم ١١٧ للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٧/١٣٣

رئيس القلم

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٦٩٢

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضده، جميل ابرهيم الشيخ من حلبا اصلا ومجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من سليم داوود الفريب بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٥٩ من منطقة الشيخ محمد العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذ مقاما مختارا لك في نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جويا
طالب التنفيذ: حسين عبد الله الجمال من جويا
، مصطفى حسن فواز، محمد حسن فواز مجهولي محل الاقامة

بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٥٦ الجاري بموجبها تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة جويا المدنية في تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٦ الرقم ٩١/٢٢ والقاضي بتمليك المدعي حسين عبد الله جمال للاسهم العائدة للمنفذ عليهما في العقار الرقم /١٩/٥٦ منطقة جويا العقارية والبالغة /٨٧٦و٩٥٦/ سهماً بطريق الشفعة لقاء الثمن المعروض والمودع في صندوق الخزينة والبالغ مليونان وسبعماية وعشرون الفاً وخمسماية ل.ل مع بدل السمسرة وخلافه فعليه يتوجب عليكما الحضور الى هذه الدائرة لاستلام الانذار وصورة الحكم الجاري تنفيذه وكافة المستندات واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ رسمي وكل تبليغ لكما يجري بواسطة رئيس القلم يعتبر تبليغاً صحيحاً.

رئيس دائرة تنفيذ جويا
كاظم نحلة

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٧ بالدعوى الرقم ٩٦/٦٤٣ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي كارلا قسيس رقم القرار ٩٧/٥٤٤ الزام مرغريت مقدسي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٣٥٨ الاشرفية ملك المدعي جورج فاخوري ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

التكليف ١٠٧٨
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في بعبدا يبلغ الى المدوكية حبيقه وذلك بدعوى القسمة المقامة من الراشد جان لويس حبيقه بالرقم ٩٥/٣١٢ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢ يقضي باعتبار العقار الرقم ٢٠٠٠ بسكنتا غير قابل للقسمة عينا بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ١٠٨٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في بعبدا صاحبة الحق تنية احمد العيسى لتبلغ اوراق دعوى القسمة المقامة من مالكي فرح تويني بالرقم ٩٥/٦٧٣ بقسمة ١٤٢١ العمروسية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ١٠٨١
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨ قدّم طانيوس فريد نصار استدعاء سجّل بالرقم ٩٩٢ لدى المحكمة الابتدائية الثالثة في المتن يطلب فيه اعلان وفاة والدته المفقودة ميلانه نصار من بلدة رمحالا قضاء عاليه فكل من لديه اعتراض ان يبديه في قلم المحكمة خلال مهلة ١٥ يوماً.

التكليف ١٠٨٢

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى وردة نصرى الزابي وذلك بدعوى القسمة المقامة من روني وملك ونبيل كرم ضد وردة نصرى الزابي ورفاقها والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٧٦٥ صدر قرار الرقم ٩٧/١٥٦ بتاريخ ٩٧/٤/٩ يقضي باعتبار العقار ٥٩٨ حارة صخر غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

التكليف ١٠٨٣
رئيس القلم
عبد خليل

وتنفيذا للمرسوم ١٥٩٩ تاريخ ٩١/٨/١٤ (استملاك طريق داخلية في بيت مري) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– اميل ابرهيم عبد المسيح:
– العقار ٧٢٠١ بيت مري القرار ٩٧/٣٧٩ عدم توجب.
– العقار ٧٢٠٦ بيت مري القرار ٩٧/٣٨١ عدم توجب.
– العقار ٧٢٠٠ بيت مري القرار ٩٧/٣٨٢ عدم توجب.
– العقار ٧٩١ بيت مري القرار ٩٧/٣٨٣ عدم توجب.
– العقار ٦١٥ بيت مري القرار ٩٧/٣٨٤ عدم توجب.
٢– الشيخ البير فايز معوض: العقار ٦١٠ بيت مري القرار ٩٧/٣٨٠ عدم توجب هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.
في ٩٧/٥/٣

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

تبليغ فقرة حكمية

الى المدعى عليه سامي سليم شعلان
في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ صدر قرار الرقم ٩٧/٢٤٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت غرفة الرئيسة جمال الخوري تقرر فيه لاخراج شركة قبرص للتعهدات من مهمة الخبير مصطفى حباس واعتبار اجراءات تنفيذ القرار الرقم ٩٥/٤٦٢ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٧ بالاضافة

يحيى جابر عن المسرح والشعر والكتابة:
اهم مسرحيي القرن العشرين شعراء

يحيى جابر شاعر ومسرحي. وقد يجوز حذف واو العطف من "بين" شاعر ومسرحي، كما من "بين" كاتب مسرحي ومخرج. تماماً، لدى يحيى جابر لا فصل واضح بين هذا وذاك.

بعد ثلاث مجموعات شعرية كتب مسرحية "ابتسم انت لبناني" واخرجها وعرضها. وبعد هذا دخول (يحيى) في مجال معقم، وليس عقيماً، حيث صارت الكتابة ملجأ وحيداً، وقلقاً يومياً، وما يشبه العشيق الغائب العسير المنال... كي لا تصير وظيفة وكي تنقذ من الوظيفة.

في مناسبة صدور المسرحية عن "شركة رياض الريس للكتب والنشر"، اجرينا هذا الحوار:

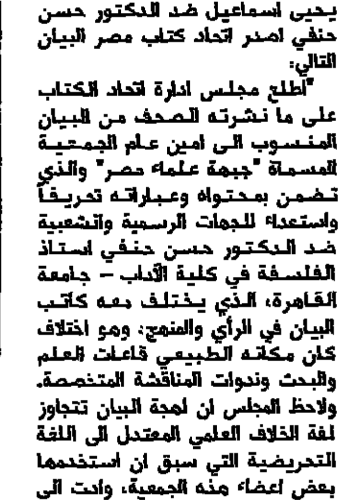
* نادرة هي المسرحيات التي تنشر في بيروت، خصوصاً بعد عرضها على الخشبة، لماذا تعيد نشر نص المسرحية، ولاسيما انه قد نُشر في مجلة "الناقد"؟

– ليس ابتكاراً نشر نص مسرحية عرضت. في ما يخصني نشرت النص تأكيداً مني انني كاتب، ثم لكي احفظ هذا العمل في كتاب، اي العودة الى الاصل. وهذا بدوره يدفعني الى تحدٍ شخصي بالنسبة الي: هل ستصمد هذه المسرحية كنص بعد عشرين سنة؟ اعرف انه لا يمكنني الآن ان اجيب عن هذا السؤال. فهذا نص اول لشخص يكتب وطموحه ان يكون مؤلفاً مسرحياً.

فبعد عرض المسرحية، ارغب في ان تكون قراءة المسرحية وحدانية. اي بعيدة عن الاخراج والسينوغرافيا والممثلين. وهذا سؤال بحد ذاته: هل يحتمل النص رؤية اخراجية اخرى؟

الى هذا، اردت ان اكتب مسرحية ثانية، فالنشر يحررني منه، ويجعله امامي، اقرأه فأعرف كيف اتجنب التكرار.

أهذه التبريرات كافية لنشر المسرحية؟



يحيى جابر: مخرج من دون احساس ليس مخرجاً.

المؤلف المسرحي اعني الشاعر. كان هذا منذ البداية وهو الآن. حتى ارسطو قال "فن الشعر"، ولم يقل "فن المسرح". وكان المسرح ما كانه في اثينا. وفي ما بعد وضعت قواعد للمسرح، وجاء شكسبير، الكاتب، وافلت منها. وفي بداية قرننا انفتحت الامور على مصراعيها، ثورة بفضل الشعراء، بريشت كان شاعراً، وسوفوكليس كذلك. اهم مسرحيي القرن هم اولاً كتاب واساساً شعراء.

الشاعر والمخرج

* وكيف تفسير الكلام القائل ان الكتّاب هم من اساء الى المسرح، وخصوصاً في القرن العشرين؟

– المؤلف يعني الشاعر، وهو الاحساس. لا يمكن ان تواجه مؤلفاً مسرحياً، فهو المبشر الاول. هو الكلمة، وفي البدء كانت الكلمة. فالمخرج، في هذه الاحوال، صديق حميم وحر، لكن الرؤية يفتحها الشاعر.

صدفة تعلمت الاخراج واحب الاخراج. فالكاتب هو من يعطي المفاتيح للمخرج. ولا امين المخرج ودوره، خلال هذا الكلام. الا انني لا اوافق الذي يهين المؤلف، الشاعر الاصلي الذي يلتهب، صاحب النص الملتهب.

* في المسرح، الآن، الحضور الاول للمخرج؟

– المخرج يجب ان يكون جسداً، ربما، اقول هذا لأن الشاعر هو الروح، وفي رأيي ان الحضور الطاغي للمخرجين حق طبيعي. لكن اي مخرج من دون احساس في الكلام ليس مخرجاً وليسمح لنا. مخرج بلا شاعر فيه هو احمق.

الرقابة

* شعورك بالتكرار والازمة من موقف نقدي من ما كتبته وتكتبه، ام نفسي مرتبط بالاحوال العامة؟

– في هذا الصدد لست ناقداً خالصاً. اخطر ما يمكن ان تشعر به في هذه المرحلة هو القرار الذي عليك اتخاذه. قرار انا كان في امكانك قتل مجموعة الرقباء الذاتيين. ليس هناك مشكلة مع رقيب الأمن العام. مشكلتي مع الرقيب الداخلي الذي لا اعرف من اين يتسلل الى اللاوعي. مشكلة التقنية الجديدة التي تمارس تفضي بي، الى الشعور في شكل تام بعجز عن كتابة ما هو واضح بالنسبة الي، في المنام، وشفوياً، وانا اشرب.. الى ان احمل القلم، فجأة استبدل بشخص آخر ويكتب بدلاً مني.

تقول الجمهورية اللبنانية هي المسؤولة، هذا جائز، لكن كتّاب المنافي لم يقدموا، ولم ينجزوا الافضل. هل تصل الى الفضيحة انا ما بالغت بالجرأة، الجرأة الادبية؟ هذا الكلام ليس من خيبة، ولا هو نظرة تشاؤمية مجردة، بقدر ما هو احساس يومي يرافقني.

* الاحساس بالوظيفة، او مصادرة الوظيفة الحواس؟

– تماماً، شعوري انني موظف. واعترف. عند ارباب عمل غير مرئيين. لا اتوازن سوى في الكتابة. عندما أكون وحيداً. وفي لحظة مسك القلم هناك كثيرون يقررون عني. فهل من الممكن ان الكتابة، الملجأ الوحيد، يهفت علي بلا هواء، ولا يوجد بطل في الجوار، او في الافق، بطل ادبي ألحق به، بطل افتخر به واموت من اجله واجل فكرته. حتى الاصدقاء يدورون في الفلك نفسه، ويعتبرون انفسهم مطمئنين. انا اقول لنفسي يومياً: انني لست مبدعاً. ترددي لهذه اللازمة يريحني لأخفف عن نفسي وطأة الادعاء. ليس تواضعاً بقدر ما هو من علاقتي بالاشياء والكلمات والحوارات. احاول يومياً ان اقول لنفسي انه علي ان اكذب سبع مرات وليس عشرين. وهذا الاعتراف يريحني. فانا كاهن نفسي وفي حجرة خاصة فيّ. مع احترامي لكل المبدعين في بلادي وبلاد الجوار والكرة الارضية، القلق منهم والمطمئن، المشرد والبورجوازي، السكير والاريستوقراطي، انا شخصياً مأزوم ابداعياً فحسب، ولم اصل الى لحظة اشراق واحدة تليق بي. والله يلعن من كان السبب. واعرفه جيداً.

* كيف تقرأ المسرحية الآن، بعد اعوام من كتابتها وعرضها؟

– اقرأها كعمل اول. اقرأ الهوامش التي هي تحت الكلام. اقرأ نجاحها. سبعون الف متفرج، امر جميل، والتصفيق لم يكن مجانياً. واعرف "ولدنتي" في اللعبة كلها. وهي آخر "ولدنة" لي، من حب الظهور الى صور الاعلانات التي ظهرت فيها، الى الاضواء التي اضيئت حولي.

ما زلت في قراءتي عملاً مسرحياً. وهناك مشاهد معجب بها واكررها في احيان كثيرة، استخدمها في علاقاتي بالناس.

اشكر هذه المسرحية لأنها جعلتني انتقل من حالة الى اخرى، وفي الوقت نفسه حققت حلماً: ان اؤلف مسرحية مع بعض النجاح.

شاعر سابق

* في بطاقتك الشخصية الملحقة بالمسرحية كتب "للشاعر سابقاً" أهذا يعني انك هجرت كتابة الشعر، وحسمت خيارك المسرحي؟

– كتبت هذه الجملة لاسباب شخصية لديّ. فانا بعد "بحيرة المصل" (١٩٨٨)، "الزعران" (١٩٩٠)، "خذ الكتاب بقوة" (١٩٩٤)، اعوام مرت شعرت خلالها انني اكرر نفسي، شعرت انني شاعر مكرر. اللغة ذاتها، المفردات هي هي، كأنها احاسيس واحدة. هذه مشكلتي وليست مشكلة القارئ الذي علي اعفاؤه من قراءة شعر مكرر. فوصلت الى قناعة مفادها انه كأنني شاعر سابق يكتب قصيدة كل مدة، وكلما مات صديق، او يرثي مدينة، او يخاطب العالم من وجهة نظر معينة. والسؤال الذي سكنني هو "أمناك لغة جديدة في ما اقول؟ أأضيف جديداً الى قاموسي وقاموس الآخرين؟" اعتقد بأنني استنفدت حجم موهبتي الشعرية، في ما يخص رؤيتي الخاصة للشعر. وهذا الكلام ليس تقاعداً. ما زال باكراً، انما هي مشكلة ظروف وتعبير.

كذلك ليس الصمت، هنا، فولكلوراً او استعراضياً. هي ازمة نفسية سوسيولوجية. فانا اكتب في شكل دائم، ولكن لا اعتقد ما اكتبه شعراً مهماً.

احسد الذين يكتبون، الذين يكتبون شعراً جميلاً بالطبع، ويضيفون شيئاً، سواء كان الشاعر شاباً ام رائداً.

وضعت "الشاعر سابقاً" من باب التسول النفسي لنفسي. ومن باب العطف على يحيى جابر الذي يستحق بعض الحنان مثل آخرين كثر.

فالشاعر الذي فيّ لا يختلف عن الآخرين. ولكن التقني الذي فيّ هو الذي يتطور. احس انني اريد ان اكتب، لكن ارى ما اكتبه مكتوباً، حتى ولو احتلت على جملي وعباراتي.

وقت ضائع

* ألا ترى انها مشكلة عامة، التعبير واساليبه؟

– التعبير في شكل عام ربما هو في ازمة. فاللاطمأنينة سيدة الموقف، وتعم الجميع، كما في علاقات الحب، في الوظيفة، في المؤسسة، مع الاصدقاء الذين لا يلتقيهم الا في الوقت الضائع، في العلاقة بالامل. في كله لاطمأنينة، لا شيء ثابتاً.

لست قادراً ان اكون شاهد عصر. وشهادتي اصلاً ليست ذات اهمية، ولا يكترث بها. صحيح انني ما زلت اعبر، لأنني احب ان اعبر، الا ان ادوات التعبير لا تسعفني، رخوة، لزجة، ممجوجة.

* لكنك من وقت الى آخر تكتب نصوصك الخاصة وتكتب في شكل مستمر ما هو صحافي؟

– معظم ما اكتبه طوارئ. احياناً اهرب بمقالة تتضمن جملة شعرية واحدة. وحين اذهب الى المسرح اذهب كشاعر فقط لأبقي على علامة حرفية مهنية متواصلة بالكتابة: مهنتي الوحيدة.

* هذا الكلام على كتابة الشعر وحدها؟ أليس كتابة المسرح، بالنسبة اليك، في منأى عن هذه الحالة؟

– بعد "ابتسم انت لبناني" اشعر انني اكرر نفسي ثلاث مسرحيات في الجارور. امزق واكتب. لست مقتنعاً بما اقوله، وليس لدي هم الشعبوية ولا النخبوية. لا طموحي جمهور عريض استقله بعد نجاحي السابق، اياً كان حجم النجاح. ولا لدي عقدة المهرجان. لدي طموح هو اعادة الاعتبار الى المؤلف المسرحي. ولاسيما بعدما جاءت التقنية لتصادره او لتحل بدلاً منه. وعندما اقول

حسان الزين

معرض
انسان يعاني اللاجاذبية

مفاهيم الواقع ترتبط بعضها البعض عبر تقاربات دراماتيكية.

كتلة بشرية تقبت بخطوط رفيعة الدلالة على انتمائها الواقعي. (ل. غ.)

تعرض غاليري اليس مغبغب ٢١ عملاً للفنان الالماني ماكس نيومان (١٩٤٩).

والمعروضات هي في غالبيتها محفورات (١٥ محفورة) ذات سحب قليل (٥٠ نسخة) وثلاث لوحات (من المواد المختلفة على الورق) وثلاث موتوتيب (من الحبر على الورق المصر). بعضها يحمل عنواناً والآخر لا يحتاج الى تسمية. فالآفاق القيمة التي يوحيها كفيلة تفسير ماهية المعاناة التي يصارعها نموذج بشري لا هوية محددة له.

والانسان عند ماكس نيومان ليس مكتمل الاجزاء، انه يعاني اللاجاذبية ويفتقر الى مفاصل اساسية ليتفاعل بما يحوطه من فراغ وصمت وفناء. وان حمل اسماً يضعه في سيرة تعتبر ركيزة لانتمائه للواقع، فانه ليس كافياً ليلصق به المعاني والتفسيرات التي تدخله في المضمون الطبيعي لحضوره. وان مصادفته اشياء اخرى توحي عزلته الفائقة وتشدد على غربته في اجواء كثرت فيها التلميحات الواقعية كأرجل طاولة، او شبكة خيطان، او حياكة هندسية او غيرها من المواد الجامدة التي تأخذ مدى معانيها عندما تتصادم مع واقع آخر كانتماء ارجل الطاولة باقنعة بشرية، او كهبوط كتلة موحدة سوداء، تكور في وسطها وجه ابيض مقلوب الاتجاه. انتهت اليدان في شكل رأس حية تقطر من فمها نقطة حمراء، وخلف الكتلة منه امتدت شبكة خيطان متوازية العرض وسقطت كشاشة موحدة قد تغلف الجسد المعلق بالفضاء، او تحد من هبوطه نحو العدم. هذه المحفورة تحمل اسم "القرن الثالث عشر" ربما تحاول ان تعطي او توجز حالة اضطهادية حصلت ايام الطغيان الغابر. اما الطاولة التي انتهت ارجلها بالاقنعة فانها تحمل اسم "اليوم الما قبل"، وما الاطار، الذي يبرز صورة لرأس مموه الملامح، غير محاولة دراماتيكية تشير الى وجه غرق في مئات السنين مجمداً في حالته هذه.

لا يمكن ان ننظر الى الاعمال منفصلة عن معاني معاناتها النفسية وكأن الفنان الالماني اراد مسخها وتضخيم بعض اجزائها من اجل اعطاء الوقع المأسوي لانسان يتخبط بين امسه وتاريخه وطروحات وتطلعات معاصريه للآتي الغامض الذي يتربص بمصيره. والاختزالات، والتحويلات في الشكل والهيكليات، وقلب النسب والاوصاف والظواهر ليست سوى عملية تشويهية للواقع ربما لخلق رد فعل عفوي اولا ويكون الرفض، ثم يأتي التواطؤ فيندمج الملتقي بما تراه عينه ويدركه ذهنه، فيقبل المطروح ويحاول ايجاد فيه ما لم يجرؤ في البداية على التسليم به والتفاعل معه.

هل ذكرنا المكان او المركز المخصص باللون؟ لم نذكره ويعود ذلك الى التغليب الدقيق عن نيومان للجو القاتل للاحساس باللون عندما يتعاطى عملية الغوص على المضمون على حساب كل ما تبقى.

لور غريب

كتاب
في ظلال الاثنولوجيا

تعتبر الاثنولوجيا من العلوم الحديثة النشأة في عالمنا المعاصر، فتاريخ ميلادها لا يتعدى قرناً ونصف القرن، ومحل اقامتها هو الغرب بشقيه الاوروبي والاميركي، وان كان مجالها الحيوي يمتد عمودياً ليضرب في اعماق المجتمعات البدائية، وينتشر افقياً ليشمل مناطق واسعة من العالم. من هنا، لا غرو ان يكون هذا العلم لا يزال منطقة مجهولة من الكثيرين تحتاج الى دليل يعرّف بتاريخها وجغرافيتها ويكشف ما خفي من معالمها. وهذا ما يقوم به جاك لومبار في كتابه "مدخل الى الاثنولوجيا"(*). فما هي الاثنولوجيا وما حقول دراستها؟ ما علاقتها بالعلوم الاخرى؟ من ابرز مؤسسيها وما ابرز مدارسها وتياراتها؟ هذه الاسئلة وغيرها يتمحور حولها الكتاب باقسامه الخمسة وفصوله العشرة.

في التقديم يبين المؤلف المنهج الذي اعتمده في كتابه، فيدخل الى الاثنولوجيا او النياسة خلال التعريف بكبار المؤلفين وأهم التيارات الفكرية من دون ان تفوته الاطلالة على حقول اختصاص هذا العلم، فلكل مؤلف حقل شغل به، واستحوذ على اهتمامه دون باقي الحقول.

وفي القسم الاول من الكتاب يتناول المؤلف مضمون النياسة وغايتها من جهة، ووضعها الراهن ومشكلاتها من جهة اخرى. فيشير في الفصل الاول من هذا القسم الى انها تدرس المجتمعات الصغيرة، الريفية او المدنية او الدينية، وتعتمد في مناهجها على المشافهة والمعاينة والمقابلة والسيرة الذاتية آليات للدراسة والبحث. ويتناول المؤلف المصطلح ومشتقاته واستعمالاته المتفاوتة بين دولة واخرى، وبين باحث وآخر، ويبين الفروقات غير الواضحة بين هذه المشتقات؛ فالناسوت غير النياسة، وهذه الاخيرة تختلف عن الاناسة، غير انه كثيراً ما يتم استخدام هذه المصطلحات للدلالة على المعنى نفسه. وهكذا، يرى لومبار ان الناسوت هو الجزء الوصفي من النياسة او مرحلة جمع المعطيات وفق تحديد ليفي – ستروس له، وان النياسة هي مرحلة تفسير المعطيات وتوليفها، وان الاناسة هي دراسة الانسان، وهي المرحلة الاخيرة في النهج النياسي بعد مرحلتي الناسوت والنياسة كما يرى ليفي – ستروس. وقد يختلف استخدام المصطلح باختلاف الوسط الباحث في الدولة الواحدة، فالوسط الاكاديمي الفرنسي يستخدم كلمة نياسة وعالم الابحاث يستخدم كلمة اناسة للدلالة على مدلول واحد. ولا يقتصر الخلاف على المصطلح ووجهة استعماله بل يتعدى ذلك الى علاقة النياسة بالاجتماعيات، ففي حين يرى الانكليز والفرنسيون انها علاقة الفرع بالاصل، يفرق الاميركيون بين العلمين لجهة حقل الدراسة ومنهجها؛ فحقل النياسة هو الثقافات الاجنبية، ومنهجها يقوم على المعاينة والتحقيق الشفهي.

وبعد عرض تاريخي سريع للرؤية الاناسية الآخر يستنتج فيه المؤلف ان القرن الثامن عشر لعب دوراً في التفسير العلمي للاختلافات الثقافية عبر مونتسكيو وديدرو وفولتير وروسو وسواهم، ويظهر بنتيجته أن الرؤية للآخر تتنوع بين الاستعلاء عليه والاعجاب به والبحث عن الغريب لديه، بعد هذا التعرض، يعود لومبار الى ابراز دور النياسة ومشكلاتها؛ فيحدد الدور بأنها تساعد العلوم المجتمعية نقداً وشحذاً للمفاهيم، وتشكل اداة منهجية مميزة للتفسير الاجتماعي، وتعالج التعصب القومي والزمني وتساعد في صهر المجتمعات المتعددة وفي حل النزاعات الادارية والعقارية، وفي دراسة الحياة الاقتصادية، ويحدد المشكلات التي تواجهه النياسة بالتشكيك في عمليتها، وبأنها يتنازعها القول بنسبية الثقافات او بجامعيتها، والقول بحتمية البنى الاجتماعة او بحرية الفرد، والقول بثبات المجتمعات او بديناميتها.

القسم الثاني من الكتاب يتناول فيه لومبار، على مدى فصلين اثنين، المدرسة التطورية، وهي الاولى في تاريخ النياسة، فيبين كيفية تعاطيها مع موضوعها والمنهج الذي اعتمدته، فنرى انها عملت على تفسير المراحل التي مرت بها البشرية عبر اكتشاف القوانين التي اتاحت الانتقال من مرحلة الى اخرى. وانها اعتمدت على التاريخ التخميني والمماثلة الحياوية (البيولوجية) والمنهج المقارن. ويتوقف لومبار عند ثلاثة من اعلام هذه المدرسة هم مورغان، تايلور، وفرازر، وعند مساهمتين جوهريتين قدمتهما هما: دراسة اشكال التنظيم المجتمعي السياسي ومنها العصبية والتنظيمات الفخذية والبطنية والطباقية، ودراسة بين القربى خلال انماط الزواج والمصطلحات القرابية. وهكذا، تكون المدرسة التطورية قد خاضت في حقلين اثنين من حقول الاناسة هما: الاناسة السياسية واناسة القربى.

واذا كانت الاناسة السياسية والقرابية استأثرتا بالقسم الثاني من الكتاب، فان الاناسة الثقافية، وتلك الاقتصادية شكلتا محور القسم الثالث منه، ففي الحقل الاول الثقافي برزت المدرسة الانتشارية، وتبحث في صيغ الانتشار من ثقافة الى اخرى، وتقوم بدراسة المناطق الجغرافية الثقافية كدوائر ثقافية او حضارية متماثلة السمات، فتجزئها الى عناصر ثم تجمعها في مركبات ثقافية، وفي الحقل نفسه برزت المدرسة الاميركية على يد فرانز بواس وقد عرفت باسم "التاريخانية الثقافية" او مدرسة التاريخ والثقافة وتقول بنسبية الثقافات وتعتمد المنهج الاستقرائي وتستعين بالتاريخ والنفسانيات. وبرزت مدرسة الثقافة والشخصية وتشدد على تنوع الثقافات وخصوصيتها، وعلى دور الطفولة والتربية، وعلى احدية الشخصية الثقافية في المجتمع الواحد، ويتوقف المؤلف عند اثنتين من اعلام هذه المدرسة هما: روث بنديكت ومارغريت ميد اللتين اثرتا عامودياً في اهل العلم وافقياً في الرأي العام.

وفي الحقل الثاني الاقتصادي يبرز مالينوفسكي باحثاً ميدانياً واناساً اقتصادياً، فيعترض على النظريات التطورية والانتشارية، ويشدد على الدراسة التجريبية منهجاً له، رافضاً الاستعانة بالتاريخ، مستبدلاً المعاينة بالمشاركة. وينقل لومبار عن مالينوفسكي جملة تقنيات يقتضيها التحقيق الميداني مثل: الاقامة المتقطعة، وتعلم اللغة والتركيز على التقنيات موضوع المعاينة، والتوثيق العياني والاحصائي، وجمع دقائق الحياة ونمط السلوك ومراكمة التقارير الناسوتية. ويعتبر لومبار ان مساهمة مالينوفسكي في الاناسة الاقتصادية اساسية لابرازه دور الدوافع المجتمعية في التبادل الاقتصادي وتأثير الاقتصاد والدين على اللحمة المجتمعية.

القسم الرابع من الكتاب يخصصه المؤلف للمدرستين الفرنسية والبريطانية، فيتناول الاولى من خلال دركهايم وموس، ويتوقف في الثانية عند رادكليف – براون؛ اما دركهايم فهو سوسيولوجي اكثر منه نياسياً، وقد اهتم بالاناسة الدينية في كتابه "الحياة الدينية في اشكالها الاولى" وتوقف عند تعريف الظاهر، الدينية ومقولة النفس والمعتقدات الطوطمية، في ضوء الارث التطوري غير انه خلص الى نتائج مختلفة عن تلك التي توصلت اليها التطورية. بينما اهتم موس بالظاهرات النفسية والرمزية، وشدد على تعددية الثقافات والمجتمعات وخصوصيتها، واهتم بتحديد الشؤون المجتمعية – الثقافية باعتبارها مجموعات متداخلة ودرس العلاقات القائمة بينها، وهذا سر فرادته كما ينقل المؤلف عن دارسيه.

وينتقل لومبار الى المدرسة البريطانية فيرى انها الاكثر تمثيلاً للفرع المعرفي موضوع الكتاب واشدها خصوبة. حقلها الاناسة المجتمعية، ومؤسسها رادكليف – براون الذي يستند في نظرياته الى مقولات اساسية هي: الوظيفة والبنية والمسار. فالوظيفة عنده "هي مساهمة العضو (المجتمعي) الواحد في اشتغال الاعضاء (المجتمعية) الاخرى، وفي الحفاظ على حياة الجسم (المجتمعي) المتعضي بأسره". والبنية المجتمعية تدل على هذه الشبكة من العلاقات بين الكائنات البشرية في مجتمع معين... والمسار "هو الحركة التي تجري بموجبها علاقات الحياة المجتمعية وتداخلاتها". غير ان المؤلف يشير الى تعرض هذه التعريفات للنقد، فخلفاء رادكليف براون ابتعدوا عن مواقفه، وشككوا بالكثير منها.

ومن الاناسة البريطانية يعيدنا المؤلف في القسم الخامس والاخير من الكتاب الى الفرنسية متوقفاً هذه المرة عند بنيوية ليفي ستروس، فنرى ان هذا الاخير يشدد على دور اللاوعي الجماعي الكامن خلف الظواهر والمفسر لها، ويستعين بالألسنيات ويبني منهجه عليها، ويبرز اهمية الاتصال والتبادل في الحقل الاناسي، ويؤكد على ابطال مفهوم العرق، وعلى الزواج كمكوّن للتحالف بين الجماعات، وعلى التماثل بين التبادل الاقتصادي والتبادلات الزواجية. وهكذا، يبدو ستروس تأليفياً بين جميع التيارات، يدحض بعضها ببعض، او يدقق خلال بعضها بالبعض الآخر كما يلاحظ المؤلف الذي يختتم هذا القسم بعرض التيارات النياسية الاخرى، من مدرسة الثقافة والدين بممثليها موريس لينهارت ومارسيل غريول الى تيار التراث الاجتماعي والدينامية المجتمعية بمؤسسة جورج بالانديه، الى الاناسة الماركسية الجديدة.

وبعد، لئن كان العرض يطغى على هذا الكتاب – المدخل الى الاثنولوجيا، فان المؤلف كان يشفعه بالمناقشة في احيان كثيرة فيبين نقاط الضعف في هذه النظرية او تلك على ضوء المقارنة بين النظريات وكشف علاقات التأثر والتأثير في ما بينها. وكثيراً ما كان يطعّم حديثه عن الباحثين بنصوص مرجعية لهم فيقرن القول بالفعل، وقد دأب على تذييل كل فصل بواحد من هذه النصوص او بموضوعات للتفكير والمعالجة محققاً بذلك غاية توخاها وهي ان يكون الكتاب مرشداً تعليمياً. بهذه المواصفات وبغيرها ندخل مع جاك لومبار الى الاثنولوجيا، فنلج منطقة معرفية كانت الى امد قريب مجهولة، يشكل الكتاب خير دليل لنا فيها، فنتلمس معالمها ونتذوق حلاوة الاكتشاف ودهشة المغامرة.

سلمان زين الدين

(*) "مدخل الى الاثنولوجيا" – تأليف جاك لومبار – ترجمة حسن قبيسي – صدر حديثاً عن المركز الثقافي العربي في ٤٠٧ صفحات من القطع الكبير. (١٩٩٧).

اتحاد كتاب مصر
يتضامن مع حسن حنفي



حسن حنفي.

رداً على البيان المنسوب الى امين عام "جبهة علماء الازهر" الدكتور يحيى اسماعيل ضد الدكتور حسن حنفي اصدر اتحاد كتاب مصر البيان التالي:

"اطلع مجلس ادارة اتحاد الكتاب على ما نشرته الصحف من البيان المنسوب الى امين عام الجمعية المسماة "جبهة علماء مصر" والذي تضمن بمحتواه وعباراته تحريضاً واستعداء للجهات الرسمية والشعبية ضد الدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة في كلية الآداب – جامعة القاهرة، الذي يختلف معه كاتب البيان في الرأي والمنهج؛ وهو اختلاف كان مكانه الطبيعي قاعات العلم والبحث وندوات المناقشة المتخصصة. ولاحظ المجلس ان لهجة البيان تتجاوز لغة الخلاف العلمي المعتدل الى اللغة التحريضية التي سبق ان استخدمها بعض اعضاء هذه الجمعية، وادت الى الاغتيال الجبان لمفكر اعزل الا من قلمه، وهو الدكتور محمد فرج فودة. كما ادت الى الشروع في اغتيال نجيب محفوظ رمز الابداع العربي المعاصر. وكانت سبباً مباشراً للمحنة التي يعيشها الدكتور نصر حامد ابو زيد والى ارهاب العديد من الكتاب والمفكرين والمبدعين الذين يتناولون في ابداعهم القضايا العامة.

ويرى المجلس ان هذا المنهج وهذه اللغة اللذين ينتهجهما الكاتب والجمعية لا يهدد حرية التعبير التي يصونها الدستور فحسب بل يهدد ايضاً السلام الاجتماعي وينشر جواً من الفتنة نحن احوج ما نكون الى تجنبه في ظروفنا الراهنة، وفي جميع الظروف.

ويرى المجلس انه كان حرياً بهذه الجمعية ان تصرف جهدها الى الهداية والحوار والمجادلة بالتي هي احسن، بالشكل الذي يتفق مع روح الدين الصحيح ويكون خليقاً تحمل اسم "جبهة علماء الازهر" الشريف منارة العلم والنور والسماحة".

سعد الدين وهبه

(رئيس اتحاد كتاب مصر)

عندما كان سيوران مفتوناً بهتلر







سيوران، احب عند المتلربين عبادة اللاعقلاني.

الكتاب الذي صدر حديثاً "سيوران المرطوق" تأليف باتريس بولون (عن "دار غاليمار"، باريس) يلقي الضوء على مرحلة شبه مجهولة من حياة الكاتب الروماني سيوران وتحديداً شبابه، وآرائه وافكاره السياسية والايديولوجية في تلك المرحلة.

الكاتب، وهو من اشد المتحمسين لسيوران يظهر، عبر بحث دؤوب في الاوراق والمجلات والوثائق، ان سيوران في ١٩٣٣ وحتى ١٩٣٥ كتب مقالات "مخجلة" ارسلها من المانيا حيث كان يتابع الدراسات هناك. كما ان كتاباً صدر عام ١٩٣٧ "يتحول رومانيا" يشهد "حقد سيوران على الديموقراطية، وانحيازه الى هتلر وحماسته لافكاره، وعداءه للسامية".

وسيوران، وهو في السادسة والعشرين، احب عند المتلربين "عبادة اللاعقلاني" و"التفكير الذكوري للقوى، من دون روح نقدية، وبلا تحفظ ولا مراقبة". ومن افكار سيوران آنئذ "ان الديكتاتورية هي القادرة وحدها على توفير مستقبل قوي للدول الصغيرة".

انها فترة الشباب، التي يبدو ان سيوران تجاوزها وندم على افكاره ولاسيما في ما يختص منها بهتلر وباليهود، وما يقول عام ١٩٥٦ في "اغراء الوجود": "عندما اعادوا التفكير في كل هذيان اناي آنئذ في كل اخطائي، واحلامي غير المتسامحة، بالقوة والدم، في هذه الكلبية ما فوق الطبيعية التي تفجرت في، يبدو لي اني انحني على هواجس غريب واشعر بالاستغراب من يكون ذلك الشخص انا".

الكتاب محاولة وضع هذه المؤلفات امام القارئ، ولكن ايضاً محاولة تبرير "افكار" سيوران المعادية السامية... "كي يسلك حتى بعد مماته"..

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣)
١ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على والعمن، لكنما متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون)
٢ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٥ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيريسو ترصد في صمت ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦ – "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف من احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).
٧ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٨ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقع هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده. "تريلر سياسي مشوق".
٢ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني منغيلا).
٤ – "عودة الجداي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة لوك الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥ – "جيري ماغواير". "صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين. وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني. ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).

* الحمراء (ت: ٣٤٤٠٤٤)
"الوقت المناسب". (جوني ديب يسابق الوقت لانقاذ ابنته المخطوفة في ظروف غامضة تشويق ومغامرات).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣)
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

* ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ملك الشيطان". (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة". (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي". (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير". (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧)
"عودة الجداي". (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨).
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا ويسينما الخيال العلمي النضالية في شريط فائت المتعة والذكاء للهواة خاصة).
٢ – "جهنم العرضية". (اثارة وتشويق مطعمان بلباحية. للراغبين).
٣ – "الاميرة الصغيرة". (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "جود". (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
١ – "ملك الشيطان". (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة". (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ابحار" – استعراض راقص لعبد العبدالله).

* بلانيت، الزوق (ت: ٩٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الشبح والسائق". (اثري فيليب نوراي وخادمه جيرار جونيور يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).

* بلانيت، طرابلس
(ت. ٠٦/٤٤٤٤٧١)
١ – "خلد". (اجواء كوميدية).
٢ – "كاذب كاذب". (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "خوف". المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن اسرتها.

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦)
١ – "شبح المؤامرة". (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير". (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي". (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣)
١ – "كاذب كاذب ". (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "اجمل مهنة في العالم". (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠)
١ – "هجمات المريخ". (راجع برنامج امباساد).
٢ – "جهنم العرضية". (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة". (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون اخراج ريني هارلن).
٤ – "جود". (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١١٢٥٠٣)
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢)
١ – "جيري ماغواير". (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – كسليك).
٢ – "بلتو". (كوميديا للراغبين).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة"، (راجع برنامج فريواي).
٢ – "شعور مينيسوتا"، الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات. وتزيد عداوتهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية.
٣ – "جود". (راجع برنامج امباساد).

* لاس سالیناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠)
١ – "شبح المؤامرة". (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عودة الجداي". (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الابوان والام". (راجع برنامج بريزيدانس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الاولى"، (راجع برنامج فريواي).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).
١ – "مقيدة": الجميلتان جينيفر تيلي وجينا غورشون تتشلان وتقرران سرقة اموال المافيا للعيش معاً. تريلر يحبس الانفاس.
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة"، (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢". عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين. وهذه المرة للترشح الى الانتخابات.
٤ – "شعور مينيسوتا". (راجع برنامج لاساجيس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" – مسرحية نيديه للصغار).

* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديله ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

* مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

* مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

* مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨.٣٠.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مربية يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

* غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ملكس نيومان حتى ٣١ ايار.

* غاليري ايكو، زوق مصبح:
– سركيس باغراميان حتى ٢٦ ايار.

* غوتيه استيتوت، آخر خط المنارة:
– رودي رحمة حتى ٢٨ آيار.

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

الابراج

* الحمل : تسير اعمالك في سرعة على غير ما كنت تتوقع. استفد من الوقت لاتمام المتأخر منها.

* الثور : لا تتردد في تعيين اشخاص كفوئين معك في العمل او تستخدمهم في شبابك، وابتعد عن الوجه الحسن والابتسامة البارزة فهما لا ينفعان.

* الجوزاء : بعض الحساد يبذلون محاولات لافشال عملك او لتحويلك في اتجاه آخر. ابق ثابتا اذا كنت على اتم الاستعداد.

* السرطان : تصاب بنوع من الحساسية. من الافضل استشارة الطبيب واتخاذ الاحتياطات اللازمة.

* الاسد : لانك دقيق في عملك، تطلب من المحيطين ان يكونوا على مثالك. اعرف ان للعمل قواعد واصولاً يجب ان يتعلمها الموظفون بتوجيه من المسؤولين.

* العذراء : قابل احد الاصدقاء بعبارات المودة التي يحب، وستعود العلاقة بينكما افضل مما كانت.

* الميزان : الانتباه الى ما يقوله المسؤول عنك ضرورة لتقدمك في العمل، لانه من ذوي الخبرة الطويلة.

* العقرب : للباحثين عن عمل، رغم الفشل الذي واجهوه في المرحلة الاخيرة، الحظ سيبتسم اليوم.

* القوس : يوم مميز للقيام بمشروع سفر او مشاريع ترفيهية. والشريك ينتظر منك اشارة لانه دوماً مستعد.

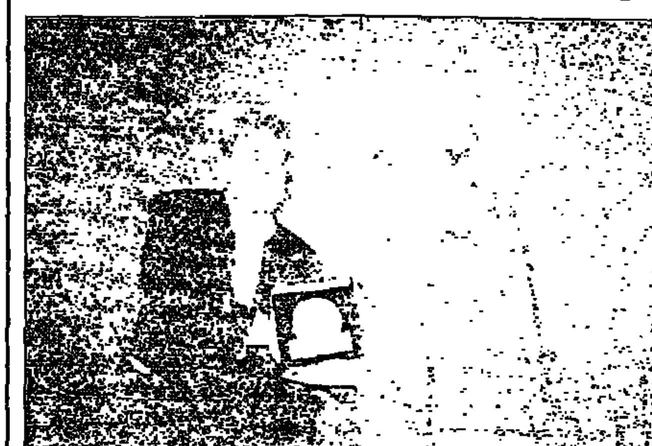
* الجدي : تتأثر كثيرا بالعواطف، مما يؤثر سلبا على طريقة عملك اليوم. اجهد للفصل بين حياتك الخاصة وتلك المهنية.

* الدلو : يوم يحمل لك الكثير من المفاجآت وخصوصا عند المساء وفي السهرة.

* الحوت : سوء فهم يلوح في الافق. اعتمد على الحوار المباشر وحسن الاصغاء حتى لا تعكر صفو العلاقات.

القائد يكتب القصيدة والنقد ويسمع شعراء

خامنئي التقى المجمع الثقافي العربي وحادث الوفد بالآداب وألوان المعرفة



الدكتور عبد الرؤوف فضل الله يسلم درع المجمع الثقافي العربي الى الشيخ محمد علي التسخيري.

طهران –
من ابرهيم عبده الخوري:

تعريفا بأمنائه ونشاطاته وتطلعاته خارج الحدود، زار الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية" فيما وفد من المجمع الثقافي العربي في بيروت برئاسة امينه العام الدكتور عبدالرؤوف فضل الله.

المحطة الرئيسية البارزة لقاء مع مرشد الثورة الايرانية آية الله خامنئي، في منزله المتواضع ونجلس القرفصاء امام فناجين الشاي. ويأتي القائد، وذلك اسمه في ايران، ويجلس امامنا محوطا برجال دين، ويرحب بكل حب بمن هم بين اخوانهم، ويعلن عن "استقاء مثلة تقيدتنا من ديننا وتاريخنا "مشيراً الى ان الشعوب العربية تعبّر دائما عن شوقها ومحبتها للثورة، ومركزا على كتابات المثقفين والشعراء والكتّاب العرب المؤيدة للثورة ومسيرتها.

ودعا آية الله خامنئي الى تمتين العلاقات بين شعوب المنطقة، معتبرا ان للادب والثقافة دوراً مؤثرا وقويا، ثم اشار الى "اننا نواجه اليوم هجوما ثقافيا كبيرا على ما نملك من تراث". وعلينا "أن نواجه هذا الهجوم بعلم وحكمة. وهنا يحتاج الى تضافر الجهود".

وتكلم الدكتور عبدالرؤوف فضل الله شاكراً ومذكراً بأن عددا من علماء جبل عامل في لبنان احبوا ايران والفوا عدداً من كتبهم فيها ودفنوا في ترابها. ثم قدم درع المجمع الثقافي العربي الى القائد خامنئي.

وكان للمجمع لقاء مع "مجمع اللغة الفارسية" في طهران فاطلعه على نقله مخطوطات عربية الى الفارسية.

والى المكتبة الوطنية وفيها مخطوطات عربية نادرة من القرون الغابرة. ومنها مخطوطة لجلال الدين الرومي ومن القرآن الكريم.

وفي جامعة الامام الصادق التي لا يلجها الا الطلاب المتفوقون، لبنانيون يدرسون، ولها دور ثقافي في تنشئة جيل منفتح على العلوم الانسانية والمعارف الاسلامية، واللغة العربية فيها اجبارية الى الانكليزية او الفرنسية.

وتلعب الثقافة في الجمهورية الاسلامية الايرانية دوراً بارزاً في النهضة. حتى ان عدداً كبيرا من قادتها ومسؤوليها يتمتع بثقافة مميزة. ويقول شعرا ويكتب الادب الواقعي. وآية الله خامنئي مثال. فهو شاعر وناقد ادبي وفنان. يجتمع والادباء وشعراء عرباً في منطقة الأهواز، ويروح يتلو بعضا من قصائده، ويستمع الى قصائدهم العربية.

وكان لاعضاء وفد المجمع الثقافي العربي محطة في مقر رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية مع نائب رئيسها الشيخ الدكتور سعيد النعماني ومثقفين ايرانيين. وكان حوار في مواضيع ثقافية، فوصفهم النعماني في دور الرابطة التي تشرف على سبعة عشر مركزاً ثقافيا ايرانيا في اميركا واوروبا وافريقيا وعدد من دول العالم وعلى المستشاريات الثقافية. وفيها مركز للدراسات الاسلامية والايرانية، ومركز للمعلومات قد يتحول الى جسر ثقافي في الداخل والخارج، ويعرف بالثقافة الايرانية خارج البلاد.

واعلن النعماني – وهو يتكلم العربية بطلاقة – ان الثقافة ملك الجميع، والتراث الثقافي العربي انما هو التراث الاسلامي ذاته، والرابطة تعمل على تطوير الثقافة، وتمنح سنويا جوائز لمن ينجزون آثارا ثقافية مبدعة دون النظر الى جنسياتهم، كما تقيم محاضرات وتعقد ندوات، وتسعى الى تطوير اللغة العربية داخل ايران، ومنه اللغة اصبحت مادة في الدستور ولا تغيّر الآ في استفتاء، مشيرا الى دورات لتعلمها في المساجد والحوزات والتلفزيون. واعلن عن تداخل بينها وبين الفارسية، وان خمسين في المئة من العبارات الفارسية عربية. وحاول الشاه طمس معالمها، فلم يستطع لان العلماء تصدوا له. وذكّر النعماني بأن للشعراء ابن الرومي وعمر الخيام والفردوسي قصائد بالعربية والفارسية معاً، وبأن الاوروبيين مهتمون بالفارسية اكثر من اهتمام العرب بها.

ودعا اخيرا المجمع الثقافي العربي الى تواصل مع كل المجتمعات الثقافية، وان يكثر من التأليف ونشر الكتب، معلنا عن اقبال كبير على الكتاب في ايران، وهناك اثنا عشر الفاً تطبع سنويا، والف مكتبة عامة للمطالعة، وخمس مئة نشرة ثقافية. ومهرجان سينمائي عالمي في ايران، وجوائز للمتفوقين في كتاباتهم.

وقدم الدكتور فضل الله درع المجمع ايضا الى رئيس الرابطة الشيخ محمد علي التسخيري العلامة والاديب والمتقن العربية.

وكان لاعضاء الوفد لقاءات مع اساتذة جامعتي اصفهان ومشهد، وحوارات مع مثقفين واساتذة للغة العربية في ايران. فدعوا الى ندوات ومحاضرات في لبنان وايران، ونشر الثقافتين العربية والفارسية في الجامعات الايرانية واللبنانية، وتولى الدكتور فيكتور الكك، استاذ اللغة الفارسية وآدابها في الجامعة اللبنانية وامين سر المجمع، مهمة الترجمة من الفارسية الى العربية والعكس.

"جاد" محتفلة بالاداريين وشاهدة لهم دلول وسكر: لا مخدرات ولبنان يبرأ



الوزير محسن دلول بين الاب بنوا سكر وجوزف حواط يسلم شهادة. (رلى معوض)

جبيل – "النهار":

"شبيبة ضد المخدرات" (جاد) عملت واجتمعت واجادت، فكان لكل من اعضائها الاداريين شهادة تقدير لمتابعة حملتهم ضد الآفات الاجتماعية من رئيسها الاب بنوا سكر. وكان احتفال تكريم رعاه وزير الدفاع الوطني محسن دلول وحضره مساء امس في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري – انطش جبيل.

وفي الحفل النائب كميل زيادة والعقيد رجا زيتون ممثلا قائد الجيش والعميد الياس حدشيتي ورئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد انطوان عيود ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس مكتب جهاز امن الدولة في كسروان وجبيل العقيد صلاح جبران والامين العام لجامعة الروح القدس الاب نعمة الله ابي يونس والمحامي جان حواط والمهندس بطرس الحواط والدكتور ميلاد جرجوعي وطوني شمعون وعدد من الشخصيات.

سكر

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب من عريف الاحتفال الشاعر انطوان سعادة وتحدث رئيس مؤسسة "جاد" الاب بنوا سكر ومما قاله: "خمسة وعشرون علماً ومؤسسة جاد تحارب المخدرات التي تدمر الانسان عقليا، نفسيا، اخلاقيا، تربويا، اجتماعياً، واقتصاديا. عدو الانسان الاول هو المخدر خاصة على الشبيبة، الطاقة الاولى في بناء الوطن على جميع الصعد(...). الهدف من احتفالنا هنا ان تعرفوا في العمق اين اصبحت مشكلة المخدرات في لبنان وكيف غير العالم رأيه وموقفه تجاه لبنان من هذه المعضلة.

ثلاثة اوسمة علقت على صدر لبنان بعد مضي سني الحرب وهذه اكبر تعزية لكل لبناني في الوطن والمهجر وانني لن افصل في القيادة، لن افصل في تجاوب الدولة ووقوفها بصلابة وبطولة حتى الاستشهاد في مكافحة المخدرات والاتجار بها والسهر على الحدود برا وبحرا وجوا. واعلن ان كل ارض لبنان كانت جنائن مخدرات وتحولت الى ارض ترقص فيها الشمس عارية فرحة على انقاض ازهار جهنم وخضرة الشيطان، نعم كل ارضنا عادت الى براءتها لتصبح منبت خير وجمال وحياة".

براكس

الى كلمة رئيس التجمع الاوروبي – اللبناني الدكتور جورج براكس وجاء فيها:

"أربعة وعشرون عاماً وشبيبة جاد تحارب الآفات الاجتماعية، على انواعها، لحماية مجتمعنا من الفساد والانحدار الى مهاوي الذل، متلبسا أقنعة الحضارة الزائفة والعقلانية الخادعة.

انطلقت جاد في مسيرة الاصلاح وتخطت محاربة المخدرات الى الجهاد ايضاً ضد الكحول والتدخين وفيروس السيدا القتّال، فكثفت حملات التوعية وجندت طاقات الخبراء والمثقفين والمصلحين، ليكونوا قرب الناس الأكثر بؤساً وضياعاً وشقاء يزرعون الامل والعزم والإرادة، لنهوض المجتمع اللبناني الساعي الى السلام والحرية.

ان الدور الذي لعبته جمعية جاد وعلى رأسها الأب بنوا سكر من تضحيات الاعضاء الاداريين الذين نحتفل بتكريمهم اليوم، وتفاني الاعضاء المنتسبين الذين فاق عددهم الخمسين الفاً، والادوار التي تنتظرها مستقبلاً، كلها تبشر بانبلاج فجر جديد ينقلنا من ظلمات الخوف والتخلّف الى مشارف الوعي والتطور حيث النور ووضوح الرؤيا وسلامة الهدف".

دلول

والى كلمة الوزير محسن دلول ومما قاله:

"ان التزام العمل الاجتماعي هو اليوم مقياس من مقاييس الاخلاص للوطن وما تقوم به مؤسسة الجاد وما حققته من منجزات في كل المناطق لهو موضع تقدير وثناء لأن اشرف ولاء للبنان يتجسّد في خدمة المواطن وفي بناء مجتمع سليم ومعافى؟

ان لبنان يعيش الآن مسيرة البناء والاعمار، مسيرة اعمار الحجر والبشر مسيرة اعمار الانفس والعقول والاجساد وانكم ومن موقعكم اقولها بأنكم تساهمون خير مساهمة في هذه المسيرة التي لا تعني الدولة وحدها بل هي نتيجة عمل وجهد مشترك يساهم فيه جميع ابناء الوطن.

ورأى ان تكريم الاعضاء الاداريين لمتابعة حملتهم ضد الآفات الاجتماعية يشكل عرفاناً من المؤسسة والعاملين فيها وايضاً من الداعمين لعملها ونشاطها، وتقديراً للجهود التي تبذل من اجل اصلاح الخلل في بناء المجتمع والانسان.

وقال اننا نعود للتأكيد بأننا نشدّ على الايدي التي تعمل وبأننا ندعم نضالها وكفاحها ونحيي الجهود التي يقوم بها جميع الاعضاء المنضوين تحت لوائها.

إن تأطير الشباب وتأمين فرص العمل لهم عامل مساهم على طريق مكافحة الآفات التي تعصف بالمجتمع.

وما خدمة العلم التي اعتمدتها الدولة منذ سنين قليلة الا خطوة في اعادة صقل وصهر الشباب في بوتقة وطنية ما هي الا مدرسة نموذجية في الانصهار والوطنية وخلق مجتمع سليم سلاحه المعرفة والعلم ونور اليقين.

واخيرا على الدولة واجب دعم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة ضمن المجتمع الأهلي وفي سبيل قضاياه والتي تعنى بمصير الشباب الذين على كاهلهم مهمة بناء الاوطان. ان حماية المجتمع الاهلي هي مسؤولية مشتركة على الدولة وهيئات المجتمع العاملة فيه".

وختاما قدم السيد جوزف حواط هدية تذكارية الى الوزير محسن دلول ووزع الاب بنوا سكر والوزير دلول شهادات تقدير الى الاعضاء الاداريين. وزار الوزير دلول متحف الشمع في جبيل واشاد بالفنان شوقي ابي حنا.

البعلبكي و"الحرية في القرآن الكريم" دخولاً الى النصّ والآيات الساطعة

ألقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس محاضرة عن "الحرية في القرآن الكريم" بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في قاعة "خلية شهاب"، في حضور رئيس الجمعية النائب تمام سلام واعضاء مجلس امناء المقاصد وحشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والاعلامية.

قدم لنقيب الصحافة مسؤول الشؤون الدينية في جمعية المقاصد الشيخ علي ابو مرعي. ثم تكلم النقيب فذكر "ان حال الحرية المعروف في عالمنا العربي خاصة وعالمنا الاسلامي عامة يفسح بلا ريب لالتباس كبير نفذ منه ولا يزال ينفذ الكثيرون – وخصوصاً في الغرب المسيحي – الى اعتبار العلة الاساسية في موقف الاسلام ذاته – كدين – من الحرية، انطلاقاً من جهل حقيقي او من تجاهل مقصود لحقيقة هذا الموقف، مآلهما مقولة ظالمة مروج لها لدى عامة الناس لا سيما لدى الاجانب هي ان "دين محمد دين السيف" وانطلاقاً من ان صورة المسلمين اليوم هي حقيقة الاسلام، وذلك على الرغم من ان جمال الدين الافغاني اطلق منذ اكثر من مئة عام قولته الشهيرة مقرراً ان "الاسلام محجوب بالمسلمين" او انطلاقاً من ان الدين كدين – الاسلام او غير الاسلام – هو افيون الشعوب" المعطل لاراداتها. فهو اذن الوسيلة لسلب الشعوب حريتها واخضاعها لمختلف الوان الظلم والطغيان. مع ان هذا القول لو صح لانسحب بالتأكيد على العقيدة نفسها التي جاء بها صاحبه واصبحت لدى اتباعها ديناً او ما يشبه الدين. وشهدنا مؤخراً ثورة عدد من الشعوب عليها طلباً للحرية".

واشار الى "العلة الحقيقية هي في التخلف العقلي الذي اصيب به العالم الاسلامي وجعل المسلمين في واد والاسلام في واد وخصوصاً في شؤون الحياة الاساسية والقيم الانسانية الكبرى وفي طليعتها الحرية. وما كانت الاديان يوماً عقبة تحول دون الخروج من التخلف وهي التي ما كانت في الاصل الا دعوات تقدم. عرف الغرب المسيحي نفسه قبل نهضته مراحل اشد تخلفاً من تخلف العالم الاسلامي اليوم، وكان الدين فيه وسيلة استغلها رجال الدين كما استغلها الحكام بواسطة هؤلاء لفرض سلطتهم وبسط طغيانهم على الناس. ومع ذلك لم يقل احد ان الاستبداد طبع اصيل في العالم المسيحي، ولا سمح لحد لنفسه ان يزعم ان التخلف العقلي صنو المسيحية".

ذاك التوق الازلي

واضاف: "منذ وجد الانسان على هذه الارض، وجد معه ذاك التوق الازلي السرمدي الى التحرر، فاذا هو يسعى الى التحرر من الخوف، ومن الجهل، ومن العوز ومن المرض، والى التحرر حتى من الزمان والمكان. وكل هذه ليست في الواقع الا قيوداً اذا امعنا فيها النظر امكننا القول بايجاز ان حاصلها ليس الا واحداً هو الاستبداد وتعطيل الحرية، وان صراع الانسان عبر التاريخ لم يكن الا لانتزاع منه الحرية والخلاص من نير الاستبداد الى كرامة الاختيار الحر. كانت له في مراحل هذا الصراع محطات شاركت فيها امم كثيرة، حتى انتهى الى ما يعرف "بالاعلان العالمي لحقوق الانسان" الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من كانون الاول من عام ١٩٤٨.

فماذا في القرآن الكريم الذي كان معجزة محمد بن عبدالله قبل نيف والف وأربع مئة عام.

لو اكتفينا من الموضوع بالوجه اللفظي فحسب، لما وجدنا لكلمة الحرية ذاتها ذكراً في القرآن الكريم، ولما احصينا في الكتاب المجيد الفاظاً مشتقة من الجذر الذي اشتقت منه هذه الكلمة الا ثلاثة هي: "الحر، ومحرراً، وتحرير".

وقد وردت الاولى مرتين بمعنى غير الرقيق في آية واحدة هي الآية ١٧٨ من سورة البقرة "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى". اما الثانية "محرراً" فوردت في قوله تعالى: "اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً بمعنى المتفرغ الخالص من اي علاقة اخرى. (الآية ٣٥ من سورة آل عمران). اما الثالثة فلم ترد الا بمعنى اعتاق الرقيق، مقترنة بكلمة رقبة – "تحرير رقبة" وردت ثلاث مرات في الآية ٩٢ من سورة النساء، ومرة في الآية ٨٩ من سورة المائدة، ومرة في الآية ٣ من سورة المجادلة".

وذكر ان التشريع القرآني وان لم يبلغ حد الغاء الرق قانوناً بالصورة الكلية لاسباب اقتصادية واجتماعية تتصل باوضاع البيئة انذاك ولا مجال لتفصيلها الآن فان روح التشريع هي دفع المجتمع الى التخلص من هذه الآفة. والعبرة آخر المطاف لما عليه النفوس لا لما عليه النصوص. ومن هذا الباب حض القرآن على تحرير الرقاب او فكها وجعل ذلك كفارة مقبولة عن معاص كثيرة ترتكب، كما حض على مساعدة الذين يريدون التحرر من الرق حتى بالمال ان هم ارادوا ذلك: "والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي اتاكم" (سورة النور: الآية ٣٣).

ثم ما هي بعد ارقى الامم اليوم تتباهى بالغاء الرق والتمييز العنصري في النصوص القانونية وهي لا تزال في الممارسة الفعلية اقرب في الواقع الى جاهلية العرب ما قبل القرآن.

وختم النقيب البعلبكي محاضرته بأن التباساً كبيراً ينشأ بلا ريب في فهم موقف القرآن العظيم من هذه الحريات من جراء مقاربة الموضوع من غير اعتماد الترتيب الزمني للآيات الكريمة، اي بحسب تاريخ نزولها خصوصاً لأن معظم الآيات التي تشرع قتال الآخرين في سبيل نصرة الدين واردة في سور تأتي في مقدمة المصحف الشريف، بينما هي في الواقع سور نزلت في الثلث الاخير من العهد المدني للدعوة، واهمها في موضوعنا سورة "التوبة" التي هي السورة قبل الاخيرة بحسب تاريخ نزولها، اي السورة الرقم ١١٣ بينما هي في المصحف الشريف السورة الرقم ٩. وهذا الالتباس الكبير يفسح لتشويش كبير عند غير الدارسين من المسلمين انفسهم، كما يفسح الى جانب التشويش لسوء القصد والافتراء والتجني عند بعض هؤلاء وعند بعض غير المسلمين من الدارسين وغير الدارسين على السواء.

نادي جديدة مرجعيون

دعا نادي جديدة مرجعيون اهالي الجديدة الى لقاء عائلي تتوجه محاضرة الدكتور وليد غلمية عن "الموسيقى في لبنان" من الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ ايار الجاري في قاعة مدرسة البشارة في الاشرفية.

سعيد تقي الدين

في الذكرى الثالثة والتسعين لولادة الاديب سعيد تقي الدين، دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة يشارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والفنانة نضال الاشقر، يديرها جان دايه الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٥ ايار في النادي.

وفي برنامج الندوة كلمة للشيخ رمزي علم الدين.

"لبنان في عُمان" عبر بيروت معرض و"روابط عميقة الجذور"

افتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اللقاء الثقافي "لبنان في عمان: تجربة ومشاهدات" امهى علم الدين، امس في غاليري، "عالم الفنون"، الرملة البيضاء، في حضور النائب مروان حمادة وزوجة سفير لبنان لدى سلطنة عمان مهى اديب علم الدين ورئيسة مركز البحوث في كلية التربية والعلوم الانسانية في جامعة السلطان قابوس الدكتورة ثويبة البرواني ومديرة الغاليري رندة تقي الدين ووجوه فنية واجتماعية وصحافية.

واستقبل المدعوين شبابا وصبايا في الزي العماني وغالبيهم من لبنان، عاشوا فترة في عمان ورفقة عمانيين.

ورحبت رندة تقي الدين بالحضور والقت كلمة فيها: "هذه الندوة هي شحذ للدور الثقافي، ولبت وزارتا التراث والاعلام في عمان دعوة وزارة الثقافة والتعليم العالي وسفير لبنان لدى عمان للمشاركة معنا في الندوة والمعرض".

بعد النشيد الوطني اللبناني والنشيد الوطني العماني، كانت كلمة لمهى علم الدين: "لبنان في عمان، تجربة ومشاهدات، اطلالة اخوية اردناها لعمان منا وكان لبنان قد اطل رسميا في عمان من خلال سفارته في عاصمتها مسقط التي افتتحت قبل ثلاث سنوات. وقامت بعثتنا وجاليتنا اللبنانية في عمان بالنشاطات الثقافية والاجتماعية. وكان اهمها الاسبوع الثقافي اللبناني خريف ١٩٩٥، الذي شكل تظاهرة فنية وادبية وحرفية، واتى احتفالا بعيد استقلال لبنان الثاني والخمسين ومساهمة في احتفالات السلطنة باليوبيل الفضي للنهضة العمانية.

نفتح اليوم النافذة للتعرف على شعب عمان وحضارتها ونهضتها المميزة في شبه الجزيرة العربية وعلى مساهمة اللبنانيين فيها في بناء تلك النهضة. كل ذلك ترونه عبر شريط مصور اعد خصيصا وعبر معرض يفتتحه الوزير حبيش مباشرة بعده".

الى كلمة الدكتورة ثويبة البدواني حول "تاريخ عمان وحضارتها" فتناولت "المساهمة في نشر الاسلام" و"اليعاربة وطرد البرتغاليين" و"دولة البو سعيد" و"المنجزات الملحة في مسيرة عمان التاريخية" وفيها "اذا كانت مسيرة النهضة اعادت لعمان وجهها الحضاري، فان ذلك ما كان يمكن ان يحدث لولا القيادة الواعية والمستنيرة لجلالة السلطان قابوس المعظم، والاساس الحضاري القوي لعمان الارض والشعب".

فمن المعروف ان عمان ليست دولة حديثة، ولكنها دولة قديمة قدم التاريخ واسهمت في مراحل عدة، بنصيب حضاري وافر كما كانت في فترات اخرى قوة بحرية سياسية مؤثرة. وتشير الدراسات الى الصلات العديدة بين الحضارة العمانية وحضارات الشرق القديم في الصين والهند وبلاد ما بين النهرين".

حبيش

ثم كلمة الوزير حبيش: "بين لبنان وعمان، البلدين العربيين الشقيقين، روابط اخوية عميقة الجذور والصلات، وتاريخ يرتدي القيم والمبادئ والروح العربية الفواحة وجغرافيا. فمن شبه الجزيرة العربية الطيبة الى جبال لبنان العالية والعزيزة ينجلي فضاء التلاقي الخصيب (...) في هذا المناخ الفكري، وفي هذا الطقس الثقافي استنهاض للهمم والارادات الطيبة والنيات النيرة، لعمل حضاري في ورشة الانماء والعمران والتنمية البشرية".

وتوجه الحاضرون الى المعرض حيث افتتحه الوزير حبيش وقص الشريط.

ويحوي مجسمات لمعالم اثرية في عمان ومنسوجات وازياء نسائية وفخاريات وحرفيات وفضيات وصورا ومخطوطات وخرائط قديمة ومجموعة خاصة لليلى السوقي ونايا عطاالله تتعلق بسلطنة عمان.

وختاما احتفلت الغاليري مع الحاضرين بعيد مولد الوزير حبيش.

البنات في ثانوية فخر الدين ناشطات عبيد افتتح معرضهن آخذاً بالتعليم اساساً



الوزير جان عبيد في الافتتاح والى جانبه الوزير الياس حنا والدكتور عصام نعمان والمديرة عدلا زين.

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، افتتحت ثانوية فخرالدين المعني الرسمية للبنات المعرض التربوي الثقافي، العلمي والفني الذي ضم انتاج انديتها الثلاثة عشر.

وحضر الى الوزير عبيد، وزير الدولة الياس حنا ورؤساء التفتيش التربوي والتعليم الثانوي ومنطقة بيروت التربوية ومديرون واساتذة.

النشيد الوطني من نادي الموسيقى، ثم رقصة دبكة لنادي الرقص الشعبي والى مديرة الثانوية عدلا سبليني زين وقالت:

"إنا نعتبر ان التعزيز والتطوير حاجة وضرورة وطنية ملحة، لبناء الوطن من طريق بناء مؤسساته التعليمية، خصوصا اذا ما أخذنا بالدور البالغ الاهمية الذي لعبه التعليم الرسمي، وما قدمه من عطاءات توازي أهم المدارس الخاصة وابرزها. ونحن نجل دور المدارس الخاصة ونؤيده، وندعمه.

وان مطالبتنا برفع مستوى التعليم الرسمي وتعزيزه، لا تعني اننا ضد التعليم الخاص. بل على العكس من ذلك تماما، لان الوطن يحتاج الى نهضة في مؤسساته التعليمية جميعا. لتقوم بالواجبات الملقاة على عاتقها، والمهام المنوطة بها".

واشارت الى أهمية تمتين العلاقة بين الادارة والاساتذة ومجلس الاهل ووزارة التربية، وضرورة تعزيزها للوصول الى علاقات ايجابية، وتفاهم متبادل يظلل العملية التعليمية، ويؤكد التفاعل والتكامل بين عناصرها. ويضمن ازدهارها والحؤول دون كل ما يعيقها او يمنعها من التقدم، وتحقيق مدفها نحو اعطاء المزيد من المدارس الناجحة. على غرار ما هو قائم في ثانويتنا.

عبيد

والى الوزير عبيد فرأى ان التعليم الرسمي كان ضحية كبرى من ضحايا الحرب التي دمرت المباني والتي شغلت اللبنانيين واعاقتهم والتي عطلت مسيرة التقدم والتطور عند المعلمين والتي اعطت القدرة والرغبة انجازا وتجديدا للبرامج المتقدمة والتي جعلت الجهد اللبناني يهدر في غير ما يؤدي باللبنانيين الى طريق التقدم والوحدة والى طريق التطور.

واضاف: "انا كان للسنوات التالية ان تكون سنوات التربية، فذلك يحتم ويرتب، واقولها هنا بصوت عال، يرتب ويحتم ان يوضع في ميزان هذا الكلام قدرات وامكانات واعتمادات تفوق ما يعطى الآن ويوضع في الميزان. ان لبنان ينطلق من هذا الاساس. وعبثا يبني البناؤون اذا لم يبدأ من هذا الاساس، الذي هو التربية والتعليم في لبنان. والتربية ليست فقط برامج وليست ابنية فقط. انها ايضا وفي الدرجة الاولى اصرار على تحقيق وحدة الوطن عبر التعليم وتحقيق انتماء هذا الوطن عبر التعليم، وتحقيق تقدم الوطن عبر التعليم، وتحقيق تفوق الوطن عبر التعليم، وذلك يستلزم ان توضع في موازين الكلمات والبرامج قدرات لم توضع حتى الان بالقدر الكافي. لذلك أقر واعترف اننا نناضل كل يوم لدفع قضية التربية الى ان تكون في المرتبة الاولى من الاهتمامات في السلطة او في الدولة او في الوطن".

ثم قدمت مديرة الثانوية درعا تذكارية الى الوزير الذي قص شريط الافتتاح وجال في المعرض. وكان كوكتيل اقامه مجلس الاهل.

والمعرض يضم اشغالا يدوية ولوحات زيتية تجسد خريطة لبنان الجغرافية الى عدد من الحلويات العربية والافرنجية من تلميذات الثانوية، الى اشغال كهربائية وزاوية خاصة ببيروت القديمة واخرى تجسد مجزرة قانا وزوايا عن البيئة والادب والتاريخ والجغرافيا والفنون الجميلة ومصنوعات لبنانية منها الصابون والنحاسيات.

يوحنا قمير: جبران ونيتشه

صدر ليوحنا قمير كتابه "جبران ونيتشه – النبي وزرادشت" في تعريب، دراسة، مقارنة عن مؤسسة نوفل في بيروت، في ٥٢٣ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٧، اخراج جان قرطباوي.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ر	ب	ح	ج	ر	ذ	د
ض	ص	ش	س	ز	خ	ت	ز	س	ش	ذ
ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	ث	ط	ص	ر
ض	غ	ع	ظ	ط	ض	ع	ظ	ج	ض	ز
ط	ف	ظ	ط	ض	ص	ل	ك	ق	ح	س
ظ	ق	ع	غ	ص	ش	غ	ف	خ	ص	ش
ع	ك	ق	ف	ش	س	ع	د	ط	ض	ص
غ	ل	م	ن	س	ز	ذ	ظ	ق	ف	ض
ف	ل	ك	هـ	و	ر	هـ	ن	ك	غ	ط
ق	ك	م	ل	ي	ل	و	م	ل	ع	ظ

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ب	ة	ي	ن	ن	و	ب	ل	ا	ط	ي
ا	ج	ن	ب	ا	ل	م	ا	ح	ل	ة
ل	ا	و	ع	ع	ا	ل	ر	و	ل	ى
ث	ج	ع	د	ء	ا	ر	ق	ل	ا	ة
ا	ل	ب	ا	ي	م	ن	ة	م	ا	ي
ل	ب	س	ن	ف	ن	م	ن	و	ل	ن
ث	ص	د	ر	ت	ا	ح	س	ا	ح	ا
ة	ا	و	ا	خ	ر	ا	ل	و	ا	ث
ح	ا	ح	ل	ا	و	ر	ا	ا	ل	ل
ة	ي	ض	ا	م	ل	ا	ن	ء	ي	ا
و	ي	ط	ا	ل	ب	و	ن	ل	ة	و

من – بعد – ان – صدرت – المرحلة – الاولى – والثانية – من – "سبعون" – في – اواخر – السنة – الماضية – واوائل – الحالية – راح – القراء – يطالبونني – بالثالثة – ويطالبون – بلجاجة – والحاح.

الكلمة: سلطنة عربية — السابقة: بغداد

الشبكة الرقم ١٢١٢٩

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢			■					■	
٣		■				■			
٤			■		■				
٥	■			■		■			
٦		■				■			■
٧		■						■	
٨					■		■		
٩			■						

افقياً:
١– اصول الصابع. ٢– استقبال – النفي. ٣– قال قولاً حقاً او باطلاً – احسان. ٤– ما ارتفق به – بيت العنكبوت. ٥– امحت – انفض. ٦– سنور – شد على. ٧– العشب الغض (معكوسة). ٨– كثير – ثمر. ٩– طلب الماء والكلأ – ألم ولوجع.

عمودياً:
١– رئال النفس – رميا الشراب من ضعمها. ٢– جوده ومعروفه – النعم. ٣– المختفي البكارة. ٤– صمغ – اسرع الامر. ٥– خالفة زوجها – عطاء. ٦– قاطف الثمر – حمون. ٧– زواج. ٨– استنشق – حزن. ٩– اعرج – شعر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– سيوف – زف – كر. ٢– ينقع – رواق. ٣– ايد – نقاب. ٤– ابيرا. ٥– مص. ٦– ال –. ارش – لو. ٧– لك – عجم. ٨– ثريم – الفرغ. ٩– رام – سبر.

عمودياً:
١– سيان – الفر. ٢– وني – الكرى. ٣– فقده – يم. ٤– ماثم. ٥– ناصر. ٦– فرقد – شعاب. ٧– وابل – جفر. ٨– كابر – نمر. ٩– رق – ابو – ظل.

الأب بعقليني مؤلفاً في الزواج

كتاب لاهوتي، علمي، ديني، اجتماعي.
بكلمة واحدة كتاب انساني. له علاقة بالبشر عبر أحد أهم الاسرار الكنسية، "الطريق الى الزواج"(*) بقلم الاب نجيب بعقليني، تعريب الاستاذ جرجس خليفة.

الموضوع من اخطر المواضيع، منذ بدء التاريخ وحتى اليوم، الى ان جاءت المسيحية والاديان السماوية وكرّست طابعه الخاص، لانه تاريخ الانسان مرورا بعشرات الدهور والتقلبات.

نبدأ بكلمة تعريف الاباتي حنا سليم الاب العام الانطوني، استهلها بالقول من باب الايضاح والتبرير:

"سر الزواج" كغيره من أسرار الخلاص، لم يعد في ايامنا هذه مفهوما على حقيقته، لا من الذين يقبلونه دون تحضير واستعداد، ولا من المدعوين الذين لم ينشأوا في غالبهم على ابعاد هذه الاسرار ومراميها. وغالبا ما تقوم المقاييس لحفلاتنا الدينية على المظاهر، أبناء عصرنا لم يعودوا يقدرون قدسية السر، وان ما يحول النعم التي يقولها العروسان وحبنا والتزامنا الى سر انما هو المسيح الذي اعطانا الحياة من خلال اتحاده بنا واتحادنا به. ويطالعنا الاب نجيب بعقليني اليوم ببعض افكار من اطروحته اللاهوتية داعيا الى تفهم افضل لأسرار الخلاص وعبور من الشكل الى المحتوى، الى سر الحب الثالوثي الواحد الذي يحول افراحنا البشرية المحدودة الى افراح يملأها الايمان والرجاء وحضور المسيح الذي فرح العروسين والمدعوين في قانا الجليل بتحويل الماء خمراً".

ونصل الى المدخل الأباتي روفائيل لطيف عن ماهية الزواج وقيمته من النواحي التاريخية والرعوية واللاهوتية "اضافة الى الدخول بعمق في الصلوات الليتورجية، المعبرة عن الايمان الذي نحياه او الواجب ان نحياه".

وبعد المدخل المقدمة.

الزواج ليس مسألة مظاهر وشكليات، بل هو جوهر خاصة حيث يقول الاباتي لطيف ان على طالبي الزواج ان يرى كل منهما دعوته الى مشاركة الخالق في مواصلة رسالة الخلق على ارضنا.

ويقول المؤلف في المقدمة ان تبصره في الاعداد للزواج يعالج الموضوع من زواياه الاربع:

– مقاربة انتربولوجية (علوم الانسان).
– مقاربة لاهوتية: ابراز الزواج بمفهومه كسرّ.
– مقاربة ليتورجية ستختصر روحانية الاحتفال بالزواج في الكنيسة.
– مقاربة عملية حيث يتناول الاعداد التآلف البعيد والقريب في اطار العائلة والمدرسة والكنيسة.

وهذه النقاط مدعومة بالمراجع العربية والفرنسية.

الاب نجيب بعقليني الراهب الانطوني يستحق كل ثناء على مجهوده فضلا عن خدماته في رعية مار يوسف حارة البطم، الحدث. وهو مؤهل لوضع هذا التنوع عبر الشهادات العالية التي حصل عليها، ومنها اجازة تعليمية في اللاهوت العقائدي ودبلوم في اللاهوت الرعوي، ومدرس اللاهوت الراعوي في المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية، بعبدا، ومدير القسم الثانوي في المعهد الانطوني، بعبدا.

ان كتابه حقا لكتاب مفيد وجاء في حينه ليفتح العيون المغمضة على حقائق يجب ان تعرف.

فاضل سعيد عقل

(*) الطبعة الاولى ١٩٩٦ في ١٤٢ صفحة، التصحيح والمراقبة الاستاذ جورج غريب والاب مارون الحايك، الصف والاخراج الاخ انطوان مليبا، الكاريكاتور شربل صادر، تصميم الغلاف الاب جرمانوس جرمانوس، الناشر: مركز الدراسات والابحاث الرعوية مع المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية.

المغني الفرنسي الذي نطاقه المدارس جال بين تلاميذ ويتابع الحفلات



المغني الغجري مارك فينسان. (رلى معوض)

البارع في الاغنية وزع النغمة الغجرية على مدارس لبنان. وبدعوة من حركة التضامن من اجل لبنان حضر المغني الفرنسي مارك فينسان الى بيروت يحيي الفرح في قلوب الاطفال.

جولة الغجري تنوعت من الصين الى مصر والامارات العربية والولايات المتحدة والمغرب والهند والسلفادور والكويت وتايوان وغيرها من البلدان. وحضر اخيرا الى لبنان وكانت حفلاته في المدارس. وعقد لقاء معه ومع التربويين في المركز الثقافي الفرنسي قاعة مونتاين في حضور رئيس المركز جان – كلود فوازان ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء وراعي الاحتفال البروفسور منير ابو عسلي ورئيس حركة التضامن من اجل لبنان جورج الزغبي وعدد من الشخصيات التربوية. وتحدث جورج الزغبي مرحبا ومعرفا بالمغني وشرح الهدف التربوي من وجوده يدور في المدارس، فهذا يبرز أهمية الاغنية في التعليم.

والقى البروفسور منير ابو عسلي كلمة مشيدا بالغجري المعاصر، وشاكرا المركز الثقافي الفرنسي وحركة التضامن على هذه المبادرة. وشدد على الفن في التربية المعاصرة على ان تكون التربية الفنية جدية وتنمي الذوق لدى الولد. وتحدث عن ادخال التربية الفنية في البرامج الحديثة التي يعمل عليها المركز.

وقدم المغني مارك فينسان مجموعة من اغاني الاولاد.

وجال الفنان في مدرسة مار الياس بطينا والسان جورج في الزلقا ومار منصور قرنة شهوان وقدم امس حفلة في برازيليا في الحازمية واليوم في المدرسة الارثوذكسية في الشيخ طابا عكار وحفلة خاصة الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٥ ايار في المركز الثقافي الفرنسي، بيروت في حضور ملكة جمال لبنان الانسة نسرين نصر. وتستمر جولته في لبنان الى ٢٢ ايار ثم يغادر متابعا في العالم.

ر. م.

طلاب فنون خلال معرض



جانب من معرض الطلاب. (سامي عياد)

أقامت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت معرضا لطلاب كلية الفنون، شارك فيه فرعا الهندسة الداخلية والاعلام من مختلف السنوات، امس في مبنى المعهد في الجامعة.

وحضرت عميدة الكلية الدكتورة هادية حرب ورئيسة فرع الانسانيات الدكتورة سميرة اغاسي ورئيس قسم الهندسة الداخلية راشد بحصلي.

وكانت كلمة لاغاسي عن المعرض فشرحت انه يضم مشاريع انتقائية.

واعلنت الاسماء الثلاثة الاول من الفائزين الذين اختيروا من متخرجي هذا العام لفرع الهندسة الداخلية وهم ليندا حمود وطارق مراد ونادين سنو.

تلاها كلمة بحصلي عن مشاريع فرع الهندسة التي تمحورت حول امكنة للطعام وللعرض الموسيقي.

واشار الى ان الجامعة تقيم اربعة معارض لطلابها في العام الدراسي.

المعرض اللبناني ١٩٩٨ في باريس

تابع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش التحضيرات الجارية لاقامة معرض لبناني في معهد العالم العربي في باريس في ايلول ١٩٩٨ مع وفد فرنسي ضم المدير المكلف تنظيم المعارض في المعهد ابرهيم علوي، والمسؤولة عن المحفوظات الشرقية في متحف اللوفر آني كوبي، ومساعدة المدير العام للمعهد ليلى هزاز لطيف.

وحضر ايضا اعضاء اللجنة التحضيرية: النائب مروان حماده، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، السيدة ايفون قموجي، النقيب غازي قموجي والانسة مي زوين.

رنده بري تضع حجراً لحسينية

أقامت حسينية النساء في بلدة شبريحا – صور احتفالها بوضع حجر الاساس لمبنى الحسينية في رعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رنده بري وحضورها اضافة الى عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" عادل عون ومفوض جمعية كشافة الرسالة في الجنوب حسن حمدان وعضو المفوضية قاسم صفا ومختار البلدة رضا عون.

كرسي الاونيسكو للعلوم التربوية الجامعة اللبنانية تستوعبها وتنعقد ندوة


الدكتور ابو نهرا متكلماً ، وابو عسلي وبن صالح ودياب في الحضور في افتتاح الندوة. (ابرهيم الطويل)

مع انشاء كرسي الاونيسكو للعلوم التربوية في الجامعة اللبنانية، وفي رعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، افتتحت الندوة الاقليمية العربية عن "مساهمة التعليم العالي في تطوير النظام التربوي" التي تنظمها كلية التربية في الجامعة اللبنانية تعاوناً مع مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، أمس في فندق الريفييرا، وحضر الافتتاح الى الدكتور دياب أمينة السر العام في الجامعة لطيفة اللقيس والسكرتيرة العامة للمجلس العالمي الدكتورة فيروز فرح سركيس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نهرا ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور قاسم بن صالح، الى جمع من ممثلي الوزارات وكليات التربية في العالم العربي واساتذة وطلاب.

ابو نهرا

النشيد الوطني، ثم القى الدكتور ابو نهرا كلمة كرسي الاونيسكو، "(...) من المعروف انه لتطوير اي نظام تربوي يمكن اللجوء الى وسائل أربع:

١– رصد موازنة اكبر لنفقات التعليم.
٢– اعادة النظر في الهيكلية التعليمية والمناهج.
٣– تحسين وسائل الايضاح في العملية التعليمية.
٤– تحسين اعداد المعلمين.

تبين من الدراسات التي أجراها الخبراء التربويون في العشر الأخيرة او الأولوية في أي تطوير تربوي يجب ان تعطى لتحسين مستوى التعليم على أساس ان فاعلية التعليم مرتبطة بفاعلية المعلمين أكثر من ارتباطها بأي عامل آخر (...) وقال: "من الاهداف التي ترمي الكلية الى تحقيقها من خلال انشاء الكرسي":

١– العمل على رفع مستوى الاعداد والبحث التربوي.
٢– مساعدة المركز الجامعي للأبحاث التربوية في القيام بالدراسات الميدانية من اجل تطوير طرق الاعداد والمساهمة في حل المشاكل التربوية.
٣– تكوين فريق خبراء في الاعداد التربوي وفي تدريس مواد الاختصاص يمكنهم المساهمة في تطوير النظام التربوي".

بن صالح

وتبعه الدكتور بن صالح: "(...) يقول أحد المفكرين: "لا يمكن لأي نظام تعليمي ان يرتقي أعلى من مستوى المعلمين فيه". فهل معلمونا في العالم العربي على المستوى المطلوب".

وهل كليات التربية ومؤسسات الاعداد والتدريب والبحث التربوي و"البيداغوجي" في المنطقة العربية تساهم فعلاً في تجديد التربية ورفعها الى المستوى المطلوب؟ وما هو الجواب الصحيح؟

تعطي توصيات المؤتمر الدولي للتربية الذي أنعقد في جنيف السنة الماضية وتقرير ديلور بعض التوجهات الرئيسية والاستراتيجية في هذا المضمار وتساعدنا على الخروج من "الروتين" والشكل الكلاسيكي.

وأود هنا في هذا المجال أن أشدّد على مسألة التعاون الاقليمي والدولي. فلا شك في ان الاقتراح الحكيم لانشاء شبكة عربية لمؤسسات الأعداد وتدريب المعلمين وسائر العاملين في التربية والبحث التربوي يلاقي استحساناً كبيراً لدى الاونيسكو (...)".

"(...) في عالم متغير كهذا الذي نشهد، نتطلع في ميدان التربية الى قطبها الاساسي، الى المعلم الذي هو محور نجاح كل جهد فيها، فالتغيير انعكس ايضاً على دوره وعلى اعداده فلم يبق المعلم هو الناقل الوحيد للمعلومات ولذا لم يبق مجرد ملقن او ناقل للمعرفة وانما عليه ان يتمتع بالخبرة وبالكفاية في تحريك المعرفة وبعث القدرة في تلامذته على تحصيل العلم ويشجعهم على التفكير النقدي، بتمهين عمل المعلم بحيث يتمتع بامكانات ذاتية في التشخيص والتدريب والتكيّف مع التغيرات التي تواجهه والتصدي للحاجات التي قد تطرأ".

وشدد على ضرورة ان يترافق ذلك باعتماد "مناهج تتوافق مع حاجات العصر ومتطلبات المجتمع وان يكون ولا شك له دور فيها. فاعداد معلم العصر وتدريبه مع مناهج حديثة، كل ذلك يشكل عملية تربوية انمائية بعيدة المدى، لا بد لكي تؤتي آمالها، ان يساهم فيها اصحاب الخبرة من اهل الشأن التربوي.

فالتربية سلسلة متتابعة ومتكاملة الحلقات من المدرسة الى التعليم العالي، واي خلل في حلقة من هذه الحلقات لا بد ان ينعكس سلباً على الحلقات الاخرى (...)".

وبعد استراحة، قدمت ورقة العمل الرئيسية في جلسة العمل الاولى التي ترأسها الدكتور ابو نهرا، وتكلم فيها الاختصاصي بالتعليم العالي وتدريب العاملين في التربية من مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور رمزي سلامه والعميدة السابقة لكلية التربية في جامعة البحرين الدكتور رفيقة حمود والدكتورة فيروز فرح سركيس وعقدت جلسة العمل الثانية عن "التعاون بين وزارات التربية والتعليم في مجالات البحث والتجديد التربوي. والتخطيط والادارة التربويتين". وترأسها الدكتور محمد كاظم مكي وشاركت فيها الدكتورة رفيقة حمود عن تجربة جامعة البحرين والدكتور محمد عبدالله البيلي (الامارات) والدكتور محمد يحيى مطهر ومحمد الصوفي من جامعة صنعاء عن "دور التعليم العالي في تطوير النظام التعليمي في الجمهورية اليمنية" والدكتور عدنان الامين والدكتورة خيرية قدوح عن تجربة لبنان.

وبعد استراحة، كانت جلسة ثالثة عن "دور مؤسسات التعليم العالي في تأهيل المعلمين خلال الخدمة" وترأسها الدكتور عصام الجوهري، وتكلم فيها الدكتور عبدالرحمن عدس عن تجربة المملكة الاردنية الهاشمية والدكتور مهدي عبدالجواد عن تجربة تونس والدكتورة سمر سنو عن "تجربة كلية التربية في تأهيل القطاع الخاص".

وتستمر الندوة اليوم.

وزارة التربية : الابنية المدرسية الجديدة

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس في مكتبه والمدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مكتب الوزير شفيق المعلم والمهندس فادي فواز المشرف على مشروع انماء ساحل المتن الشمالي وممثلين عن مكتب "سبتكروم" للاستشارات الهندسية وهو المولج وضع دراسات وتصاميم لتنفيذ الابنية المدرسية الجديدة التي تزمع وزارة التربية انشاءها في بيروت وضواحيها وباقي المحافظات اللبنانية.

واوضح يونس موضوع الاجتماع، فقال: "اطلع الوزير على مجسمات الابنية الجديدة التي ستشاد في منطقة بئر حسن وعلى تصاميم الطوابق التي ستضاف الى ثانويتي رأس بيروت للبنات ورينيه معوض".

وتم الاتفاق على تحويل المبالغ اللازمة لكي يباشر مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اعماله، على ان يزود في مهلة قصيرة القرارات الصادرة عن الوزير لتحديد الابنية في بقية المحافظات. واتفق على الاتصال بوزارة المال لتحويل المبالغ اللازمة من اصل مبلغ المئة مليار ليرة لبنانية التي ارصدت في موازنة ١٩٩٧ مقسطة على خمس سنوات لبناء ابنية مدرسية جديدة يمكن ان تستوعب الاقبال الكثيف الذي يتوقع ان تشهده المدرسة الرسمية.

ثم التقى الوزير عبيد رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" الحاج محمد نصرالله على رأس وفد من المكتب وعرض معه موضوع مطالب مدرسة الخيام الرسمية.

وقال نصرالله: "وجهنا الدعوة الى الوزير لرعاية معرض الكتاب الذي تقيمه مؤسسات امل التربوية في تول يوم الثلثاء المقبل، وعرضنا عدداً من القضايا التربوية، لا سيما وضع المدرسة الرسمية في الضاحية الجنوبية وشؤونا اخرى عامة".

ثم التقى الوزير عبيد النائب عبد اللطيف الزين وبحث معه في مطالب تربوية لمدارس منطقته.

مباراة أمم متحدة في المدارس

للسنة الثانية توالياً، تنظم وزارة التربية والشباب والرياضة بدعم من برنامج الامم المتحدة للانماء مباراة للتعليم عن الامم المتحدة في المدارس الرسمية والخاصة. ويهدف هذا النشاط الى زيادة المعرفة حول اهداف الامم المتحدة وبرامجها على المستويين الوطني والعالمي. وفي هذا الاطار وزع ثلاثة آلاف كتيب عن الامم المتحدة بين شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٦ للاساتذة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لاستعمالها في النشاطات والتمارين.

ولمواكبة هذه المبادرة واختتامها في السنة الدراسية ١٩٩٦–١٩٩٧ تنظم المديرية العامة للتربية مباراة في المدارس الخاصة والعامة. ويدعم هذه المباراة برنامج الامم المتحدة للانماء والاونيسكو واليونيسيف واتحاد غوث الاولاد (الولايات المتحدة الاميركية) ومؤسسة رينه معوض.

ويهدف عنوان المباراة "التعليم الاساسي للجميع" الى توفير الفرصة لكل ولد من اجل التمتع بالتعليم الاساسي النوعي. فالتربية والتعلم يجعلان من الاولاد مواطنين نشيطين ومسؤولين يشاركون في مجتمعاتهم وبلدهم.

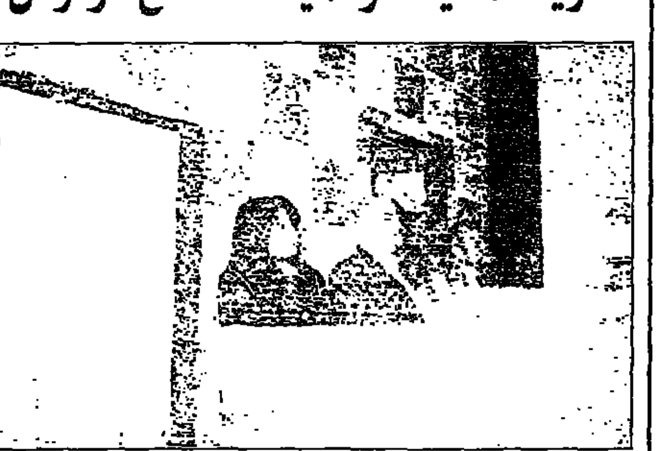
كما تهدف المباراة الى جعل الاولاد يعبرون عن انفسهم في مجال اهمية التربية والتعليم والبيئة التربوية (المدرسة والصف والمواد) وما يتعلق بالمعنيين المسؤولين عن المدرسة والمعلمين ورفاق الصف.

وفي هذا الاطار ينتظر من تلامذة المرحلة الابتدائية ان يقدموا رسومهم التي تعبر عن مدارسهم وصفوفهم ومعلميهم وينتظر من تلامذة المرحلة المتوسطة ان يقدموا مقالات تعبر عن اهمية التعليم في تحقيق طموحاتهم واحلامهم وينتظر من تلامذة المراحل الثانوية ان يقدموا مواد انشائية حول الاهداف والفرص التي يوفرها التعليم والتربية وتأثيرهما على حياة الفرد والمجتمع.

وحدد ١٥ حزيران موعداً اقصى تسلم فيه الاعمال الى مديرية الارشاد والتوجيه في المديرية العامة للتربية. ويتسلم الفائزون جوائزهم خلال احتفال يقام في اسبوع الامم المتحدة اي اسبوع ٢٤ تشرين الاول.

وللاطلاع على تفاصيل المباراة الاتصال بمديرية التوجيه والارشاد في المديرية العامة للتربية كما يرجى التوجه الى مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت – طلعة الحمام العسكري، هاتف ٧٤٠٢٢٢ – ٧٤٠٢٣١ (٠١) من اجل الحصول على كتيبات الامم المتحدة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

ثانوية عمشيت الرسمية: استنساخ مرفوض


جورج تارك، فارس خوري وناميا رحباني.

في اطار ندواتها الثقافية العلمية، اقامت ثانوية عمشيت الرسمية ندوة عن الاستنساخ شارك فيها الدكتوران صعب ابي صعب وجورج تارك، الشيخ جمال كنعان والاب توما مهنا والدكتورة الهام كلاّب البساط. ادار اللقاء مدير الثانوية فارس خوري وحضره الاساتذة والطلاب ومهتمون وقدمته ناميا رحباني.

عرض كل من الدكتورين ابي صعب وتارك لوجهة نظر العلم والطب، وطرحا مراحل استنساخ النعجة "دوللي" وتأثيرات ذلك على الجسم البشري.

وجاهر الشيخ كنعان والاب مهنا بالرفض الواضح لنظرية الاستنساخ، لأنها تجرد الكائن البشري من انسانيته وتقضي على دور الخالق بما يشكل نقطة بداية للكفر والضياع.

وعلى الصعيد الاجتماعي تحدثت الدكتورة البساط عن خوف المرأة من الاستنساخ، وانها لن تعلن سيطرتها على الجنس البشري عبر هذا الاكتشاف بل قلقها لأنها ترفض تحديدها بيولوجياً فقط الى رحم وتوالد.

وختاماً مع الاب جان جبور وغناء خالي حفل عشاء.

العاشر من المحرم

تحتفل الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية بالعاشر من المحرم ١٤١٨ هجرية – الساعة ٨,٠٠ صباح الجمعة ١٦ ايار.

وفي البرنامج عشر من القرآن الكريم للمقرئ صلاح يموت، وسيرة استشهاد الامام الحسين يقدمها الشيخ عباس فتوني، وكلمة الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وكلمة رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية النائب محمد يوسف بيضون، وكلمة محمد السماك، وكلمة المحامي رشاد بولس سلامة.

تكريم نقولا النمار

دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب الى حفل تكريم العميد السابق لمعهد الفنون الجميلة نقولا النمار. يشارك في التكريم الدكتور اسعد دياب، الوزير السابق غسان تويني، الاستاذ في المعهد ريمون جبارة، رئيس مصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التعليم العالي سمير مراد والزميل نزيه خاطر، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٠ ايار في قاعة خليل الجر لمبنى الادارة المركزية للجامعة.

زوجة الفقيد ارزه جميل طعمه
اولاده رومانوس
وباسكال زوجة رئيف سركيس وعائلتها
وميرنا زوجة خالد سركيس وعائلتها
شقيقته ماري ارملة المرحوم رشيد معوض واولادها
وعموم عائلات طعمه وسركيس ومعوض وجبر ومارون ولوون وابو سطر والاشقر وضومط وروكز وحايك ومكرزل وزخيا وسمعان وعبيد وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
طعمه رومانوس طعمه
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ ايار في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون سركيس كشيشيان
زوجة جوزف نصراوي
ولداها ندين وريشار
شقيقاها انترانيك كشيشيان وجيرار كشيشيان
شقيقتها هرمينه زوجة السفير جلال عتباني
وانابيد زوجة اسرائيل دوميانيان.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ ايار في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت ملك انطوان عواد قبالة قيادة الشرطة العسكرية.

ولدا الفقيدة قطوان وعائلته
وجانيت
شقيقها المحامي الياس سلامه
عائلة شقيقها المرحوم المحامي يوسف سلامه
عائلتا شقيقتيها المرحومة اميلي ارملة المرحوم يوسف ابو سليمان والمرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم شكيب غسطين
وعموم عائلات الطويل وسلامه وابو سليمان وصعب وغسطين وحبيقه وبستاني وعائلات الحمصية وبسري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
روزيت جوزف الطويل
المولودة سلامه
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ أيار في منزلها في النقاش قرب بيت المستقبل مفرق شركة عكر بناية اوريزون الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل مليبي زين
زوجته المرحومة اميلي الهاشم
اولاده فراس وعائلته وجورج وعائلته والدكتور اليكسي وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم اللواء الركن الشهيد فرنسوا والمرحوم الشهيد جميل
بناته جماد زوجة هنري بشور وعائلتها وماري مادلين زوجة سجيع ريشا وعائلتها
وعائلة ابنته المرحومة هديا زوجة اديب ريشا
عائلتا شقيقتيه المرحومة اميلي زين والمرحومة ليوني صهيون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ أيار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الياس الخوري المتفرع من شارع اديب اسحق بناية مار يوحنا الطابق الخامس.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
سعاد سليمان شقير
ارملة المرحوم عبدالله يوسف الريشاني
اولادها ليلى ارملة المرحوم كامل الريشاني
وخالد ويوسف ووليد
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ أيار من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الآسفون آل الريشاني وشقير وعموم أهالي الشويفات.

ادارة شركة عيتاني للطباعة والتجارة وعمالها وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نجيب محمد اسعد
شقيقاه وهيب والمحامي فهيم
صهره عزت الشامي
الذي خدم الشركة اكثر من اثنتي عشرة سنة.
تقبل التعازي في بلدته بنواتي ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ ايار في منزل شقيقه وهيب في بيروت شارع بشير جنبلاط خلف محمصة الرفاعي بناية عربيد الطابق الثاني.

زوجة الفقيد بسيمة حردو
اولاده جورج وعائلته وطوني وعائلته وجاك وعائلته
بناته جورجيت زوجة الدكتور حنا حردو وعائلتها وفيروز زوجة عبد الاحد كنعو وعائلتها (في المهجر) وعطية زوجة عزيز سعيد وعائلتها (في المهجر) وميرنا
عائلة شقيقه المرحوم جان الشماس
اشقاؤه الياس الشماس وعائلته والنائب جميل الشماس وعائلته وفؤاد الشماس وعائلته
شقيقته اسما ارملة المرحوم فهيم افرام وعائلتها
وعموم عائلات الشماس وحردو وشاكر وحداد وغارسيا وكنعو وسعيد وبكداش ومديواية وابرهيم وافرام ومقدسي وغبريال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الكومندادور فوزي عبد المسيح الشماس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ ايار في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان بناية شكرا حتى مساء الاحد ١٨ منه، وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه النائب جميل الشماس في الاشرفية شارع سلمين ساحة اللعازارية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس النقابات الحرفية في زحلة والبقاع والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فوزي عبد المسيح الشماس
أمين سر نقابة الميكانيك ومشتقاتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ أيار في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان بناية شكرا حتى مساء الاحد ١٨ منه.
وفي بيروت تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه النائب جميل الشماس في الاشرفية شارع سلمين ساحة اللعازارية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل زيادة والفقيه
يتمون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المأسوف على شبابه
الدكتور معن محمد زيادة
رئيس تحرير مجلة الفكر العربي سابقا
رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب – الجامعة اللبنانية سابقا
العضو المؤسس في دار الندوة والمنتدى القومي العربي والجمعية العربية لحقوق الانسان
اولاده مروان وماهر ومكرم ومنال
اشقاؤه طارق ومحمود وخالد وغسان
شقيقاته فدوى ونجوى وسلمى
اصهاره غصوب نندشي وفضل زيادة وعبدالله ابرهيم
خالاه خالد الحسن والمرحوم حسني الحسن.
وصلي على جثمانه عقب صلاة عصر امس الثلثاء ١٣ أيار في جامع طينال.
التعزية في الثاني والثالث بحسب السنة الشريفة في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية امام سرايا طرابلس من الساعة ٤,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.
وفي الاسبوع الاثنين ١٩ منه في منزله في بيروت عين التينة بناية المطهر قرب قصر رئيس مجلس النواب طوال النهار من العاشرة حتى السابعة مساء.
وللنساء في منزل والده المرحوم محمد زيادة في طرابلس في شارع الثقافة بناية النمامي.

عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية
مدير كلية الآداب – الفرع الاول
رئيس قسم الفلسفة
اساتذة كلية الآداب والموظفون كافة
ينعون بمزيد من الاسى الاستاذ الجامعي والمفكر العربي
الدكتور معن زيادة
الذي توفي امس الثلثاء ١٣ ايار.

رئيس النادي الثقافي العربي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو النادي فقيدهم الغالي
الدكتور معن محمد زيادة
صلي على جثمانه عقب صلاة عصر امس الثلثاء ١٣ ايار في جامع طينال.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت عين التينة بناية المطهر قرب دار رئيس مجلس النواب طوال نهار الاثنين ١٩ منه.
تغمده الله بواسع رحمته والهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تنعى
الدكتور معن زيادة
العضو المؤسس في الجمعية
وتتقدم من عائلته وذويه باحر التعازي.

دار الندوة تنعى
الدكتور معن زيادة
العضو المؤسس
وتتقدم من عائلته وذويه باحر التعازي.

المنتدى القومي العربي ينعى
الدكتور معن زيادة
العضو المؤسس في المنتدى
ويتقدم من عائلته وذويه باحر التعازي.

اولاد الفقيدة جورج يواكيم وعائلته وهنري يواكيم
وريـن ارملة المرحوم موريس صفا واولادها
عائلة ابنتها المرحومة دوللي انطوان حاتم
عائلة شقيقها المرحوم ايلي ديمتري شماس
وعموم عائلات شماس ويواكيم وزكا وصفا وحاتم وحنون وحمصي وفلفلي وجزار وسلامه وحلبي ونادر وناصيف وعفيش وخوري وبخعازي وحايك ونمور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري ديمتري شماس
ارملة المرحوم اسبيرو الياس يواكيم
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٠ ايار.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ أيار في منزلها في الاشرفية حي مار نقولا ملك واكيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميلاد ملحم الحداد
زوجته المرحومة نبيهة الخوري الحداد
اولاده المهندس جورج وعائلته والدكتور الياس وعائلته (في المهجر) والدكتور غابي وعائلته (في المهجر)
ابنتاه نوال زوجة ريمون بشعلاني واولادها وعائلاتهم (في المهجر) والدكتورة ماري روز زوجة فيليب بلاشيه وعائلتها (في المهجر)
شقيقته ابريزا ارملة المرحوم نجيب كساب واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ ايار في منزل ولده جورج في الفينق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نخله بسول
زوجته سامية فضول شحاده
ابنته شرمين زوجة جورج نصار وعائلتها
شقيقتاه وداد ومنى.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٤ أيار في منزل الفقيد في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المهندس نصري عسيلي وعائلته
والدكتور فادي عسيلي وعائلته
وكلود عسيلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
كلير الياس بريدي
ارملة المرحوم انطوان نصري عسيلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٤ ايار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – انشيماك ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية ساحة سلمين فوق مطعم تشيس ملك حسين خطار.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة شريفة ابو الخدود
ارملة المرحوم الحاج عبد الحسن اسماعيل
اولادها الحاج غالب ومحمد علي وحسين
اصهارها نمر كمال وأمين ابو الخدود ومالك جابر وحسن بدر الدين والمرحوم علي عيسى.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزلها في النبطية حي البياض.
وتصادف ذكرى مرور أسبوع على وفاتها الجمعة ١٦ ايار، فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل اسماعيل وابو الخدود.

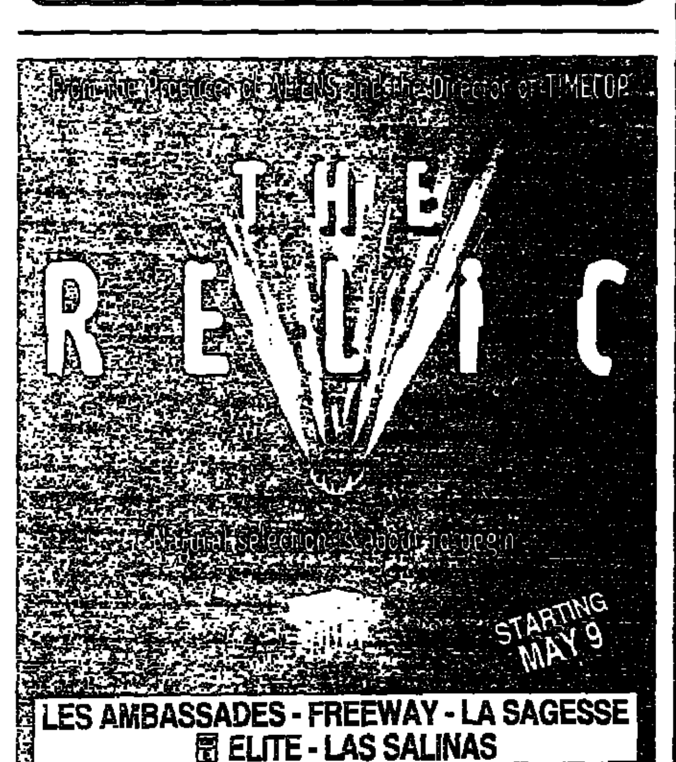
تصادف اليوم الاربعاء ١٤ ايار ذكرى الثالث لوفاة المرحومة
هلال محمد توفيق البزري
ارملة المرحوم سميح نجيب البزري
اولادها المهندس عبد الغني والدكتور هاني وفؤاد
صهرها رضا احمد البزري
اشقاؤها المرحوم اديب والعميد الركن حسيب ومحيب والمرحوم نسيب ومهيب.
اصهارها المرحومون ماجد المجذوب وعثمان محمد وحسين طبارة ووليد خلف التل.
تقبل التعازي للرجال في منزل صهرها رضا البزري بناية البزري فوق البريد وللنساء في منزل الفقيدة قبالة منزل الدكتور نزيه البزري.
الآسفون آل البزري.

تصادف الجمعة ١٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بهية احمد الجعفيل
ارملة المرحوم زكريا كنعان
اولادها نبيه ويحيى وفاروق وزهير ووليد واحمد
بناتها زهرة وليلى وفاطمة وبشرى ومريم.
تقبل التعازي في منزل ولدها يحيى كنعان في وطى المصيطبة بناية حمادة قرب صندوق الضمان.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
جوزفين الياس حجري
اولادها المرحوم انطوان وعائلته
وماري ارملة المرحوم حنا مخشن وعائلتها
والاب جوزف حجري وجان وعائلته ورينه وعائلته وريمون وعائلته.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الخميس ١٥ ايار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الملائكة في بطرو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى الثانية عشرة لانتقالها الى حضن الآب، يقام قداس بالاشتراك الروحي مع نفس الطفلة
رايسا – ماري خديج
ابنة المحامي جورج وماجدة خديج.
غداً الخميس ١٥ ايار في كابيلا القديسة رايسا في عجلتون.
ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون للاشتراك معنا بالصلاة وبالقلب.

عائلة الفقيد المرحوم
فريد جورج حمصي
تتقدم بالشكر العميق والامتنان من كل من آساها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





البركان المكسيكي اعنف ثورة

مكسيكو سيتي – رويتر – ذكر مسؤولون في المكسيك ان بركان بوبوكاتبتل ثار من جديد ونفث رمادا وسحبا سوداء في السماء في واحدة من اعنف ثوراته منذ ان تحرك البركان العملاق قبل ثلاث سنين.

وقال سكان في مناطق قريبة من البركان ان الارض اهتزت تحت اقدامهم لفترة وجيزة ثم بدأ البركان الذي يصل ارتفاعه الى ٥٤٦٥ مترا وهو سادس اعلى بركان في اميركا الشمالية ينفث نيرانه ويطلق حممه في الهواء الى كيلومترات ارتفاعاً.

ولم تقع اي خسائر في الارواح نتيجة لثورة البركان الجديدة التي بدأت ليل الاحد واحدة من اعنف ثوراته منذ ان بدأ يتحرك من جديد في منتصف ١٩٩٤ بعد عقود من الخمود.

وقالت تقارير تلفزيونية ان وزارة المواصلات المكسيكية طلبت من الطائرات الابتعاد عن منطقة البركان بما لا يقل عن ١٦ كيلومتراً حرصا على سلامتها.

العروسان في اسبانيا

مدريد – و ص ف – اعلنت العائلة الملكية الاسبانية ان الاميرة كريستينا الابنة الثانية لملك اسبانيا خوان كارلوس ولاعب منتخب اسبانيا لكرة اليد ايناكي اوردنغارين سيتزوجان في الرابع من تشرين الاول المقبل في برشلونة (كاتالونيا في شمال شرق اسبانيا).

وكانت خطبة كريستينا وايناكي تمت في الثالث من ايار الجاري بعد شهر من الشائعات حول احتمال زواجه

لمى الزين لها جذورها السوريَّة وتاج البادية لم تتمتع به

دمشق – تاج زنوبيا على رأس ملكة جمال البادية لمى الزين، قطعت فرحتها به حملة تشكيك في الفوز باللقب ولا متعة لها حتى الآن من فوزها بل من الاستمتاع بهذا الفوز.

توجت لمى الزين في تدمر (وسط) ملكة لجمال البادية من بين ٤٣ متبارية، وبدأت "اشاعات" مفادها ان "الملكة" ليست سورية بل عربية وان اسمها ليس الزين بل ما يقترب من شكله دون المضمون.

نشرت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية مقالاً بعنوان "الخبر اليقين في الاختيار غير الامين لملكة جمال تدمر زنوبيا" تحدث عن "الشك" في ان يكون حفل الانتخاب وتنصيب ملكة جمال البادية في الرابع من ايار الجاري "صادقاً" وحذر من ان "ينخدع احد بما يمارسه البعض من نصب واحتيال".

وقالت كاتبة المقال ان ملكة جمال البادية "ليست عربية سورية وانما هي مواطنة عربية تقيم في سوريا بقصد الدراسة" وان الاسم الذي تقدمت به هو لمى "ز" في حين ان اسمها الحقيقي على البطاقة هو لمى "ع".

وذهبت الكاتبة الى حد المطالبة "بسحب هذا اللقب من هذه الآنسة التي حصلت عليه زورا وبهتانا" داعية "اصحاب العلاقة والمعنيين بالبادية السورية ان يكونوا اكثر حرصاً واكثر دقة في التحقق من المتقدمات".

والمسألة لم تتوقف هنا اذ كثرت الاشاعات على هامش هذا المقال وما ورد فيه والذي اعتبر شأناً استثنائياً ونادر الحصول بكونه ينتقل من النقد الى التشهير.

فتدخل وزير السياحة السوري دنحو داود الذي عقد مهرجان البادية تحت رعايتها وقطع دابر السجال حول حق العربية او السورية معتبراً ان المسابقة مفتوحة امام كل مواطنة عربية او سورية مقيمة في سوريا.

والملكة التي التقيناها لم تكن هادئة. فهي ثائرة على اللواتي يغرن منها وقمن قبل المسابقة بضربها لحملها على الانسحاب ولم يتوقفن بعد عن توجيه رسائل التهديد.

وتقول لمى الزين (٢١ عاماً) ان والدها من دمشق وامها من حلب وانها تدرس الطب في جامعة دمشق ونالت شهادتها الثانوية في الاردن الذي انتقلت اليه من الولايات المتحدة حيث كانت تعيش والى حيث تعود كل صيف.

ويعيش والدا الملكة في السعودية حيث والدها طبيب. لذلك تقول لمى الزين ان جذورها سورية.

وهي تريد ان تبدأ بتأكيد ذلك قبل ان تنتقل الى رواية ما جرى لها قبل بدء المسابقة امام لجنة التحكيم.

وتقول ان احدى المتباريات التي لم تشأ ان تسميها حاولت ثنيها عن التقدم ولما رفضت "عمدت الى ضربها بقسوة قبل دقائق من افتتاح العرض".

وتضيف ان الامر "لم يتوقف عند هذا الحد" وانها ما زالت تتلقى "رسائل التهديد والوعيد تنذرها بالموت الذي سيبقى يلاحقها حتى تنسحب من لقبها وتاجها وتعود من حيث اتت".

وتقول لمى الزين انها "غير متمسكة" باللقب ولا بالتاج الذي لم يبق على رأسها سوى دقائق قبل ان يعود الى المتحف ولا تخفي "مرارتها" من امتناع المتباريات عن تهنئتها بالفوز فأسرعن الى العودة الى دمشق ولا قبلة ولو حياء على خدها".

وكانت تلك المرة الاولى التي تجري فيها في سوريا مسابقة لاختيار ملكة جمال البادية. وافادت مصادر وزارة السياحة السورية ان ذلك كان مثابة اختبار اولي لاجراء مسابقات جمال اخرى وصولاً الى انتخاب ملكة جمال سوريا.

وتريد "الملكة" الآن الانصراف الى متابعة دراسة الطب في جامعة دمشق حيث توشك ان تنهي السنة الثالثة. وستنتقل صيفاً الى الولايات المتحدة حيث تعمل في مجال عرض الازياء وتبحث الآن في فكرة انشاء دار لعرض الازياء في سوريا.

وتعود لمى الزين الى "زهدها" في التاج وتكرر استعدادها للتخلي عنه اذا كان ذلك "يساعد" على حد قولها في ابعاد "بنات الغيرة والحسد عن دربها وعن مستقبلها". وقالت ان المسألة لها هي اكمال دراسة الطب "اسوة بالوالد والاخوال" وممارسة هوايتها وعملها في اطار عرض الازياء لأن الملكة وتاجها "لا يعنيان الكثير".

(و ص ف)

"خلوة الارشاد"... ومؤتمر وطني

زيارة البابا – ٦ –

في ضوء النهار

نحن اذاً امام "ارشاد رسولي" ترفده دينامية مسيحية مستجدة بعد اعوام من السلبية والاحباط.

كيف يمكن التفاعل مع هذا الارشاد التاريخي الذي يفترض ان ينعكس على سلوك المسيحيين في لبنان ويؤثر في مفاهيمهم ومواقفهم ويحدد الى درجة كبيرة ايقاع علاقاتهم داخل الطائفة او الطوائف المسيحية واستطرادا داخل العائلة الوطنية اللبنانية.

وكيف يمكن توظيف هذه الدينامية المستجدة بطريقة تعيد وصل ما انقطع بين الدولة وعدد غير قليل من المسيحيين الذين ركبوا موجة "الاحتشاد الايماني" في الخروج الى البابا، للتعبير سيكولوجيا على الاقل عن وجودهم او للتذكير بهذا الوجود.

وكيف يمكن الحيلولة دون حصول ارتداد كبير الى الاحباط يوازي الامل الكبير او الرجاء الاكبر وقد اثارتهما الزيارة في مخيلات الكثيرين.

يجب فتح طرقات حكيمة وواعية امام المشاعر والامال الجياشة التي ظهرت، لكن يجب في المقابل فتح ثغر في الجدار المقفل الذي تمثله السلطة في سلوكها ومفاهيمها وقراراتها بحيث تستطيع هذه الدينامية ان تعبر الى الدولة بدلا من ان تصطدم بها وفي شكل اشد واكثر ضررا من ذي قبل.

من يعي هذه الحاجات؟ ومن يهتم الان بتفعيل محتوى الارشاد وما انطوى عليه من فلسفة للحياة والحوار والتعايش وتفاعل الحضارات؟ وهو في المناسبة يشكل قاعدة لترسيخ فلسفة التعايش بين اللبنانيين وتمتينها، ولاعطاء الوجود المسيحي في المشرق بعدا حضاريا خلاقا، انطلاقا من كونه يشكل جسر التفاعل بين الشرق والغرب، ولبنان دائما قلب هذه الحقيقة النبيلة والسامية.

عمليا هناك حاجة الى اطار تنظيمي وبرنامج موضوعي ينقلنا من نشوة الزيارة والارشاد الى الفكرة العملية لتثميرهما لما فيه مصلحة المسيحيين ولبنان بالتأكيد.

كيف؟

اننا ندعو الى عقد خلوة مسيحية شاملة (لماذا لا نسميها خلوة الارشاد؟) تضم كل القوى الزمنية والروحية في لبنان وتستقطب "مسيحيي السلطة" اذاصح التعبير و"مسيحيي المعارضة"، على ان تدرس هذه الخلوة في العمق الوضع المسيحي خصوصا والوضع الوطني عموما، وتخرج من خلال مفاهيم الارشاد الحكيمة والتاريخية بتصور ملزم وبرنامج عمل يحظى بموافقة الجميع.

في كلام اوضح، المطلوب خلوة تعيد ترتيب العلاقات داخل البيت الماروني المدمر اولا والاسرة المسيحية المفتتة ثانيا انطلاقا من المبادئ الحوارية والدعوة الى اقامة الجسور بدلا من الاسوار التي اطلقها البابا... والمطلوب استطرادا ان تؤسس المبادئ والمقررات التي تنتج من هذه الخلوة لمؤتمر وطني شامل يرسخ دعائم التعايش ويعمق فلسفة الحوار الخلاق، ويجعل من التفاعل النبيل بين المسيحيين والاسلام في لبنان نواة الخير التي تحكم العلاقات بين الشرق والغرب، في زمن يتزايد الارتياب وتتسع المخاوف ويعم الحذر ويغلب التزمت، وفي حقبة تعكف الصهيونية على تفخيخ المشاعر والمصالح والمواقف المتبادلة بين الاسلام والمسيحية، وتسعى دائما الى تشويه صورة الحضارة المسيحية من خلال توظيف مواقف الانظمة في الدول المسيحية الغربية في موقع الممالأة لمصلحة اسرائيل.

ان "الارشاد الرسولي" الذي لن يتكرر قبل عشرات الاعوام (ربما لانه يحتاج الى هذه الوقت ليتم تنفيذه) ليس فلسفة حياة وتصرف للمسيحيين في لبنان فحسب، بل قاعدة سلوك واساس استراتيجيا لنسج علاقة اكثر انسانية بين الاسلام والمسيحية تجاوبا مع مضامين الايمان، واكثر برغماتية تلاقيا مع مقتضيات الواقعية والحياة.

ان الخلوة المسيحية اذا عقدت، مدعوة فورا الى توظيف دينامية الجماهير في نطاق المسؤوليات الكثيرة التي حددها الارشاد في صراحة، لا في نطاق تأجيج المقارعة على هوامش الوضع السياسي الشاذ الراهن، ولا في نطاق المحاججة والمزاودة وما تقودان اليه من الاصطدام بالوقائع الصلبة في نهاية الامر وهو ما قد يضاعف من مقدار الاحباط واليأس.

ان الارشاد لا يدعو الى اعادة بناء الوظائف الكنسية وفق مقتضيات العصر والانسان فحسب، بل يدعو ايضا الى اعادة بناء وظائف الانسان المسيحي في لبنان وفق مقتضيات الحرية والديموقراطية والمساواة وهو ما يستدعي بالتأكيد اعادة بناء وظائف الدولة على قواعد اكثرملاءمة مع هذه المثل.

ان الامر سهل وبسيط اذا صفت النيات وظهرت الارادات الحسنة. وقد يكون من الملائم تماما ان نلاحظ مجموعة من المؤشرات التي ستبقى مدوية بعدما اطلقها الحبر الاعظم... فليس مصادفة دعوته الشباب في حريصا الى الهتاف بلغتهم العربية، وليس مصادفة ايضا تركيز الارشاد على علاقات المسيحيين اللبنانيين العروبية، وليس تحببا فحسب تكرار تعمده القول: السلام عليكم.

ماذا بعد؟

كلمة صغيرة: ان خلوة مسيحية تمهد لمؤتمر وطني، مسألة تحتاج الى التحضير والدراسة والتجرد والخروج من كل المواقف السابقة، فلا يجوز البناء للمستقبل على ركام الحاضر ومشاعره المدمرة.

راجح الخوري

● صدر مقال امس خطأ تحت عنوان "نبيل خوري" عوض "في ضوء النهار". فاقتضى التصويب والاعتذار.

داليدا شماعي في حفل أولي



ملكة جمال لبنان داليدا شماعي، خلال حفل التحكيم الاولي لمسابقة ملكة جمال الكون ١٩٩٧، يوم ١٢ ايار في مسرح جاكي غليزون للفنون المتقدمة في ميامي بيتش، الولايات المتحدة. وسوف تتوج الملكة في ميامي بيتش خلال حفل متلفز للمسابقة، يوم ١٦ ايار.

(ا ف ب تيليفوتو)

مجموعة لوب الانطباعية في كريستيز بيعت بأسعار طائرة الا واحدة

نيويورك – و ص ف – بيعت لدى دار كريستيز الاميركية الشهيرة في نيويورك مجموعة لوب التي تعد من اجمل مجموعات اللوحات الانطباعية في العالم بمبلغ اجمالي هو ٩٢ مليوناً و٧٩٤ الفاً و٥٠٠ دولار.

وقال رئيس كريستيز كريستوفر بورج انها "افضل عملية بيع لمجموعة منذ ١٩٨٩". وكانت قيمة هذه المجموعة التي تضم ٢٩ قطعة تقدر بما بين ٧٦ و٩٨ مليوناً دولاراً الا قطعة واحدة لم تبع.

وأبرز اللوحات التي بيعت لوحة "مدام سيزان في الكرسي الاصفر" وهي احدى اربع لوحات لزوجة الرسام، ورسا سعرها على ٢٣ مليوناً دولاراً. اشتراها تاجر سويسري يدعى ارنست بيلير، ولم يعرف هل يضعها في داره الفنية في مدينة بال السويسرية او مجرد وسيط.

وقبل ذلك بيعت لوحة تمثل صورة ماتيه، واحدة من لوحتين معروفتين تجسدان صورة الرسام، ورسا سعرها على ١٨ مليوناً و٧٠٢ الف و٥٠٠ دولار وقيمتها كانت تقدر بمبلغ ١٥ مليوناً.

النهار مؤسسها ١٩٣٣ المدير المسؤول رئيس التحرير
تصدر عن النهار ش.م.ل جبران تويني جوزف نصر انسي الحاج
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية